

جزء فيه أحاديث أبي محمد عبد الله بن محمد بن صفير بن حيان

(٢٧٤ - ٣٦٩ هـ)

استقاء

أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مردويه

(٤٠٩ - ٤٩٨ هـ)

حقيقته وفتح أحاديثه

بدر بن عبد الله البدر

الناشر
مكتبة الرشد
الرياض



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

الناشر

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز
ص.ب: ١٧٥٢٢ الرياض : ١١٤٩٤ هاتف : ٤٥٨٣٧١٢



تلكس : ٤٠٥٧٩٨ فاكس ملي : ٤٥٧٣٣٨١

فرع القصيم بريدة حي الصفراء

ص.ب: ٢٣٧٦ هاتف وفاكس ملي : ٣٨١٨٩١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد، فإن خير الكلام كلام الله عز وجل، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد، فهذا هو الكتاب الثاني من كتب الإمام الشيخ عبدالله بن محمد ابن جعفر بن حيان الأصبهاني، والذي نقوم بنشره ضمن سلسلة «من الأجزاء الحديثية»، والكتاب الأول هو «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر».

وهذا الكتاب وهو: «جزء فيه أحاديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان» بانتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه، جمع فيه جملة من حديثه تجاوزت المئة حديث، لم يلتزم فيها نهجاً معيناً باختياره لها، وليست هي مرتبة على أبواب معينة، ولكن لعلها

هي من عوالي حديث أبي الشيخ، فقد ذكر الشيخ محمد ناصرالدين الألباني في «فهرست مخطوطات الظاهرية» (ص ١٦٦- المتخبر من مخطوطات الحديث) أن هذا الكتاب فيه أحاديث موجودة في كتاب آخر له وهو «كتاب العوالي» وقال بعده: «فلعله هو».

وأقول: فإذا كانت هذه الأحاديث من عواليه فهذه فائدة تستفاد من هذا الكتاب، نظراً للأهمية الحديثية من الأسانيد العالية لا سيما إذا كانت أسانيدنا صحيحة كما هو معلوم.

وقد اعتمدت في تحقيق الكتاب على صورة لنسخة خطية منه محفوظة في دار الكتب الظاهرية كما في الفهرست المتقدم ذكره في مجموع رقم ٢٧، وتقع في ثلاث وعشرين ورقة.

وخطها جيد مقروء، وفي أولها سماع واحد، كما أن في آخرها خمس سماعات، وفي أولها إسناد إلى أبي الشيخ.

وقد قمت بتخريج أحاديث الكتاب بعزوها إلى مظانها من كتب السنة المطهرة، وعلقت عليها بما تقتضيه الصناعة الحديثية.

ولم أذكر في مقدمتي هذه ترجمة لأبي الشيخ الأصبهاني، وإنما أحيل في ذلك إلى مقدمة الكتاب الأول ضمن هذه السلسلة وهو: «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر»، كما أنصح للاطلاع على ترجمته مطولة بالرجوع إلى ما ذكره محقق كتابه الآخر «طبقات المحدثين بأصبهان» وهو الأخ الفاضل عبدالغفور عبدالحق البلوشي، فقد ذكر في مقدمة تحقيقه له (١): (٦٣-١٠٥) ترجمة مطولة له كما سرد مصنفاته، جزاء الله خيراً.

هذا، وأرجو من الله العليّ القدير أن أكون موفقاً في عملي هذا، وكما
أرجو أن يتقبله مني، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وكتبه

بدر بن عبدالله البدر

تراجم رجال إسناد النسخة

١- أبو عبدالله محمد بن عمر بن عبد الغالب بن نصر الأموي العثماني
الدمشقي (٥٦٩-٦١٨ هـ) ترجمه المنذري في «التكملة» (٣: ٣٣-٣٤)
وقال: «الشيخ الأجل الفاضل»، وترجمه كذلك الذهبي في «السير» (٢٢):
١٦٠-١٦١) وقال: «المحدث الجوال الصالح، كان ديناً ورعاً، أميناً،
كتب الكثير».

٢- أبو العباس أحمد بن أبي غانم بن عبدالواحد بن زياد الصيدلاني
الأصبهاني، كان حياً سنة ٥٩٥ هـ.

٣- أبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن الأخشيد السراج، (٤٣٦
أو ٤٣٧-٥٢٤ هـ). ترجمه السمعاني في «التحبير» (١: ١٠١-١٠٤) وقال:
«كان ثقة صدوقاً، واسع الرواية، موثقاً به فيما يحدث». وترجمه كذلك
الذهبي في «السير» (١٩: ٥٥٥-٥٥٦) إلا أن كنيته فيه: «أبو سعد»،
وظاهره أنه خطأ، صوابه ما في هذه النسخة و«التحبير». وقال عنه الذهبي:
«الشيخ الأمين، المسند الكبير».

٤- أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الذكواني.
(ت ٤٤٣ هـ) قال عنه الذهبي في «السير» (١٧: ٦٠٨): «الشيخ الإمام
المعمر، بقية المسندين، من كبراء أهله، ومن بيت الحشمة والرواية».

ترجمة المنتقي أبي بكر بن مردويه

قال الذهبي في «السير» (١٩ : ٢٠٧-٢٠٨) : «الشيخ الإمام المحدث العالم أبو بكر أحمد بن محمد بن الحافظ الكبير أبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه بن فورك بن موسى الأصبهاني .

وُلِدَ سنةً تسعٍ وأربعٍ مئةً، قاله يحيى بن مندة .

سَمِعَ أبا منصور محمد بن سليمان الوكيل، وأبا غنم غلام محسن، وعمر ابن عبد الله بن الهيثم الواعظ، وأبا بكر بن أبي علي الذكواني، والحسين ابن إبراهيم الجمال، وعبد الله بن أحمد بن قولويه التاجر، وأحمد بن إبراهيم الثقفي الواعظ، وأبا نعيم الحافظ، وأبا الحسين بن فاذشاه، والناس، ولم يرحل .

قال السلفي : كتبنا عنه كثيراً، وكان ثقةً جليلاً، سمعته يقول : كتبوا عني في مجلس أبي نعيم الحافظ .

وروى عنه السلفي، وإسماعيل بن غانم، وجماعة، وحفيده علي بن عبد الصمد بن أحمد .

وكان أبو بكر يفهم الحديث، رأيت له جزءاً فيه طرق «طلب العلم فريضة» يدل على معرفته، ولم يدرك السماع من جده .

مات بسودرجان من قرى أصبهان، سنة ثمان وتسعين وأربع مئة وله تسع وثمانون سنة .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ العدل أبو العباس أحمد بن أبي غانم بن عبد الواحد ابن زياد الصيدلاني الأصبهاني بقراءتي عليه بها في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسة أخبرنا الشيخ الزكي أبو الفتح إسماعيل ابن الفضل ابن أحمد بن الأخشيذ السراج في محرم سنة عشرين وخمسة أخبرنا الشيخ أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الذكواني أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان :

١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلَا يَغْمَسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَصُبَّ عَلَيْهَا صَبَّةً أَوْ صَبْتَيْنِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»^(١).

(١) - أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ٢٣٢ - ٢٣٣) عن المصنف به، وهو في «المسند» للطيالسي (٢٤١٨) بإسناده هنا. وأخرجه أحمد (٢: ٢٥٣) وأبو عوانة (١: ٣٦٤) عن أبي معاوية - محمد بن خازم -، وأحمد (٢: ٢٥٣) عن وكيع، وأبو داود (١٠٤) عن عيسى بن يونس، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٢٢) =

٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»^(١).

= والبيهقي في «السنن» (٤٧: ١) عن شجاع بن الوليد، وابن عدي في «الكامل» (٧٠٨: ٢) عن الحسن بن عمارة، خمستهم عن الأعمش به، وفيها - ما عدا أبي عوانة والبيهقي - الأمر بغسل اليد ثلاثاً وليس فيها ذكر للتثنية.

وتابع ذكواناً وهو أبو صالح السمان عليه عبدالرحمن بن هرمز الأعرج عند الشافعي في «المسند» (٢٩: ١، ٢٩ - ٣٠، ٣٠) ومالك في «الموطأ» (٤٩: ١ - ٥٠) وأحمد (٤٦٥: ٢) والبخاري (٢٦٣: ١) ومسلم (٢٣٣: ١) وأبي عوانة (٢٦٣: ١) وابن حبان (١٠٦٣) والبيهقي في «السنن» (٤٥: ١) وفي «المعرفة» (١٩٤: ١) والبخاري (٤٠٦: ١).

وتابعهما آخرون ذكرتهم في التعليق على «جزء الألف دينار» للقطيعي رقم الحديث (١٦٨).

(١) - صحيح. وإسناده ضعيف، بكر بن بكار هو أبو عمرو القيسي قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث، سيء الحفظ»، وقال ابن معين: «ليس بشيء». وقال النسائي: «ليس بالقوي». وقال أخرى: «ليس بثقة». ووثقه ابن أبي عاصم. كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٤٧٩: ١). وشيخه هو الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري، قال عنه البخاري ومسلم: «منكر الحديث». وكذبه ابن حبان وقال النسائي وأبو حاتم والدارقطني: «متروك». كذا في ترجمته من «التعجيل» لابن حجر (١٢٨)، وفيه كذلك عنعنة أبي الزبير، فهو مدلس ولم يصرح بالتحديث. =

= وأخرجه أحمد (٣: ٣٥٧) عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وتما في «فوائده» (٣٦٦- ترتيبه) عن سفيان الثوري، كلاهما عن أبي الزبير به. ومحمد بن عبدالرحمن، والراوي عن سفيان - وهو زافر بن سليمان - متكلم فيهما.

وأخرج أحمد (٣: ٣٤٠) عن يحيى بن إسحاق قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: «إذا أنساني الشيطان شيئاً من صلاتي فليسيح الرجال وليصفق النساء».

وأخرج أحمد (٣: ٣٤٨) عن موسى بن داود قال: حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير أنه سأل جابراً عن التصفيق والتسييح؟ قال جابر: سمعت النبي ﷺ يقول: «التصفيق للنساء في الصلاة، والتسييح للرجال».

قلت: ومدار إسناده في المصادر المتقدمة على أبي الزبير فقد عنعن في جميعها، وما كان من تصريح بالتحديث في المصدر الأخير فلعله من أوهام ابن لهيعة فهو قد اختلط والراوي عنه فيه لم يعد ضمن الذين رووا عنه قبل اختلاطه، والله أعلم.

ولكن الحديث صحيح، فإن له شاهداً من حديث أبي هريرة، فقد قال البخاري (٣: ٧٧): حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «التسييح للرجال، والتصفيق للنساء».

وأخرجه الشافعي في «المسند» (١: ١١٧) ترتيبه) والحميدي (٩٤٨) وأحمد (٢: ٢٤١) ومسلم (١: ٣١٨) والنسائي (١٢٠٧) وأبو داود (٩٣٩) وابن ماجه (١٠٣٤) والدارمي (١٣٧٠) وابن الجارود (٢١٠) وأبو عوانة (٢: ٢٣٢ - ٢٣٣) والطحاوي (١: ٤٤٧) والبيهقي (٢: ٢٤٦) والبخاري (٣: ٢٧١) والذهبي في «السير» =

= (٤٣٨: ٢٠) عن سفيان - وهو ابن عيينة - به، وقد سقط ذكر سفيان من «المسند» (٢٤١: ٢) فاقتضى التنبيه.

وأخرجه ابن حبان (٢٢٦٣) والبيهقي (٢: ٢٤٦) عن معمر عن الزهري به .
وأخرجه الطيالسي (٢٣٩٩) وأحمد (٢: ٢٦١ ، ٤٤٠ ، ٤٧٩) ومسلم (١: ٣١٩)
والنسائي (١٢٠٩) والترمذي (٣٦٩) والطحاوي (١: ٤٤٨) وأبو عوانة (٢: ٢٣٣)
وأبو نعيم في «الحلية» (٩: ٢٥٢) والبيهقي (٢: ٢٤٧) من طريق الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وأخرجه أحمد (٢: ٥٢٩) ومسلم (١: ٣١٩) والنسائي (١٢٠٨) وأبو عوانة
(٢: ٢٣٣) والبيهقي (٢: ٢٤٦) من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة كلاهما عن أبي هريرة به .

وأخرجه عبدالرزاق (٢: ٤٥٦) عن معمر عن همام عن أبي هريرة، وعنه - أعني
عبدالرزاق - كل من أحمد (٢: ٣١٧) ومسلم (١: ٣١٩) وأبي عوانة (٢: ٢٣٣)
والبيهقي (٢: ٢٤٧) .

وأخرجه أحمد (٢: ٤٣٢ ، ٤٧٣ ، ٤٩٢) والنسائي (١٢١٠) والطحاوي
(١: ٤٤٨) عن يحيى بن سعيد عن عوف الأعرابي عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة به . وقد سقط ذكر «عوف» من «المسند» (٢: ٤٧٣) .

وتابع يحيى بن سعيد مروان بن محمد عند أحمد (٢: ٢٩٠) وابن حبان (٢٢٦٢) ،
وتابع عوفاً هشام بن حسان عند أحمد (٢: ٥٠٧) .

= وأخرجه عبدالرزاق (٢: ٤٥٦) عن الزهري، والخطيب في «تاريخه» (١٤: ٢٧) =

٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ
قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ إِلَّا كَلْبَ الصَّيْدِ وَمَهْرَ الْبَغِيِّ^(١).

= عن قتادة، كلاهما عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد (٣٧٦: ٢) عن عطاء، و(٤٩٢: ٢ - ٤٩٣) عن خلاص،
والطحاوي (٤٤٨: ١) عن أبي غطفان، ثلاثتهم عن أبي هريرة به.

(١) - صحيح - دون الاستثناء - وإسناده ضعيف كسابقه، وقد توبع الجراح عليه
بذكر الكلب مقروناً بالسُّنور، تابعه عليه حماد بن سلمة، أخرجه النسائي (٤٦٦٨)
- وعنه ابن حزم في «المحلى» (١٠: ٩) - عن حجاج بن محمد، والطحاوي (٥٨: ٤)
عن أبي نعيم - الفضل بن دكين -، والدارقطني (٧٣: ٣) عن عُبيد الله بن موسى
والهيثم بن جميل، أربعتهم عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر به، وقال
النسائي: «هذا منكر»، يعني ذكر الاستثناء فيه.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (١٠٦: ٢) من طريق الدارقطني الثاني.

وأخرجه البيهقي (٦: ٦) عن عبدالواحد بن غياث قال: حدثنا أبو الزبير عن
جابر قال: نهى عن ثمن الكلب والسنور إلا كلب صيد. ثم قال: «فhekذا رواه
عبدالواحد، وكذلك رواه سويد بن عمرو عن حماد ثم قال: ولم يذكر حماد عن النبي
ﷺ. ورواه عُبيد الله بن موسى عن حماد بالشك في ذكر النبي ﷺ، ورواه الهيثم بن
جميل عن حماد فقال: نهى رسول الله ﷺ. ورواه الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير
عن جابر عن النبي ﷺ، وليس بالقوي، والأحاديث الصحاح عن النبي ﷺ في
النهي عن ثمن الكلب خالية عن هذا الاستثناء، وإنما الاستثناء في الأحاديث
الصحاح في النهي عن الاقتناء، ولعله شُبّه على من ذكر في حديث النهي عن ثمنه =

= من هؤلاء الرواة الذين هم دون الصحابة والتابعين، والله أعلم» أ. ه .
قلت: رواية سويد بن عمرو عند الدارقطني (٧٣: ٣) ولكن لفظها: نهى رسول
الله ﷺ عن ثمن السنور والكلب إلا كلب صيد، وفي آخره: «ولم يذكر حماد: عن
النبي ﷺ. هذا أصح من الذي قبله» يعني من رواية الهيثم بن جميل المرفوعة،
فأخشى أن يكون ذكرُ رفعه في «سنن الدارقطني» مقحماً.

وروايتي عُبيدالله بن موسى وسويد بن عمرو عند الدارقطني كذلك - كما تقدم
- وفي رواية عُبيدالله: «لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ».

وأما رواية الحسن بن أبي جعفر فأخرجها أحمد (٣١٧: ٣) وأبو يعلى (١٩١٩) -
وعنه ابن حبان في «الضعفاء» (١: ٢٣٧) - والدارقطني (٧٣: ٣)، وليس في رواية
أحمد ذكر «الهر».

وعن أحمد أخرجه ابن الجوزي (١٠٥: ٢).

وقال الدارقطني: «الحسن بن أبي جعفر: ضعيف». وقال ابن حبان: «هذا خبرٌ
بهذا اللفظ لا أصل له، ولا يجوز ثمن الكلب المعلم ولا غيره». وقال في الحسن:
«ضَعَفَهُ يَحْيَى بن معين وتركه أحمد بن حنبل».

ومقصد البيهقي - كما تبين - أن يرجح وقفه على رفعه، وأن ما توبع فيه على رفعه
فجميعه لا يُحتج به، ولكن هذا - أعني الحكم على الحديث بالوقف - لم يوافق عليه
ابن الترمكاني، فشرع يتعقب البيهقي بكل حجةٍ أوردها، فها نحن نذكر ما احتج
به ابن الترمكاني مع بيان ما فيه:

أولاً: تعقب ابن الترمكاني إعلالَ البيهقي رواية الهيثم بالمخالفة بأن الهيثم وثقه =

= أحمد وابن سعد والعجلي والدارقطني، وأن الرفع زيادة وزيادة الثقة مقبولة. وابن التركماني متعقبٌ في ذلك بأن الدارقطني الذي وثقه هو الذي رَجَّحَ وَقَفَهُ بعد أن رواه من طريق الهيثم هذا.

ثانياً: تعقب ابن التركماني مقالة البيهقي في الحسن بن أبي جعفر: «ليس بالقوي» أن الإمام أحمد أخرج الحديث في «مسنده» من طريقه، وكأنه عدَّ ذلك تقويةً من أمره. فأقول: فكان ماذا؟ وقد نقل البخاري في ترجمته من «التاريخ» (٢: ٢٨٨) عن إسحاق بن منصور عن الإمام أحمد أنه ضعفه، وليس من شرط الإمام أحمد أن لا يخرج عَمَّنْ ضعفه؟!

ثالثاً: ذكر أن الاستثناء قد روي من وجهين جيدين: من طريق الوليد بن عبيدالله عن عطاء عن أبي هريرة، ومن طريق الهيثم عن حماد عن أبي الزبير عن جابر.

وأقول: طريق الوليد بن عبيدالله هو عند الدارقطني (٣: ٧٢) وقال إثره: «الوليد ابن عبيدالله ضعيف»، فعجباً من أمر ابن التركماني حيث ينقل الحديث من مصدرٍ يُضَعَّفُ صاحبه روايته بنفسه ولا ينقل هذا التضعيف، وكذا ذكر إسناد النسائي ولم يُردفه باستنكار النسائي له!! ورواية الهيثم تقدم الكلام عليها، فلا وجه للاحتجاج بها. وأقول كذلك: مدارُ رواية الجميع على أبي الزبير وقد عنعن في جميع المصادر المذكورة التي تقدمت في تحريجه، فلذا أشار ابن حزم بعد ما رواه من طريق النسائي المتقدمة إلى إعلاله بقوله (٦: ١١): «هذا الحديث لم يذُكر فيه أبو الزبير سماعاً من جابر، ولا هو مما عند الليث، فَصَحَّ أنه لم يسمعه من جابر. فحصل منقطعاً».

= وأشار ابن حجر في «الفتح» (٤: ٤٢٧) إلى رواية النسائي وقال: «إسناد رجاله =

ثقات، إلا أنه طعن في صحته».

قلت: وأما حديث المصنف دون ذكر الاستثناء أعني ما فيه من النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي فقد ورد ما يشهد له.

فقد أخرج مالك في «الموطأ» (٣: ٣٠٤ - ٣٠٥) عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن. ثم قال مالك: «أكره ثمن الكلب الضاري وغير الضاري لنهي النبي ﷺ عن ثمن الكلب». ويعني بالضاري: المجترىء المولع بالصيد.

وأخرج الحديث عن مالك كُـلُّ من الشافعي في «المسند» (٢: ١٣٩ - ترتيبه) والبخاري (٤: ٤٢٦، ٤٦٢) ومسلم (٣: ١١٩٨) والطحاوي (٤: ٥٢) وابن حزم (٩: ١٠) والبيهقي (٦: ٥ - ٦) والبخاري (٨: ٢٢).

وأخرجه البخاري (٩: ٤٩٤، ١٠: ٢١٦) ومسلم (٣: ١١٩٩) وأبو داود (٣٤٢٨) والدارمي (٢٥٧١) وابن الجارود (٥٨١) والطحاوي (٤: ٥١) عن سفيان ابن عيينة عن الزهري به

وتابع ابن عيينة الليث بن سعد عند أحمد (٤: ١١٨ - ١١٩) ومسلم (٣: ١١٩٩) والنسائي (٤٢٩٢، ٤٦٦٦) والترمذي (١١٣٣) وابن حبان (٧: ٣٠١).

وأخرجه أحمد (٤: ١١٩) عن أبي أويس^(١)، و(٤: ١٢٠) عن معمر، كلاهما عن الزهري به.

(١) في «المسند»: «عن أبي يونس»، وهو خطأ، وهو «عبدالله بن عبيدالله بن أويس».

٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ، حَتَّى ظَنَّ الظَّانُّ مِنَّا أَنَّهُ قَدْ صَلَّى وَلَيْسَ بِخَارِجٍ، وَحَتَّى قَالَ الْقَائِلُ: قَدْ صَلَّى وَلَيْسَ بِخَارِجٍ. فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ ظَنَّ الظَّانُّ مِنَّا أَنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ وَلَسْتَ بِخَارِجٍ، فَقَالَ: «أَعْتَمُوا بِهِذِهِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّكُمْ قَدْ فَضَّلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ، لَمْ يُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ»^(١).

(١) - في إسناده بكر بن بكار، وقد تقدم ما فيه، ولكنه قد توبع، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٤: ١٨٧، ٢: ٢٤٥) وأحمد (٥: ٢٣٧) عن يزيد بن هارون، وأبو داود (٤٢١) عن عثمان بن سعيد بن كثير، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢: ٣١٣) والطبراني في «الكبير» (٢٠: ١٢٠) وفي «مسند الشاميين» (١٠٥٦) والبيهقي (١: ٤٥١) عن أبي اليمان - الحكم بن نافع، وأحمد (٥: ٢٣٧) عن هاشم بن القاسم، والطبراني في «المسند» (١٠٥٦) عن أبي المغيرة - عبد القدوس بن الحجاج - وأبو نعيم في «الحلية» (٩: ٢٣٨) عن مبشر بن إسماعيل، ستهتم عن حرير بن عثمان به.

قلت: وإسناده صحيح، وقد حسنه السيوطي في «الجامع» (١: ٥٥٤) - بشرحه الفيض).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠: ١٢٠) عن مالك بن زياد عن عاصم بن حميد به.

ونقل ابن حجر في ترجمة عاصم بن حميد من «التهذيب» (٥: ٤٠) عن البزار أنه =

٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً؟ قَالَ: «مَنْ إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ»^(١).

= قال: «روى عن معاذ، ولا أعلمه سمع منه».

قلت: صرح عاصم بسماعه هذا الحديث من معاذ عند أبي داود وفي رواية لأحمد.

فائدة: قول معاذ في الحديث: «بقينا رسول الله ﷺ» يعني: انتظرناه. قال ابن الأثير في «النهاية» (١: ١٤٧): «يقال: بَقِيَْتُ الرجل أبقيه إذا انتظرتَه ورقبته».

وذكر السيوطي هذا الحديث في «الدر المنثور» (١: ٧١٧، ٢: ٢٩٧) وعزاه إلى ابن أبي شيبة وأبي داود والبيهقي.

(١) - حسن. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤: ١٩) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢: ٩٠) عن المصنف به، وقد سقط ذكر المصنف من «الحلية» فليستدرك.

وأخرجه ابن عدي (٢: ٦٩٣) عن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر، والبيهقي في «الشعب» (٥: ١٠٩ - ١١٠) عن محمد بن إسحاق المسوحى، كلاهما عن إسماعيل بن عمرو به.

وقال أبو نعيم في «الحلية»: «غريب من حديث مسعر، لم يروه عنه مرفوعاً موصولاً إلا إسماعيل، ورواه ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاوس نحوه».

قلت: إسماعيل هو ابن عمرو البجلي الأصبهاني ترجمه المصنف في «الطبقات» (٢: ٧١) وقال: «غرائب حديثه تكثر».

= وذكر منها حديثين وهما في هذا الكتاب برقمي (١٠، ١٧)، وترجمه كذلك الذهبي في «الميزان» (١: ٣٣٩) وذكر أن أبا حاتم والدارقطني ضَعَّفاه، وأن ابن عدي قال: «حدث بأحاديث لا يُتابع عليها»، وقول ابن عدي في «الكامل» (١: ٣١٦) وقال بعد أن ذكر أحاديث له: «هذه الأحاديث التي أَمَلَيْتُهَا مع سائر رواياته التي لم أذكرها عامتها مما لا يُتابعُ إسماعيلَ أحدٌ عليها، وهو ضعيف، وله عن مسعر غير حديث منكر، لا يُتابع عليه».

قلت: وقد حُوِّلَ إسماعيلُ في روايته، فقد رواه ابن أبي شيبة (٤: ٣٠٨: ٨٧٢٤) عن وكيع، و(١٠: ٤٦٤ - ٤٦٥) عن أبي أسامة، والدارمي (٣٤٩٢) والبيهقي في «الشعب» (٥: ١١٠ - ١١١) عن جعفر بن عون، ثلاثتهم عن مسعر به مراسلاً، أعني دون ذكر ابن عباس.

ولكن مدار إسناده على عبدالكريم وهو ابن أبي المخارق المعلم، أبو أمية، وهذا قال عنه أيوب السخيتاني: «ليس بثقة»، وضعفه ابن عيينة وابن معين. وقال النسائي والدارقطني: «متروك». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٦: ٣٧٦ - ٣٧٨).

وخالف الرواة عن مسعر كذلك حميد بن حميد بن خوار، فرواه عن مسعر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً، أخرجه عنه البزار (٢٣٣٦ - الكشف) والطبراني في «الأوسط» - كما في «مجمع البحرين» (ق١٥٧/٢) - وابن عدي في «الكامل» (٢: ٦٩٣) والخطيب في «تاريخه» (٣: ٢٠٨).

وقال البزار: «لم يُتابع حميدُ على روايته هذه، إنما يرويه مسعرٌ عن عبدالكريم عن مجاهد (كذا، ولعلها: طاوس) مراسلاً، ومسعرٌ لم يحدث عن عبدالله بن دينار =

= بشيء، ولم نسمعه هذا إلا من محمد بن معمر، أخرجه إلينا من كتابه». وأما الخطيب فقال: «تفرد بروايته ابن خوار، وخالفه إسماعيل بن عمرو (في المطبوعة: عمر، وهو خطأ) عن مسعر عن عبدالكريم عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ».

قلت: تقدم الكلام على رواية إسماعيل من حيث الكلام عليه وعلى عبدالكريم كذلك. وهذه الرواية أوردتها كذلك الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧: ١٧٠) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط [والبزار]، وفيه حميد بن حماد بن خوار، وثقه ابن حبان وقال: ربما أخطأ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح». وما بين المعقوفين زده لأن السياق يقتضيه.

وقال ابن عدي إثر إخراجها لرواية حميد: «وهذا عن مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر لم يروه إلا حميد بن حماد هذا. وقد روي هذا الحديث عن مسعر لونه آخر عن عبدالكريم المعلم عن طاوس: سئل النبي ﷺ. مرسل: من أحسن الناس صوتاً؟ فذكره. ووصله إسماعيل بن عمرو البجلي عن مسعر عن عبدالكريم عن طاوس عن ابن عباس». ثم ذكره وأسنده من طريقه ثم قال: «والروايتان جميعاً غير محفوظتين، والصحيح مرسل عن طاوس قال: سئل النبي ﷺ. رواه أبو أسامة، ومحمد بن بشر، وشعيب بن إسحاق، وغيرهم عن مسعر مرسلًا» أ. ه. وقال في ترجمته: «بصري، يحدث عن الثقات بالمنكير»، وختمها بقوله: «قليل الحديث، وبعض أحاديثه على قلته لا يتابع عليه».

وتابع مسعراً في روايته عن عبدالكريم ابن جريج عند عبدالرزاق (٢: ٤٨٨).

وأما رواية ابن لهيعة التي أشار إليها أبو نعيم فقد أخرجها الطبراني في «الكبير» =

= (١١: ٧: ١٠٨٥٢) وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٤: ١٩) عن عثمان بن صالح قال: حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً: «إن أحسن الناس قراءة من إذا قرأ يتحزن».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧: ١٧٠) وقال: «رواه الطبراني، وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث، وفيه ضعف».

قلت: ابن لهيعة مشهور باختلاطه، والراوي عنه هنا لم يُذكر ضمن الذين رواوا عنه قبل اختلاطه، وهو كذلك مدلس ولم يصرح بالتحديث، ثم قد اختلف لفظه عن لفظ المصنف والمصادر المتقدمة.

ولابن لهيعة إسناد آخر، رواه عنه أبو نعيم كذلك في «أخبار أصبهان» (٢: ٥٨) عن عثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مرفوعاً: «إن أحسن الناس قراءة الذي إذا قرأ رُئيت أنه يخشى الله».

كذا وافق رواية من تقدم ذكرهم.

ولكن الحديث ثابت إن شاء الله، فإن له شاهداً من حديث عبدالله بن عمر، أخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٨٠٠) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ١٢٢ - مختصره) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٣٠٣) جميعهم عن عثمان بن عمر قال: حدثني مرزوق أبو بكر عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عمر بالحديث بلفظ مقارب للفظ المصنف.

قلت: وهذا إسناد حسن، والله أعلم.

وفي الباب عن جابر بن عبدالله، أخرج حديثه ابن ماجه (١٣٣٩) والأجري في =

= «أخلاق حملة القرآن» (٨٣) من طريق عبدالله بن جعفر قال: حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن مُجمَع عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً: «إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله».

وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٤٧٦) وقال: «هذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وعبدالله بن جعفر».

وأقول: لو قال: «إسناد ضعيف جداً» لأصاب لضعفها، وزيادة على ذلك فيه عننة أبي الزبير.

وفي الباب كذلك عن الزهري مرسلأ، فقد قال عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١١٤): «أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: «إن من أحسن الناس صوتاً بالقرآن الذي إذا سمعته يقرأ أريت أنه يخشى الله عز وجل».

وعن ابن المبارك أخرجه الأجرى في «أخلاق حملة القرآن» (٨٤).

قلت: وفي هذا القدر كفاية، وقد ذكر هذا الحديث الإمام البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٨٦) جازماً بثبوته.

تنبيه: عزا هذا الحديث الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٤: ٥٢١) من حديث ابن عباس إلى ابن نصر في «الصلاة» والبيهقي في «السنن»، ولعله سبق قلم صوابه: ابن نصر في «قيام الليل» والبيهقي في «الشعب».

٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ وَهَشِيمٌ وَشَرِيكٌ وَزَائِدَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ، وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَدَّنِينَ، وَأَرْشِدِ الْأُئِمَّةَ»^(١).

(١) - صحيح . أخرجه الشافعي في «المسند» (١: ٥٩) والحميدي (٩٩٩) والبغوي (٢: ٢٧٨ - ٢٧٩) عن سفيان بن عيينة، وأحمد (٢: ٤٢٤) عن محمد بن عبيد وشريك وزائدة ومحمد بن فضيل، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣: ٥٢) عن شريك وهشيم، وابن خزيمة (١٥٢٨) عن عيسى بن يونس وجريير بن عبد الحميد وأبي خالد الأحمر، والترمذي (٢٠٧) عن أبي الأحوص وأبي معاوية، والطحاوي (٣: ٥٦) والخطيب في «تاريخه» (٤: ٣٨٧ - ٣٨٨) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/٣٦٩/١) عن أبي حمزة السكري، والطبراني في «الصغير» (٧٩٦) والخطيب في «تاريخه» (٣: ٢٤٢، ١١: ٣٠٦) عن الأوزاعي وعيسى بن يونس، والطبراني في «الصغير» (٢٩٧) عن سليمان الكاهلي، وأبو نعيم في «الحلية» (٨: ١١٨) عن فضيل ابن عياض، والخطيب (٤: ٣٨٧ - ٣٨٨) عن أبي حمزة السكري وهو (٤: ٣٠١) والطحاوي (٣: ٥٢) عن حفص بن غياث، والطحاوي (٣: ٥٢) عن أبي عوانة، وابن عدي (٢: ٧٢٨) عن الحسن بن صالح، وأخرجه كذلك (٢: ٤٨٦) عن بحر ابن كئيز السقاء - وعنه ابن الجوزي في «العلل» (٧٣٦)، والطبراني في «الأوسط» (٧٤) وابن الديبشي في «ذيل تاريخ بغداد» (١: ١٩٥ - ١٩٦) عن أبي معاوية، والذهبي في «معجم الشيوخ» (٢: ٢٢٩) عن شعبة، جميعهم عن الأعمش به.

وأخرجه عبدالرزاق (١: ٤٧٧) عن معمر والثوري كلاهما عن الأعمش به، وعن عبدالرزاق أخرجه أحمد (٢: ٢٨٤) وابن خزيمة (١٥٢٨) وابن الجوزي (٧٣٦) =

= وأخرجه أحمد (٤٦١: ٢، ٤٧٢) والشافعي في «الأم» (١٥٩: ١) وابن خزيمة (١٥٢٨) والخطيب (٣٠٦: ١١) والبيهقي (١٢٧: ٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٨٧: ٧) عن الثوري عن الأعمش به .

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (٥٩٥) والطحاوي (٥٢: ٣) وابن خزيمة (١٥٢٨) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٨٣: ٢) والبيهقي (٣٤: ١) والخطيب (٤١٣: ٩) وابن الجوزي (٧٣٨) عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش به .

وأخرجه أحمد (٣٨٢: ٢) وأبو داود في «سننه» (٥١٨) وفي «المسائل» (ص ٢٩٣) وابن خزيمة (١٥٢٩) والبيهقي (٤٣٠: ١ - ٤٣١) عن عبدالله بن نمير عن الأعمش قال: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ - وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ سَمِعْتُهُ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: . . . الحديث به .

وقال ابن خزيمة قبله: «رواه ابن نمير عن الأعمش، وأفسد الخبر» .

قلت: قد رواه الجمع الغفير عن الأعمش ولم يذكروا مقالة الأعمش المتقدمة، فلذا قال ابن خزيمة قولته تلك، ويعني بها أنه ينكر أن يكون الأعمش قد سمع هذا الحديث عن أبي صالح بل سمعه من غيره .

ولذا - أيضاً - نقل أبو داود في «المسائل» (ص ٢٩٣) عن الإمام أحمد أنه سُئِلَ عن هذا الحديث فقال: «حدث به سهيل عن الأعمش، ورواه ابن فضيل عن الأعمش عن رجل، ما أرى لهذا الحديث أصل» .

ولما أسند البيهقي الحديث (١٢٧: ٣) من طريق ابن المديني عن يحيى بن سعيد عن الثوري ذكر أن ابن المديني قال: «ولا أراه سمعه منه» .

= وقال في موضعٍ آخر (١ : ٤٣٠) : «وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبي صالح، وإنما سمعه من رجل عن أبي صالح».

واحتج البيهقي لذلك بما أخرجه أحمد (٢ : ٢٣٢) وعنه أبو داود في «سننه» (٥١٧) وعنه البيهقي (١ : ٤٣٠) عن محمد بن فضيل قال : حدثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأورد بما يُجاب عن هذه العلة الطحاوي في «المشكل» (٣ : ٥٣) أن هشياً قال فيه : «عن الأعمش قال : حدثنا أبو صالح».

ولكن هذه إجابة غير موفقة - فيما أرى - لأن هشياً هو في ذاته مدلس، ولم يصرح بالتحديث عن الأعمش، ثم إن الراوي عن هشيم وهو - سريح بن النعمان - وإن كان قد وثَّقه غير واحد كما في ترجمته من «التهذيب» للزمري (١٠ : ٢٢٠) فقد نقل المزي كذلك عن أبي داود أنه قال عنه : «غلط في أحاديث»، فلا أظن بعد هذا أن تكون هذه الرواية محتج بها في مقابل ما تقدم، والله أعلم.

وأخرج الحديث الشافعي في «المسند» (١ : ٥٨ - ترتيبه) وعبدالرزاق (١ : ٤٧٧) وأحمد (٢ : ٤١٩) وابن خزيمة (١٥٣١) وابن حبان (١٦٧٢) وابن عدي (٤ : ١٦١١) والرامهرمزي في «المحدث الفاصل» (٢٥٧) والبيهقي (١ : ٤٣٠) والخطيب في «التاريخ» (٦ : ١٦٧) وابن الجوزي (٧٣٩، ٧٤٠) من طرق عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به. وأعل هذه الرواية كذلك الإمام أحمد كما نقله عنه البيهقي بقوله : «قال الإمام أحمد : وهذا الحديث لم يسمعه سهيل من أبيه، وإنما سمعه من الأعمش».

=

= قلت: وقد تقدم ذكر من أخرجه عن سهيل عن الأعمش في أول تخريج هذا الحديث، ولكن ابن حبان قبل أن يذكر روايته عن سهيل قال: «قد وَهَمَ من أدخل بين سهيل وأبيه فيه الأعمش، لأنَّ الأعمش سَمِعَهُ من سهيلٍ لا أن سُهَيْلاً سمعه من الأعمش».

كذا قال، ولكن من الذي وَهَمَ في ذلك؟ أهو الدراودي أم روح بن القاسم أم محمد بن جعفر؟! فجميعهم روه عن سهيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، وقد تقدم ذكر المصادر التي أخرجت رواية سهيل في أول التخريج.

نعم، يُكفَى من هؤلاء الثلاثة بالدراودي ومحمد بن جعفر، فالإسناد إلى روح ابن القاسم لا يثبت لأن راويه عنه هو عبدالله بن أيوب القري البصري، وهذا قال عنه الدارقطني: «متروك»، كذا في ترجمته من «التاريخ» للخطيب (٤١٣:٩).

وقد تابع سهيلاً عليه - إن ثبتت روايته - في روايته عن أبيه أخوه محمد بن أبي صالح، إلا أنه جعله من مسند عائشة، أخرجه أحمد (٦: ٦٥) والبخاري في «تاريخه» (٧٨: ١) وأبو داود في «المسائل» (ص ٢٩٣) وأبو يعلى (٤٥٦٢) وابن خزيمة (١٥٣٢) والطحاوي (٣: ٥٣) والرامهرمزي (ص ٢٩٠) وابن حبان (١٦٧١) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ١٩٤) والبيهقي (١: ٤٢٥ - ٤٢٦، ٤٣١) وابن الجوزي (٧٤٢) عن نافع بن سليمان عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به.

وقال ابن خزيمة: «الأعمش أحفظ من مائتين مثل محمد بن أبي صالح».

قلت: ويعني بذلك أن محمداً لم يرتفع إلى مستوى يُقارن به الأعمش، فهذا - =

= أعني محمداً - ترجمه المزي في «التهذيب» (ق ١١٩٦) وابن حجر في «التهذيب» (١٥٧: ١٥٨) ولم يذكر موثقاً ولا مجرداً إلا أن ابن حبان أورد في «الثقات» وقال: «يخطيء»، وهذا فيه (٤١٧: ٧).

فإعلالُ ابن خزيمة من جهة المخالفة، وأما ابن عدي وابن الجوزي فذهبا في إعلاله مذهباً آخر، فقد قال ابن الجوزي (١: ٤٤٠): «ليس في أولاد أبي صالح من اسمه محمد»، وذكر ابن عدي (٦: ٢٢٤٠) ما مؤداه ذلك، وهما متعقبان بذكر أبي داود وأبي زرعة له وأثبتاه أخاً لسهيل. كذا في «التهذيب» لابن حجر (٩: ١٥٨).

ولكن هل يصح هذا الوجه؟ أجاب على ذلك أبو حاتم - فيما نقله عنه ابنه في «علل الحديث» (١: ٨١) وذلك بعد أن أورد الحديث من هذا الطريق فقال: «الأعمش يروي هذا الحديث عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، فأيهما أصح؟ قال: حديث الأعمش، ونافع بن سليمان ليس بقوي».

ونقله عنه الخطيب في «الموضح» (١: ٢٦٩) إلا أن فيه: «ليس بالقوي».

قلت: كذا قال هنا: «ليس بقوي»، وأما في «الجرح والتعديل» (٨: ٤٥٨) فقد نقل ابنه عنه أنه قال: «صدوق يحدث عن الضعفاء مثل بقية»، ثم أسند ابن أبي حاتم عن ابن معين أنه وثقه.

وليس مدار البحث هنا عن حال نافع هذا بل عن حال محمد بن أبي صالح، فكما تقدم لم يرد له موثق ولا مجرد إلا إيراد ابن حبان له في «الثقات» ثم زاد: «يخطيء»، ومن المعلوم تساهل ابن حبان في توثيقه كما لا يخفى.

ومما ذكر أنه متابع كذلك للأعمش، ما أخرجه كل من أحمد (٢: ٣٧٧ - ٣٧٨)، =

= ٥١٤) وابن خزيمة (١٥٣٠) والطبراني في «الصغير» (٧٥٠) وتمام في «فوائده» (٢٦٦) - ترتيبه) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٣٤١) والقضاعي (٢٣٤) من طريق موسى بن داود عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً. . الحديث به.

قلت: وهذا فيه أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس مختلط، وقد عنعن في إسناده هنا، والراوي عنه وهو زهير بن معاوية لم يُذكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط.

وجه آخر نختم به ذكر الروايات عن الأعمش هو ما أخرجه السراج في «مسنده» - كما في «البدر المنير» لابن الملقن (١/١٩٣/٢) - والبيهقي (١: ٤٣١) عن حفص ابن عبدالله قال: حدثني إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً به أورده البيهقي عطفاً على حديثه: «المؤذن يغفر له مدصوته، ويشهد له كل رطب ويابس»،

وأشار البيهقي إلى إعلاله بأن عمار بن رزيق رواه عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً بالشرط الأول دون حديث الباب، ثم أسنده من طريق عمار وتعب ذلك ابنُ سيد الناس في «شرح الترمذي» (٢/٩٣/١) بقوله: «إبراهيم بن طهمان ثقة، وقد زاد زيادة، فلا يعلها تقصير من قصر عن الإتيان بها».

وقال كذلك ابن الترمذي: «إن كان البيهقي قصد بذلك تعليل رواية ابن طهمان - وهو الظاهر - فترك بعض الرواة لا يعارض زيادة غيره، لاسيما مع انفصال أحد المتين عن الآخر في المعنى، فهما حديثان مستقلان، فبعض الرواة روى أحدهما وبعضهم شارك في ذلك وانفرد بالحديث الآخر».

= قلت: كذا قالاً - رحمهما الله - ، فبالإمكان مشاركتها في رواية المتن، ولكن الإسناد لا زال دائراً على الأعمش، فقد تقدم ذكر الجمع الغفير الذين رووه عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة، وهذا إبراهيم بن طهمان يرويه عنه عن مجاهد عن ابن عمر، فهل سمعه من مجاهد حقيقة أم هي مخالفة من إبراهيم فتعدُّ شذوذاً، لا سيما أن الأعمش - كما هو معروف - مدلس ولم يصرح فيه بالتحديث!!؟

وأشار ابن حجر في «التلخيص» (١: ٢٠٧) إلى هذا الطريق ذاكراً أنه من الاختلاف عن الأعمش، ونقل عن الضياء أنه صححه في «المختارة».

وذكر لهذا الحديث شواهد من حديث أبي أمامة، وأنس بن مالك، ووائلة بن الأسقع، وعن الحسن مرسلًا.

أولاً: حديث أبي أمامة: قال الإمام أحمد (٥: ٢٦٠): حدثنا زيد بن الحباب أخبرني حسين - يعني ابن واقد - حدثني أبو غالب أنه سمع أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن».

وعن أحمد أخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٧٤١).

وتابع زيدا عليه الفضل بن موسى عند الطبراني في «الكبير» (٨: ٣٤٣: ٨٠٩٧).

أورده الهيثمي في «المجمع» (٢: ٢) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله موثقون».

قلت: وقد خولف الحسين بن واقد فيه، فقد أخرج البيهقي في «سننه» (١: ٤٣٢) من طريق علي بن المديني قال: حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة حدثنا =

= أبو غالب قال: سمعت أبا أمامة يقول: المؤذنون أمناء المسلمين، والأئمة ضمناً، قال: والأذان أحب إليّ من الإمامة.

قلت: والحسين بن واقد قال عنه ابن حجر في «التقريب» (١٣٥٨): «ثقة له أو هام»، وهذا حمادٌ يخالفه فيرويه مراسلاً، فالقول فيه قول حماد لا ريب.

وأما ابن الجوزي فأعله بقوله: «أبو غالب اسمه حزور. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق فيه الثقات».

ثانياً: حديث أنس بن مالك، أخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٩٣) من طريق وهب بن بقية قال: حدثنا هشيم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن أنس مرفوعاً: «المؤذنون أمناء، والأئمة ضمناً، فأرشد الله الأئمة، وغفر للمؤذنين».

قلت: وفي إسناده هشيم بن بشير، وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث.

وشيخه سفيان بن حسين ضَعَّفَ حديثه عن الزهري كل من أحمد بن حنبل وابن معين وغيرهما، كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمري (١١: ١٤٠ - ١٤١) وهذا من حديثه عن الزهري كما ترى.

ولحديث أنس طريق آخر، فقد أخرجه ابن عدي (٢: ٥٣١) عن بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن أبان عن أنس مرفوعاً.

وهذا فيه بقية بن الوليد وهو مدلس يدلّس تدليس التسوية ولم يصرح في إسناده بالتحديث، والراوي عن أنس هو أبان بن أبي عياش البصري وهذا قال عنه ابن =

.....

= معين وعمرو بن علي الفلاس والنسائي : «متروك»، كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمري (٢: ٢٠ - ٢٢).

ثالثاً: حديث وائلة بن الأسقع، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢: ٨٤) وقام في «الفوائد» (٢٦٧، ٢٦٨ - ترتيبه) من طريقين عن عنبة بن سعيد عن حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد عن وائلة مرفوعاً به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢: ٢) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه جناح مولى الوليد ضعفه الأزدي، وذكره ابن حبان في الثقات».

وأخرجه كذلك المصنف في «كتاب الأذان» - كما في «شرح الترمذي» لابن سيد الناس - (١/٩٣/٢) - من طريق عنبة، وقال ابن سيد الناس: «حماد مولى بني أمية، قال الأزدي: متروك الحديث».

قلت: كذا أعله كل منهما بواحدٍ دون الآخر.

رابعاً: حديث الحسن مرسلأ، أخرجه البيهقي (١: ٤٣١ - ٤٣٢) بإسنادٍ رجاله ثقات إليه، إلا أن شيخ البيهقي لم أهد إلى ترجمته.

ونقل ابن الجوزي (١: ٤٤١) عن الدارقطني أنه قال: «زعم ابن المديني أن حديث الحسن المرسل أحبها إليه وأحسنها إسناداً».

ومما يذكر في هذا المجال ما جاء من حديث كل من: سهل بن سعد، وجابر بن عبدالله، وأبي محذورة.

=

= أولاً: حديث سهل بن سعد، أخرج ابن ماجه (٩٨١) والحاكم (٢١٦: ١) واللفظ لابن ماجه - من طريقين عن عبدالحميد بن سليمان قال: حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً: «الإمام ضامن، فإن أحسن فله ولهم، وإن أساء - يعني فعليه ولا عليهم».

وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٣٥٨) وقال: «هذا إسناد ضعيف، عبدالحميد اتفقوا على تضعيفه».

ومع هذا فقد قال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي!!

ثانياً: حديث جابر بن عبدالله: أخرج الدارقطني (١: ٣٢٢) والخطيب في «تاريخه» (٨: ٣٣٢) عن الحميدي قال: حدثنا موسى بن شيبة - من ولد كعب بن مالك - عن محمد بن كليب عن جابر مرفوعاً: «الإمام ضامن، فما صنع فاصنعوا».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢: ٦٦) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن شيبة من ولد كعب بن مالك، ضعفه أحمد ووثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات».

وأخرجه ابنُ الجوزي في «العلل» (٧٤٣) عن الدارقطني ثم قال: «قال أحمد: موسى بن شيبة، أحاديثه مناكير».

٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الْإِمَامُ
ضَامِنٌ، وَالْمُؤَدَّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأُمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَدَّنِينَ»^(١).

٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بُكَيْرٍ
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ جَعْفَرِ التَّمِيمِيِّ حَدَّثَنَا زَاوِدٌ عَنْ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ عِنْدَ ذِي رَحْمَةٍ، فَإِنَّ فِيهِمْ
رَحْمَتَهُ، وَإِيَّاكُمْ وَالْقَاسِيَةَ قُلُوبُهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمْ سَخَطَتَهُ»^(٢).

(١) - مكرر ما قبله، وقد أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٢٤٠٤) بإسناده هنا،
وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ٢٣٢) عن المصنف به مقروناً بأبي أحمد
محمد بن أحمد بن إبراهيم.

(٢) - إسناده ضعيف جداً، أبو عبد الرحمن هو محمد بن مروان بن عبد الله السدي
الكوفي، وهذا كذبه جرير بن عبد الحميد وكذا ابن نمير، وقال: «ليس بشيء». و
اتهمه بالوضع صالح بن محمد. وقال ابن معين: «ليس بثقة». وقال أبو حاتم:
«ذاهب الحديث، متروك الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر
(٩: ٤٣٦ - ٤٣٧).

وقال ابن حبان: «كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل كتابة حديثه
إلا على جهة الاعتبار ولا الاحتجاج به بحال من الأحوال». كذا في «المجروحين» =

= لابن حبان (٢: ٢٨٦) وقد أخرجه فيه عن المثني بن الضحاك عن السدي به بلفظ: «إن الله يقول: اطلبوا الفضل من الرءاء من عبادي، تعيشوا في أكنافهم فإن فيهم رحمتي، ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم، فإن فيهم سخطي».

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٥٥) والطبراني في «الأوسط» - كما في «مجمع البحرين» (ق ١/١٣٢) - عن عبدالرحمن بن معاوية العتبي قال: حدثنا موسى بن محمد البلقاوي عن السديّ به، إلا أن الخرائطي قرن السديّ بعبدالمملك ابن الخطاب، وعن الخرائطي أخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٦٩٩).

وعبدالمملك هذا قال عنه ابن القطان: «حاله مجهولة»، كذا في «التهذيب» لابن حجر (٦: ٣٩٣)، وأما ابن حبان فأورده في «الثقات» (٨: ٣٨٦).

وأخرجه العقيلي (٣: ٣) - وعنه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢: ١٥٨) - وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ٣٤٠ - ٣٤١) من طريقين عن جندل بن والوق قال: حدثنا أبو مالك الواسطي عن أبي عبدالرحمن السدي به، إلا أنه وقع في رواية العقيلي - وعنه ابن الجوزي: «عبدالرحمن السدي»، فلذا ترجمه العقيلي تحت هذا الاسم ثم قال: «مجهول، ولا يُتابع على حديثه، ولا يُعرف من وجه يصح»، وذكر الحديث ثم قال: «لا يُتابع عليه من جهةٍ تثبت».

وكذا نقل مقالته ابن الجوزي وتبعها الذهبي في «الميزان» (٢: ٦٠١) وقال: «لا يُعرف، وأتى بخبر باطل»، ثم ذكر الحديث عن العقيلي.

وتعقب ابن حجر في «اللسان» (٣: ٤٤٧) الذهبيّ بأن رواية الطبراني صرحت باسم السدي يعني: «محمد بن مروان»، وقال: «وقع في رواية العقيلي: أخبرنا =

= عبد الرحمن السدي، وسقط من عنده (أبو)، فبقيت عبدالرحمن، وتبين بهذا أن لا وجود لصاحب هذه الترجمة، على أن محمد بن مروان لم ينفرد به، بل تابعه عبدالملك ابن الخطاب وعبدالغفار بن الحسن بن دينار، وله شاهد من حديث علي في مستدرک الحاكم» أ. ه .

قلت: ومتابعة عبدالملك بن الخطاب - قد تقدم ذكرها - فهي عند الخرائطي وعنه القضاعي، وتقدم الكلام على عبدالملك، ثم إن الراوي عنه عندهما هو موسى ابن محمد البلقاوي، وهذا كذبه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال النسائي: «ليس بثقة». وقال الدارقطني وغيره: «متروك». وقال ابن حبان: «لا تحل الرواية عنه، كان يضع الحديث» وقال ابن عدي: «كان يسرق الحديث». كذا في ترجمته من «الميزان» للذهبي (٤: ٢١٩). وزاد ابن حجر: قال العقيلي: «يحدث عن الثقات بالبواطيل والموضوعات. منكر الحديث». وقال ابن يونس: «متروك الحديث». كذا في «اللسان» (٦: ١٢٨).

وأما متابعة الثاني وهو عبدالغفار بن الحسن بن دينار فقد أخرجها القضاعي (٧٠٠)، وعبدالغفار قال فيه الجوزجاني: «لا يُعْتَرَبُه». وقال الأزدي: «كذاب». كذا في «الميزان» للذهبي (٢: ٦٣٩)، ونقله عن الذهبي ابن حجر في «اللسان» (٤: ٤٠) إلا أن عنده مقالة الجوزجاني: «لا يعتبر به»، وزاد أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، وأن أبا حاتم قال عنه: «لا بأس بحديثه». وفي إسناده كذلك «الفضل ابن وهب»، وهذا لم أهتد إلى ترجمته.

وأخرج الحديث كذلك العقيلي (٣: ١٩) من طريق عبدالعزیز بن يحيى المدني قال: حدثنا الليث بن سعد عن داود عن بصرة بن أبي نصر عن أبي سعيد مرفوعاً به . =

= أورده العقيلي في ترجمة عبدالعزيز هذا، وقال عنه: «يحدث عن الثقات بالبواطيل، ويدعي من الحديث ما لا يُعرف به غيره من المتقدمين عن مالك وغيره».

ثم أورد هذا الحديث عنه وقال: «ليس له أصل عن ثقة».

قلت: وترجمه الذهبي في «الميزان» (٢: ٦٣٦) وقال: «كذبه إبراهيم بن المنذر الحزامي. وقال أبو حاتم: ضعيف.. وقال البخاري: يضع الحديث. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي ثم ترك حديثه». إلى آخر ما قال، ثم أورد من مناكيره هذا الحديث من رواية العقيلي.

وقد أخرجه كذلك أبو الحسن الموصلي الفراء من طريق عبدالعزيز بن يحيى كما في «اللائيء» للسيوطي (٢: ٧٧).

وذكر السيوطي كذلك أن هناك متابعا رابعاً عن داود وهو عباد بن العوام في «تاريخ الحاكم».

قلت: أخرجه عن عباد المذكور ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/٢١٨/٢) من طريق خلف بن يحيى عن عباد بن العوام به، وخلف بن يحيى هذا قال عنه أبو حاتم: «مترك الحديث، كان كذاباً لا يُشتغل به ولا بحديثه»، كذا في «الجرح والتعديل» (٣: ٣٧٢).

وأما الشاهد الذي ذكره ابن حجر وهو من حديث علي، فقد أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤: ٣٢١) من طريق حبان بن علي عن سعد بن طريف عن الأصبغ ابن نباتة عن علي مرفوعاً به بلفظ مقارب مع زيادة فيه، وقال الحاكم: «هذا حديث =

٩ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ رُسْتَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا عَبَثْرُ عَنْ مُغِيرَةَ
عَنِ الشَّعْبِيِّ وَسَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ قَالَا : سَمِعْنَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ
النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ جُبَّةٍ لَهُ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ
عَلَى خَفِيهِ^(١) .

= صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .

وتعقبه الذهبي بقوله : «قلت : الأصحغ واهٍ، وحبان ضعفوه» .

وأقول : وليزد على ذلك أن سعد بن طريف ضعفه أحمد والفلاس وأبو حاتم وأبو
داود وغيرهم ، وقال البخاري : «ليس بالقوي» . وقال النسائي : «متروك الحديث» .
كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (١٠ : ٢٧٣ - ٢٧٤) .

١ - إسناده صحيح رجاله - ما عدا شيخ المصنف - رجال الشيخين ما عدا محمد
ابن بكير، فهو من رجال البخاري وحده . وشيخ المصنف ترجمه أبو نعيم في «ذكر
أخبار أصبهان» (١ : ٢٢٧) .

وقد أخرجه البخاري (١٠ : ٢٦٨ - ٢٦٩) والدارمي (٧١٩) والقطيعي في «جزء
الألف دينار» (١٠٠) والبيهقي في «السنن» (١ : ٢٨١) من طريق أبي نعيم - الفضل
ابن دكين - عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة
عن أبيه به مطولاً بألفاظ متقاربة .

ويراجع لتخرجه مطولاً في التعليق على «جزء الألف دينار» للقطيعي (١٠٠) .

١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - يَعْنِي الثَّوْرِيَّ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السَّاعَةُ الَّتِي تُرْجَى فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ نَزُولِ الْإِمَامِ»^(١).

(١) - أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢١٢:٧ - ٢١٣) عن شيخه أحمد بن محمد ابن مسعدة عن عبدالله بن محمد بن زكريا به . وأشار الدارقطني إلى إعلاله بالاختلاف فيه على أبي إسحاق وبأن الصواب فيه هو وقفه على أبي بردة وهو ابن أبي موسى .

والاختلاف فيه على أبي إسحاق هو أن إسماعيل بن عمرو رواه هكذا عند المصنف وعند الدارقطني، وخالف إسماعيل النعمان بن عبدالسلام فرواه عن الثوري موقوفاً على أبي موسى، أخرج روايته الدارقطني (٢١٣:٧).

وخالفها يحيى بن سعيد القطان فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة من قوله كذا في «العلل» (٢١٢:٧).

وتابع يحيى عليه وكيع، أخرج روايته ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣:١٦٠: ٥٤٣٥) بلفظ: هي عند خروج الإمام.

وقال الدارقطني: «وتابعه (يعني الثوري) عمار بن زريق فرواه عن أبي إسحاق عن أبي بردة قوله . وكذلك رواه معاوية بن قره ومجالد عن أبي بردة من قوله . وحديث مخرمة بن بكير أخرجه مسلم في الصحيح، والمحفوظ من رواية الآخرين عن أبي بردة قوله، غير مرفوع» أ. ه .

قلت: ويعني بحديث مخرمة بن بكير، ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢: ٥٨٤) =

= من طرق عن عبد الله بن وهب قال: أخبرنا مخزومة عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال: قال لي عبد الله بن عمر: أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة؟ قال: قلت: نعم، سمعته يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تُقضى الصلاة».

وأخرجه كذلك أبو داود (١٠٤٩) - وعنه البيهقي (٣: ٢٥٠) - من طريق ابن وهب.

وأخرجه كذلك البيهقي عن غير أبي داود.

ثم أسند البيهقي عن أحمد بن سلمة قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول: وذاكرته بحديث مخزومة هذا فقال: هذا أجود حديث وأصح في بيان ساعة الجمعة.

وأعله الدارقطني كما تقدم وقال كذلك في «التتبع» (ص ٢٣٣ - ٢٣٥): «هذا الحديث لم يُسنده غير مخزومة بن بكير عن أبيه عن أبي بردة. وقد رواه جماعة عن أبي بردة من قوله: ومنهم من بلغ به أبا موسى ولم يسنده، والصواب من قول أبي بردة منقطع، كذلك رواه يحيى بن سعيد القطان عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة، وتابعه واصل الأحذب، رواه عن أبي بردة قوله. قاله جرير عن مغيرة عن واصل. وتابعهم مجالد بن سعيد، رواه عن أبي بردة كذلك، وقال النعمان بن عبد السلام عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه موقوف، ولا يثبت قوله: عن أبيه. ولم يرفعه غير مخزومة عن أبيه، وقال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد: قلت لمخزومة: سمعت من أبيك شيئاً؟ قال: لا».

واعترض النووي على الدارقطني بقوله في «شرح صحيح مسلم» (٦: ١٤١):

= «وهذا الذي استدركه بناه على القاعدة المعروفة له ولأكثر المحدثين أنه إذا تعارض في رواية الحديث وقف ورفع أو إرسال واتصالاً حكموا بالوقف والإرسال، وهي قاعدة ضعيفة ممنوعة، والصحيح طريقة الأصوليين والفقهاء البخاري ومسلم ومحقق المحدثين أنه يحكم بالرفع والاتصال لأنه زيادة ثقة..» ثم ذكر ما أسنده البيهقي عن أحمد بن سلمة ومذاكرته لمسلم بهذا الحديث.

وقال ابن حجر في «الفتح» (٢: ٤٢٢): «حديث أبي موسى هذا أعل بالانقطاع والاضطراب: أما الانقطاع فلأن مخرمة بن بكير لم يسمع من أبيه، قاله أحمد عن حماد بن خالد عن مخرمة نفسه، وكذا قال سعيد بن أبي مريم عن موسى بن سلمة عن مخرمة وزاد: إنها هي كتب كانت عندنا. وقال علي بن المديني، لم أسمع أحداً من أهل المدينة يقول عن مخرمة إنه قال في شيء من حديثه: سمعت أبي، ولا يقال مسلم يكتبني في المعنعن بإمكان اللقاء مع المعاصرة وهو كذلك هنا، لأننا نقول: وجود التصريح عن مخرمة بأنه لم يسمع من أبيه كافٍ في دعوى الانقطاع. وأما الاضطراب فقد رواه أبو إسحق وواصل الأحمد ومعاوية بن قرة وغيرهم عن أبي بردة من قوله، وهؤلاء من أهل الكوفة وأبو بردة كوفي، فهم أعلم بحديثه من بكير المدني، وهم عددٌ وهو واحد. وأيضاً فلو كان عند أبي بردة مرفوعاً لم يُقت فيه برأيه بخلاف المرفوع، ولهذا جزم الدارقطني بأن الموقوف هو الصواب» أ. هـ

١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُنْدَارٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَّرَهَا بِالْأَبَاءِ، النَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ، لَيَنْتَهَيْنَ أَقْوَامٌ يَفْخَرُونَ بِرِجَالٍ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ التَّنَّ بِأَنْفِهَا»^(١).

(١) - أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ٦٠ - ٦١) عن المصنف به .

وأخرجه أحمد (٢: ٣٦١) عن محمد بن عبدالله بن الزبير، وكذلك أخرجه (٢: ٥٢٣ - ٥٢٤) والترمذي (٣٩٥٥) عن عبد الملك بن عمرو، وأبو داود (٥١١٦) - وعنه البيهقي في «الآداب» (٤٦١) - والطحاوي في «المشکل» (٤: ٣٦٤) عن عبدالله بن وهب، وأبو داود (٥١١٦) - وعنه البيهقي في «الآداب» (٤٦١) - عن المعافى بن عمران، والترمذي (٣٩٥٦) عن موسى بن أبي علقمة، وابن منده في «التوحيد» (١: ٢٦١ - ٢٦٢) والبيهقي في «السنن» (١٠: ٢٣٢) وفي «الآداب» (٤٦١) عن حسين بن حفص، ستنهم عن هشام به بألفاظ متقاربة . وفي رواية ابن وهب وموسى بن أبي علقمة: «عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة به .

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن» ثم قال إثر رواية موسى بن أبي علقمة والتي فيها: «عن أبيه»: «وهذا أصح عندنا من الحديث الأول، وسعيد المقبري قد سمع أبا هريرة، ويروي عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه» .

ونقل المزي في «التحفة» (١٠: ٣١١) عن الترمذي أنه قال إثر هذه الرواية: =

١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو مَرِيَمَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: قَالَ عَمَّارٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»^(١).

= «حسن صحيح».

وقال ابن منده: «هذا حديث مشهور عن هشام، متصل صحيح».

قلت: هشام بن سعد هو المدني أبو عباد فيه مقال كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١١: ٣٩ - ٤١)، وقال عنه في «التقريب» (٧٢٩٤) «صدوق له أوهام»، لذا حديثه حسن كما قال الترمذي في أول الأمر، والله أعلم.

(١) - أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/٣١٨/٢) عن الحسن بن علي ابن بزيع قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح حدثنا أبو مريم به.

قلت: أبو مريم هو عبدالغفار بن القاسم بن قهد الأنصاري المدني. قال ابن عبدالبر في «الاستغناء» (٢: ٦٩٥): «طعن عليه أحمد ويحيى بن معين لأنه كان من رؤساء الشيعة، وضعفوه. قال أحمد بن حنبل: ليس بثقة، كان يحدث ببلايا في عثمان رحمه الله^(١). قال أبو زرعة: كان لين الحديث. وقال أبو حاتم: كان شعبة حسن الرأي فيه، ولا يكتب عندي حديثه لإفراطه في التشيع^(٢). وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال علي بن المديني: كان شعبة حسن الرأي في أبي مريم عبدالغفار، وتعلم منه - زعموا - توقيف الرجال، ثم ظهر منه رأي رديء في الرفض، فترك =

(١) كذا في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٦: ٥٣)، وزاد: «وعامة أحاديثه بواطيل».

(٢) عبارة «الجرح والتعديل» (٦: ٥٤): «متروك الحديث، كان من رؤساء الشيعة، وكان شعبة حسن الرأي فيه. لا يكتب حديثه».

.....
= حديثه» أ. ه. كلام ابن عبدالبر.

وشيوخ أبي مریم فيه هو یزید بن أبی زیاد الهاشمي ضعفه غير واحد كما في ترجمته من «التهدیب» لابن حجر (۱۱: ۳۲۹ - ۳۳۱)، وقال في «التقريب» (۷۷۱۷): «ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً».

وأخرجه كذلك ابن عساکر (۱۲/۳۱۸/۱) عن علي بن عبدالحميد الشيباني عن أبي مریم عن عمرو بن مرة عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمار به.

وتابع علياً عنده (۱۲/۳۱۸/۱ - ۲) إسماعيل بن صبيح.

فبذا يكون إسماعيلُ هُذا رواه على الوجهين، ولكن مداره على أبي مریم كما تقدم.

وورد الحديث من طرق عن عمار بن ياسر:

الأول: عن حماد بن سلمة عن أبي التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار به.

أخرجه أبو نعیم في «الحلية» (۴: ۳۶۱) وابن عساکر (۱۲/۳۱۸/۲) من طريقين عن حماد به، وعن أبي نعیم أخرجه الذهبي في «السير» (۴: ۱۷۱).

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله رجال مسلم، وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد.

وأخرجه أبو نعیم (۴: ۳۶۱) وابن عساکر (۱۲/۳۱۸/۲) عن الفضل بن سهل عن حسين بن حسن الأشقر عن شريك عن الأجلح وأبي سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل قال أحدهما: عن عمار، وقال الآخر: أن النبي ﷺ.

وأخرجه البزار (۲۶۸۸ - الكشف) عن الأسود بن عامر قال: حدثنا شريك عن =

= الأجلح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن عمار عن النبي ﷺ مرفوعاً. ثم قال - أعني البزار -: «رواه أبو التياح عن عبدالله بن أبي الهذيل، ولم يقل: عن عمار».

قلت: اعتماداً على رواية البزار يظهر أن الذي لم يذكر عماراً في إسناد الحديث هو أبو سنان، وأما الأجلح فذكره. ورواية أبي التياح تقدم ذكرها ولكن فيها ذكر عمار فلعل راوياً آخر عن أبي التياح غير حماد بن سلمة لم يذكره، والله أعلم.

الطريق الثاني: أخرجه ابن عساكر (٢/٣١٨/١٢) عن يوسف بن يعقوب السدوسي عن حاتم بن أبي صغيرة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن عمار به، وفي إسناده حبيب بن أبي ثابت، وهو مدلس وقد عنعن.

الطريق الثالث: عن مولاة لعمار بن ياسر عن عمار به بقصة فيه. أخرجه أبو يعلى (١٦١٤) - وعنه ابن عساكر (٢/٣١٨/١٢) عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، وابن عساكر (٢/٣١٨/١٢ - ١/٣١٩) عن عبدالكريم بن أمية، كلاهما عنها. وأخرجه ابن عساكر أخرى من غير طريق أبي يعلى.

قلت: مدار الإسناد على مولاة عمار بن ياسر فيها جهالة.

وأورد الحديث الهيثمي في «المجمع» (٩: ٢٩٥) وقال: «رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه، . . ورواه البزار باختصار، وإسناده حسن».

وأقول: قد تقدم ذكر إسناد البزار، وقد تقدم أن فيه شريكاً وهو: «صدوق، يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٧٨٧). فأنى له الحسن؟! =

١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو وَشَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَمَّتْ فُلَانًا وَلَمْ تُسَمِّتْنِي؟! فَقَالَ: «إِنَّهُ حَمِدَ اللَّهَ وَلَمْ تَحْمَدْهُ»^(١).

ولم يحكم الهيثمي على إسناده أبي يعلى والطبراني بشيء، والله أعلم.

والحديث متواتر، فقد ورد عن جمعٍ من الصحابة، كذا أشار السيوطي في «قطف الأزهار المتناثرة» (ص ٢٨٣ - ٢٨٤) والزيدي في «لقط اللآلئ المتناثرة» (ص ٢٢٢ - ٢٢٣) والكتاني في «نظم المتناثر» (ص ١٩٧ - ١٩٨) وكذا نقلوا عن غيرهم التصريح بتواتره.

وسيكرده المصنف من حديث أم سلمة برقم (١٣٦) وسيأتي تخريجه إن شاء الله.

(١) - صحيح. إسناده رجاله ثقات إلا أن يحيى بن أبي كثير مدلس ولم يصرح بالتحديث، ولكن الحديث صحيح فقد قال البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٢): حدثنا محمد بن سلام قال: حدثنا ربعي بن إبراهيم - هو أخو ابن عليّة - قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: جلس رجلان عند النبي ﷺ، أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف منهما، فلم يحمد الله ولم يشمته، وعطس الآخر، فحمد الله فشمته النبي ﷺ، فقال الشريف: عطست عندك فلم تشمتني، وعطس هذا الآخر فشمتته؟! فقال: «إن هذا ذكّر الله فذكّرتّه، وأنت نسيت الله فنسيتك».

قلت: وإسناده صحيح لا غبار عليه، وأخرجه ابن حبان (٦٠٢ - الإحسان) =

١٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ عَنِ الْبَهِيِّ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: شَرِبْتُ مِنْ إِنَاءٍ ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَ شَفْتَهُ عَلَيَّ مَوْضِعَ شَفَتِي وَأَنَا حَائِضٌ^(١).

= عن يزيد بن زريع، والحاكم (٤: ٢٦٥) عن بشر بن المفضل، كلاهما عن عبدالرحمن ابن إسحاق به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

وأخرجه كذلك البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٠) من طريق يزيد بن كيسان - أبي مُنِينٍ - عن أبي حازم عن أبي هريرة به. وإسناده حسن.

وفي الباب عن أنس بن مالك أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٠: ٦١٠) ومسلم (٤: ٢٢٩٢) وغيرهما، وقد استوفيت تخريجه في التعليق على «الأربعين العشارية» للحافظ العراقي رقم الحديث (٨).

(١) - صحيح. وإسناده فيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وسيأتي ما فيه في التعليق على الحديث رقم (١٧)، وفيه كذلك شريك وهو ابن عبدالله وقد تقدم أنه «صدوق، يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٧٨٧). والراوي عن عائشة وهو عبدالله البهبي، أسند ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١١٥) عن عبدالله بن أحمد بن حنبل أنه قال لأبيه: عبدالله بن البهبي سمع من عائشة؟ قال: ما أرى في هذا شيئاً، إنما يروي عن عروة. ثم نقل عنه أنه أنكر قوله: حدثني عائشة.

= ونقل ذلك العلائي في «جامع التحصيل» (ص ٢٦٦).

ولكن الحديث صحيح، فقد قال مسلم في «صحيحه» (١: ٢٤٥ - ٢٤٦):
 حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا: حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان
 عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت: كنت أشرب وأنا حائض، ثم
 أناوله النبي ﷺ، فيضع فاهُ على موضعِ فيٍّ، فيشرب، وأتعرق العرقُ وأنا حائضٌ،
 ثم أناولهُ النبي ﷺ فيضع فاهُ على مَوْضِعِ فيٍّ. ولم يذكر زهير: فيشرب.

وأخرجه أحمد (٦: ٢١٠) عن وكيع به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٨٠) عن محمود بن غيلان، وابن خزيمة (١١٠)
 عن سلم بن جنادة، كلاهما عن وكيع به. وأخرجه أبو داود (٢٥٩) عن عبدالله بن
 داود، وابن حبان (٦: ١٩٠) عن يحيى بن سعيد، وابن خزيمة (١١٠) عن جرير
 ابن عبد الحميد، ثلاثتهم عن مسعر به.

وأخرجه النسائي (٧٠) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٦: ٢١٤) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه أحمد كذلك (٦: ٦٤) عن سفيان عن مسعر عن المقدام به.

وتابع أحمداً عليه محمد بن منصور عند النسائي (٣٧٩) بذكر الشرب فقط.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٢٨٠، ٣٧٨) عن الأعمش، و(٢٧٩، ٣٧٧)
 عن يزيد بن المقدم، وأحمد (٦: ١٢٧) والنسائي في «العشرة» (٢٣٤) وابن ماجه
 (٦٤٣) عن شعبة، ثلاثتهم عن المقدام بن شريح به.

١٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَارِثِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ عَطَاءِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً، فَكَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^(١).

(١) - صحيح . وإسناد المصنف ضعيف، ثوير هو ابن أبي فاختة الهاشمي، وهذا ضعفه ابن معين وأبو حاتم والجوزجاني . وقال النسائي : «ليس بثقة» . وقال الدارقطني : «متروك» . كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٤ : ٤٣٠) .

وأخرج أحمد (٥٦٩٩) عن حجين بن المثنى، و(٥٧٤٢) عن محمد بن عبدالله ابن الزبير، والطحاوي في «شرح المعاني» (١ : ٢٩٨) عن عبدالله بن رجاء وأبي نعيم - الفضل بن دكين - عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال : رمقت النبي ﷺ أربعاً وعشرين مرة أو خمساً وعشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل صلاة الغداة وفي الركعتين بعد المغرب بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

وأخرجه أحمد (٤٧٦٣) عن وكيع قال : حدثنا إسرائيل به بلفظ : قرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب بضعاً وعشرين مرة أو بضع عشرة مرة . . به .

وأخرج أحمد (٥٦٩١) والترمذي (٤١٧) وابن ماجه (١١٤٩) عن أبي أحمد الزبيري - محمد بن عبدالله - قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال : رمقت النبي ﷺ شهراً، فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بـ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

وأخرج عبدالرزاق في «المصنف» (٣ : ٥٩) عن الثوري عن أبي إسحاق عن مجاهد =

= عن ابن عمر قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ أكثر من خمسٍ وعشرين مرة - أو قال: أكثر من عشرين مرة (الشك من عبدالرزاق): يقرأ في ركعتي الفجر ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

وعن عبدالرزاق أخرجه كل من أحمد (٤٩٠٩) والطبراني في «الكبير» (١٢: ٤١٤) - (٤١٥).

وأخرج النسائي (٩٩٢) عن عمار بن رُزَيْق عن أبي إسحاق عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عمر قال: رمقت رسول الله ﷺ عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر. . الحديث.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣: ٢٩٦ : ٦٣١٠) والطبراني (١٢: ٤١٥) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ أكثر من عشرين مرة يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب. . به. ولفظ الطبراني: رأيتُ النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر. . به دون قوله: «أكثر من عشرين مرة».

وقال ابن أبي شيبة (٣: ٢٩٧ : ٦٣١٣): حدثنا ابن عليه وغندر عن شعبة عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم قال: كان ابن مسعود يقرأ في الركعتين قبل صلاة الصبح - أو قال: قبل الغداة - بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ زاد غندر: وفي الركعتين بعد المغرب.

وأخرج الطبراني (١٢: ٢٨٢ : ١٣١٢٣) من طرق عن أبي مصعب قال: حدثنا عبدالعزيز بن عمران عن ابن أخي الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر. . به.

= قلت: وعبدالعزیز بن عمران ضعفه الذهلي وأبو حاتم والدارقطني، وقال البخاري: «منكر الحديث». وقال النسائي: «متروك الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٦: ٣٥١).

وقال محمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٧٠ - مختصره): حدثنا محمود بن آدم حدثنا أسباط عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال: رمقت النبي ﷺ عشرين ليلة، أو خمساً وعشرين ليلة، أو شهراً، فلم أسمعه يقرأ في الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر إلا بـ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾.

وتابع محمود بن آدم عليه الحسن بن علي بن عفان عند البيهقي في «الشعب» (٥: ٤٩٦).

' قلت: وليث هو ابن أبي سليم: «صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك». كذا في «التقريب» (٥٦٨٥).

وأعله ابن نصر بعله عجيبة فقال: «وهذا غير محفوظ عندي لأن المعروف عن ابن عمر أنه روى عن حفصة أن النبي ﷺ كان يصلي الركعتين قبل الفجر وقال: تلك ساعة لم أكن أدخل على النبي ﷺ فيها».

ومن شواهد الحديث: من حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه ابن أبي شيبة (٣: ٢٩٦: ٦٣١١) وعبدالرزاق (٣: ٥٩) وأحمد (٦: ١٨٣، ١٨٤*، ٢٢٥) والطحاوي (١: ٢٩٧) والبيهقي في «الشعب» (٥: ٤٦٤) من طرق عن محمد بن سيرين عنها بذكر ركعتي الفجر فقط.

= قلت: محمد بن سيرين لم يسمع من عائشة، كذا قال أبو حاتم كما نقل عنه ابنه =

.....
= في «المراسيل» (ص ١٨٨)، وأشار الطحاوي كذلك إلى انقطاعه .

وأسند ابن أبي شيبة (٢: ٢٩٧ : ٦٣١٦) عن ابن سيرين أنه كان يقرأ بهما في ركعتي الفجر، والراوي عن ابن سيرين هو ابنه عبدالله، وهذا ترجمه البخاري في «التاريخ» (٥: ١٨٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥: ١٥٧) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧: ٤١).

وشاهد آخر للحديث من حديث أبي هريرة: أخرجه مسلم (١: ٥٠٢) والنسائي (٩٤٥) وأبو داود (١٢٥٦) وابن ماجه (١١٤٨) من طرق عن مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قرأ في الركعتين قبل الفجر بالسورتين المذكورتين.

وفي الباب عن ابن مسعود، فقد قال ابن نصر (ص ٧٠): حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن يونس حدثني عبدالملك بن الوليد بن معدان عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: ما أحصي ما سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ و﴿قل هو الله أحد﴾ قال محمد بن يحيى: لو شاء قائل لقال: مسند، ولو شاء قائل لقال: منكر. أ. ه .

وأخرجه كذلك الطحاوي (١: ٢٩٨) عن إبراهيم بن أبي داود قال: حدثنا أحمد ابن يونس به .

وتابع ابن يونس عليه بَدَلُ بن المحبر عند الترمذي (٤٣١) وسعيد بن أبي الربيع السمان عند ابن عدي (٥: ١٩٤٥ - ١٩٤٦)، إلا أن في رواية ابن عدي: «عن =

= زر بن حبيش» بدلاً من «أبي وائل».

وقال الترمذي عقبه: «حديث ابن مسعود حديث غريب من حديث ابن مسعود، لا نعرفه إلا من حديث عبد الملك بن معدان عن عاصم» أ. هـ

قلت: عبد الملك بن معدان هذا قال فيه أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال البخاري: «فيه نظر».

وقال ابن حبان: «يقلب الأسانيد، لا يحل الاحتجاج به». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٦: ٤٢٩).

وفي الباب كذلك عن أنس بن مالك، أخرج حديثه البزار (١: ٣٣٨ - الكشف) والطحاوي (١: ٢٩٨) والبيهقي في «الشعب» (٥: ٤٦٣) من طرق عن خلف بن موسى بن خلف عن أبيه عن قتادة عن أنس بذكر ركعتي الفجر إلا رواية البيهقي ففيها زيادة ذكر الركعتين بعد المغرب.

وقال البزار: «تفرد به موسى بن خلف عن قتادة».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢: ٢١٨) وقال: «رجال ثقاة».

قلت: خلف بن موسى بن خلف: «صدوق يخطيء»، وأبوه: «صدوق عابد له أوهام»، كذا في «التقريب» لابن حجر (١٧٣٦، ٦٩٥٨).

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا كَامِلُ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ وَعَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَادَانَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ. . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(١).

(١) - صحيح . قال الطيالسي في «المسند» (٧٥٣) : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَادَانَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ سَمِعَهُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَادَانَ - وَحَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ أَتَمُّهُمَا - قَالَ الْبَرَاءُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمْ يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ - قَالَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ وَقَعَ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو عَوَانَةَ - فَجَعَلَ يَرْفَعُ بَصْرَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَخْفِضُ بَصْرَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» قَالَهَا مِرَارًا . ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَأَنْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا جَاءَهُ مَلَكٌ فَيَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ اخْرُجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ . فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ وَتَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ قَطْرُ السَّقَاءِ» - وقال عمرو في حديثه ولم يقل أبو عوانة : «وإن كنتم ترون غير ذلك» - «وتنزل الملائكة من الجنة بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم أكفان من أكفان الجنة وحنوط من حنوطها، فيجلسون منه مد البصر، فإذا قبضها الملك لم يدعوها في يده طرفة عين، فذلك قوله تعالى : ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ قَالَ : فَتَخْرُجُ نَفْسُهُ كَأَطْيَبِ رِيحٍ وَجِدَتْ، فَتَعْرُجُ بِهَا الْمَلَائِكَةُ فَلَا يَأْتُونَ عَلَى جُنْدٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ؟! فَيَقَالُ: فَلَانٌ، بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى بَابِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيُفْتَحُ لَهُ وَيُسَبِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ =

فيقول: اكتبوا كتابه في عليين، وما أدراك ما عليون؟ كتاب مرقوم يشهده المقرَّبون .
 فيكتب كتابه في عليين ثم يُقال: رُدُّوهُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا
 خَلَقْتُهُمْ ، وَفِيهَا نُعِيدُهُمْ ، وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى . فَيَرُدُّ إِلَى الْأَرْضِ وَتُعَادُ
 رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الْإِنْتِهَارِ فَيَنْتَهِرَانِهِ وَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ : مَنْ
 رَبُّكَ ؟ وَمَا دِينُكَ ؟ فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، فيقولان: فما تقول في هذا
 الرَّجُلِ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فيقول: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ . فيقولان: وما يدريك؟ فيقول:
 جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّنَا ، فَأَمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُهُ . قال: وذلك قوله عز وجل: ﴿يُثَبِّتُ
 اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: ويُنادي مُنَادٍ
 مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي ، فَأَلْبَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَفْرَشُوهُ مِنْهَا ، وَأَرَوْهُ مَنْزِلَهُ
 مِنْهَا . فَيَلْبَسُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُفْرَشُ مِنْهَا ، وَيُرَى مَنْزِلَهُ مِنْهَا ، وَيُفْتَحُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ ،
 وَيُمَثَّلُ لَهُ عَمَلُهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ حَسَنِ الْوَجْهِ ، طَيِّبِ الرَّيْحِ ، حَسَنِ الثِّيَابِ ،
 فيقول: أبشِّرْ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ ، أَبَشِّرْ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ .
 فيقول: بَشْرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ الْحَسَنُ الَّذِي جَاءَ بِالْخَيْرِ ؟
 فيقول: هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، وَالْأَمْرُ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ،
 فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ سَرِيعًا فِي طَاعَةِ اللَّهِ بَطِيئًا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَجَزَاكَ اللَّهُ
 خَيْرًا ، فيقول: يَا رَبِّ ! أَقِمِ السَّاعَةَ كَيْ أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي . قال: وَإِنْ كَانَ
 فَاجِرًا فَكَانَ فِي قَبْلِ مِنَ الْآخِرَةِ وَأَنْقَطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا جَاءَهُ مَلَكٌ فَيَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ
 فيقول: أَخْرِجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ، أَبَشِّرِي بِسَخَطِ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبِهِ ، فَتَنْزِلُ
 مَلَايِكَةً سُودَ الْوُجُوهِ مَعَهُمْ مَسْوُحٌ ، فَإِذَا أَبْصَحَ الْمَلَكُ قَامُوا فَلَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ
 طَرْفَةَ عَيْنٍ . قال: فَتَفَرَّقَ فِي جَسَدِهِ فَيَسْتَخْرِجُهَا يَقْطَعُ مَعَهَا الْعُرُوقَ وَالْعَصَبَ
 كَالسَّقُودِ الْكَثِيرِ الشَّعْبِ فِي الصُّوفِ الْمَبْلُولِ ، فَيُؤَخَذُ مِنَ الْمَلَكِ فَيَخْرُجُ كَأَنَّ =

= ریحٍ وُجِدَتْ، فَلَا يَمُرُّ عَلَى جُنْدٍ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: هَذَا فُلَانٌ بِأَسْوَأِ أَسْمَائِهِ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: رُدُّوهُ إِلَى الْأَرْضِ، إِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا نَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، قَالَ: فَيَرْمِي بِهِ مِنَ السَّمَاءِ. قَالَ: فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾ الآية قال: وَيُعَادُ إِلَى الْأَرْضِ وَتُعَادُ فِيهِ رُوحُهُ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الْإِنْتِهَارِ فَيَنْتَهِرَانِهِ وَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ: مَنْ رَبُّكَ وَمَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. فَيَقُولَانِ: فَمَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَلَا يَهْتَدِي لِاسْمِهِ، فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ ذَلِكَ. قَالَ: فَيُقَالُ: لَا دَرِيَّةٌ. فَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ، وَيُمَثَّلُ لَهُ عَمَلُهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ قَبِيحِ الْوَجْهِ مُتَنِّ الرِّيحِ قَبِيحِ الثِّيَابِ، فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بَعْدَابٍ مِنَ اللَّهِ وَسَخَطَهُ فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهَكَ الْوَجْهُ الَّذِي جَاءَ بِالشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ، وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتُ بَطِيئًا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ سَرِيعًا إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ. قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ عَنِ الْمِنْهَالِ عَنِ زَادَانَ عَنِ الْبَرَاءِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «فَيَقْبِضُ لَهُ مَلِكٌ أَصَمُّ أَبْكُمْ مَعَهُ مِرْزَبَةٌ لَوْ ضُرِبَ بِهَا عَلَى جَبَلٍ صَارَ تُرَابًا - أَوْ قَالَ: زَمِيمًا - فَيَضْرِبُ بِهَا ضَرْبَةً يَسْمَعُهَا الْخَلَائِقُ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، ثُمَّ يُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى».

وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٨) عن الطيالسي.

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١٢١٩) والطيالسي (٧٥٣) وابن أبي شيبة (٣: ٣٨٠ - ٣٨٢، ٣٨٢) وهناد في «الزهد» (٣٣٩) وأحمد في «المسند» (٤: ٢٨٧ - ٢٨٨، ٢٨٨) وفي «السنة» (١٤٣٨ - ١٤٤٠، ١٤٤٣) وأبو داود (٤٧٥٣، ٤٧٥٤) وأبو سعيد الدارمي في «الرد على الجهمية» (١١٠) وابن جرير =

= في «تفسيره» (١٣: ٢١٤ - ٢١٥ ، ٢١٥) وفي «التهذيب» (٢٤٨٠ - ٢٤٨٣) والأجري في «الشريعة» (ص ٣٦٧ - ٣٧٠ ، ٣٧٠) وابن مندة في «الإيمان» (١٠٦٤) والحاكم (١: ٣٧ - ٣٨ ، ٣٨ ، ٣٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٩: ٥٦) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٢٧ - ٣٠ ، ٣٣ - ٣٥) والرافعي في «التدوين في أخبار قزوين» (١: ٦١ - ٦٤) من طرق عن الأعمش عن المنهال بن عمرو به .

وتابع الأعمش عليه يونس بن خباب ، وروايته عند عبدالرزاق (٣: ٥٨٠ - ٥٨٢) وأحمد في «المسند» (٤: ٢٩٥ - ٢٩٦) وفي «السنة» (١٤٤٢) وابنه عبدالله في «السنة» كذلك (١٤٤١) وابن جرير في «تفسيره» (١٣: ٢١٥) وفي «التهذيب» (٢٤٨٤) والحاكم (١: ٣٩) والبيهقي في «الإثبات» (٣١ ، ٣٢) .

وتابعها كذلك محمد بن سلمة بن كهيل عند عبدالله بن أحمد (١٤٤٤) .

وابن كهيل هذا لاخير في متابعتة ، فقد ضعفه ابن سعد وابن معين ، وقال الجوزجاني: «ذاهب الحديث» كذا في «اللسان» لابن حجر (٥: ١٨٣) .

وقال الحاكم إثر روايته لهذا الحديث: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، فقد احتجا جميعاً بالمنهال بن عمرو وزاذان أبي عمر الكندي ، وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لأهل السنة وقمع للمبتدعة ، ولم يخرجاه بطوله» . ووافقه الذهبي .

قلت: في إسناد المصنف والطيالسي - وعنه البيهقي في إحدى رواياته - عمرو بن ثابت وهو ابن هرمز البكري ، وهذا ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم . وقال البخاري: «ليس بالقوي عندهم» . وقال النسائي: «متروك الحديث» . كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨: ١٠) .

١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْفَرَجِ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو
حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»^(١).

= وتابعه عند المصنف كامل أبو العلاء، وهذا فيه مقال كما في ترجمته من «التهذيب»
لابن حجر (٨: ٤٠٩ - ٤١٠)، وفي «التقريب» (٤: ٥٦): «صدوق يخطيء».

ولكن تابعها الأعمش ويونس بن خباب كما تقدم. وأما متابعتها محمد بن سلمة
ابن كهيل فيرويه عنه ابن أخيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة، وهذا قال عنه الدارقطني
في «الضعفاء» (٨٦): «متروك». يرويه عنه ابنه إبراهيم، وهذا كذلك ضعفه ابن
نمير وقال: «روى أحاديث مناكير». كذا في «التهذيب» للمزي (٢: ٤٨).

وكل ذلك لا يضر الحديث ما دام قد ثبت من طريقَي الأعمش ويونس بن
خباب، والله أعلم.

(١) - صحيح. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٢٠٩) عن المصنف
مقروناً بأبي أحمد القاضي وسليمان بن أحمد الطبراني ثلاثتهم عن محمود بن أحمد به.

والطبراني أخرجه بإسناده في «الكبير» (٢٢: ٤١: ١٠١).

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٩٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه إسماعيل
ابن عمرو البجلي، وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد، وبقيه رجاله وثقوا» أ. ه.

قلت: إسماعيل بن عمرو ترجمه المصنف في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١: ٧١)
فقال: «حكى محمد بن يحيى بن منده قال: سمعت إبراهيم بن أورمة يقول: شيخ
مثل إسماعيل بن عمرو ضيعوه بأصبهان، وحكى عن عبدان - وسئل عن إسماعيل =

= = ابن عمرو - فقال: إسماعيل بن عمرو بإزاء إسماعيل بن أبان، إلا أن إسماعيل بن عمرو وقع بأصبهان، فلم يُعرف. وغرائبُ حديثِ إسماعيل تكثر. ومن غرائب حديثه، ما حدثنا به محمود بن أحمد بن الفرَج . .» ثم ذكره بإسناده هنا.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يُغرب كثيراً»، وضعفه أبو حاتم والدارقطني وابن عقدة والعقيلي والأزدي، وقال الخطيب: «صاحب غرائب ومناكير عن الثوري وغيره». كذا في «التهذيب» لابن حجر (١: ٣٢١).

وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ١٥٠ - ١٥١) عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو (في المطبوعة: عمر، وهو خطأ) حدثنا الثوري عن عاصم بن كليب به.

وهذا إسنادٌ أوهن من الذي بين أيدينا، لأن أحمد بن محمد اليمامي كذبه أبو حاتم وابن صاعد، وقال الدارقطني: «ضعيف»، وقال آخرى: «متروك». كذا في ترجمته من «الميزان» للذهبي (١: ١٤٢ - ١٤٣).

قلت: وقد تقدم لإسماعيل هذا غير ما حديث عند المصنف، ولم أعل شيئاً منها به إما لورود الحديث من طريقٍ يُتابع عليه فيه، أو يكون معلولاً بغيره.

ولكن الحديث صحيح، فإن له شواهد يثبت بها، فأول ما نذكره منها حديث عبدالله بن مسعود، فقد قال كل من الحميدي (١٠٥) وابن أبي شيبة (٩: ٣٦١) وأحمد (٣٥٦٨): حدثنا سفيان - هو ابن عيينة - عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مريم عن عبدالله بن معقل قال: دخلتُ مع أبي عليّ عبدالله بن مسعود، فقال له أبي: «أنت سمعت النبي ﷺ يقول: «النَّدْمُ تَوْبَةٌ»؟ فقال عبدالله: نعم، أنا سمعت =

.....
= النبي ﷺ يقول: «الندم توبة». والسياق للحميدي.

وأخرجه عن ابن عيينة كل من البخاري في «التاريخ» (٣: ٣٧٣ - ٣٧٤، ٣٧٤) وأحمد (٤١٢٤) وابن ماجه (٤٢٥٢) وأبي يعلى (٤٩٦٩، ٥١٢٩) والطحاوي في «المشكل» (٢: ١٩٩) وفي «شرح المعاني» (٤: ٢٩١) والحاكم (٤: ٢٤٣) - وعنه البيهقي في «الشعب» (٥: ٣٨٦: ٧٠٢٩) وفي «الأداب» (١١٩٠) - والقضاعي (١٣) والخطيب في «الجامع» (٢: ٤٩)^(١) وفي «الموضح» (١: ٢٤٨ - ٢٤٩) والمزي في «التهذيب» (٩: ٥١١).

وتابع ابن عيينة عليه سفيان الثوري عند كل من ابن أبي شيبة (٩: ٣٦٢) والبخاري في «التاريخ» (٣: ٣٧٤) والفسوي في «المعرفة» (٣: ١٣٥ - ١٣٦) وأبي القاسم البغوي في «مسند ابن الجعد» (١٨١٤، ٢٣٤٧) والقضاعي (١٤) والبيهقي في «السنن» (١٠: ١٥٤) وفي «الشعب» (٧٠٣١) والخطيب في «الموضح» (١: ٢٤٨) والشجري في «أماليه» (١: ١٩٥) وأبي محمد البغوي في «شرح السنة» (٥: ٩١) والمزي (٩: ٥١٢).

وتابعها كذلك أخو سفيان عمر بن سعيد عند البخاري في «التاريخ» (٣: ٣٧٥) وأبي نعيم في «الحلية» (٨: ٣١٢) والخطيب في «الموضح» (١: ٢٤٩ - ٢٥٠)، وشريك بن عبدالله عند البخاري (٣: ٣٧٥) والبغوي في «مسند ابن الجعد» (١٨١٥، ٢٣٤٧) وابن عدي (٤: ١٣٢٩) والخطيب في «الموضح» (١: ٢٤٩) يرويه عن شريك علي بن الجعد.

(١) لم يرد فيه ذكر لزياد.

= وخالف ابن الجعد مالك بن إسماعيل عند البخاري في «التاريخ» (٣: ٣٧٥) ومحمد بن الصباح عند أبي يعلى (٥٠٨١)، ومحمد بن جعفر الوركاني عند الخطيب (١: ٢٥١) وأبونعيم - الفضل بن دكين - وعلي بن حكيم عند البيهقي في «الشعب» (٥: ٣٨٦ - ٣٨٧) فقالوا: «عن زياد بن الجراح» بدلاً من «زياد بن أبي مريم».

وأخرجه أحمد (٤٠١٢) عن كثير بن هشام، والطبراني في «الصغير» (٨٠) عن النضر بن عربي، والخطيب (١: ٢٥٣) عن الفرات بن سلمان، ثلاثتهم عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح به.

وأخرجه الفسوي (٣: ١٣٦) عن ابن جريج، والبيهقي في «السنن» (١٠: ١٥٤) وفي «الشعب» (٧٠٣٠) والخطيب في «الموضح» (١: ٢٤٩) عن زهير بن معاوية، كلاهما عن عبدالكريم عن زياد به مهملاً دون التصريح عن أيهما ابن أبي مريم أو ابن الجراح.

وذكر الخطيب أن شبابة بن سوار ويحيى بن أبي بكير تابعا الراوي عن زهير بن معاوية - وهو يحيى بن يحيى - في روايته.

وأما الخطيب فقد أخرجه كذلك (١: ٢٥٣) من طريق ابن جريج إلا أن فيه: «زياد مولى عثمان».

ورواه الطيالسي (٣٨١) - وعنه الخطيب (١: ٢٥١) - عن زهير بن معاوية عن عبدالكريم عن زياد - وقال فيه: وليس ابن أبي مريم.

وأخرجه الخطيب (١: ٢٥٠) من طريقين عن عُبيدالله بن عمرو عن عبدالكريم =

= عن زياد مبهمًا به ولم يصرح بكونه ابن أبي مریم إلا في إحدى رواياته^(١) ثم كرره الخطيب (١: ٢٥٢، * ٢٥٣) من طرق عن عبيدالله بن عمرو وفيها: «زياد بن الجراح».

قلت: من أجل هذا الاختلاف الوارد في تحديد زياد أهو «ابن أبي مریم» أم «ابن الجراح» اختلفت فيه أقوال بعض العلماء، فمنهم من قال أنها واحد وهم: عبدالرحمن بن عون وابن معين - في رواية عنه - وأحمد بن حنبل والجوزجاني، نقل ذلك عنهم الخطيب (١: ٢٤٧، ٢٥٤ - ٢٥٥).

وذهب البخاري وابن أبي حاتم إلى أنها اثنان وأفردا كلاً منها بترجمة على حدة كما في «التاريخ» (٣: ٣٤٦، ٣٧٣ - ٣٧٥) و«الجرح والتعديل» (٣: ٥٢٨، ٥٤٦)، ولكن ابن أبي حاتم وأباه ذهبوا إلى أن الصواب في هذه الرواية هو ابن الجراح، واستدلا بالرواية المتقدمة عن الطيالسي بأنه ليس ابن أبي مریم، وكذا أسند عن عبيدالله بن عمرو أنه قال لابن عيينة: أنا رأيت زياد بن الجراح وليس بزياد بن أبي مریم.

فوهم - أعني ابن أبي حاتم - سفيان في قوله: «ابن أبي مریم».

وأسند الخطيب (١: ٢٥٠) عن ابن معين أنه قال: «لم يتابع ابن عيينة على حديث عبدالكريم عن زياد بن أبي مریم أحد، وخالفه عبيدالله بن عمرو، وهو أروى الناس عن عبدالكريم، قال عبيدالله: عن زياد بن الجراح. وهو غير ابن أبي مریم»
أ. ه .

(١) إنما قلت: «رواياته» لأنه يرويه عنده عن عبدالكريم أبو نعيم الحلبي وعلي بن حجر، وعن أبي نعيم يرويه من طريقين.

= وتعبه الخطيبُ بقوله: «وفي هذا القول إغفال شديد، لأن سفيانَ الثوري وأخاه عمر قد تابعا ابنَ عيينة من غير اختلافٍ عنهما في ذلك، وأما عبيدالله بن عمرو فقد ذكرنا الحديث عنه بموافقة ابن عيينة، وإن كان المحفوظ عنه ما ذكر يحيى، وسنورده بعد إن شاء الله تعالى» أ. ه .

وأما ابن حجر فقد قال في «التهذيب» (٣: ٣٨٥): «يُحَرَّرُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ حِرَانَ أَنْ رَاوِيَ حَدِيثَ النَّدَمِ تَوْبَةَ هُوَ زِيَادُ بْنُ الْجِرَاحِ، بِخِلَافِ مَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ السَّفِيَانِيِّينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ» أ. ه .

وذكر ابنُ حجر عن البخاري أنه جعلها رجلاً واحداً، وهو متعقبٌ بأنَّ البخاريّ قد ترجمهما في ترجمتين منفصلتين في كتابه (٣: ٣٤٦، ٣٧٣)، وإنما أورد روايةً للحديث عن ابن الجراح في ترجمة ابن أبي مريم تنبيهاً على الخلاف في إسناده، كذا قال المعلق اليماني في تعليقه على «التاريخ» (٣: ٣٧٥).

وأما ابن أبي حاتم فقال في «الجرح والتعديل» (٣: ٥٢٨): «قد روى هذا الحديث سفيان الثوري عن عبدالكريم الجزري فقال: عن زياد بن أبي مريم كما رواه ابن عيينة، فدل على أن عبدالكريم قال مرة: زياد بن الجراح، ومرة قال: زياد بن أبي مريم، والصحيح زياد بن الجراح» أ. ه .

قلت: وزياد بن الجراح هذا وثقه النسائي كما في «التهذيب» للمزي (٩: ٤٤٣)، وابن معين كما في «الجرح والتعديل» (٣: ٥٢٧)، وابن نمير كما في «التهذيب» لابن حجر (٣: ٣٥٩)، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٦: ٣٢٣)، وأما زياد بن أبي مريم فقد تفرد العجلي بتوثيقه، وهذا في «الثقات» له (٤٧٥)، وأورده كذلك ابن =

= حبان في «الثقات» (٤: ٢٦٠)، وترجمه ابن حجر في «التقريب» (٢٠٩٩) وقال: «وثقه العجلي، وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح».

قلت: فبذا تستبين فائدة ترجيح كون أحدهما رواه دون الآخر، لأن ابن الجراح ثقة لا مرية في ذلك، وأما ابن أبي مريم فتوثيق العجلي له مما لا يؤبه به لما علم من تساهله في التوثيق، وكذا توثيق ابن حبان لا يشد أزره فهو قرينه في ذلك.

وأما حديث أبي هريرة، فقد قال الطبراني في «المعجم الصغير» (١٨٦): حدثنا أحمد بن محمد بن العباس بن مهراڤ البصري أبو عبدالله قال: حدثنا إبراهيم بن فهد، حدثنا مؤرق بن سُخَيْتٍ حدثنا أبو هلال عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «الندم توبة». ثم قال الطبراني: «لم يروه عن أبي هلال إلا مؤرق بن سُخَيْتٍ، ولم يروه عن محمد بن سيرين إلا أبو هلال محمد بن سليم وصالح المري» أ. ه .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٩٩): «رجاله وثقوا وفيهم خلاف».

وأخرجه كذلك العقيلي في «الضعفاء» (٤: ٢٥٩) عن عباد بن الوليد الغُبَرِيُّ عن مؤرق بن سُخَيْتٍ به .

قلت: ومؤرق هذا ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨: ٥١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأشار إلى روايته لهذا الحديث .

وأورده ابن حبان في «الثقات» (٩: ١٩٨)، وقال الذهبي في «الميزان» (٤: ١٩٨): «فيه جهالة، وانفرد بحديث» ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٦: ١١١) كما نقل عن النباتي أنه قال: «ليس بالمشهور» .

=

= وقال العقيلي: «لا يُتابع عليه بهذا الإسناد، وقد روي من غير هذا الوجه بإسناد جيد».

وأخرجه ابن عدي (٤: ١٣٨١) عن عباد بن الوليد قال: حدثنا علي بن حميد حدثنا صالح المري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً به، ثم قال ابن عدي: «هكذا روى هذا الحديث عن صالح المري عن ابن سيرين، وليس بينهما أحد، وقد روى عن أبي هلال عن محمد بن سيرين، رواه عن أبي هلال علي بن حميد هذا، ومؤرق بن سخيت»^(١).

قلت: وصالح المري هو ابن بشير، وهذا ضعفه غير واحد كما في ترجمته من «التهذيب» للمزي (١٣: ١٨ - ٢٠).

حديث أنس بن مالك: قال ابن عدي (١: ٢٠٣): حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «الندم توبة». حدثنا أحمد بن محمد بن حرب حدثنا عمران بن سوار حدثنا مروان ابن معاوية عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «الندم توبة».

ثم قال ابن عدي: «وهذان الإسنادان في الندم والتوبة باطلان».

وعن ابن عدي أخرجهما السهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٤٠).

والمتهم في هذين الإسنادين هو أحمد بن محمد بن حرب، فقد قال ابن عدي في أول ترجمته: «يتعمد الكذب ويُلقن فيتلقن»، وقال قبل ختامها: «مشهور بالكذب ووضع الحديث».

(١) في المطبوعة: «بخيت»، وهو خطأ.

= ولحديث أنس طريق آخر، فقد قال ابن عدي (٧: ٢٦٦٨): حدثنا أحمد بن الحسين بن عبدالصمد حدثنا زكريا بن يحيى الباهلي حدثنا يحيى بن راشد المازني عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ قال: «الندم توبة». ثم قال: «هذا لم يروه عن حميد غير يحيى بن أيوب ويحيى بن راشد».

قلت: ذكر هذا الحديث في ترجمة يحيى بن راشد المازني، ونقل ابن عدي عن النسائي أنه قال: «ضعيف»، وعن ابن معين: «ليس بشيء»، وختم ترجمته بقوله: «يكتب حديثه». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، في حديثه إنكار، وأرجو أن لا يكون ممن يكذب»، وقال أبو زرعة: «لين الحديث». وقال ابن معين: «ليس بشيء»، كذا في الجرح والتعديل (٩: ١٤٣).

ورواية يحيى عن حميد أخرجهما البزار (٣٢٣٩ - الكشف) بقوله: حدثنا عمرو ابن مالك حدثنا عبدالله بن وهب حدثنا يحيى بن أيوب عن حميد عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «الندم توبة». ثم قال البزار: «لا نعلمه يُروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن حميد إلا يحيى، وعمرو حدث عن ابن وهب بأحاديث، ذكر أنه سمعها بالحجاز، وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدث بها إلا بالشام أو بالمصر».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٩٩) وقال: «رواه البزار عن شيخه عمرو ابن مالك الراسبي^(١)، وضعفه غير واحد، وثقه ابن حبان وقال: يُغرب ويخطيء. وبقية رجاله رجال الصحيح».

(١) في المطبوعة: «الرؤاسي»، والتصويب من ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٨: ٩٥).

= قلت: تابع عمرو بن مالك عليه عثمان بن صالح السهمي عند كل من ابن حبان (٣١٦) والحاكم (٤: ٢٤٣) والضياء في «المختارة» (٢٠٨٨، ٢٠٩١).

وتابعهما كذلك خالد بن عبدالسلام عند الضياء (٢٠٩٠).

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: هذا من مناكير يحيى».

كما تابع عبدالله بن وهب عليه عمرو بن طارق عند الضياء (٢٠٨٩).

قلت: لم يُعله البزار ولا الهيثمي بيحيى بن أيوب، فهما متعقبان بإعلال الذهبي به وقبله بتلميح ابن عدي لذلك، مع أن يحيى هذا قال ابن عدي في آخر ترجمته من «الكامل» (٧: ٢٦٧٣): «له أحاديث سالحة، . . . وهو من فقهاء مصر ومن علمائهم. . . ولا أرى بحديثه إذا روى عنه ثقة أو يروي هو عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به».

ولعله مع النظر في أقوال الآخرين في يحيى هذا والمذكورة في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١١: ١٨٧) والتي لخص ما قيل فيه في «التقريب» (٧٥١١) بقوله: «صدوق ربما أخطأ»، فأقول: لعل من أخطائه روايته هذا الحديث عن حميد ليتوافق ذلك مع استنكار الذهبي له، والله أعلم.

حديث أبي سعد الأنصاري: أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢: ٣٠٦: ٧٧٥) وأبو نعيم في «الحلية» (١٠: ٣٩٨) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك قال: حدثنا يحيى بن أبي خالد عن ابن أبي سعد الأنصاري عن أبيه مرفوعاً: «الندم توبة، والثائب من الذنب كمن لا ذنب له».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠: ١٩٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه».

وسئل أبو خاتم الرازي عنه - كما في «علل الحديث» (٢: ١٣٢) فقال: «يحيى ابن أبي خالد مجهول، وابن أبي سعد^(١) مثله، وهو حديث ضعيف».

وضعف إسناده كذلك السخاوي في «المقاصد الحسنة» (٣١٣).

وعزاه ابن حجر في «الإصابة» (٧: ١٧٤) إلى الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول»، وهو فيه (ص ٢٣٩ - النسخة محذوفة الأسانيد).

حديث ابن عباس: أخرجه الشجري في «أماليه» (١: ١٩٦) من طريق عبدالعزيز ابن أبان قال: حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً: «الندم توبة».

قلت: عبدالعزيز بن أبان كذبه ابن معين واتهمه بالوضع، وقال يعقوب بن شيبة: «هو عند أصحابنا جميعاً متروك كثير الخطأ، كثير الغلط». وقال البخاري: «تركوه». وقال الخليلي: «ضعفوه». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٦: ٣٣٠، ٣٣١). وشيخه في هذا الإسناد: يحيى بن عمرو النكري ضعفه أبو زرعة وأبو داود والنسائي وغيرهم، كذا في ترجمته من «التهذيب» (١١: ٢٦٠).

حديث ابن عمر: أخرجه تمام في «الفوائد» (١١٩٣) - وعنه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/١٣٩/٢) من طريق محمد بن خالد بن أمه الهاشمي قال: حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به.

(١) في الأصل: «ابن أبي سعيد»، وهو خطأ.

١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى
الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدِ الْجَزْرِيِّ حَدَّثَنِي
عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنْ زُرًّا سَأَلَ صَفْوَانَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَنْ نَمْسَحَ عَلَيْهِمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَالْمُقِيمِ
يَوْمًا وَلَيْلَةً مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَأَمَّا الْجَنَابَةُ فَلَا. ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنِ الْهَوَى،
فَقَالَ صَفْوَانُ: بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! - ثَلَاثُ مَرَّاتٍ - فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَا، وَهَا». قَالَ:
أَرَأَيْتَ رَجُلًا يُحِبُّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ مَعَهُمْ».
قَالَ: ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ بِهِ الْحَدِيثُ حَتَّى قَالَ: «إِنَّ بِالْمَغْرِبِ بَابًا مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ
عَرَضُهُ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَا يَزَالُ مَفْتُوحًا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
- أَوْ مِنْ قِبَلِهِ - فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ قِبَلِهِ أَوْ نَحْوَهُ لَمْ يَنْفَعِ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ
أَمْنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا»^(١).

= قلت: ومحمد بن خالد هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧: ٢٤٤)
وقال: سألت أبي عنه فقال: كان يكذب، سمعت منه حديثاً عن مالك.. فذكره.

وزاد الزبيدي في «الإتحاف» (٨: ٥٣) نسبة هذا الحديث إلى الخطيب في «الرواة
عن مالك».

حديث جابر بن عبد الله: عزاه الزبيدي (٨: ٥٣) إلى الشيرازي في «الألقاب».

(١) - حسن. وإسناده ضعيف، النعمان بن راشد ضعفه يحيى القطان وابن معين
وأبو داود. وقال النسائي: «ضعيف، كثير الغلط». وقال العقيلي: «ليس بالقوي» =

= يُعرف فيه الضعف». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٤٥٢). وفي «التقريب» (٧١٥٤): «صدوق سيء الحفظ». والراوي عنه هو مسلم بن خالد الزنجي تُكلم فيه كما في ترجمته من «التهذيب» (١٠: ١٢٩ - ١٣٠)، ولخص ما قيل فيه ابن حجر في «التقريب» (٦٦٢٥) بقوله: «صدوق كثير الأوهام».

قلت: ولكن الحديث ثابت، فقد أخرجه عبدالرزاق (٧٩٥) والحميدي (٨٨١) والترمذي (٣٥٣٥) والطبراني في «الكبير» (٧٣٥٣) عن سفيان بن عيينة، والترمذي (٣٥٣٦) والطبراني (٧٣٦٠) عن حماد بن زيد، والطبراني (٧٣٥٩) عن حماد بن سلمة، و(٧٣٦١) عن همام، و(٧٣٦٥) عن أبي عوانة، خمستهم عن عاصم بن بهدلة به.

وأخرج شطر التوبة ابن ماجه (٤٠٧٠) عن إسرائيل، والطيالسي (١١٦٨) عن شعبة وحماد بن زيد وهمام، وابن جرير (٩٩: ٨) والبغوي في «تفسيره» (٢: ١٤٤) عن حماد بن زيد، وابن جرير (٩٩: ٨) عن معمر، جميعهم عن عاصم به.

وأخرج عبدالرزاق (٧٩٣) عن معمر عن عاصم ذكر التوبة والمسح على الخفين وذكر فضل الرحلة في طلب العلم في أوله، وعن عبدالرزاق أخرجه كل من ابن خزيمة (١٩٣) والبيهقي (١: ٢٨٢).

وأخرج الطيالسي (١١٦٧) عن شعبة وحماد بن زيد وهمام عن عاصم ذكر «المرء مع من أحب».

١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنِ النَّعْمَانِ
عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ: مَنْ قَامَ السَّنَةَ أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ. فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
أَرَادَ أَنْ يَجْتَهِدَ النَّاسُ، وَلَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ
وَعِشْرِينَ. قَالَ زُرٌّ: وَسَأَلْتُ أَبِيًّا عَنِ الْمُعَوَّذَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ
لَا يَكْتُبُهَا فِي مُضَحَفِهِ؟ فَقَالَ أَبِيٌّ: سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا
سَأَلْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيلَ لِي فَقُلْتُ لَكُمْ، فَقُولُوا»^(١).

(١) - صحيح . وإسناده كسابقه ، ولكن متنه ثابت وهو ملفق من حديثين ، أحدهما
ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢: ٨٢٨) قال : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي
عمر كلاهما عن ابنِ عِيْنَةَ . قال ابن حاتم : حدثنا سُفيان بن عيينة عن عبدة
وعاصم بن أبي النجود سمعا زُرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يقول : سَأَلْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عنه فقلت : إِنَّ أَحَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : مَنْ يَقُمْ الْحَوْلَ يُصِبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ . فقال :
رحمه الله ! أراد أن لا يتكَلَّ النَّاسُ ، أما أنه قد عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ ، وَأَنَّهَا فِي الْعِشْرِ
الْأَوَاخِرِ ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ .
فقلت : بأي شيء تقول ذلك يا أبا المنذر؟ قال : بِالْعَلَامَةِ - أَوْ بِالْأَيَةِ - الَّتِي أَخْبَرَنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا .

وعن سفيان بن عيينة أخرجه كل من الحميدي (٣٧٥) وأحمد (١٣٠: ٥)
والترمذي (٣٣٥١) وابن حبان (٣٦٨١) والبيهقي (٤: ٣١٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٤: ٢٥٢) وأحمد (٥: ١٣٠ ، ١٣١) وأبو داود (١٣٧٨) =

٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مُطَرِّفٍ
 الْبَصْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ عَنْ بَدْرِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي الْمَسْجِدِ،
 فَرَكَضَنِي بِرَجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: «صَلَّيْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ أَبُو ذَرٍّ:
 فَقِمْتَ فَتَوَضَّأْتَ فَصَلَّيْتَ، ثُمَّ جِئْتُهُ فَقَالَ: «أَصَلَّيْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ؟» قُلْتُ:
 نَعَمْ. قَالَ: «وَتَعَوَّذْتَ مِنْ شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ
 اللَّهِ! فَإِنَّ لِلْإِنْسِ شَيَاطِينَ؟! قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا
 الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «خَيْرٌ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ مِنْهُ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ». قُلْتُ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الصَّوْمُ؟ قَالَ: «قَرَضٌ مُجْزِئٌ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!
 مَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: «أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ». قُلْتُ: أَيُّهَا

= والترمذي (٧٩٣) وعبدالله بن أحمد في زوائد «المسند» (٥: ١٣٠ - ١٣١، ١٣٢) ومحمد بن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٣٧ - مختصره) والطحاوي (٣: ٩٢) وابن حبان (٣٦٨٣) والبخاري (٦: ٣٨٧) من طريق عاصم وحده.

وأخرجه أحمد (٥: ١٣٠) ومسلم (١: ٥٢٥، ٢: ٨٢٨) والطحاوي (٣: ٩٢) وابن حبان (٣٦٨٢) من طرق عن عبدة وحده.

وأما الشطر الثاني، فقد أخرجه الحميدي (٣٧٤) وأحمد (٥: ١٢٩، ١٣٠) والبخاري (٨: ٧٤١) وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٩١) وابن حبان (٧٩٧) والبيهقي (٢: ٣٩٤) من طرق عن عاصم بن بهدلة به بألفاظ مقاربة، وقد قرن عاصم في بعضها بعبدة بن أبي لبابة. وزاد السيوطي نسبته في «الدر» (٨: ٦٨٣) إلى ابن الأنباري وابن مردويه.

أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ، وَجَهْدٌ مِنْ مُقِيلٍ». قلت: يا رسول الله! أَيُّ الْمُرْسَلِينَ كَانَ أَوَّلَ؟ قَالَ: «آدَمُ». قلت: يا رسول الله! وَقَدْ كَانَ آدَمُ مُرْسَلًا؟ قَالَ: «نَعَمْ». قلت: يا رسول الله! كَمِ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: «ثَلَاثِمِائَةٌ وَخَمْسَةٌ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا»^(١).

(١) - ضعيف. مسلم هو ابن خالد الزنجي، وقد تقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث رقم (١٨)، ولم يُذكر في ترجمته من «التهذيب» للزمري (ق ١٣٢٥) أنه يروي عن مطرف - وهو ابن عبدالله - البصري شيخه هنا.

ذُكِرَ فِي تَرْجُمَةِ مُطْرَفٍ مِنْ «التَهْذِيبِ» لِلزَّمْرِيِّ (ق ١٣٣٥) أَنَّ حَمِيدَ بْنَ هَلَالٍ يَرُوي عَنْ مُطْرَفٍ، وَكَذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ حَمِيدٍ (٧: ٤٠٤) هُوَ يَرُوي عَنْ مُطْرَفٍ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ الصَّوَابَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ «حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ عَنْ مُطْرَفِ الْبَصْرِيِّ».

ثم الراوي عن أبي ذر لم أهتد إلى من ترجم له، وهذا أثبتته كما في الأصل.

ورأيت في زوائد الحسين المروزي على كتاب «البر والصلة» لعبدالله بن المبارك (٢٩٨) شطراً من الحديث يرويه وهو ذكر الصدقة، فإذا به من طريق حماد بن سلمة قال: حدثنا معبد بن هلال عن رجل حدثه عن عوف بن مالك عن أبي ذر به.

فهل «حميد بن هلال» صوابه: «معبد بن هلال»، و«بدر بن مالك» صوابه: «عوف بن مالك»؟! ذلك مما لا أستطيع الجزم به الآن.

وهذا الحديثُ يعرفُ بحديث أبي ذر الطويل، وقد خرجته مفصلاً في التعليق على كتاب «الأربعين» للأجري، وهو الحديث الأخير فيه، وليس مما اطلعت أثناء التعليق عليه من مصدرٍ أخرج الحديث من هذا الطريق، وذكرت هناك كذلك أقوال مضعفيه فلترجع هناك لمن شاء غير مأمور، ففيه الغنية عن إعادته هنا.

٢١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمَسَاوِرِ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَمُجَاهِدٍ قَالَا: اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلَمْ يَحْجَّ^(١).

٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعُونَ إِسْمًا، مِائَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُوَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ»^(٢).

(١) - إسناده ضعيف، سلمة بن صالح هو الأحمر الواسطي، وهذا ضعفه ابن معين والنسائي، وقال ابن معين أخرى: «ليس بثقة»، وثالثة: «ليس بشيء». كذا في ترجمته من «الكامل» لابن عدي (٣: ١١٧٧). وكذبه يزيد بن هارون، وقال أبو داود: «متروك الحديث». وضعفه كذلك الدارقطني وابن عمار الموصلي، وقال أبو حاتم: «واهي الحديث». كذا في ترجمته من «اللسان» لابن حجر (٣: ٧٠).

وفيه كذلك أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس ومختلط، ولم يصرح بالتحديث.

(٢) - أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٣٦٠) عن المصنف مقروناً بمحمد ابن أحمد بن إبراهيم كلاهما عن شيخ المصنف به.

وأخرجه الحميدي (١١٣٠) والبخاري (١١: ٢١٤) ومسلم (٤: ٢٠٦٢) والترمذي (٣٥٠٨) جميعهم عن سفيان بن عيينة به.

وعن الحميدي أخرجه الخطابي في «شأن الدعاء» (ص ٢٦) وابن مندة في «التوحيد» (٢: ١٥) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٢٤) وأبو نعيم في «المستخرج» كما في «فتح الباري» (١١: ٢١٤).

٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ^(١).

= وتابع ابن عيينة عليه مالك بن أنس عند النسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة
الأشراف» (١٠: ١٩٨) - والخطابي (ص ٢٣) إلا أنه عنده: «أحساها».

وأخرجه أحمد (٢: ٥٠٣) وابن ماجه (٣٨٦٠) والخطابي في «غريب الحديث»
(١: ٧٢٩ - ٧٣٠) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وسيكروه المصنف من طريق آخر وسيأتي تحريجه إن شاء الله.

(١) - أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٣٦٠) عن المصنف مقروناً بمحمد
ابن أحمد بن إبراهيم كلاهما عن شيخ المصنف به.

وأخرجه كل من أحمد (٢: ٢٦٧) ومسلم (٤: ٢٠٦٣) والبيهقي في «الأسماء»
(ص ٤) عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به.

وتابع أيوب عليه هشام بن حسان عند أحمد (٢: ٤٢٧، ٤٩٩) والترمذي
(٣٥٠٦) وابن حبان (٨٠٧) وابن جرير (٩: ١٣٣).

وتابعهما عبدالله بن عون عند أحمد (٢: ٥١٦) وخالد الحذاء عنده كذلك
(٤٩٩: ٢).

وأخرجه أحمد (٢: ٢٦٧، ٣١٤) ومسلم (٤: ٢٠٦٣) وابن مندة في «التوحيد»
(٢: ١٦) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٤) والبعوي في «شرح السنة»
(٥: ٣٠) وفي «تفسيره» (٢: ٢١) عن عبدالرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
به.

٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبَثُ
نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَ النَّفْسُ»^(١).

(١) - صحيح. أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥٢) عن قتيبة بن
سعيد، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١: ٣٢٠: ٣٤٥) عن عبدالغني بن أبي
عقيل، كلاهما عن سفيان به.

وقد خولف سفيان، فقد رواه غيره عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه
مرفوعاً به، رواه عن ابن شهاب كل من يونس بن يزيد، وإسحاق بن راشد، وعقيل
ابن خالد.

فأما رواية يونس فأخرجها كل من البخاري في «صحيحه» (١٠: ٥٦٣) و«الأدب
المفرد» (٨١٠) ومسلم (٤: ١٧٦٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٥١) وأبي
داود (٤٩٧٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١: ٣٢٠: ٣٤٤) وابن السني (٣٠٧)
والطبراني في «الكبير» (٦: ٩٤ - ٩٥: ٥٥٧١، ٥٥٧٢) والبيهقي في «الشعب»
(٤: ٣١٠: ٥٢٠٩) في «الأدب» (٥٢٣).

ورواية إسحاق بن راشد عند النسائي (١٠٥١)، ورواية عقيل عند الطبراني
(٦: ٩٤: ٥٥٧٠).

وخالف الرواة عن الزهري سفيان بن حسين عند النسائي (١٠٥٠) والنعمان بن
راشد عند ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٣٦٣)، فروياه عن الزهري عن عروة عن
أبيه عن عائشة.

وخالفتهما هذه مردودة لثقة من رواه عن الزهري على الوجه المتقدم، ولأن سفيان =

٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا أَبِي فِيمَا أَظُنُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مثله^(١).

= ابن حسين متكلم فيه، وخالصة ما قيل فيه أنه: «ثقة في غير الزهري باتفاقهم»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٤٣٧)، وهذا الحديث من روايته عن الزهري. وكذا النعمان بن راشد قال فيه ابن حجر (٧١٥٤): «صدوق سيء الحفظ». وأشار النسائي إلى شذوذ هذه الرواية حين أخرجها من طريق سفيان بن حسين.

(١) - صحيح مكرر ما قبله، وإسناده فيه ضعف، عبد الوهاب الثقفي والد عثمان قال عنه ابن معين: «اختلط بآخره». وقال عقبه بن مكرم: «اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين». وقال عمرو بن علي: «اختلط حتى كان لا يعقل، وسمعته وهو مختلط يقول: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان باختلاط شديد». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٦: ٤٥٠).

ولم يُذكر ابنه عثمان - الراوي عنه هنا - هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده.

وقال الذهبي في «الميزان» (٢: ٦٨١): «لكنه ماضر تغيره حديثه، فإنه ما حدث بحديث في زمن التغير» ثم استدل بقول أبي داود: «تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي، فحجب الناس عنهم».

وتعقب السخاوي في «فتح المغيث» (٤: ٣٨١) كلام الذهبي بأن الفلاس - عمرو بن علي - روى عنه بعد الاختلاط مستشهداً بمقالته التي نقلناها عنه.

قلت: ولم نعل الحديث المتقدم برقم (٢٣) به لأنه قد تويع كما في تخريجه، ولم أر الحديث من هذا الطريق عند غير المصنف.

٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ^(١).

= وأخرجه أبو يعلى في كل من «المسند» (٥٨٥٤) و«معجم الشيوخ» (٣٣) - وعنه
ابن عدي في «الكامل» (٣: ١٠٨٦، ١٠٨٧) - من طريق أبي عامر العقدي قال:
حدثنا زمعة عن بديل عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً به، وإسناده
ضعيف، زمعة هو ابن صالح الجندي، وهذا ضعفه كل من أحمد وابن معين وأبي
داود وغيرهم، كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٩: ٣٨٧ - ٣٨٩).

وعزاه من حديث أبي هريرة كذلك الزبيدي في «الإتحاف» (٥: ٥٧٧) إلى
الدارقطني في «الإفراد».

(١) - صحيح. أخرجه أحمد (٦: ٥١) عن يحيى بن سعيد، والبخاري في
«صحيحه» (١٠: ٥٦٣) وفي «الأدب المفرد» (٨٠٩) والبيهقي في «الشعب»
(٤: ٣١٠: ٥٢١١) والبغوي (١٢: ٣٥٩) عن محمد بن يوسف، ومسلم
(٤: ١٧٦٥) عن ابن أبي شيبة، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٤٩) عن
إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في «المشكل» (١: ٣١٩: ٣٤٣) عن إبراهيم بن
بشار، خمستهم عن سفيان به.

وأخرجه أحمد (٦: ٢٣١) عن ابن نمير، ومسلم (٤: ١٧٦٥) عن أبي أسامة،
وأحمد (٦: ٢٠٩) عن وكيع، وأبو داود (٤٩٧٩) والطحاوي (١: ٣١٩: ٣٤٢) عن
حماد بن سلمة، والبيهقي في «الشعب» (٤: ٣١٠: ٥٢١٠) عن محمد بن بشر، وأبو
نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ٥٨) عن وهيب و(٢: ١١٧) عن محمد بن دينار،
سبعتهم عن هشام به.

٢٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
 الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَنَسَةُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ خَلَا بِالنَّفَرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ وَلَعُوا فِي دِمَائِهِمْ،
 فَلَا يُحَوَّلَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْيَةً كَفَّ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ،
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَخَذَتْهُ
 قُرْحَةٌ فِي يَدِهِ، فَأَخَذَ حَدِيدَةً فَحَزَّ بِهَا فِي يَدِهِ حَتَّى قَطَعَهَا، فَمَا رَقَا دَمُهَا
 حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ رَبُّكُمْ - عَزَّ وَجَلَّ -: بَادَرَنِي ابْنُ آدَمَ بِنَفْسِهِ فَقَتَلَهَا،
 فَقَدْ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»^(١).

(١) - صحيح دون ذكر سبب الحديث.

وإسناده ضعيف، عنسة هو ابن سعيد القطان الواسطي، وهذا ضعفه ابن معين
 وأبو حاتم، وقال عمرو بن علي: «متروك الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب»
 للمزي (ق ١٠٦٣).

ولكن الشطر المرفوع ثابت، فقد قال البخاري (٦: ٤٩٦): حدثنا محمد قال:
 حدثنا حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد،
 وما نسينا منذ حدثنا، وما نخشى أن يكون جندب كذب على النبي ﷺ، قال: قال
 رسول الله ﷺ: «كان فيمن قبلكم رجل به جرح، فجزع فأخذ سكيناً فحزَّ بها
 يده، فما رقا الدم حتى مات. قال الله تعالى: بادرني عبدي بنفسه، حرمت عليه
 الجنة».

وأخرجه مسلم (١: ١٠٧) عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه به.

وأخرجه أحمد (٤: ٣١٢) عن عمران القطان، ومسلم (١: ١٠٧) عن شيبان بن =

٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَشْرِ حَدَّثَنَا
 عَوْنُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيْلَ عَلَيْهِ ثِيَابُ
 سُندُسٍ قَدْ نَشَرَ سِتْمَائَةَ جَنَاحٍ يَتَسَاقَطُ مِنْ أَجْنِحَتِهِ التَّهَاطِيلُ الدَّرُّ
 وَالْيَاقُوْتُ^(١).

= عبد الرحمن، كلاهما عن الحسن به بألفاظ متقاربة.

(١) - أخرجه المصنف في كتابه الآخر «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢: ١٣٩)
 بإسناده هنا، في ترجمة راويه علي بن بشر بن عبدالله وقال عنه: «كان يُضَعَّفُ».

وترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٢) وقال: «كان يُضَعَّفُ حديثه، وفي
 حديثه نكارة».

وشيخه عون بن عمارة هو العبدي القيسي، وهذا قال عنه أبو زرعة وأبو حاتم:
 «منكر الحديث»، وزاد أبو حاتم: «ضعيف الحديث». وضعفه أبو داود، كذا في
 ترجمته من «التهذيب» للزمري (ق١٠٦٧).

والشعبي لم يسمع من عائشة، فروايته عنها منقطعة، كذا في «المراسيل» لابن
 أبي حاتم (ص١٥٩، ١٦٠).

قلت: ومتن الحديث ثابت دون قوله: «عليه ثياب سندس»، فقد قال الإمام
 أحمد (٣٩١٥): حدثنا عفان و(٤٣٩٦) حسن بن موسى: قالوا: حدثنا حماد بن
 سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود أنه قال في هذه الآية ﴿وَلَقَدْ
 رَأَاهُ نَزَلَةً أُخْرَى﴾ قال رسول الله ﷺ: «رأيت جبريل عند سدره المنتهى، عليه ستائة
 جناح، ينثر من ريشه التهاتيل، الدر والياقوت».

= قلت: وإسناده حسن، وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٤٢٧:٧) وقال: «هذا إسناد جيد قوي».

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٣٧٢:٢) عن محمد بن إسحاق الصاغاني عن عفان به.

وأخرجه النسائي في «التفسير» من «الكبرى» (٥٦٢) وأبو يعلى (٤٩٩٣) - وعنه المصنف في «العظمة» (٥٠١) - وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٩٦، ٢٩٩) عن يحيى ابن سعيد، وابن جرير (٤٩:٢٧) عن عمرو بن عاصم، وابن خزيمة (٢٩١) عن حجاج بن محمد، ثلاثهم عن حماد به.

وقال البخاري (٨:٦١٠): حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال: سألت زراً عن قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾ قال: أخبرنا عبد الله أنه محمد ﷺ رأى جبريل له ستائة جناح.

وأخرجه كذلك عن زائدة - وهو ابن قدامة - عن الشيباني - وهو أبو إسحاق سليمان بن سليمان - البيهقي في «الدلائل» (٣٦٦:٢). وأخرجه أحمد (٣٧٨٠) والبخاري (٦:٣١٣، ٨:٦١٠) والترمذي (٣٢٧٧) وابن جرير (٢٧:٤٥ - ٤٦، ٤٦) وابن خزيمة في «التوحيد» (٢٨٨* - ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١) وأبو عوانة (١:١٥٣*) والطبراني (٩٠٥٥) والمصنف في «العظمة» (٤٩٩) وابن منده في «التوحيد» (٧٤٣ - ٧٤٥*) والبيهقي في «الدلائل» (٢:٣٦٧، ٣٧١) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني به.

= وعن ابن مسعود في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ قال: رأى =

.....
= ررفراً أأضرف قد سد الأفق .

أأرفه عنه الطفالسل (٢٧٨) وأأمد (٤٢٨٩) والبأرف (٦: ٣١٣، ٨: ٦١١) والنسلل فف «الفسفر» (٥٦٣) وابن أرفمة (٣٠٢) والطرانف (٩٠٥١ - ٩٠٥٣) وابن منده (٧٤٦ - ٧٤٨، ٧٥٠) والبفهل (٢: ٣٧٢) من طرفق الأعمش عن إبراهفم عن علقمة عن ابن مسعود به .

وأأرف كل من أأمد (٣٧٤٠، ٣٩٧١) والنسلل فف «الفسفر» (٥٥١) والترمذف (٣٢٨٣) وأبف فعلف (٥٠١٨) وابن أرفمة (٢٩٧) وابن أرفر (٢٧: ٤٩) والطرانف (٩٠٥٠) والمصنف فف «العظمة» (٣٤١، ٣٤٢) وابن منده (٧٥١) والأكم (٢: ٤٦٨ - ٤٦٩) والبفهل فف «الدلائل» (٢: ٣٦٧) عن إسرائيل عن أبف إسأاق عن عبدالرفمن بن فزفد عن ابن مسعود فف قوله فعالف: ﴿ما كذب الفؤاد ما رأف﴾ قال: رأف رسول الله ﷺ أرفل ففله حلأا ررفر قد ملأا ما بفن السماء والأرض . وقال الأكم: «صأفح على شرط الشفأفن ولم فأرفاه» . ووافقه الذهبف .

قلت: أبو إسأاق هنا هو السبفعف عمرو بن عبدالله ، وهو مدلس وقد أأخلأ ، وإسرائيل ممن روفف عنه بعد أأخلأه ، ولكن تابع إسرائيل ففله سفان وهو ممن روفف عنه قبل الأأخلأ ، وروافته عند ابن منده (٧٥٢) ، كما تابعها كذلك قفس ابن الربفع عند الطفالسل (٣٢٣) .

وقوله فف الأأفأ: «الآهافل»: أف الأشياء المأألفة الألوان . وقوله «الررفر»: أف البساط . وقال بعضهم: الررفر فف الأصل ما كان من الالفأف ورفه رفققاً أأسن الصنعة ، ثم أأسع ففه . كذا فف «النهافة» لابن الأأفر (٥: ٢٨٣ ، ٢: ٢٤٣) على التوالف .

٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ». فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ بِالنِّسَاءِ؟ قَالَ: «لَهُنَّ شِبْرًا». قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا: إِذَا - وَاللَّهِ - تَبَدُّو أَقْدَامُهُنَّ؟ قَالَ: «ذِرَاعٌ، وَاللَّهِ لَا أَزِيدُكُمْ
عَلَيْهِ»^(١).

(١) - صحيح. وإسناد المصنف فيه مسلم وهو ابن خالد الزنجي، وقد تقدم
الكلام عليه في التعليق على الحديث رقم (١٨)، وقد خولف فيه. فقد قال النسائي
(٥٣٣٨): أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار عن سفيان قال: حدثني أيوب
ابن موسى عن نافع عن صفية عن أم سلمة أن النبي ﷺ لما ذكر في الإزار ما ذكر،
قالت أم سلمة: فكيف بالنساء؟ قال: «يُرْخِيْنَ شِبْرًا». قالت: إذا تبدوا أقدامهن.
قال: «فَذِرَاعًا، لَا يَزِدُنَّ عَلَيْهِ».

وتابع أيوب بن موسى على هذه الرواية محمد بن إسحاق عند أحمد (٦: ٢٩٥)،
(٣٠٩) والدارمي (٢٦٤٧)، وأبو بكر بن نافع عند مالك في «الموطأ» (٤: ٢٧٥)
وعنه أبو داود (٤١١٧).

وقال الدارمي إثر روايته: «الناس يقولون: عن نافع عن سليمان بن يسار».

قلت: ورواية نافع عن سليمان هذه أخرجها أحمد (٦: ٢٩٣) عن محمد بن عبيد،
(٦: ٣١٥) والنسائي (٥٣٣٩) وابن ماجه (٣٥٨٠) عن المعتمر بن سليمان، وأبو
داود (٤١١٨) عن عيسى بن يونس، أربعتهم عن عبيد الله بن عمر القواريري عن
نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة به.

٣٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ الْحَبَّابِ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: آتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِطَوَاقٍ فِيهِ سَبْعِينَ مِثْقَالًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خُذْ مِنْهُ الْفَرِيضَةَ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ. قَالَتْ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْقَالًا وَثَلَاثَةَ أَرْبَاعٍ مِثْقَالٍ فَوَجَّهَهُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خُذْ مِنْهُ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ

= وهذا إسناد صحيح، وتابع الرواة عن عبيد الله بن عمر يحيى بن سعيد عند أحمد (٥١٧٣) بقوله: عن عبيد الله: أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قال: وأخبرني سليمان بن يسار أن أم سلمة ذكرت النساء فقال: «ترخي شبرا». قالت: إذن تنكشف. قال: «فذرعا لا يزدن عليه».

وأخرجه بذكر هذين الشطرين كذلك النسائي (٥٣٣٦) والترمذي (١٧٣١) عن عبدالرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به دون ذكر سليمان بن يسار.

وتابع معمرًا عليه إسماعيل بن عليّة عند أحمد (٤٤٨٩) وفيه قال نافع: أُبْنِتُ أَنْ أُمَ سَلْمَةَ قَالَتْ: فَذَكَرَهُ.

وأشار الشيخ أحمد شاکر في تعليقه عليه (٦: ٢٢٧) إلى أن المبهم هنا هو صفة بنت أبي عبيد المتقدم ذكرها، ولكن الأولى - والله أعلم - أن يُفسر بأنه سليمان بن يسار وليس صفة، لأنه أبهم في رواية أيوب - وهو السخيتاني - عن نافع، وهو الذي اشترك أحمد في رواية الحديث من طريقه مع النسائي بإبهام الراوي عن أم سلمة، وأما ذكر صفة فقد ورد في إسناد أيوب بن موسى، والله أعلم.

فيه. قالت: فَفَسَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى هَذِهِ الْأَصْنَافِ السَّتَّةِ وَعَلَى غَيْرِهِمْ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ! إِنَّ الْحَقَّ لَمْ يُبْقِ لَكَ شَيْئًا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَضِيتُ لِنَفْسِي مَا رَضِيَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - بِهِ وَرَسُولُهُ ﷺ^(١).

٣١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ وَرْقَاءَ الْيَشْكِرِيِّ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ». قَالَ: قُلْتُ: فَهَلْ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ؟ قَالَ: «لَا يَسْمَعُهُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ، وَيَسْمَعُهُ غَيْرُهُمْ»، أَوْ قَالَ: «يَسْمَعُهُ الْهَوَامُّ»^(٢).

(١) - صحيح. إسناده رجاله ثقات، فشيخ المصنف ترجمه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ١٨٨) [؟]، ومحمد بن المغيرة ترجمه أبو نعيم (٢: ١٨٥) وقال: «صاحب عبادة وتهجد». وباقي رجال إسناده ثقات وهم من رجال «التهذيب»، والنعمان هو ابن عبد السلام، وأبو بكر هو ابن شعيب بن الحبحاب.

(٢) - صحيح. إسناده كسابقه.

وتابع محمد بن المغيرة عليه إبراهيم بن أيوب عند المصنف في «طبقات المحدثين» (٢: ٩ - ١٠) إلا أنه اقتصر على قوله: «عذاب القبر حق».

وإبراهيم بن أيوب هو الفرساني، ترجمه المصنف في «الطبقات» (٢: ٦٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢: ٨٩)، وسأل أباه عنه فقال: «لا أعرفه».

ولكن الحديث صحيح، فقد قال البخاري (١١: ١٧٤): حدثنا عثمان بن أبي =

= شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت: دخلت عليّ عجوزان من عجز أهل المدينة، فقالتا لي: إن أهل القبور يعذبون في قبورهم، فكذبتهما، ولم أنعم أن أصدقهما، فخرجنا ودخل عليّ النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله! إن عجوزين.. وذكرْتُ له، فقال: «صدقنا، إنهم يعذبون عذاباً تسمعه البهائم كلها». فما رأيته يعد في صلاةٍ إلا يتعوذ من عذاب القبر.

وأخرجه كذلك مسلم (١: ٤١١) والنسائي (٢٠٦٧) والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٩١) من طريق جرير به.

قال الطيالسي (١٤١١): حدثنا شعبة عن أشعث قال: سمعت أبي يحدث عن مسروق قال: جاءت يهودية إلى عائشة تسألها، فقالت لعائشة: أعاذك الله من عذاب القبر. فجاء النبي ﷺ، فسألته عائشة، فقال رسول الله ﷺ: «عذاب القبر حق». قالت عائشة: فما سمعته بعد يصلي صلاةً إلا تعوذ فيها من عذاب القبر.

وعن الطيالسي أخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٩٢).

وأخرجه أحمد (٦: ١٧٤) والنسائي (١٣٠٨) عن محمد بن جعفر، والبخاري (٣: ٢٣٢) والبيهقي (١٩٣) عن عثمان بن جبلة، كلاهما عن شعبة به، إلا أن البخاري ليس فيه قوله: «حق».

وتابع شعبة عليه أبو الأحوص - سلام بن سليم - عند مسلم (١: ٤١١) والبيهقي (١٩٠)، إلا أن مسلماً لم يسق لفظه.

وأخرج قوله: «عذاب القبر حق» الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥: ٦٤) عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن شعبة به.

٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا :
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ زُفْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ ، فَرَهْنَهُ بِهَا دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ^(١) .

(١) - صحيح . وإسناد المصنف حسن إن شاء الله ، وزفر هو ابن الهذيل العنبري
 قال عنه الذهبي في «الميزان» (٢ : ٧١) : « صدوق ، وثقه غير واحد وابن معين ، وقال
 ابن سعد ، لم يكن في الحديث بشيء » أ . ه .

ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٢ : ٤٧٦) ثم فَصَّلَ ما قِيلَ فيه وأن ما تُكَلِّم
 فيه كان بسبب أخذه بالرأي ، وقد توبع في هذا الحديث ، فقد تابعه :

أولاً : أبو معاوية - محمد بن خازم - عند أحمد (٦ : ٤٢) والبخاري (٤ : ٣١٩)
 ومسلم (٣ : ١٢٢٦) والنسائي (٤٦٥٠) .

ثانياً : حفص بن غياث عند البخاري (٤ : ٣٩٩) ومسلم والنسائي (٤٦٠٩)
 وابن ماجه (٢٤٣٦) .

ثالثاً : يعلى بن عبيد عند البخاري (٤ : ٤٣٣) والبيهقي (٦ : ٣٦) .

رابعاً : عبد الواحد بن زياد عند البخاري (٤ : ٣٠٢ ، ٤٣٣ ، ٥٣ : ٥ ، ١٤٢)
 ومسلم .

خامساً : جرير بن عبد الحميد عند البخاري (٥ : ١٤٥) .

سادساً : عيسى بن يونس عند مسلم وابن الجارود (٦٦٤) .

٣٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ
عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ سَيْحًا فَمِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ وَاحِدَةٌ، وَمَا
كَانَ بِالسَّوَانِي وَالنَّوَاضِحِ فَمِنْ كُلِّ عِشْرِينَ وَاحِدَةٌ»^(١).

= سابعاً: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عند أحمد (٦: ١٦٠).

ثامناً: عبدالله بن نمير عنده كذلك (٦: ٢٣٠).

وتابعهم كذلك سفيان الثوري عند أحمد (٦: ٢٣٧) والبخاري (٦: ٩٩،
٨: ١٥١) والبيهقي (٦: ٣٦)، إلا أن لفظه: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة
بثلاثين صاعاً من شعر.

(١) - صحيح. وإسناد المصنف ضعيف. أبو الحسن هو علي بن صالح المكي،
وهذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦: ١٩١) ونقل عن أبيه أنه قال:
«لا أعرفه، مجهول». وأورده ابن حبان في «الثقات» (٧: ٢٠٩ - ٢١٠) وقال:
«يُغْرَبُ». وقال ابن حجر في «التقريب» (٤٧٤٩): «مقبول»، يعني حيث يتابع
وإلا فلين.

وأخرج ابن أبي شيبة (٣: ١٤٤) عن ابن أبي ليلى عن عبدالكريم عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً: «مَا سُقِيَ سَيْحًا فِيهِ الْعَشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ
فِيهِ نِصْفُ الْعَشْرِ».

وإسناده ضعيف كذلك، ابن أبي ليلى هو محمد بن عبدالرحمن: «صدوق سيء
الحفظ جداً»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٦٠٨١).

٣٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدِ
الْحَدَّاءِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مُحَمَّدًا ﷺ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، فَدِينُنَا فَوْقَ الْمَلَلِ، وَرِجَالُنَا
فَوْقَ نِسَائِهِمْ، وَلَا يَكُونُ رِجَالُهُمْ فَوْقَ نِسَائِنَا^(١).

= ولكن الحديث صحيح، فقد قال البخاري (٣: ٣٤٧): حدثنا سعيد بن أبي
مريم حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن سالم بن
عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «فيما سقت السماء والعيون
أو كان عثرياً العشر، وما سقي بالنضح نصف العشر».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦: ٤٢) عن البخاري.

وأخرجه الترمذي (٦٤٠) عن أحمد بن الحسن بن جنيد، وابن الجارود (٣٤٨)
وابن خزيمة (٢٣٠٨) عن محمد بن يحيى، والطحاوي (٢: ٣٦) عن يزيد بن سنان،
والبيهقي (٤: ١٣٠) عن عثمان بن سعيد، أربعتهم عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه النسائي (٢٤٨٨) وأبو داود (١٥٩٦) وابن ماجه (١٨١٧) عن هارون
ابن سعيد بن الهيثم، والطحاوي (٢: ٣٦) والدارقطني (٢: ١٢٩) عن أحمد بن
عبدالرحمن بن وهب، والطبراني في «الصغير» (١٠٨٨) عن الربيع بن سليمان،
ثلاثتهم عن ابن وهب به.

وأخرجه البيهقي (٤: ١٣٠) عن أبي داود.

وأخرجه الطحاوي (٢: ٣٦) والدارقطني (٢: ١٣٠) عن يزيد بن أبي حبيب
عن ابن شهاب به بلفظ: «فرض رسول الله ﷺ».

(١) - أخرجه المصنف في «طبقات المحدثين» (٢: ٦ - ٧) بإسناده هنا.

٣٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ دَاوُدَ
ابنِ قَيْسِ الْفَرَّاءِ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ قَالَ: وَقَدْ سَمِعْنَاهُ مِنْ دَاوُدَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ، وَبَيْنَ
المَغْرِبِ والعِشَاءِ بالمَدِينَةِ، مِنْ غَيْرِ سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ. فَقِيلَ لابْنِ عَبَّاسٍ:
مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ بِهِ التَّوَسُّعَةَ عَلَى أُمَّتِهِ^(١).

= وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ٣٢٩) عن المصنف في جماعة به.

وأخرجه البيهقي في «السنن» (٧: ١٧٢) من طريق الطبراني عن شيخ المصنف
به، ونقل عن الطبراني أنه قال: «لم يروه عن سفیان إلا النعمان».

وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» (٤/٣٤/١) عن محمد بن عامر بن إبراهيم
عن أبيه عن النعمان به إلا أنه عنده: «عن سفیان وغيره». قلت: وإسناده صحيح.
والله أعلم.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤: ١٧٥) وعزاه إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه
والبيهقي في «السنن».

(١) - صحيح بلفظ آخر. وهذا اللفظ أخرجه عبدالرزاق (٢: ٥٥٥) عن شيخه
داود بن قيس به، وعن عبدالرزاق أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠: ٣٩٧).

وأخرجه ابن أبي شيبه (٤: ٢١١) عن وكيع، وأحمد (٣٢٣٥) وأبو يعلى (٢٦٧٨)
عن يحيى بن سعيد، والطحاوي (١: ١٦٠) والطبراني (١٠: ٣٩٧) عن القعنبی،
ثلاثهم عن داود بن قيس به.

قلت: صالح مولى التوأمة صدوق اختلط، ولم يذكر داود بن قيس فيمن روى =

٣٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً
 مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ
 قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ^(١).

= عنه قبل اختلاطه، كذا في «الكواكب النيرات» (ص ٢٥٨ - ٢٦٥)، ولكن ذهب
 الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» إلى أنه سمع منه قبل اختلاطه وذلك لأنه
 كان بلديه، فقد كانا جميعاً بالمدينة، كذا قال.

ولكن الحديث صحيح بلفظ: «من غير سفر ولا خوف». يراجع ترجمته في التعليق
 على كتاب المصنف الآخر «جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر» (٦٥ - ٦٧).

(١) - صحيح موقوف، وأخرجه المصنف في «طبقات المحدثين» (٢: ٢٢٢ - ٢٢٣)
 بإسناده هنا. وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١: ٥٨٥: ٢٢٢٨) عن شيخه الثوري
 به. ثم أخرجه بعده (٢٢٢٩) بالإسناد ذاته دون ذكر «ذكوان»، فبذا يكون منقطعاً،
 ولاضير ما دام قد ذكر بالإسناد الذي قبله يكون به متصلاً. وثبت كذلك مرفوعاً،
 فقد أخرجه أحمد (٢: ٤٥٩) وابن خزيمة (٩٨٥) والطحاوي في «شرح المعاني»
 (١: ١٥٠) عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ذكوان عن أبي هريرة مرفوعاً
 به إلا أن ابن خزيمة عنده: «ركعة قبل أن تغرب الشمس»، وهو إسناد صحيح لا
 مرية فيه. وتابع شعبة عليه الثوري عند أبي نعيم في «الحلية» (٧: ١٤٤)، إلا أن
 عنده: «ركعة قبل غروب الشمس». وأخرج الطيالسي (٢٣٨١) وابن حبان (١٤٨٤)
 عن زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح وبسر بن سعيد وعبدالرحمن
 الأعرج ثلاثتهم عن أبي هريرة مرفوعاً به، وفي رواية الطيالسي: «أو ركعة قبل أن
 تغرب الشمس». وسيكرر المصنف الحديث مرفوعاً من طريق أبي سلمة عن أبي =

٣٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ^(١).

= هريرة، ويأتي تخريجه إن شاء الله.

(١) - صحيح. أخرجه أحمد (٣٤٨: ٢) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عمرو به، إلا أنه عنده: «ركعة أو ركعتين من صلاة العصر».

وأخرجه البخاري (٣٧: ٢-٣٨) والنسائي (٥١٦) والبيهقي (٣٧٨: ١) والبخاري (٢٥٠: ٢) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - عن شيبان بن عبدالرحمن عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وأخرجه عبدالرزاق (١: ٥٨٤: ٢٢٢٤) وأحمد (٢: ٢٦٠) ومسلم (١: ٤٢٤) وابن ماجه (٢/٧٠٠) عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

وأخرج مسلم (١: ٤٢٣) والطحاوي في «المشكل» (٣: ١٠٥) وابن حبان (١٤٨٣) والبخاري (٢: ٢٤٨ - ٢٤٩) عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة». وتابع مالكاً عليه الأوزاعي عند الدارمي (١٢٢٣)، وسفيان بن عيينة عند الحميدي (٩٤٦) والطحاوي (٣: ١٠٥).

وللحديث طرق أخرى غير هذه، اكتفينا بما أوردناه، وله كذلك شاهد من حديث ابن عباس وآخر من حديث عائشة، فلترجع في مظانها.

٣٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ - عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ قَالَ: «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَى مَكَانٍ غَيْرِهِ»^(١).

(١) - حسن . أخرجه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢: ١٨٦) عن المصنف به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣: ١٢٨: ٥٢٢٤) وأحمد (٤٧٤١ ، ٤٨٧٥ ، ٦١٨٧) وأبو داود (١١١٩) والترمذي (٥٢٦) وابن خزيمة (١٨١٩) وابن حبان (٢٧٩٢) والحاكم (١: ٢٩١) والبيهقي (٣: ٢٣٧) من طرق عن ابن إسحاق به، وأخرجه البغوي (٤: ٢٦٩) من طريق الترمذي، وزادوا جميعاً - ما عدا أبو داود - «يوم الجمعة».

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

ووافقه الذهبي .

قلت: إسناده حسن، لأن فيه محمد بن إسحاق وهذا رجح الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٣: ٤٧٥) بعد حكايته لما قيل فيه: «الذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال، صدوق، وما انفرد فيه ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به أئمة، فالله أعلم» أ. ه .

وأقول: عيب عليه التدليس، ولكن قد صرح بالتحديث في رواية عند أحمد، ومع هذا فقد أسند الخطيب البغدادي في ترجمة ابن إسحاق من «التاريخ» (١: ٢٢٩) عن علي بن المديني أنه قال: «لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين منكرين». وذكر هذا الحديث وحديثاً آخر!!

= وقال البيهقي إثر روايته له: «هذا الحديث يُعدُّ في انفراد محمد بن إسحاق بن يسار، وقد رُوِيَ من وجهٍ آخر عن نافع».

ثم أسنده من طريقين عن محمد بن نصر بن منصور الصائغ قال: حدثنا أحمد ابن عمر الوكيعي حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه إلى غيره» ثم قال: «وكلاهما ذكر الصلاة، والمراد بالصلاة موضع الصلاة، ولا يثبت رفع هذا الحديث، والمشهور عن ابن عمر من قوله».

قلت: كآني به يشير إلى إعلال هذا الطريق، وهو بذلك حقيق، فقد نقل ابن حجر في ترجمة عبدالرحمن بن محمد - وهو ابن زياد - المحاربي من «التهذيب» (٢٦٦: ٦) عن الإمام أحمد أنه قال: «بلغنا أنه كان يدلس»، وهو هنا لم يصرح بالتحديث.

والرواية الموقوفة على ابن عمر التي أشار إليها البيهقي أخرجها الشافعي في «المسند» (١٤٢: ١ - ترتيبه) وعنه البيهقي (٢٣٧: ٢) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عمر يقول للرجل إذا نعس يوم الجمعة والإمام يخطب أن يتحول منه.

وهذا إسناد صحيح، ولكن لا يعل الرواية المرفوعة كون الحديث روي موقوفاً.

وفي الباب عن سمرة بن جندب، فقد أخرج البزار (٦٣٦) والطبراني في «الكبير» (٢٧٧: ٦٩٥٦) والبيهقي (٢٣٧: ٢ - ٢٣٨) من طرق عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن سمرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول =

٣٩ - حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَمِسْعَرِ
ابنِ كِدَامٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى
أَعْرَابِي النَّبِيَّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ بَعِيرًا لَهُ، فَقَالَ: «اطْلُبُوا لَهُ». فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا
سِنًا فَوْقَ سِنِّهِ، فَقَالَ: «أَعْطُوهُ، فَإِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ لَهُ قَضَاءً»^(١).

= إلى مكان صاحبه، ويتحول صاحبه إلى مكانه». قيل لإسماعيل: والإمام يخطب؟
قال: نعم، وهذا سياق البزار، وقال بعده: «إسماعيل لا يتابع على حديثه».

وقال البيهقي إثر روايته كذلك: «إسماعيل بن مسلم هذا غير قوي».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢: ١٨٠) وقال: «رواه البزار والطبراني في
الكبير، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف».

قلت: ويزاد فيه علة أخرى وهي عنعنة الحسن فهو مدلس ولم يصرح بالتحديث
في أي مصدر من المصادر المتقدمة.

وأخرجه البزار (٦٣٧) والطبراني (٧٠٠٣، ٧٠٠٤) من طرق عن جعفر بن سعد
ابن سمرة عن خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة به مرفوعاً بالفاظ
متقاربة.

قلت: وخبيب بن سليمان لم يورد له المزي في ترجمته من «التهذيب» (٨: ٢٢٢ -
٢٢٣) موثقاً ولا مجرحاً ولكن قال: «ذكره ابن حبان في الثقات». وزاد ابن حجر
في «التهذيب» (٣: ١٣٥): «قال ابن حزم: مجهول. وقال عبدالحق: ليس بقوي.
وقرأت بخط الذهبي: لا يعرف». وقال في «التقريب» (١٧٠٠): «مجهول».

قلت: وما تقدم من حديث ابن عمر فيه الغنية عن غيره، والله أعلم.

(١) - صحيح. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ١٨٨) عن القاضي أبي =

.....

= أحمد وأحمد بن بُندار عن شيخ المصنف به .

وأخرجه أحمد (٢: ٣٩٣) والبخاري (٤: ٤٨٢، ٥٨: ٥ - ٥٩) والنسائي (٤٦١٨) والبيهقي (٥: ٣٥٢) عن أبي نعيم - الفضل بن دكين -، وأحمد (٢: ٤٣١) والبخاري (٥: ٥٨) عن يحيى بن سعيد، وأحمد (٢: ٣٧٧) عن عبدالرزاق، ومسلم (٣: ١٢٢٥) عن عبدالله بن نمير، وأحمد (٦: ٥٠٩) والطحاوي (٤: ٦٠) عن يزيد ابن هارون، خمستهم عن سفيان الثوري به .

وتابع الثوريُّ عليه شعبَةٌ، وروايته عند الطيالسي (٢٣٥٦) وأحمد (٢: ٤١٦، ٤٥٦) والبخاري (٤: ٤٨٣، ٥٦: ٥، ٢٢٦، ٢٢٧) ومسلم (٣: ١٢٢٥) والترمذي (١٣١٧) وابن ماجه (٢٤٢٣) والطحاوي (٤: ٥٩) والبيهقي (٥: ٣٥١) .

وتابعهما كذلك علي بن صالح الهمداني عند مسلم (٣: ١٢٢٥) والترمذي (١٣١٦) والبيهقي (٥: ٣٥٢ - ٣٥٣) .

وفي الباب عن أبي رافع والعرباض بن سارية .

فأما حديث أبي رافع فأخرجه مالك في «الموطأ» (٣: ٣٣٣ - ٣٣٤) عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي رافع به .

وعن مالك أخرجه كل من الشافعي (٢: ١٧١) وأحمد (٦: ٢٣٩) ومسلم (٣: ١٢٢٤) والنسائي (٤٦١٧) وأبي داود (٣٣٤٦) والترمذي (١٣١٨) والدارمي (٢٥٦٨) والطحاوي (٤: ٥٩) .

وتابع مالكاً عليه مسلم بن خالد عند ابن ماجه (٢٢٨٥) ومحمد بن جعفر عند البيهقي (٥: ٣٥٣) .

=

٤٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: «كَمْ بَقِيَ مِنَ الشَّهْرِ؟» قُلْتُ: ثَمَانٍ. قَالَ: «فَبَقِيَ سَبْعٌ،
 فَالْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ»^(١).

= وأما حديث العرياض بن سارية فأخرجه أحمد (٤: ١٢٧) والنسائي (٤٦١٩)
 عن عبدالرحمن بن مهدي، وابن ماجه (٢٢٨٦) عن زيد بن الحباب، والحاكم
 (٢: ٣٠) - وعنه البيهقي (٥: ٣٥١) - عن عبدالله بن وهب، ثلاثتهم عن معاوية
 بن صالح عن سعيد بن هانيء عن العرياض به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة». ووافقه
 الذهبي.

قلت: إسناده حسن، معاوية بن صالح لخص ما قيل فيه ابن حجر في «التقريب»
 (٦٧٦٢) بقوله: «صدوق، له أوهام».

(١) - صحيح. وقال السيوطي في «الدر» (٨: ٥٧٢): وأخرج ابن زنجويه وابن
 مردويه بسند صحيح عن أبي هريرة قال: ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ،
 فقال رسول الله ﷺ: «كم بقي من الشهر؟» قلنا: مضت اثنتان وعشرون ليلة،
 وبقي ثمان. فقال رسول الله ﷺ: «مضت اثنتان وعشرون، وبقيت سبع، التمسوها
 الليلة، الشهر تسع وعشرون».

وأسند مسلم في «صحيحه» (٢: ٨٢٧) عن عبدالله بن أنيس أن رسول الله ﷺ
 قال: «أُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَنْسَيْتَهَا، وَأَرَانِي صُبْحَهَا أُسْجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ». قال:
 فَمَطَرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ. فَصَلَّى بِنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَانصَرَفَ وَإِنَّ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ
 عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ. قال: وكان عبدالله بن أنيس يقول: ثلاث وعشرين.

٤١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ أَشْعَثَ
ابن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه
قال: أمرنا بسبع: باتباع الجنائز، وعيادة المريض، ونصر المظلوم،
وإبرار القسم، وتسميت العاطس، وإفشاء السلام، وإجابة الداعي^(١).

٤٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَنْ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يُلْوَمُ عَلَى الْعَجْزِ، فَابِلٍ
مِنْ نَفْسِكَ الْجَهْدِ، فَإِنْ غَلِبْتَ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللَّهُ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»^(٢).

= وأخرج البخاري (٤: ٢٦٠) عن ابن عباس مرفوعاً: «التمسوها في العشر الأواخر
من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى، في سابعة تبقى، في خامسة تبقى».

(١) - صحيح. أخرجه أحمد (٤: ٢٨٤) والبخاري (٣: ١١٢، ١٠: ٣١٥) ومسلم
(٣: ١٦٣٦) والترمذي (٢٨٠٩) عن شعبة، وأحمد (٤: ٢٨٧) والبخاري (١١: ١٨)
عن أبي إسحاق الشيباني، وأحمد (٤: ٢٩٩) عن سفيان الثوري، والبخاري
(١٠: ٩٦) ومسلم (٣: ١٦٣٦) عن أبي عوانة، والبخاري (٩: ٢٤٠) والنسائي
(١٩٣٩) عن أبي الأحوص، ومسلم (٣: ١٦٣٥) عن أبي خيثمة زهير بن حرب،
سنتهم عن أشعث بن أبي الشعثاء به. وفي بعضها: «رد السلام» بدلاً من «إفشاء
السلام»، وفي بعضها كذلك: «المقسم» بدلاً من «القسم».

(٢) - ضعيف. أخرجه المصنف في كتابه الآخر «الأمثال» (٢١٠) بإسناده هنا.

= وأخرجه كذلك الطبراني في كل من «الكبير» (٨: ١١٢: ٧٤٧٥) و«مسند

= الشاميين» (٤٢٢) بإسناد المصنف، وضُبط في «المسند»: «فأنل» بدلاً من «فابل».

قلت: أبو سعيد راويه عن الثوري لم أهد إلى معرفته، وكذا قال كل من محقق «الأمثال» ومحقق «المعجم الكبير».

وأخرج أبو داود (٣٦٢٧) عن بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن سيف عن عوف بن مالك أنه حدثهم أن النبي ﷺ قضى بين رجلين، فقال المقضى عليه لما أدبر: حسبي الله ونعم الوكيل. فقال النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، فإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل».

وعن أبي داود أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣: ٤١٦ - ٤١٧ - ط الهند).

وأخرجه أحمد (٦: ٢٤ - ٢٥) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٦) - وعنه ابن السني (٣٤٩) - والطبراني في كل من «الكبير» (ج ١٨ برقمي ٩٧، ١٣٩) وفي «مسند الشاميين» (١١٨٢) والمزي في «التهذيب» (١٢: ٣٣٨) من طريق بقية - وهو ابن الوليد - به وقد صرح بقية بالتحديث في رواية «المسند» لأحمد، وكذا في «عمل اليوم والليلة» لابن السني، فانتفت شبهة تدليسه له، ولكن في القلب شيء من ذكر تحديثه في ابن السني، لأنه قد روى الحديث عن النسائي وهذا ليس فيه إلا عنعنة بقية، فكيف ترد صيغة الرواية فيه: «حدثني» دون ذكرها في كتاب شيخه؟! فلعله من وهم الناسخ أو الطابع، والله أعلم.

ولكن علة الحديث ليست هذه، فقد قال النسائي إثر روايته للحديث: «سيفٌ

لا أعرفه».

٤٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُعَلَى بْنُ هِلَالٍ وَسَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَدِّنُ النَّبِيَّ ﷺ الْأَذَانَ بِصَوْتَيْنِ صَوْتَيْنِ^(١).

= وهذا ترجمه البخاري في «التاريخ» (٤ : ١٧٠) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ : ٢٧٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٤ : ٣٣٩) وكذا العجلي في «تاريخ الثقات» (ص ٢١٣)، وهما متساهلان في التوثيق، ولذا لم يأبه الذهبي لتوثيقها فقال في «الميزان» (٢ : ٢٥٩): «لا يُعرف».

قلت: فإسناده ضعيف، وهو لا يقوي حديث المصنف، والله أعلم.

(١) - إسناده ضعيف، معلى بن هلال هو ابن سويد الحضرمي، قال عنه أحمد: «متروك الحديث، حديثه موضوع كذب». وقال البخاري: «تركوه». وقال أبو داود: «غير ثقة ولا مأمون». وكذبه كذلك أحمد وابن معين والسفيانان والنسائي. واتهمه بالوضع كل من النسائي وابن عدي. كذا في ترجمته من «الكامل» لابن عدي (٦ : ٢٣٦٩ - ٢٣٧٠) و«التهذيب» للزمي (ق ١٣٥٥).

فإن قيل أنه قد قرن عند المصنف بسلمة بن الفضل، فيُجاب عليه أن سلمة هذا قال عنه البخاري: «عنده مناكير، وهنه عليٌّ» يعني ابن المديني. وقال أبو حاتم: «محل الصدق، في حديثه إنكار، يُكتب حديثه ولا يُحْتَجُّ به». وضعفه النسائي. كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمي (١١ : ٣٠٦، ٣٠٨)، ولخص ما قيل فيه ابن حجر بقوله في «التقريب» (٢٥٠٥): «صدوق كثير الخطأ».

والراوي عنهما وهو إسماعيل بن عمرو قد تقدم ما قيل فيه في التعليق على الحديث

رقم (٥).

= قلت: ويعني بقوله في الحديث: «الأذان بصوتين صوتين»: الترجيع فيه، وهذا رُوِيَ من فعل بلال كذلك من حديث سعد القرظ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦: ٤٩ - ٥٠: ٥٤٥٠) والدارقطني في «سننه» (١: ٢٣٦) من طريق عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد عن عبدالله بن محمد بن سعد وعن عمار وعمر ابني حفص ابن عمر بن سعد عن عمر بن سعد عن أبيه سعد القرظ به مطولاً في صفة الأذان.

وذكر ابن الجوزي في «التحقيق» (١: ٢٣٥) قضية الترجيع في الأذان ثم قال: «وأما ما ادّعي على بلالٍ فمُحال، لأنه لا يُختلف في أن بلالاً كان لا يُرَجِّع، وإنما الحديث الذي ذكره الدارقطني من رواية عبدالله بن محمد بن عمار بن سعد القرظ، قال يحيى بن معين: ليس بشيء» أ. ه .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١: ٣٢٩) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالرحمن بن عمار بن سعد، ضعفه ابن معين» أ. ه .

قلت: كذا أعله ابن الجوزي براوٍ وأعله الهيثمي بآخر.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦: ٤٨: ٥٤٤٨) وفي «الصغير» (١١٧١) من طريق عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ عن أبيه عن جده عن أبيه سعد به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١: ٣٢٩) وقال: «وفيه أيضاً عبدالرحمن بن عمار ابن سعد ضعفه ابن معين» أ. ه .

وورد من حديث بلال نفسه يرويه عنه سعد القرظ، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١: ٣٣٧: ١٠٧٣) من الطريق ذاته، وذكره الهيثمي في «المجمع» (١: ٣٣٠) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبدالرحمن بن عمار بن سعد ضعفه ابن معين» أ. ه .

٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ وَبَيَانَ بْنِ بَشْرِ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ اسْتَعْمَلَنَاهُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ عَمَلِنَا فَلْيَأْتِنَا بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ، فَإِنْ أُعْطِيَ شَيْئًا قَنَعَ وَإِلَّا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَمَنْ كَتَمَ مَخِيطًا فَهُوَ يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو مَرِيَمَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمَعْدَنُ

= وأما فعل الترجيع فثابت من فعل أبي محذورة رضي الله عنه، فقد أخرج مسلم في «صحيحه» (١: ٢٨٧) عنه أن نبي الله ﷺ علمه هذا الأذان: «الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله» ثم يعود فيقول: «أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة (مرتين) حي على الفلاح (مرتين)».

(١) - صحيح. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧: ١٠٧: ٢٦٢) عن محمد بن إبراهيم العسال عن إسماعيل بن عمرو به دون ذكر «بيان بن بشر» ودون ذكر لفظه محيلاً على ما قبله.

وأخرجه الحميدي (٨٩٤) وأحمد (٤: ١٩٢) ومسلم (٣: ١٤٦٥) وأبو داود (٣٥٨١) والطبراني (ج ١٧ برقم ٢٥٦ - ٢٦١) والبيهقي (٤: ١٥٨) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به بالألفاظ متقاربة.

جُبَّارٌ، وَالْعَجَمَاءُ جُبَّارٌ، وَالرَّجُلُ جُبَّارٌ، وَفِي الرَّكَازِ الْخُمْسُ»^(١).

(١) - صحيح . دون قوله: «الرجل جبار» وإسناده ضعيف، أبو مريم هو عبدالغفار ابن القاسم، وقد تقدم تضعيفه في التعليق على الحديث رقم (١٢).

ولكن الحديث صحيح دون قوله: «الرجل جبار»، فقد أخرجه أحمد (٢: ٢٢٨) والنسائي (٢٤٩٨) والخطيب في «تاريخه» (٥٣: ٥ - ٥٤) عن هشيم قال: حدثنا منصور وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً به وهذا إسناد صحيح، إلا أن عندهم ذكر «البئر جبار» بدلاً من «الرجل جبار».

وأخرجه أحمد (٢: ٤١١، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠٧) من طرق عن ابن سيرين به، ليس في أي منها ذكر للرجل، وبعدم ذكر المعدن في الموضع الأول، وبعدم ذكر البئر في الموضعين الآخرين.

وورد بتمامه بذكر «البئر» بدلاً من «الرجل» من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن كلاهما عن أبي هريرة به، أخرجه عنه الحميدي (١٠٧٩) والطيالسي (٢٣٠٥) وعبدالرزاق (١٠: ٦٥ - ٦٦) وأحمد (٢: ٢٣٩)، ٢٥٤، ٢٧٤، ٢٨٥) والبخاري (٣: ٣٦٤، ١٢: ٢٥٤) ومسلم (٣: ١٣٣٤)، ١٣٣٥) والنسائي (٢٤٩٥، ٢٤٩٧) وأبو داود (٣٠٨٥) والترمذي (٦٤٢، ١٣٧٧) والدارمي (١٦٧٥) وابن الجارود (٣٧٢) وابن حبان (٥٩٧٣ - ٥٩٧٥) والدارقطني (٣: ١٥١) والبيهقي (٤: ١٥٥)، إلا أنه ليس في رواية ابن الجارود ذكر «البئر»، وليس في رواية لابن حبان (٥٩٧٥) ذكر «المعدن».

وأما شطر «الرجل جبار» فأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣: ٤١٢: ٥٧٨٨) وأبو داود (٤٥٩٢) والطبراني في «الصغير» (٧٤٢) والدارقطني (٣: ١٥٢، ١٧٩) من طريقين عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة =

.....
= مرفوعاً به .

وقال الطبراني: «لم يروه عن الزهري إلا سفيان بن حسين» .

وقال الدارقطني (٣: ١٥٢): «لم يتابع سفيان بن حسين على قوله: الرجل جبار، وهو وهم، لأن الثقات الذين قدمنا أحاديثهم خالفوه، ولم يذكروا ذلك، وكذلك رواه أبو صالح السمان وعبدالرحمن الأعرج ومحمد بن سيرين ومحمد بن زياد وغيرهم عن أبي هريرة، ولم يذكروا فيه: الرجل جبار، وهو المحفوظ عن أبي هريرة» .

وقال كذلك (٣: ١٧٩): «لم يروه غير سفيان بن حسين، وخالفه الحفاظ عن الزهري، منهم مالك، وابن عيينة، ويونس، ومعمّر، وابن جريج، والزيدي، وعقيل، وليث بن سعد، وغيرهم، كلهم روه عن الزهري فقالوا: العجاء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، ولم يذكروا: الرجل، وهو الصواب» .

وأخرجه كذلك الدارقطني (٣: ١٧٨، ١٧٩) عن سفيان الثوري وشعبة كلاهما عن أبي قيس - عبدالرحمن بن ثروان - عن هزيل بن شرحبيل مرفوعاً به، يعني مرسلًا .

وخالف الثوري وشعبة قيس بن الربيع عند الدارقطني كذلك فقال: عن هزيل ابن شرحبيل عن عبدالله مرفوعاً، يعني بوصله .

قلت: ولا أظن إعلاله من جهة قيس، بل من الراوي عنه عنده، وهو «عبيد ابن إسحاق العطار»، وهذا ضَعْفُه الدارقطني وابن شاهين، وقال البخاري: «منكر الحديث» . وقال الأزدي: «متروك الحديث» . وقال ابن عدي: «عامه حديثه منكر» . كذا في ترجمته من «الكامل» لابن عدي (٥: ١٩٨٦، ١٩٨٧) و«اللسان» لابن حجر (٤: ١١٧ - ١١٨) .

٤٦ - حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ هِشَامِ
ابنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَوْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بَيْتِكُمْ»^(١).

= قلت: والحديث دون الشطر المذكور ذكرت مخرج أخرى له في التعليق على كتاب
«الفوائد» لابن شاهين عند الحديث رقم (٢٠)، فأغنى عن إعادة ذلك هنا.

(١) - صحيح. أخرجه المصنف في «طبقات الأصهبانيين» (٢: ٣٢٧ - ٣٢٨)
بإسناده هنا، وعنه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٣١٩).

قلت: وإسناده حسن. عبدالصمد هو ابن حسان المروزي، ترجمه الذهبي في
«الميزان» (٢: ٦٢٠) وقال: «صدوق إن شاء الله»، وقد ورد في «أخبار أصبهان»:
«عبدالله»، وهو خطأ فليحذر.

وما فوق عبدالصمد من رجال الشيخين. ولكن الحديث صحيح، فإن له شواهد
عن عدة من الصحابة.

أولاً: من حديث عبدالله بن عمر، أخرجه البخاري (١: ٥٢٨ - ٥٢٩، ٣: ٦٢)
ومسلم (١: ٥٣٨) وأبو داود (١٤٤٨) والترمذي (٤٥١) وقال: «حسن صحيح»،
وابن خزيمة (١٢٠٥) والبيهقي (٢: ١٨٩)، وأخرجه النسائي (١٥٩٨) بلفظ:
«صلوا في بيوتكم».

ثانياً: من حديث جابر بن عبدالله، ولفظه: «إذا قضى أحدكم الصلاة في
المسجد، فليجعل لبيته نصيباً من صلاته، فإن الله جاعل في بيته من صلاته خيراً».

= أخرجه أحمد (٣: ٣١٦) ومسلم (١: ٥٣٩) وأبو يعلى (١٩٤٣) وابن خزيمة (١٢٠٦) وابن حبان (٢٤٨٢) والبيهقي (٢: ١٨٩) عن أبي معاوية - محمد بن خازم - عن الأعمش عن أبي سفيان - طلحة بن نافع - عن جابر مرفوعاً به .

وتابع أبا معاوية عليه عبدالله بن نمير عند أحمد (٣: ٣١٦) وأبي يعلى (٢٢٨٦)، وعبد بن سليمان وأبو خالد الأحمر عند ابن خزيمة (١٢٠٦).

وخالفهم سفيان الثوري عند أحمد (٣: ٥٩) وابن ماجه (١٣٧٦) وابن خزيمة (١٢٠٦) وأبي نعيم في «الحلية» (٩: ٢٧) والبيهقي (٢: ١٨٩) والخطيب في «التاريخ» (٤: ٣١١)، وزائدة بن قدامة عند أحمد (٣: ٥٩) والبيهقي (٢: ١٨٩)، ففي روايتهما: «عن جابر عن أبي سعيد».

وأشار ابن خزيمة إلى ترجيح رواية المتقدمين بجعله من مسند جابر بن عبدالله .

ثم قد وافقهم سفيان في جعله من مسند جابر كما روى عنه ذلك البغوي في «شرح السنة» (٤: ١٣٣ - ١٣٤).

وأخرجه أحمد (٣: ٥٩) عن موسى عن ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر عن أبي سعيد مرفوعاً .

قلت: وهذا إسناد لا حجة فيه على رواية من خالف، لأن ابن لهيعة صدوق اختلط وليس الراوي عنه هنا - وهو موسى بن طارق - ممن روى عنه قبل اختلاطه، كما أن فيه أبا الزبير محمد بن مسلم وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث، والله أعلم .

ثالثاً: من حديث عائشة رضي الله عنها، أخرجه عنها أبو يعلى في «المسند» =

٤٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ»^(١).

= (٤٨٦٧) بإسناد حسن.

(١) - صحيح . أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ١٨٧) عن المصنف به .

وإسناده ضعيف، محمد بن أبي حميد هو الأنصاري الزرقى، ضعفه ابن معين والجوزجاني وابن عدي، وقال البخاري وأبو حاتم: «منكر الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمي (ق ١١٩١).

وزاد ابن حجر في «التهذيب» (٩: ١٣٣) في ذكره لمن ضعفه أبا داود والدارقطني. وعن ابن معين والساجي أنها قالا: «منكر الحديث».

وأخرجه عبدالرزاق (٢: ٥٦٣) عن عبدالوهاب بن مجاهد، وابن جرير في «التهذيب» (٦٦٧) عن خلاد بن يزيد، كلاهما عن محمد بن أبي حميد به.

وأخرجه ابن جرير (٦٦٦) عن خالد العبدي عن محمد بن المنكدر به.

وهذه المتابعة لا يُفرح بها، فخالد هذا هو ابن عبدالرحمن، وصوابه: «العبدي» وليس «العبدي»، كذا في ترجمته من «اللسان» لابن حجر (٢: ٣٨٠)، وقد ترجمه قبله الذهبي في «الميزان» (١: ٦٤٩) وقال: «تركه غير واحد وكذبه الفلاس».

ولكن الحديث صحيح، فقد قال البخاري (٤: ١٨٣): حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبدالرحمن الأنصاري قال: سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهم قال: كان رسول الله ﷺ في سفر، فرأى =

٤٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَرَأَى فِي قِيَامِهِ عَجْزًا، فَقَالُوا: مَا أَعْجَزُ فُلَانٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَكَلْتُمْ
أَحَاكِمَ وَاعْتَبْتُمُوهُ»^(١).

= زِحَامًا وَرَجُلًا قَدْ ظُلِّلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا: صَائِمٌ. فَقَالَ: «لَيْسَ مِنَ
الْبِرِّ الصَّيَامُ فِي السَّفَرِ».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٦: ٣٠٨) عن البخاري.

وأخرجه البيهقي (٤: ٢٤٢ - ٢٤٣) عن إبراهيم بن الحسين عن آدم به.

وأخرجه الطيالسي (١٧٢١) عن شيخه شعبة به.

وعن الطيالسي أخرجه كل من مسلم (٢: ٧٨٦) وأبي نعيم في «الحلية» (٧: ١٥٩)
والبيهقي (٤: ٢٤٢) والخطيب في «الموضح» (١: ٤٢).

وأخرجه أحمد (٣: ٢٩٩، ٣١٩، ٣٩٩) ومسلم (٢: ٧٨٦) والنسائي (٢٢٦٢)
والدارمي (١٧١٦) وابن الجارود (٣٩٩) وابن جرير في «تفسيره» (٣: ٤٧٣: ٢٨٩٢)
وفي «التهذيب» (٧٣٨، ٧٣٩) والدارمي (١٧١٦) وابن خزيمة (٢٠١٧)
والطحاوي (٢: ٦٢) وأبي نعيم في «الحلية» (٧: ١٥٩) من طرق عن شعبة به.

(١) - ضعيف. أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٠٩) وأبو يعلى (٦١٥١)
عن قران بن تمام، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦: ١٣٧) عن أبي بكر بن أبي أوس،
والبيهقي في «الشعب» (٥: ٣٠٤) عن إسحاق بن سليمان الرازي، ثلاثتهم عن
محمد بن أبي حميد به بألفاظ متقاربة.

= وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨: ٩٤) وعزاه إلى أبي يعلى والطبراني في «الأوسط» وذكر لفظ كُلُّ على حدة ثم قال: «وفي إسنادهما محمد بن أبي حميد - ويقال له حماد - وهو ضعيف جداً» أ. ه .

قلت: وقد تقدم ذكر أقوال مضعفيه في التعليق على إسناد الحديث السابق، وزاد السيوطي في «الدر» (٧: ٥٧٥) نسبة هذا الحديث إلى ابن مردويه .

وفي الباب عن معاذ بن جبل، أخرج حديثه الطبراني في «الكبير» (٢٠: ٣٩: ٥٧) والبيهقي في «الشعب» (٥: ٣٠٤) من طريق علي بن عاصم عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن معاذ به .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨: ٩٤) وقال: «رواه الطبراني، وفيه علي بن عاصم، وهو ضعيف» أ. ه .

قلت: ويراجع الكلام على علي بن عاصم هذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٧: ٣٤٤ - ٣٤٨)، ولكن العجب من الهيثمي - رحمه الله - أن يقتصر على ذكر علي هذا فقط دون الكلام على شيخه في هذا الحديث، وهو المثني بن الصباح، وهذا ضَعْفُهُ غيرُ واحد كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٣٦) .

وقد تابع علي بن عاصم عليه حَبَانُ بن عليّ العنزي عند ابن جرير (٢٦: ١٣٧) إلا أن فيه: عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن معاذ به .

وهذه متابعَةٌ لا يُفرح بها كذلك، فحبان بن علي ضعفه كذلك ابن المديني وابن سعد والنسائي والدارقطني، وقال الدارقطني آخرى: «متروك»، كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٥: ٣٤٢، ٣٤٣)، ثم لا زال في الإسناد مَنْ يُعَلُّ به وهو المثني =

٤٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ حَدَّثَنِي رَوْحُ بْنُ عَصَامِ بْنِ
 يَزِيدَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسُوقُ بِالنِّسَاءِ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤِيدًا بِالْقَوَارِيرِ»^(١).

= المتقدم تضعيفه، وما أسقط ذكره من إسناده وهو قول عمرو بن شعيب: «عن أبيه
 عن جده» إما أن يكون من حبان أو الناسخ أو الطابع، والله أعلم.

(١) - صحيح بذكر «أنجشة» بدلاً من «أبي طلحة». فهذا مخالف لما ثبت من
 عدة طرق في «الصحيحين» وغيرهما كونه «أنجشة»، فلعل الوهم فيه من راويه عند
 المصنف «عصام بن يزيد بن عجلان»، فهذا ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٨: ٥٢٠)
 وقال: «يتفرد ومخالف، وكان صدوقاً، حديثه عند الأصبهانيين».

ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٤: ١٦٨)، ولم يأت بموثق غيره ولم يذكر جرحاً
 فيه كذلك.

وأما الثابت بذكر أنجشة فهناك تخريجه. فقد أخرجه الحميدي (١٢٠٩) وأحمد
 (٣: ١١١) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٩) عن سفیان بن عيينة، ومسلم
 (٤: ١٨١٢) عن يزيد بن زريع، وأحمد (٣: ١١٧) عن يحيى بن سعيد، و(٣: ١٧٦)
 عن إسماعيل بن عليه، أربعتهم عن سليمان - وهو ابن طرخان - التيمي به.

وأخرجه أحمد (٣: ١٨٦، ٢٢٧) والبخاري (١٠: ٥٣٨، ٥٥٢، ٥٨١، ٥٩٣
 - ٥٩٤) ومسلم (٤: ١٨١١*) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٥) وأبو يعلى
 (٢٨١٠، ٢٨٠٩) عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس. وأخرجه أحمد (٣: ٢٢٧،
 ٢٥٤) والبخاري (١٠: ٥٥٢، ٥٩٣ - ٥٩٤) ومسلم (٤: ١٨١١) عن حماد بن
 زيد عن ثابت عن أنس به.

٥٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ هِشَامِ
ابن عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
يَرْفَعُنِي، فَأَنْظُرُ إِلَى لَعِبِ الْحَبْشَةِ^(١).

= وتابع حماد بن زيد عليه شعبة عند البخاري (١٠: ٥٩٣) والنسائي في «العمل»
(٥٢٨) والبيهقي (١٠: ١٩٩ - ٢٠٠) والبغوي (١٣: ١٥٦ - ١٥٧، ١٥٧)، وحماد
بن سلمة عند الطيالسي (٢٠٤٨) وعنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١: ١٤٤).

وأخرجه البخاري (١٠: ٥٩٤) ومسلم (٤: ١٨١٢) والنسائي في «العمل»
(٥٢٧) وأبو يعلى (٢٨٦٨) عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس به.

وتابع هماماً عليه هشام الدستوائي عند مسلم (٤: ١٨١٢) والنسائي (٥٢٦)
والبغوي في «شرح السنة» (١٣: ١٥٦).

وأخرجه أحمد (٣: ١٠٧) عن ابن أبي عدي، وابن الأثير في «أسد الغابة»
(١: ١٤٤) والعراقي في «الأربعين العشارية» (١٢) عن محمد بن عبدالله الأنصاري
كلاهما عن حميد عن أنس به.

(١) - صحيح. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ١٣٨ - ١٣٩) عن
المصنف مقروناً بثلاثة من الرواة جميعهم عن ابن منده به.

قلت: وفي إسناده عصام بن يزيد، وقد تقدم ما فيه في التعليق على الحديث
السابق، ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه الحميدي (٢٥٤) عن سفيان بن
عيينة، ومسلم (٢: ٦١٠) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد بن بشر، والنسائي
(١٥٩٤) عن عبدة بن سليمان، أربعتهم عن هشام بن عروة به بالفاظ متقاربة.

= وأخرجه عبدالرزاق (١٠: ٤٦٥: ١٩٧٢١) وأحمد (٦: ١٦٦، ٢٤٧) والبخاري

٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامٍ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي كَثِيرِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ، فَأَمَّا هِجْرَةُ الْبَادِي يُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ، وَأَمَّا هِجْرَةُ الْحَاضِرِ فَهُوَ أَشَدُّهُمَا بَلِيَّةً وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا»^(١).

= (١: ٥٤٩، ٢: ٤٧٤، ٦: ٥٥٣، ١٠: ٢٥٥، ٣٣٦) ومسلم (٢: ٦٠٩) والنسائي (١٥٩٥) وأبو يعلى (٤٨٢٩) من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة به بالفاظ متقاربة.

وأخرجه البخاري (٢: ٤٤٠، ٦: ٩٤ - ٩٥) ومسلم (٢: ٦٠٩) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة به مطولاً.

(١) - صحيح. أخرجه ابن حبان (٧: ١٧٨: ٤٨٤٣) عن علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني عن محمد بن عصام به بزيادة فيه.

وأخرجه الحاكم (١: ١١) عن الفضيل بن عياض عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤: ٤٢٥: ٧٧٨٨، ٥: ٢١٤ - ٢١٥: ٢: ٨٧٠) وابن حبان (٧: ٣٠٧: ٥١٥٤) والحاكم (١: ١١) عن شعبة عن عمرو بن مرة به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو كما قال.

وأبو كثير الزبيدي هو زهير بن الأقرم، وثقه العجلي والنسائي وابن حبان كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٢: ٢١٠ - ٢١١)، فقله في «التقريب» (٨٣٢٣): «مقبول» غير مقبول.

٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةً، وَحِلْيَةُ الْقُرْآنِ حُسْنُ الصَّوْتِ»^(١).

= ومع إن في إسناد المصنف وغيره عصام بن يزيد - وقد تقدم ما فيه - إلا أنه قد توبع كما في تخريج الحديث.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمر، أخرجه ابن عرفة في «جزئه» (٩٠) فقال: حدثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة عن بكر ابن عبدالله المزني عن ابن عمر مرفوعاً به بزيادة في أوله.

قلت: وإسناده صحيح، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦: ٤٦ - ٤٧) عن ابن عرفة.

(١) - ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ق١٥٧/٢) - عن محمد بن إبراهيم الفيال قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩: ١٧١) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وهو ضعيف» أ. ه.

قلت: وشيخه محمد بن مروان هناك ثلاثة تسموا بهذا الاسم من طبقة واحدة وهم: «محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبو بكر البجلي»، و«محمد بن مروان الذهلي، أبو جعفر الكوفي»، و«محمد بن مروان بن عبدالله بن إسماعيل السُدِّي الكوفي»، ولم أمتد إلى المقصود في هذا الإسناد من أولئك، وعدم معرفته معللٌ لإسناده حيث أن الأول منهم، «صدوق له أوهام»، والثاني: «مقبول»، والثالث: «متهم» =

= بالكذب»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٦٢٨٢ - ٦٢٨٤).

ثم إن في إسناده ابن جريج وهو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث.

وفي الباب عن أنس بن مالك، وله عنه طريقان، فقد أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢: ٤٨٤: ٤١٧٣) عن عبدالله بن المحرر عن قتادة عن أنس مرفوعاً به.

وعن عبدالرزاق أخرجه كل من البزار (٢٣٣٠ - الكشف) وابن عدي في «الكامل» (٤: ١٤٥٢).

وقال البزار: «تفرد به عبدالله بن المحرر، وهو ضعيف الحديث».

وأورد الحديث الهيثمي في «المجمع» (٩: ١٧١) وقال: «رواه البزار، وفيه عبدالله ابن المحرر، وهو متروك».

قلت: ترجمه ابن عدي في «الكامل» (٤: ١٤٥١ - ١٤٥٣)، ونقل عن البخاري أنه قال فيه: «منكر الحديث»، وعن النسائي وعمرو بن علي: «متروك الحديث»، وعن ابن معين أنه ضعفه، وعنه أخرى قال: «ليس بثقة». وختم ابن عدي ترجمته بقوله: «رواياته عن يرويه غير محفوظة».

والطريق الآخر عن أنس، أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧: ٢٦٨) من طريق الفضل بن حرب البجلي قال: حدثنا عبدالرحمن بن بديل عن أبيه عن أنس مرفوعاً به.

= وفي إسناده الفضل بن حرب، وهذا ترجمه العقيلي في «الضعفاء» (٣: ٤٥٣)

٥٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ»^(١).

= وقال: «مجهول بالنقل».

ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٤: ٤٤٠) ولم يزد عليه.

وفي الباب كذلك عن ابن مسعود بلفظ: «إن حسن الصوت تزيين للقرآن»، أخرجه البزار (٢٣٣١ - الكشف) ثم قال: «تفرد به سعيد - يعني ابن زربي - وليس بالقوي».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧: ١٧١) وقال: «رواه البزار، وفيه سعيد بن زربي»^(١) وهو ضعيف».

(١) - صحيح. وإسناد المصنف فيه العلة السابق ذكرها في إسناد الحديث السابق.

وخالف محمد بن مروان فيه صغدي بن سنان، فرواه عن ابن جريج عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً به، أخرجه عنه ابن عدي في «الكامل» (٤: ١٤١٠) وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٣٧).

وصغدي هذا قال عنه ابن معين: «ليس بشيء». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث ليس بقوي». كذا في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤: ٤٥٣، ٤٥٤).

ولكنه قد توبع فقد أخرجه أحمد (٢: ٢٦٣، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣) وأبو داود =

(١) في المطبوعة: «رزق»، وهو خطأ.

= (٣٦٥٨) وابن حبان (٩٥) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١: ٤) وابن الجوزي في «العلل» (١٣٤، ١٣٥) عن حماد بن سلمة عن علي بن الحكم البناي عن عطاء به.

وتابع حماداً عليه عمارة بن زاذان عند كل من الطيالسي (٢٥٣٤) وأحمد (٢: ٤٩٥) والترمذي (٢٦٤٩) وابن ماجه (٢٦١) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٣٢) وابن عبد البر (١: ٥).

وحَسَّنَ إسنَادَ أَبِي داود المنذريُّ في «مختصر السنن» (٥: ٢٥١ - ٢٥٢)، وأما الذهبيُّ فقد ذكر الحديث في «الكبائر» (ص ١٢٢) وقال: «إسناده صحيح، رواه عطاء عن أبي هريرة».

وذكره كذلك ابنُ حجر في «القول المسدد» (ص ١٢) وعزاه لأبي داود وقال: «والحديث وإن لم يكن في نهاية الصحة لكنه صالح للحجة».

قلت: فكأنني به يشير إلى ما ذكره من إعلالٍ له في «النكت الظراف» (١٠: ٢٦٥ - ٢٦٦) من مخالفة عبد الوارث بن سعيد لحماذ بن سلمة بذكر رجلٍ لم يُسَمَّ بين علي بن الحكم وعطاء، وهذه المخالفة عزاها إلى مسدد في «مسنده» وعنه ابن عبد البر في «الجامع» وهو فيه (١: ٤)، كما ذكر ابن حجر أن ابن عبد البر أخرجه من طريق الحجاج بن أرطاة، ومن طريق ليث بن أبي سليم، كلاهما عن عطاء، ثم قال: «فيحتمل أن يكون المبهم أحد هذين، والعلم عند الله تعالى» أ. ه .

قلت: ولم ينقل ابن حجر تنمة كلام ابن عبد البر في تعقبه لمن ادعى أن الراوي عن عطاء هو الحجاج، فقد قال ابن عبد البر (١: ٤): «الرجل الذي يرويه عن =

= عطاء يقولون إنه الحجاج بن أرتاة، وليس عندي كذلك».

وسبق الحاكمُ ابنَ حجرٍ في إعلاله فقد ذكر في «المستدرک» (١: ١٠١) مساجلة بينه وبين شيخه أبي علي الحافظ بشأن هذا الحديث، وقال الحاكم في ختام ذلك: «ثم لما جمعت الباب وجدتُ جماعةً ذكروا فيه سماع عطاء من أبي هريرة، ووجدنا الحديث بإسناد صحيح لا غبار عليه عن عبدالله بن عمرو».

قلت: من هؤلاء الذي ذكروا سماعَ عطاء لهذا الحديث عن أبي هريرة عمارة بن زاذان وقد تقدم تخريج روايته ولكنه لم يذكر السماع في أيٍّ من المصادر التي أخرجت الحديث بل عند ابن ماجه فحسب، ولكن في الاحتجاج بروايته نظر لأنه متكلم فيه كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٧: ٤١٦ - ٤١٧)، ولقد لخص ما قيل فيه ابن حجر بقوله في «التقريب» (٤٨٤٧): «صدوق كثير الخطأ».

ثم حتى لو أعل هذا الإسناد بذلك، فقد توبع عليُّ بن الحكم عليه، تابعه سبأك ابن حرب عند البيهقي في «المدخل» (٥٧٤) والبغوي في «شرح السنة» (١: ٣٠١) من طريق ابن طههان عنه به.

وقال البغوي: «هذا حديث حسن».

وقد تابعهم كذلك آخرون، فنكتفي بما ذكر.

وللحديث شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، أخرجه ابن حبان (٩٦ - الإحسان) والحاكم (١: ١٠٢) والبيهقي في «المدخل» (٥٧٥) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١: ٥٠) والخطيب في «تاريخه» (٥: ٣٨ - ٣٩) - وعنه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٢٣) - من طرق عن عبدالله بن وهب عن عبدالله =

٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا رُسْتَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الشَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ»^(١).

= ابن عياش عن أبيه عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً به .

وقال الحاكم: «هذا إسنادٌ صحيحٌ من حديث المصريين على شرط الشيخين، وليس له علة».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١: ١٦٣) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله موثقون».

قلت: إسناده حسن إن شاء الله فإن عبدالله بن عياش - وهو ابن عباس القتباني - تكلم فيه كما في ترجمته من «التهذيب» للمزي (١٥: ٤١١، ٤١٢)، وقال الذهبي في «المغني» (٣٢٩٢): «صالح الحديث». وقال ابن حجر في «التقريب» (٣٥٢٢): «صدوق يغلط».

ثم هو قد أخرج له مسلم في «صحيحه» دون البخاري كما في المصادر السابقة، فلا يُقال لإسناده هوفيه: «على شرط الشيخين». وكذا أبوه عياش بن عباس القتباني، تفرد بالرواية عنه مسلم دون البخاري. كذا في المصادر التي ترجمت له.

(١) - صحيح. وإسناد المصنف ظاهره الإتصال إلا أنه معلول، رسته هو لقب عبدالرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، ترجمه المصنف في «الطبقات» (٢: ٣٨٥) وقال: «له أحاديث يتفرد بها، وغرائب حديثه تكثر»، ونقله عنه المزي في «التهذيب» (ق ٨٠٦).

=

= وقد خالف الإمام أحمدُ عبدَ الرحمن هذا فرواه عن ابن مهدي به مرسلًا يعني دون ذكر سعد بن أبي وقاص، أخرجه عنه في «فضائل الصحابة» (١٦٤٣).

ولكن الحديث صحيح، فإن له شاهداً من حديث أنس بن مالك، فقد قال البخاري (١٠٦:٧): حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال: حدثني محمد بن جعفر عن عبدالله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٣:١٥٦، ٢٦٤) وفي «فضائل الصحابة» (١٦٤٥) والبخاري (٩:٥٥١، ٥٥٥) ومسلم (٤:١٨٩٥) وابن ماجه (٣٢٨١) والدارمي (٢٠٧٥) وأبو يعلى (٣٦٧٠ - ٣٦٧٣) والطبراني في «الصغير» (٢٦٠) من طرق عن عبدالله بن عبد الرحمن - وهو ابن معمر بن حزم - ويكنى أبا طوالة - به.

وفي الباب عن أبي موسى الأشعري، وعن عائشة.

فأما حديث أبي موسى فأخرجه البخاري (٦:٤٤٦، ٤٧٢، ٥٥١:٩) ومسلم (٤:١٨٨٧) والنسائي في «المجتبى» (٣٩٤٧) وفي «الفضائل» من «الكبرى» (٢٧٥) وابن حبان (٩:٤٢٣).

وأما حديث عائشة، فقد قال أحمد في «المسند» (٦:١٥٩) وفي «الفضائل» (١٦٢٨): حدثنا عثمان بن عمر قال: أخبرنا ابن أبي ذئب عن الحارث عن أبي سلمة عن عائشة مرفوعاً به.

قلت: وإسناده حسن.

٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النَّهْشَلِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ قَالَ: لَبَّى عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّفَا ثُمَّ قَالَ: يَا لِسَانَ! قُلْ خَيْرًا تَغْنَمُ، اسْكُتْ تَسْلَمُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ. قالوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! هَذَا شَيْءٌ أَنْتَ تَقُولُهُ أَمْ سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ»^(١).

= وأخرجه النسائي في «المجتبى» (٣٩٤٨) عن عيسى بن يونس عن ابن أبي ذئب به.

وخالف الوليد بن مسلم عثمان بن عمر وعيسى بن يونس، فذكر الزهري بدلاً من «الحارث». أخرج روايته ابن حبان (١٢٣: ٩).

وروايتها مقدمة على روايته نظراً لثقتها واتفاقهما، والله أعلم.

(١) - ؟ - أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠: ٢٤٣: ١٠٤٤٦) والبيهقي في «الشعب» (٤: ٢٤٠ - ٢٤١) عن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن عون بن سلام به.

وتابع الحضرمي عليه أبو بكر موسى بن إسحاق الأنصاري عند البيهقي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤: ١٠٧) عن الطبراني مقروناً بأبي إسحاق بن حمزة ومحمد بن عبدالله الكاتب، ثم قال: «غريب من حديث الأعمش، تفرد به عنه أبو بكر النهشلي واسمه عبدالله بن قطاف، كوفي».

وأورد هذا الحديث ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢: ١٠١) ونقل عن أبيه

أنه قال: «هذا حديث باطل!!»

٥٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَاءٍ الْعَتَكِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كَسْرِ السَّكَّةِ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ^(١).

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣: ٥٣٤) وقال: «رواه الطبراني ورواه رواة الصحيح، وأبو الشيخ في الثواب والبيهقي بإسناد حسن».

وأما الهيثمي فأورده في «المجمع» (١٠: ٢٩٩ - ٣٠٠) وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

وترجم الذهبي لأبي بكر النهشلي في «الميزان» (٤: ٤٩٦) وقال: «وثقه أحمد، ويحيى، والعجلي، وتكلم فيه ابن حبان وغيره»، ثم ذكر مقالة ابن حبان وأتبعها بهذا الحديث ويقول أبي حاتم الرازي فيه: «هذا حديث باطل»، وختم ترجمته بقوله: «هو حسن الحديث، صدوق».

قلت: فمن أين أتى له الحكم بالبطلان وسائر رواياته ثقات؟!!

(١) - ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبه (٧: ٢١٥) وأحمد (٣: ٤١٩) - وعنه أبو داود (٣٤٤٩) - وابن ماجه (٢٢٦٣) وابن أبي عاصم في «الأحاديث المثنى» (١١٠٦) وابن عدي في «الكامل» (٦: ٢١٧٨ - ٢١٧٩، ٢١٧٩) والخطيب في «تاريخه» (٦: ٣٤٦) عن المعتمر بن سليمان عن محمد بن فضال^(١) به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤: ١٢٥) والحاكم (٢: ٣١) والمزي في «التهذيب» (١٥: ٦٧ - ٦٨) عن محمد بن عبدالله الأنصاري، وأبو نعيم في «أخبار

(١) في «تاريخ بغداد»: «ابن فضالة»، وهو خطأ.

٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]: «وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الزُّقُومِ قَطَرَتْ فِي بَحَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ؟»^(١).

= أصبهان» (١: ٢٠٨ - ٢٠٩) عن إسماعيل بن عمرو، كلاهما عن محمد بن فضال به.

قلت: وإسناده ضعيف، محمد بن فضال قال عنه ابن معين: «ليس بشيء»، وقال آخرى: «ضعيف»، وقال العقيلي: «لا يُتابع على حديثه». وضعفه سليمان بن حرب. كذا في «الضعفاء» للعقيلي (٤: ١٢٥).

وقال أبو زرعة والنسائي: «ضعيف الحديث». وقال النسائي آخرى: «ليس بثقة». وقال أبو حاتم: «ليس بقوي»، روى عن أبيه أحاديث ليس يُشاركه فيها أحد». وقال ابن حبان: «واهي الحديث». وقال آخرى: «لا يجوز الاحتجاج بحديثه». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (ق ١٢٥٨).

وأسنده العقيلي عن سليمان بن حرب أنه قال: «روى ابن فضال هذا الحديث عن النبي ﷺ: أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس، وإنما ضرب السكة الحجاج بن يوسف، ولم تكن في عهد النبي ﷺ».

قلت: وأبوه فضال بن خالد، ترجمه ابن حجر في «التهذيب» (٨: ٢٦٧) ولم يذكر فيه موثقاً ولا مجرحاً، وقال في «التقريب» (٥٣٩٣): «مجهول».

(١) - أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢: ٢٣٢) عن المصنف مقروناً بالطبراني كلاهما عن محمد بن أسد بن يزيد به، وهو في «المعجم الصغير» للطبراني (٩١١) =

٥٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبِيضُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَفْضَلِ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّلَاثَ لَفَعَلْتُ^(١).

= بإسناده هنا، وهو كذلك في «مسند الطيالسي» (٢٦٤٣) بإسناده هنا.

وعن الطيالسي أخرجه كل من الترمذي (٢٥٨٥) والطبراني في «الكبير» (١١: ٦٨: ٦٨: ١١٠٦٨) والحاكم (٢: ٢٩٤، ٤٥١) والبيهقي في «البعث» (٥٤٣).

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

وأخرجه أحمد (٢٧٣٥) عن روح بن عبادة، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٠٩٨) - تفسير آل عمران) عن عثمان بن عمر، وأحمد (٣١٣٦) والنسائي في «التفسير» (٩٠) عن محمد بن جعفر، وابن ماجه (٤٣٢٥) وابن حبان (٩: ٢٧٨) عن ابن أبي عدي، والحاكم (٢: ٢٩٤، ٤٥١) والبخاري في «شرح السنة» (١٥: ٢٤٦) وفي «تفسيره» (١: ٣٣٣) عن وهب بن جرير، والطبراني (١١: ١٨: ١١٠٦٨) عن عمرو ابن مرزوق، والحاكم (٢: ٢٩٤) عن آدم بن أبي أياس، سبعتهم عن شعبة به.

وزاد السيوطي في «الدر» (٢: ٢٨٤) نسبه إلى ابن المنذر.

(١) - صحيح. وإسناده ضعيف، أبيض بن أبان أورده البخاري في «التاريخ» (٢: ٦٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢: ٣١٢) ونقل عن أبيه أنه قال فيه: «ليس عندنا بالقوي، يكتب حديثه، وهو =

= شيخ». وأورده ابن حبان في «الثقات» (٦: ٨٦). ونقل ابن حجر في «اللسان» (١: ١٢٩) عن الأزدي أنه قال: «يتكلمون فيه».

وشيخه في هذا الإسناد «عطاء بن السائب» وهو: «صدوق اختلط»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٤٥٩٢).

وتابع أبيض بن أبان عليه خالد بن عبدالله عند عبدالله بن أحمد في زوائده على «المسند» (٩٢٢، ١٠٣٠).

وتابع عطاء بن السائب حبيب بن إبي ثابت، وروايته عند أحمد في «المسند» (٨٧٩، ٩٣٣، ١٠٤٠) وابنه عبدالله في زوائده على «المسند» (٩٠٨، ٩٠٩) وفي زوائده على «فضائل الصحابة» (٤١٩، ٤٢٠) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (٤٣) وأبي نعيم في «الحلية» (٧: ١٩٩) و«أخبار أصبهان» (١: ١٨٢).

وحبيب بن أبي ثابت مدلس ولم يصرح بالتحديث في أي مصدر من المصادر المذكورة.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على «المسند» (٩٢٦، ١٠٣٢، ١٠٥٢) عن المسيب بن عبدخير، و(١٠٣١) عن خالد بن علقمة، كلاهما عن عبدخير به بالفاظ متقاربة.

وورد من طريق أبي جحيفة عن علي، يُراجع لتخرجه التعليق على الحديث رقم (٥٩) من «جزء الألف دينار» للقطيعي.

٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ - يَعْنِي ابْنَ حَسَّانٍ - عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سُمْرَةَ بِنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ»^(١).

(١) - ضعيف. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧: ٢٥٧٢) بإسناد المصنف نفسه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧: ٢٧٢) عن علي بن عبدالعزيز مقروناً بشيخ المصنف كلاهما عن عثمان بن الهيثم به.

وأخرجه أحمد (٥: ١٨) والحاكم (٤: ٣٦٧) عن يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به.

وأخرجه الطيالسي (٩٠٥) وابن أبي شيبة (٩: ٣٠٣، ١٤: ١٨٧) وأحمد (٥: ١٠، ١١، ١٢، ١٩) والنسائي (٤٧٣٦-٤٧٣٨، ٤٧٥٣، ٤٧٥٤) وأبو داود (٤٥١٥) والترمذي (١٤١٤) وابن ماجه (٢٦٦٣) والدارمي (٢٣٦٣) والطبراني (٧: ٢٣٨، ٢٣٩) وابن عدي (٢: ٧٢٩) والبغوي في «شرح السنة» (١٠: ١٧٧) من طرق عن قتادة عن الحسن به.

وأخرجه الطبراني (٧: ٢٧٠) عن يونس بن عبيد، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ١٨٦) عن عوف الأعرابي، كلاهما عن الحسن به.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه».

قلت: مداره على الحسن البصري، وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث في أي مصدر من المصادر المتقدمة، وقال الذهبي في «الميزان» (١: ٤٨٣): «إذا قال: حدثنا =

٦٠ - حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْحَادِي حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مِثْنِي مِثْنِي، وَالْوُتْرُ رَكْعَةٌ»^(١).

= فهو ثقة بلا نزاع.

وقال الحاكم إثر روايته له: «وله شاهد من حديث أبي هريرة».

ثم أسنده من طريقين عن عثمان بن الهيثم مؤذن مسجد البصري قال: حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً به، ثم قال: «أنا أخشى أن عثمان بن الهيثم أراد الإسناد الأول كما رواه يزيد بن هارون، والله أعلم» أ. ه .

قلت: يعني رواية يزيد بن هارون عن هشام بن حسان عن الحسن عن سمرة به، وما دام قد خالف عثمان هذا يزيد بن هارون فلا بد أن تقدم رواية يزيد عليه لا سيما أن عثمان قد رواه كرواية يزيد كما هو الحال عند المصنف وغيره كما تقدم.

(١) - صحيح . وإسناده ضعيف، فقد أخرج هذا الحديث ابن عدي في ترجمة راويه «عمر بن موسى» من «الكامل» (٥: ١٧١٠) عن الساجي عن عمر بن موسى به ثم قال: «خالف عمر بن موسى فقال: عن أبي هلال عن محمد بن سيرين عن ابن عباس، وغيره رواه عن ابن سيرين عن ابن عمر، وطرق هذا الحديث عن ابن عمر»، وقال في أول ترجمته: «ضعيف، يسرق الحديث، ويخالف في الأسانيد».

وبعد أن ذكر أحاديث أخرى ختم ترجمته بقوله: «ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث الذي سرقه والذي رفعه والذي خالف في أسانيده، والضعف بين في رواياته».

= وأما ابن حبان فأورده في «الثقات» (٤٤٥: ٤٤٦) وقال: «ربما أخطأ».

وترجمه الذهبي في «الميزان» في موضعين (٣: ٢٠٢، ٢٢٦) تارة تحت اسمه المذكور هنا، وأخرى باسم «عمر بن موسى»، وأشار إلى الاختلاف الواقع فيه، وقال في الموضوع الثاني: «ضعفه ابن نقطة وغيره».

وأخرج هذا الحديث كذلك الطبراني في «الكبير» (١١: ٣٦: ١٠٩٦٣) من طريق إسماعيل بن عياش عن ليث عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢: ٢٦٤) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة لكنه مدلس».

قلت: ليث ترجمه ابن حجر في «التهذيب» (٨: ٤٦٥ - ٤٦٨) ولم ينقل عن أحدٍ أنه اتهمه بالتدليس، بل فيه عن أكثر من واحد الحكم عليه بالتخليط، لذا قال عنه في «التقريب» (٥٦٨٥): «صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك».

وكذا لم يذكره أحد ممن صنف في المدلسين ضمن المدلسين.

ورواية الحديث من طريق ابن سيرين عن ابن عمر التي أشار إليها ابن عدي أخرجها أحمد (٤٨٧٨) بقوله: حدثنا يزيد حدثنا هشام عن محمد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «صلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل».

ثم أخرجه كذلك (٥٥٤٩، ٦٤٢١) عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا هارون الأهوازي حدثنا محمد بن سيرين به.

قلت: وكلا الإسنادين صحيح. وقد تُوبع ابن سيرين، تابعه عليه جمعٌ من =

٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيِّ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

= الرواة منهم نافع مولى ابن عمر، وهذا أخرج روايته مالك في «الموطأ» (١: ٢٥٢ - ٢٥٣) والبخاري (١: ٥٦١، ٢: ٤٧٧) ومسلم (١: ٥١٦) وغيرهم، ذكرناهم في التعليق على «جزء الألف دينار» للقطيعي الحديث (٢٢٤).

(١) - ضعيف. أخرجه أحمد (٣: ٤٠) عن معاوية بن هشام القصار عن شيبان به بلفظ: «لا تحل الصدقة لغني إلا أن يكون له جار فقير فيدعوه فيأكل معه أو يكون ابن سبيل، أو في سبيل الله».

وأخرجه البيهقي (٧: ٢٢) عن الطيالسي عن شيبان به بلفظ: «تحل الصدقة للغني إذا كان في سبيل الله». وأخرجه أحمد (٣: ٣١، ٩٧) والطحاوي (٢: ١٩) والبيهقي (٧: ٢٢) عن ابن أبي ليل^(١)، وأبو داود (١٦٣٧) والطحاوي (٢: ١٩) والبيهقي (٧: ٢٢) عن عمران البارقى، كلاهما عن عطية به بلفظ مقارب لرواية معاوية بن هشام المتقدمة عند أحمد.

قلت: ومداره على عطية وهو ابن سعد العوفي، وهو: «صدوق يخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٤٦١٦).

وأشار إلى إعلاله البيهقي إثر روايته له بقوله (٧: ٢٢): «حديث عطاء بن يسار عن أبي سعيد أصح طريقاً، وليس فيه ذكر ابن السبيل، والله أعلم» أ. ه . =

(١) في «السنن» للبيهقي: «ابن أبي يعلى»، وهو خطأ، فليحذر.

= قلت: ويُشير إلى ما أخرجه (١٥:٧، ٢٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة: لغازٍ في سبيل الله، أو لعامل عليها، أو لغارم، أو لرجل اشتراها بياله، أو لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني».

قلت: وهو في «المصنف» لعبدالرزاق (٤:١٠٩:٧١٥١) وعنه أخرجه كل من أحمد (٣:٥٦) وأبي داود (١٦٣٦) وابن ماجه (١٨٤١) وابن الجارود (٣٦٥) وابن خزيمة (٢٣٧٤) والدارقطني (٢:١٢١) والحاكم (١:٤٠٧ - ٤٠٨) وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥:٩٦ - ٩٧، ٩٨).

وقد قرن معمرٌ بالثوري في روايةٍ للدارقطني (٢:١٢١) والبيهقي (٧:١٥).

وقال الحاكم (١:٤٠٨): «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإرسال مالك بن أنس إياه عن زيد بن أسلم» أ. ه^(١).

ثم أخرجه الحاكم عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به يعني مرسلًا، وهو في «الموطأ» (٢:١٢٥)، وعنه أخرجه كذلك - أعني مرسلًا - كل من أبي داود (١٦٣٥) والبيهقي (٧:١٥) والبغوي (٦:٨٩).

وقال الحاكم: «هذا من شرطي في خطبة الكتاب أنه صحيح، فقد يُرسل مالك الحديث ويصله أو يسنده ثقة، والقول فيه قولُ الثقة الذي يصله ويُسنده». ووافقه الذهبي.

(١) في روايته للحديث بترظاهر لعله من الطابع، يُستدرك من «التلخيص» للذهبي في أسفله.

٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرْوزِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّصَلِّي الرَّجُلُ
فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ: «أَوْكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»^(١).

= وقال أبو داود: «رواه ابن عيينة عن زيد كما قال مالك، ورواه الثوري عن زيد
قال: حدثني الثبت^(١) عن النبي ﷺ».

وقد أخرج رواية ابن عيينة موافقاً فيها مالكاً بالإرسال ابن عبد البر في «التمهيد»
(٩٦:٥).

وقال ابن عبد البر في «تجريد التمهيد» (ص ٤٩): «وقد وصل هذا الحديث
جماعة من رواة زيد بن أسلم، وقد ذكرنا ذلك في التمهيد».

قلت: كذا قال، ولم يذكر في «التمهيد» إلا رواية معمر!!

وذكر الحديث كذلك ابن حجر في «التلخيص» (٣: ١١١) من رواية معمر
الموصولة وزاد نسبه للبخاري وقال: «وصححه جماعة».

وأخرجه عبد الرزاق (٤: ١٠٩: ٧١٥٢) عن الثوري عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مثله.

وهذه هي الرواية التي أشار إليها البيهقي كما تقدم.

(١) - صحيح. وإسناد المصنف حسن. وأخرجه أحمد (٢: ٢٣٠) والبخاري

(١: ٤٧٥) ومسلم (١: ٣٦٨) والبيهقي (٢: ٢٣٦) عن أيوب السختياني، وأحمد =

(١) نقل مقالة أبي داود هذه البيهقي ووقع عنده: «الليث».

.....

= (٢: ٤٩٨) والطحاوي (١: ٣٧٩) والدارقطني (١: ٢٨٢) عن هشام القرطوسي،
وأحمد (٢: ٤٩٥) والطحاوي (١: ٣٧٨) عن عاصم الأحول، وأحمد (٢: ٤٩٩)
عن خالد الحذاء؛

والطيالسي (٢٤٩٦) عن سعيد بن عبدالرحمن، وأبو نعيم في «الحلية» (٦: ٣٠٧)
عن الربيع بن صبيح، ستهم عن محمد بن سيرين به.

وأخرجه ابن حبان (٢٢٩٨، ٢٣٠٦) عن عاصم وأيوب وحبيب بن الشهيد
وهشام، أربعتهم عن ابن سيرين به.

وأخرجه الخطيب في «تلخيص المشابه» (١: ٤٤٢) عن هشام وعبدالله بن عون
وعاصم وسليمان التيمي، أربعتهم كذلك عن ابن سيرين به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١: ٢٨٨) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة به.

وعن مالك أخرجه كل من البخاري (١: ٤٧٠) ومسلم (١: ٣٦٧) والنسائي
(٧٦٣) وأبي داود (٦٢٥) وابن حبان (٢٢٩٥) والبيهقي (٢: ٢٣٦ - ٢٣٧) والبغوي
(٢: ٤١٩).

وتابع مالكاً عليه سفيان بن عيينة عند كل من الحميدي (٩٣٧) وأحمد (٢: ٢٣٨ -
٢٣٩) وابن ماجه (١٠٤٧) وأبي يعلى (٥٨٨٣) وابن الجارود (١٧٠) وابن خزيمة
(٧٥٨) وابن حبان (٢٢٩٦).

= وتابعها كذلك أبو أويس عبدالله بن عبدالله بن أويس عند أبي يعلى (٥٨٨٨).

٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخُرَاعِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ
الْجَبِينِ»^(١).

وأخرجه أحمد (٢: ٢٨٥) عن ابن جريج، و(٢: ٣٤٥) عن سليمان بن كثير،
ومسلم (١: ٣٦٨) عن يونس بن يزيد وعقيل بن خالد، أربعتهم عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة به، وقرن أبو سلمة في رواية مسلم بسعيد بن المسيب.

وأخرجه الطحاوي (١: ١٧٩) عن روح بن عبادة قال: حدثنا ابن جريج ومالك
ومحمد بن أبي حفصة قالوا: أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

قلت: هذه رواية عن مالك يُذكر فيها «أبو سلمة» بدلاً من «سعيد بن المسيب»
كما تقدم، فلعله رواه على الوجهين، والله أعلم.

وأخرجه أحمد (٢: ٥٠١) والطحاوي (١: ٣٧٩) عن يزيد بن هارون عن محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

(١) - صحيح. أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧: ٢٥٤) عن علي بن عبدالعزيز
عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه أحمد (٥: ٣٥٠) والنسائي (١٨٢٨) والترمذي (٩٨٢) وابن ماجه
(١٤٥٢) وابن حبان (٣٠١١) والحاكم (١: ٣٦١) عن يحيى بن سعيد القطان عن
المثنى بن سعيد به.

وعن أحمد أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩: ٢٢٣).

وأخرجه الطيالسي (٨٠٨) عن شيخه المثنى به، وعن الطيالسي أخرجه البيهقي =

.....
= في «الشعب» (٧: ٢٥٤).

وأخرجه أحمد (٣٥٧: ٥) عن بهز بن أسد عن المثني به .

وقال الترمذي: «هذا حديثٌ حسنٌ، وقد قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبدالله بن بريدة» .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي .

وقال أبو نعيم: «غريبٌ من حديث قتادة، لم يروه عنه إلا المثني بن سعيد الضبعي» أ. ه .

قلت: نقل ابن حجر في ترجمة قتادة من «التهذيب» (٨: ٣٥٥) عن البخاري أنه قال: «لا نعرف له سماعاً من ابن بريدة»، وهذا هو الذي أبهمه الترمذي فيما سبق . فبذا يكون إسناده منقطعاً، وبذلك تعرف ما في تصحيح الحاكم له من مجانية للصواب، وكذا في حكمه على أنه من شرط الشيخين، كيف وهما لم يخرجا في «صحيحهما» أي حديث من طريق قتادة عن ابن بريدة!!؟

ولكن الحديث صحيح، فقد قال النسائي (١٨٢٩): أخبرنا محمد بن مَعْمَرٍ قال: حدثنا يوسف بن يعقوب قال: حدثنا كهْمَسٌ عن ابن بريدة عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المؤمن يموت بعرق الجبين» .

قلت: وهذا إسناده حسن، رجاله رجال الشيخين ما عدا يوسف بن يعقوب فهو من رجال البخاري .

٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمِرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عِيَّاصٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ»^(١).

= وللحديث شاهدٌ من حديث عبد الله بن مسعود، فقد قال الطبراني في «الأوسط» (١٥٣٠): حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَدَقَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زِيَادِ الْأُبَيْدِيِّ^(١): حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ^(٢) الْعَمِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ عَنْ أَبِي مَعْشَرَ زِيَادِ ابْنِ كَلِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَيْنِ».

قلت: إسحاق بن زياد ترجمه ابن حبان في «الثقات» (١١٩: ٨) ولم أهتمد إلى من ذكره غيره، وياقي رجاله رجال الشيخين ما عدا زياد بن كليب فهو من رجال مسلم وحده كما في ترجمته من «التهذيب» للزمري (٩: ٥٠٤)، وأورد الحديث الهشيمي في «مجمع الزوائد» (٢: ٣٢٥) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفي الكبير نحوه في حديث طويل، ورجاله ثقات، ورجال الصحيح».

قلت: قد تقدم ما فيه.

(١) - صحيح. أخرجه القطيعي في «جزء الألف دينار» (١٦١) عن إدريس بن =

(١) في المطبوعة: «الأيلي»، وهو خطأ، والتصويب من «الثقات» لابن حبان (١١٩: ٨) ومشتبه النسبة لعبد الغني بن سعيد.

(٢) في المطبوعة: «راشد»، وهو خطأ، والتصويب من ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٣٢٦: ١٠).

٦٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْجَرَمِيِّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي الْمَتَدِّ خَالَ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ تَعْفُو عَنْ مَنْ ظَلَمَكَ،

= عبدالكريم المقرئ عن عاصم بن علي به .

وفي إسناده كثير بن أبي كثير أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٥٦:٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأورده ابن حبان في «الثقات» (٣٣٢:٥) والعجلي في «معرفة الثقات» (١٤٠٨) .

وذكره العقيلي في «الضعفاء» (٣:٤) ولم يقل فيه شيئاً .

وقال ابن حجر في «التقريب» (٥٦٢٦): «مقبول» .

ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه البخاري (١٢:١١٤) ومسلم (١:٧٧) والنسائي (٤٨٧١) والبخاري في «مسند ابن الجعد» (٧٥٨) - وعنه الأجري في «الشرعية» (ص ١١٢ - ١١٣) - وابن منده في «الإيمان» (٥١٧) من طرق عن شعبة عن الأعمش عن ذكوان - أبي صالح - عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وتابع شعبة عليه سفيان الثوري عند أحمد (٢:٣٧٦) ومسلم (١:٧٧) .

وعن أحمد أخرجه ابن منده (٥١٨) .

وتابع شعبة والثوري أبو إسحاق الفزاري عند أبي داود (٤٦٨٩)، وأبو حمزة السكري عند النسائي (٤٨٧١)، وعبيدة بن حميد عند الترمذي (٢٦٢٥) .

وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ»^(١).

٦٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سَعِيرُ
ابن الخِمْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ: أَرَادَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ
الله عَنْهُ أَنْ يَعْزِضَ لِمَالِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا بِالطَائِفِ،
فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قَتَلَ الْمَرْءُ دُونَ

(١) - ضعيف. أخرجه البيهقي في «السنن» (١٠: ٢٣٥) عن أبي بكر بن دارم،
وفي «الشعب» (٦: ٢٦٠) عن يحيى بن محمد الهاشمي، كلاهما عن شيخ المصنف
به.

قلت: وإسناده ضعيف جداً، الحارث هو ابن عبد الله الأعور، وهذا كذبه الراوي
عنه وهو أبو إسحاق الهمداني كما في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٥: ٢٧٤)، كما
كذبه كذلك الشعبي وابن المديني وأبو خيثمة كما في المصدر السابق.

واختلف النقل عن كل من ابن معين والنسائي فتارة ضعفاه وأخرى وثقاه.

وقال ابن حجر في «التقريب» (١٠٢٩): «كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض
وفي حديثه ضعف».

ويعقوب بن أبي المتئد لم أهتد إلى ترجمته.

وأما شيخ المصنف فقد ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦: ١٢٤ - ١٢٥)
وأسند عن الإسماعيلي أنه قال فيه: «ما هو عندي إلا صدوق».

وأسند عن الدارقطني كذلك أنه قال فيه: «ليس بثقة، حدث عن قوم ثقات
بأحاديث باطلة».

(١) - صحيح. إسناده صحيح، وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣: ٣٤٦): حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن جعفر في جماعة، قالوا: حدثنا إبراهيم بن شريك به. وقال: «هذا حديث غريبٌ من حديث عبدالله بن الحسن عن عكرمة، لا أعلم رواه عنه إلا سكير بن الخمس، وهو كوفي عزيز الحديث يجمع حديثه».

قلت: وقد ورد في الموضوعين: «سعيد بن الحسين» بدلاً من «سكير بن الخمس»، وهو خطأ، فليحذر.

وقد تابع جُبَارَةُ بن مُغَلِّس - وهو ضعيف - شهاب بن عبَّاد فرواه عن سُعَيْرِ بن الخمس التميمي عن عبدالله بن الحسن عن عكرمة عن عبدالله بن عمرو أنه بلغه أن معاوية أراد أن يحفر في أرضه نهراً، فجمع رجالاً وسلاحاً، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ». فبلغ ذلك معاوية بن أبي سفيان فتركه.

أخرج هذه الرواية المزيُّ في «التهذيب» (١١: ١٣٣).

وتابع جبارة وشهاباً عاصم بن يوسف عند النسائي (٤٠٨٧) إلا أنه لم يذكر القصة.

وأخرج الشطر المرفوع أحمد (٧٠٣١) والترمذي (١٤١٩) عن عبدالعزيز بن المطلب، والنسائي (٤٠٨٩) عن سُفيان الثوري، كلاهما عن عبدالله بن حسن عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبدالله بن عمرو به مرفوعاً دون ذكر القصة كذلك.

وقال الترمذي: «حديث عبدالله بن عمرو حديث حسن، وقد روي عنه من غير

وجه».

=

= وأخرج أحمد (٦٨٢٣ ، ٦٨٢٩) والنسائي (٤٠٨٨) وأبو داود (٤٧٧١) والترمذي (١٤٢٠) والبيهقي (٨: ١٨٧) من طرق عن سفيان الثوري بالإسناد السابق مرفوعاً: «مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتِلْ فَقَاتِلْ فَهُوَ شَهِيدٌ»، وعند أحمد (٦٨٢٣): «فقتل دونه» بدلاً من: «فقاتل فقتل».

وقال النسائي إثر روايته له: «هذا خطأ، والصواب رواية شعير بن الخمس».

وأخرج أحمد (٦٩٥٦ ، ٧٠١٤) من طريقين عن حماد بن سلمة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «القتيل (في الموضع الثاني: المقتول) دون ماله شهيد». وإسناده حسن لغيره.

وأخرج أحمد كذلك (٧٠٥٥) من طريق وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عمرو مرفوعاً: «من قتل دون ماله مظلوماً فهو شهيد». وإسناده صحيح.

وورد بهذا اللفظ دون قوله: «مظلوماً»، أخرجه البخاري (١٢٣: ٥) عن عبدالله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً.

وعن البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٠: ٢٤٨).

وأخرجه عن المقرئ كل من أحمد (٧٠٨٤) والنسائي (٤٠٨٦) والقطيعي في «جزء الألف دينار» (١٩٨) والبيهقي (٨: ٣٣٥) بلفظ: «من قتل دون ماله مظلوماً»
فله الجنة».

=

٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ نَافِعٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيَّةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا»^(١).

٦٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

= وأخرجه بلفظ البخاري كل من أحمد (٦٩٢٢)^(١) ومسلم (١: ١٢٤ - ١٢٥، ١٢٥) والبيهقي (٣: ٢٦٥، ٨: ٣٣٥) عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن عن ابن عمرو به.

(١) - صحيح. وإسناد المصنف ضعيف جداً، حفص بن أبي داود هو ابن سليمان، الأسدي أبو عمر الكوفي، قال عنه البخاري: «تركوه». وقال مسلم والنسائي: «متروك». وقال ابن معين والنسائي: «ليس بثقة». وقال ابن المديني وأبو زرعة: «ضعيف الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٧: ١٣، ١٤).

وعطية قد تقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث رقم (٦١). وأخرجه جمع من المصنفين من طرق كثيرة عن عطية، وورد له متابعان على نظر في متابعتها، وله شواهد تقويه، بينت ذلك كله في التعليق على الحديث رقم (١٥٠) من «جزء الألف دينار» للقطيعي، فأغنى عن الإعادة ههنا، فمن شاء نظره هنالك غير مأمور.

(١) عنده: «على ماله» بدلاً من «دون ماله».

حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الصَّنَعَانِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْكَرَّمَ وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيُبْغِضُ سَفْسَافَهَا»^(١).

(١) - صحيح . أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٦٤) بإسناد المصنف نفسه .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣: ٢٥٥ ، ٨: ١٣٣) بقوله: حدثنا مخلد بن جعفر ومحمد بن حميد في جماعة قالوا: حدثنا إبراهيم بن شريك به . ثم قال في الموضع الأول: «تفرد به عن أبي حازم معمر، وعن فضيل أحمد بن يونس» .

وقال في الموضع الثاني: «غريب من حديث معمر وأبي حازم، لا أعلم أحداً رواه عن الفضيل إلا أحمد بن يونس» .

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٢- المنتقى منه) والطبراني في «الكبير» (٦: ٢٢٣-٢٢٨: ٥٩٢٨) والحاكم (١: ٤٨*) والبيهقي في «السنن» (١٠: ١٩١) وفي «الشعب» (٦: ٢٤٠-٢٤١) وفي «الأسماء والصفات» (ص ٥٣) والسلفي في «معجم السفر» (١: ١٧٤) من طرق عن أحمد بن عبدالله بن يونس به .

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٢٢٦/١) عن الخرائطي .

وتابع الفضيل بن عياض عليه محمد بن عبيد عند البيهقي في «الشعب» (٦: ٢٤١) .

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسنادين جميعاً ولم يخرجاه» .

وأورد الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨: ١٨٨) سياق الطبراني في «الكبير» وقال: =

= «رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه . . ، ورجال الكبير ثقات» .

قلت: وهو كما قال، أعني الحاكم والهيثمي .

ويعني الحاكم بقوله «الإسنادين» هذا الإسناد وما ذكره قبله، فقد أخرجه من طريق حجاج بن سليمان بن القمري قال: حدثنا أبو غسان المدني عن أبي حازم عن سهل به . ثم قال: «حجاج بن قمري شيخ من أهل مصر ثقة مأمون» .

قلت: وترجمه ابن أبي حاتم (٣: ١٦٢) ونقل عن أبيه أنه قال: «هذا شيخ معروف» .

وخالف عبد الرزاق محمد بن ثور، فرواه عن معمر عن أبي حازم عن طلحة بن كرز الخزاعي عن النبي ﷺ مرسلًا، أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١١: ١٤٣: ٢٠١٥٠) وعنه كل من البيهقي في «السنن» (١٠: ١٩١) وفي «الشعب» (٦: ٢٤١) والبعثي في «شرح السنة» (١٣: ٨٢ - ٨٣) .

وقال البيهقي: «وكذلك رواه سفيان الثوري عن أبي حازم عن طلحة بن عبيد الله^(١) بن كرز الخزاعي عن النبي ﷺ مرسلًا» .

وهذا الطريق أخرجه البخاري في «التاريخ» (٤: ٣٤٧) والحاكم (١: ٤٨) ثم قال الحاكم: «وهذا لا يوهن حديث سهل بن سعد على ما قدمت ذكره من قبول الزيادات من الثقات، والله أعلم» .

= كذا قال، وأما الذهبي في «التلخيص» فأشار إلى إعلاله بطريق الثوري المذكور .

(١) في المطبوعة: «عبدالله»، وهو خطأ .

٦٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
عُمَرَ الْحَوْضِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا
لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [فصلت: ٤٤] قَالَ: لَقَالُوا: كَيْفَ
نَزَلَ عَلَيْهِ بِلِسَانٍ أَعْجَمِيٍّ وَهُوَ عَرَبِيٌّ^(١).

= وأخرج الطبراني في «الكبير» (٣: ١٤٢: ٢٨٩٤) وابن عدي في «الكامل»
(٣: ٨٧٩) والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٧٦، ١٠٧٧) والخطيب في
«تلخيص المشابه» (١: ١٦ - ١٧) من طرق عن خالد بن إلياس العدوي عن محمد
ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن فاطمة بنت الحسين عن حسين بن علي قال:
قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب معالي الأمور وأشرفها، ويكره سفاسفها».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨: ١٨٨) وقال: «رواه الطبراني، وفيه خالد
ابن إلياس، ضعفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي. وبقية رجاله ثقات».

(١) - صحيح. أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ١٠٦ - ١٠٧) عن
المصنف به.

قلت: وإسناده صحيح رجاله البخاري ومسلم ما عدا شيخ المصنف،
وهذا قال عنه المصنف: «ثقة مأمون»، كذا في «السير» للذهبي (١٣: ٥٠٦).

وأبو بشر هو جعفر بن إلياس بن أبي وحشية الكوفي.

وقد ورد هذا الأثر موقوفاً على سعيد بن جبیر، أورده السيوطي في «الدر»
(٧: ٣٣٣) معزواً إلى عبد بن حميد.

٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمِرْزِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبَدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرُ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ». وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نَيَّارٍ خَالَ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مِسْنَةٍ. قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»^(١).

(١) - صحيح. وإسناده حسن. وأخرجه الطيالسي (٧٤٣) عن شعبة عن زبيد الأيامي عن الشعبي به.

وأخرجه الطحاوي (٤: ١٧٢) عن الطيالسي مقروناً بوهب بن جرير كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٢: ٤٤٥، ٤٥٣، ٤٥٦، ١٠: ٣، ١٩) ومسلم (٣: ١٥٥٢، ١٥٥٣) والنسائي (٢٣٩٤) والبيهقي (٩: ٢٦٩) من طرق عن شعبة عن زبيد به.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» - كما في «تحفة الأشراف» (٢: ٢٢) - والطحاوي (٤: ١٧٢) عن عفان بن مسلم عن شعبة عن منصور بن المعتمر وداود بن أبي هند وعبدالله بن عون ومجالد بن سعيد وزبيد خمستهم عن الشعبي به.

وأخرجه البخاري (٢: ٤٦٥) والطحاوي (٤: ١٧٣) عن محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي به.

٧١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»^(١).

= وأخرجه البخاري (١٠: ٢٠) ومسلم (٣: ١٥٥٣) والنسائي (٤٣٩٤) عن فراس ابن يحيى، والبخاري (١٠: ١٢) ومسلم (٣: ١٥٥٢) وأبو داود (٢٨٠١) والبيهقي (٩: ٢٦٩*) عن مطرف بن طريف، والبخاري (٢: ٤٤٧ - ٤٤٨، ٤٧١) ومسلم (٣: ١٥٥٤) والنسائي (١٥٨١، ٤٣٩٥) وأبو داود (٢٨٠٠) وأبو يعلى (١٦٦٢) عن منصور، وأحمد (٤: ٢٩٧ - ٢٩٨) ومسلم (٢: ١٥٥٢ - ١٥٥٣، ١٥٥٣) والنسائي (٤٣٩٤) والترمذي (١٥٠٨) وأبو يعلى (١٦٦١) عن داود بن أبي هند، وأحمد (٤: ٢٩٧ - ٢٩٨) عن ابن أبي عدي، والبخاري (١١: ٥٥) عن عبد الله بن عون، ومسلم (٣: ١٥٥٤) عن عاصم الأحول، سبعتهم عن الشعبي به.

ومن أراد استيفاء شرح هذا الحديث فليراجع «الفتح» لابن حجر (١٠: ١١ - ١٨) غير مأمور.

(١) - صحيح. أخرجه الطبراني في كل من «الأوسط» (٢٩٥٥) و«الصغير» (٢٢١) بإسناد المصنف.

وقال في «الأوسط»: «لم يروه عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا أبو عبيدة، ولا عن أبي عبيدة إلا سعيد الجرهمي».

وقال في «الصغير»: «لم يروه عن قتادة إلا سعيد».

= وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦: ١٢٤) عن محمد بن أحمد بن الحسن عن شيخ المصنف به.

وأخرجه البزار (١٩٦١ - الكشف) عن محمد بن إسحاق، والبيهقي في «الشعب» (٧: ٤٨٠) عن عبدالله بن أحمد، كلاهما عن سعيد الجرمي به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨: ١٨) وقال: «رواه البزار والطبراني في الأوسط والصغير، وأحد إسنادي البزار ثقات. . . وفي بعضهم خلاف».

قلت: يعني به هذا الإسناد، وأما الإسناد الذي لمح إليه سنذكره إن شاء الله.

أما قوله «وفي بعضهم خلاف» فإن كان يعني به - والله أعلم - أبا عبيدة الحداد - عبدالواحد بن واصل، فهذا قد وثقه ابن معين والعجلي والفسوي وأبو داود والدارقطني والخطيب، وقال أحمد: «لم يكن صاحب حفظ، كان صاحب شيوخ، كان كتابه صحيحاً»، وحكى الأزدي عن أحمد أنه ضعفه ثم قال الأزدي: «ما أقرب ما قال أحمد، لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة وغيره، إلا أنه في الجملة قد حمل عنه الناس ويحتمل لصدقه».

كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٦: ٤٤٠).

وقال في «التقريب» (٤٢٤٩): «ثقة، تكلم فيه الأزدي بغير حجة».

وأما سعيد فهو هو ابن أبي عروبة، ثقة اختلط، ولم يُذكر أبو عبيدة الحداد ضمن الذين رووا عنه قبل الاختلاط كما في «الكواكب النيرات» لابن الكيال =

.....
= (ص ١٩٥ - ١٩٦).

وأشار البخاري في «التاريخ» (٦: ٦١) إلى رواية أبي عبيدة الحداد هذه، ثم قال: «ورواه الخفاف عن سعيد عن قتادة مرسلأ، هو البصري».

قلت: فبذا كأنه يميل إلى كونه مرسلأ هو الصواب.

ثم ترجح لي ذلك، فالخفاف وهو عبدالوهاب بن عطاء، قد روى عن سعيد قبل اختلاطه كما في «الكواكب النيرات» (ص ١٩٦)، فتكون روايته أرجح من رواية أبي عبيدة.

وأما الطريق الأخرى عن أنس والتي أشرنا إليها، فقد أخرجها البزار (١٩٦٢ - الكشف) بقوله: حدثنا عمرو بن علي حدثنا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله رفيق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف».

قلت: وأبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، «صدوق سيء الحفظ»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٨٠١٩).

وفي الباب عن عائشة، وعبدالله بن مغفل، وعلي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وأبي أمامة.

فأما حديث عائشة فأخرجه مسلم (٣: ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) والبيهقي في كل من «السنن» (١٠: ١٩٣) و«الشعب» (٦: ٣٣٦) و«الأسماء والصفات» (ص ٥٢) من =

= طريق عبدالله بن وهب عن حيوة بن شريح عن ابن الهاد عن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بن عبدالرحمن عن عائشة مرفوعاً به، وزاد: «وما لا يعطي على سواه».

وحديث عبدالله بن مغفل أخرجه ابن أبي شيبة (٨: ٣٢٤) وأحمد (٤: ٨٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٢) وأبو داود (٤٨٠٧) والدارمي (٢٧٩٤) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩١) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص ٧٧ - ٧٨) والبيهقي في «الأسماء» (ص ٥١ - ٥٢) من طرق عن حماد بن سلمة عن يونس وحيد كلاهما عن الحسن عن عبدالله بن مُغفَلٍ به، ولم يرد يونس في رواية الخرائطي.

قلت: وإسناده رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن البصري مدلس، ولم يصرح بالسماع من عبدالله بن مغفل في أي مصدر من المصادر المذكورة.

وحديث علي بن أبي طالب أخرجه أحمد (٩٠٢) والبزار في «المسند» (٧٥٦) والمصنف في «الطبقات» (٢: ٢٥٠) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٣٣٦) والبيهقي في «الشعب» (٦: ٣٣٦ - ٣٣٧) من طريق عبدالله بن إبراهيم بن عمر عن أبيه عن عبدالله بن وهب بن منبه عن أبي خليفة^(١) عن علي مرفوعاً به.

وتابع عبدالله بن إبراهيم هشام بن يوسف عند البخاري في «التاريخ» (١: ٣٠٨) وأبي يعلى (٤٩٠) وزادا في روايتهما: «عن أبيه» بين «عبدالله بن وهب» و«أبي خليفة».

وقال البزار: «لا نعلم روى أبو خليفة عن علي إلا هذا الحديث، ولا له إسناد =

(١) في «الشعب»: «عن أبي خائفة»، وهو خطأ طباعي فليحذر.

.....
= إلا هذا الإسناد.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨: ١٨) وقال: «رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى، وأبو خليفة لم يضعفه أحد، وبقية رجاله ثقات».

قلت: أبو خليفة ترجمه المزي في «التهذيب» (١٦٠٢) وتبعه ابن حجر في «التهذيب» (١٢: ٨٨) ولم يوردا له جرحاً ولا تعديلاً، وأشار المزي إلى روايته لهذا الحديث في «مسند علي» للنسائي.

وقال ابن حجر في «التقريب» (٨٠٨٤): «مقبول»، يعني حيث يتابع وإلا فلين.

وأورد ابن أبي حاتم هذا الحديث في «العلل» (٢: ٣٣٠) ونقل عن أبي زرعة أنه قال: «حديث هشام بن يوسف أصح»، يعني بقوله فيه: «عن أبيه».

قلت: وعبدالله بن وهب بن منبه أورده ابن حجر في «التهذيب» (٦: ٧٤ - ٧٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال في «التقريب» (٣٦٩٥): «مقبول».

وأما حديث أبي هريرة، فله عنه طريقان، فالأولى أخرجها ابن ماجه (٣٦٨٨) وابن حبان (٥٤٩) وأبو نعيم في «الحلية» (٨: ٣٠٦) عن إسماعيل بن حفص الأبلج عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وقال أبو نعيم: «تفرد به عن الأعمش أبو بكر، وعنه إسماعيل».

قلت: وإسناده حسن.

والطريق الثانية أخرجها البخاري (١٩٦٤ - الكشف) وابن عدي في «الكامل» =

٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمِرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ إِلَى جِدْعٍ نَخَلَةٍ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ الْمِنْبَرُ، فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ فَصَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ حَنَّ الْجِدْعُ حَتَّى سَمِعْنَا حَنِينَهُ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَيْهِ فَسَكَنَ^(١).

= (٤: ١٦٠٥) عن عبدالرحمن بن أبي بكر عن ابن شهاب عن عروة عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وقال البزار: «لا نعلم رواه عن الزهري هكذا إلا عبدالرحمن، وهولين الحديث» .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨: ١٨) وقال: «رواه البزار، وفيه عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني، وهو ضعيف» .

قلت: عبدالرحمن بن أبي بكر هذا أورد حديثه ابن عدي في ترجمته من «كامله» وأورد كذلك (٤: ١٦٠٤) عن ابن معين أنه قال عنه: «ضعيف الحديث»، وعن البخاري وأحمد: «منكر الحديث»، وعن النسائي: «متروك الحديث» .

وحديث أبي أمامة أخرجه الطبراني في كل من «الكبير» (٧: ١١٣: ٧٤٧٧) و«مسند الشاميين» (٤٢١) عن عبدالله بن يزيد المقرئ قال: حدثنا صدقة بن عبدالله عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعاً: «إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف» .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨: ١٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه صدقة بن عبدالله السمين، وثقه أبو حاتم الرازي وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات» .

= (١) - صحيح متواتر - وإسناد المصنف ضعيف كما سيأتي .

= فقد أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١١٣٦:٣) عن شيخ المصنف به مقروناً
بأبي العلاء الكوفي.

وأخرجه الدارمي (٣٣) واللالكائي في «شرح الأصول» (٤: ٨٠١ - ٨٠٢) عن
محمد بن كثير، والبيهقي في «الدلائل» (٥٥٦:٢) عن سعيد بن سليمان، كلاهما
عن سليمان بن كثير به.

قلت: وسليمان هذا قال فيه النسائي: «ليس به بأس إلا في الزهري، فإنه يخطيء
عليه». كذا في «التهذيب» للزمي (٥٨:١٢).

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١٣٧:٢): «مضطرب الحديث». ثم نقل عن
الذهلي أنه قال: «ما روى عن الزهري فإنه قد اضطرب في أشياء منها، وهو في غير
حديث الزهري أثبت».

قلت: وهذا من روايته عن الزهري كما ترى، لكنه كذلك رواه عن يحيى بن
سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب مثله.

والحديث صحيح، فإن له طرقاً عن جابر، وهي:

أولاً: عن عبدالواحد بن أيمن المخزومي عن أبيه عن جابر به، أخرجه البخاري
(٣١٩:٤) والبيهقي في «الدلائل» (٥٦٠:٢) عن خلاد بن يحيى، وأحمد (٣:٣٠٠)
وأبو نعيم في «الدلائل» (٣٠٣) عن وكيع، والبخاري (٦: ٦٠١ - ٦٠٢) والبيهقي
في «السنن» (٣:١٩٥) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ثلاثهم عن عبدالواحد به.

ثانياً: عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن حفص بن عبيدالله بن أنس عن جابر، =

= أخرجه البخاري (٢: ٣٩٧) والبيهقي في «الدلائل» (٢: ٥٦٠، ٥٦١) من طريقين عنه.

ثالثاً: عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به، أخرجه الشافعي في «المسند» (١: ١٤٢ - ١٤٣) وعبدالرزاق (٣: ١٨٦: ٥٢٥٤) وأحمد (٣: ٣٢٤) والنسائي (١٣٩٦) والبيهقي في «الدلائل» (٢: ٥٦١).

رابعاً: عن محمد بن أبي عدي عن سليمان التيمي عن أبي نضرة عن جابر به، أخرجه أحمد (٣: ٣٠٦) وابن ماجه (١٤١٧).

وتابع التيمي عليه سعيد الجريري عند أبي نعيم في «الدلائل» (٣٠٥).

خامساً: عن أبي عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر به، أخرجه أبو نعيم (٣٠٤) والبيهقي (٢: ٥٦٢، ٥٦٣) كلاهما في «الدلائل».

وتابع أبا عوانة عليه عمر بن علي عند البيهقي (٢: ٥٦٢).

سادساً: عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي كرب^(١) عن جابر، أخرجه أحمد (٣: ٢٩٣) والبيهقي في «الدلائل» (٢: ٥٥٦، ٥٦٢).

وتابع إسرائيل الأعمش عند أبي نعيم في «الدلائل» (٣٠٤).

وسيكور المصنف الحديث بالإسناد نفسه بذكر «يحيى بن سعيد الأنصاري» بدلاً من «الزهري» ويأتي تحريجه إن شاء الله.

(١) تحرف اسمه في «الدلائل» لأبي نعيم وللبيهقي، فليحذر كما هو هنا.

٧٣ - حَدَّثَنَا الْمِرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ^(١).

٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ شَبَّتْ!! قَالَ: «شَبَّيْتَنِي

(١) - صحيح، مكرر ما قبله. أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣: ١١٣٦) عن شيخ المصنف مقروناً بأبي العلاء الكوفي كلاهما عن عاصم بن علي به، ذكره بعد الإسناد السابق وقال: «هذان الإسنادان عن الزهري ويحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن جابر، لا أعلم يرويهما عن غير سليمان بن كثير».

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢: ٥٥٦) عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن كثير به.

وأخرجه الدارمي (٣٤) عن محمد بن كثير عن سليمان بن كثير عن يحيى بن سعيد عن حفص بن عبيد الله عن جابر به.

قلت: وهذا الوجه هو الصحيح، فقد تابع سليمان بن كثير عليه سليمان بن بلال عند البخاري (٦: ٦٠٢) والبيهقي في «السنن» (٣: ١٩٥)، كما تقدم تخريج هذا الوجه في التعليق على إسناد المصنف السابق.

وإنما قلت في مقدمة التخريج أنه متواتر لوروده عن جمعٍ من الصحابة، وهم: عبدالله بن عمر، وأبي بن كعب، وأنس بن مالك، وعبدالله بن عباس، وسهل بن سعد، وبريدة، وأم سلمة، وغيرهم، كذا في «المعتبر» للزركشي (ص ١١٤).

هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»^(١).

(١) - ضعيف. أخرجه الدارقطني في «العلل» (١: ٢٠٩) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن جبارة - وهو ابن المغلس - به، ونسب عبدالكريم فيه فقال: «الخزان». ثم أخرجه عن علي بن سعيد عن جبارة به وزاد: « والمرسلات ».

وأخرجه كذلك (١: ٢١٠) عن محمد بن عقبة عن جبارة قال: حدثنا عبدالكريم ابن عبدالرحمن البجلي حدثنا أبو إسحاق عن عامر بن سعد عن أبي بكر قال: قلت: يا رسول الله! لقد شبت! قال: فذكره بزيادة «المرسلات».

قلت: ومدار هذه الأسانيد المذكورة على جبارة بن المغلس وهذا ضَعَفَهُ غير واحد كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٢: ٥٧ - ٥٨).

ومدار هذا الحديث كذلك على أبي إسحاق - وهو السبيعي -، وقد اختلف عليه فيه على وجوه كثيرة أوردها الدارقطني في «العلل» (١: ١٩٣ - ٢١١) كما أسند بعضها، والناظر فيها يحكم عليه بالاضطراب لا مرية في ذلك، كما جعله غير واحد من العلماء في كتب المصطلح مثلاً للحديث المضطرب.

وحتى لو رُجِّحَ وجهٌ من الوجوه التي وردت عن أبي إسحاق، فأبو إسحاق هذا قد اختلط وليس يرويه عنه في أحدٍ من تلك الوجوه من روى عنه قبل اختلاطه، وكذا هو مدلس ولم يصرح بالسماع ممن يرويه عن أحدٍ ممن فوقه.

ولخصَّ ابنُ حجر الوجوه التي أوردها الدارقطني إلى اثني عشر وجهاً ذكرها في «النكت على ابن الصلاح» (٢: ٧٧٤ - ٧٧٦)، كما لم يُشر إلى ترجيح أيٍّ منها.

وفي الباب عن عقبة بن عامر، فقد قال الطبراني في «الكبير» (١٧: ٢٨٦) - =

٧٥ - أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْمَفْلُوحِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى عَنِ الصَّبَّاحِ - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ: «أَنْبِيٌّ هُوَ؟» فَقَالَ: سُئِلَ عَنْهُ نَبِيكُمْ ﷺ فَقَالَ: «رَجُلٌ نَأَصَحَ اللَّهُ فَنَصَحَهُ، وَإِنْ فِيكُمْ لَشِبْهَهُ أَوْ مِثْلَهُ»^(١).

= (٢٨٧: ٧٩٠): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ التَّمَارِ البَصْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سُبِّتَ. قَالَ: «شَيْتَنِي هُوَ وَأَخَوَاتُهَا».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٣٧: ٧) وقال: «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح».

قلت: رجاله رجال الشيخين، بل الستة، ما عدا شيخ الطبراني، وهذا ترجمه ابن حجر في «اللسان» (٥: ٣٥٨ - ٣٥٩)، وذكر أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وهذا فيه (٩: ١٥٣) وقال ابن حبان: «ربما أخطأ».

(١) - ضعيف. في إسناده يحيى بن يعلى وهو الأسلمي القطواني، قال عنه ابن معين: «ليس بشيء». وقال البخاري: «مضطرب الحديث». وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، ليس بالقوي». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزني (ق١٥٢٦).

وشيخه الصباح بن يحيى قال عنه البخاري في «التاريخ» (٤: ٣١٥): «فيه نظر».

وأما سالم بن أبي الجعد فقد نقل ابن أبي حاتم في «المراسيل» (٢٨٩) عن أبي زرعة أنه قال: «سالم بن أبي الجعد عن عمر وعثمان وعلي، مرسل».

٧٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ - فِيمَا أَظُنُّ - حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ حِيَّانٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ وَاثِلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدِ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْوَتْرُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِخُمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِثَلَاثٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتَرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ»^(١).

= ونسب السيوطي هذا الحديث في «الدر» (٤٣٥: ٥) إلى ابن مردويه.

قلت: وورد هذا القول موقوفاً على علي رضي الله عنه موقوفاً دون رفعه، أخرجه عنه ابن جرير في «تفسيره» (١٦: ٨، ٩*) من طرق عن أبي الطفيل - عامر بن واثلة - عن علي به، إسناد أحدها صحيح.

(١) - صحيح. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤: ١٧٥: ٣٩٦٢) عن معاذ بن المثني، والحاكم (١: ٣٠٣) عن يحيى بن محمد بن يحيى، كلاهما عن عبدالرحمن ابن المبارك به.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٢) عن شيخه عبدالرحمن بن المبارك به.

وأخرجه أحمد (٥: ٤١٨) والنسائي (١٧١٠، ١٧١١) وابن ماجه (١١٩٠) والدارمي (١٥٩٠، ١٥٩١) والطحاوي (١: ٢٩١*) وابن حبان (٢٤٠٧، ٢٤١٠، ٢٤١١) والطبراني (٣٩٦١، ٣٩٦٣، ٣٩٦٧) والدارقطني (٢: ٢٢ - ٢٣، ٢٣*) والحاكم (١: ٣٠٢، ٣٠٣*) والبيهقي (٣: ٢٧) من طرق عن الزهري به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ سَجَّادَةَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ - يَعْنِي قَائِدَ الْأَعْمَشِ - عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ
عَنْ جَابِرٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَ يَدَهُ^(١).

= وليُعلم أن في بعضها ذِكْرٌ للسبع.

وأخرجه كذلك عبدالرزاق (٤٦٣٣: ١٩: ٣) والنسائي (١٧١٢، ١٧١٣) والطحاوي (٢٩١: ١) والحاكم (٣٠٣: ١) من طرق عن الزهري عن عطاء عن أيوب به موقوفاً.

قلت: ولا ضير في ذلك - إن شاء الله - ما دام بعض الذين أوقفوه رفعوه في بعض المصادر المتقدمة، حيث أن الراوي يرفعه تارة ويوقفه أخرى، ثم إن الحاكم قال: «لست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه، هذا مما لا يُعلل مثل هذا الحديث، والله أعلم».

(١) - ضعيف. أخرجه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ في «الرخصة في تقبيل اليد» (١١) عن شيخه عبدالله بن جعفر القصير عن شيخ المصنف به.

وفي إسناده عُبيدالله بن سعيد قائد الأعمش، وهذا ترجمه العقيلي في «الضعفاء» (٣: ١٢١) ونقل عن البخاري أنه قال فيه: «في حديثه نظر». ثم ذكر له حديثاً وقال: «لا يتابع على هذا ولا على غيره، وفي حديثه عن الأعمش وهم كثير».

ونقل المزني في «التهذيب» (ق ٨٧٨) عن الأجرى عن أبي داود أنه قال: «عنده أحاديث موضوعة».

وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٧: ١٤٧) وقال: «يخطيء»، ولكن قال ابن حجر =

٧٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحِنَائِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حَسَابٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ، أَحَدَهَا الثَّوْبُ الَّذِي مَرِضَ فِيهِ^(١).

= في «التهذيب» (١٦:٧): «وذكره ابن حبان أيضاً في الضعفاء فقال: كثير الخطأ، فأحش الوهم، ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه».

قلت: ولم أره في «الضعفاء» المطبوع، فلعله سقط منه، والله أعلم.

وقال ابن حجر في «التقريب» (٤٢٩٥): «ضعيف».

وبعد هذا كله يوردُ ابنُ حجرُ هذا الحديث في «الفتح» (١١: ٥٧) ويعزوه إلى ابن المقرئ - والذي رواه من طريق عُبيدالله المذكور - كما تقدم، ويصف إسناده بأنه جيد!!

(١) - إسناده حسن، ولم أهتمد إلى من أخرجه من هذا الطريق بهذا اللفظ في غير هذا الموضوع، وأما الشطر الأول منه فقد ورد من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، أخرجه أحمد (٦: ٤٠، ١١٨، ١٣٢، ١٦٥، ١٩٢، ٢٣١) والبخاري (٣: ١٣٥، ١٤٠، ٢٥٢) ومسلم (٢: ٦٤٩، ٦٥٠) والنسائي (١٨٩٨، ١٨٩٩) وأبو داود (٣١٥١، ٣١٥٢) والترمذي (٩٩٦) وابن ماجه (١٤٦٩) وابن الجارود (٥٢١) والبيهقي (٣: ٣٩٩، ٤٠٠) من طرق عن هشام به.

وتابع هشاماً عليه معمر عند عبدالرزاق (٦١٧١) وعنه أخرجه كل من أحمد

(٢٣١: ٦) والنسائي (١٨٩٧).

٧٩ - حَدَّثَنَا بِيَانُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ جِنَادِ الْحَلْبِيُّ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِنْ رُكِبَتِي
تَمَسُّ رُكْبَ النَّبِيِّ ﷺ^(*)، فَكَانَ يَصْرُخَانِ بِهِمَا جَمِيعاً بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ^(١).

= قلت: وأما الشطر الثاني منه، فقد ورد كذلك من حديث ابن عباس، فقد قال
الإمام أحمد (١٩٤٢): حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا يزيد عن مقسم عن ابن
عباس أن رسول الله ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ: فِي قَمِيصِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَحِلَّةِ
نَجْرَانِيَّةٍ، الْحِلَّةِ ثَوْبَانِ.

وأخرجه أبو داود (٣١٥٣) عن أحمد مقروناً بعثمان بن أبي شيبة، وابن ماجه
(١٤٧١) عن علي بن محمد، ثلاثتهم عن ابن إدريس - وهو عبدالله به.

وعن أبي داود أخرجه البيهقي (٤٠٠: ٣).

وذكر هذا الحديث ابن حجر في «الدراية» (١: ٢٣٠) وقال: «وفي إسناده
ضعف».

وقال ابن كثير في «السيرة» (٤: ٥٢٤): «وهذا غريبٌ جدًّا».

ونقل محقق «السنن» لابن ماجه عن النووي أنه قال: «هذا الحديث ضعيفٌ،
لا يَصُحُّ الاحتجاجُ به، لأن يزيدَ بنَ أبي زيادٍ مجمَعٌ على ضعفه».

(١) - صحيح. شيخ المصنف لم أهد إلى ترجمته، ولكنه قد تويع. تابعه أبو يعلى،
وهذا في «مسنده» (٤٤٠٤) أخرجه عن شيخه عبید بن جناد به.

* كذا في الأصل، ولعل الصواب: «وإن ركبته لتمس ركبة النبي ﷺ» كما في «مسند أبي يعلى».

٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجَمَّانِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ»^(١).

= وإسناده حسن، رجاله رجال الشيخين بل الستة، ما عدا عبيد بن جناد، وهذا
ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥: ٤٠٤) ونقل عن أبيه أنه قال عنه:
«صدوق».

وقد تويع كذلك، تابعه إسماعيل بن عبدالله بن خالد عند أبي يعلى كذلك
(٤١٩١).

وأخرجه البخاري (٦: ١٣١) وأبو يعلى (٢٨١٤) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد
الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس به.

وأخرجه البخاري (٣: ٤٠٨، ٦: ١١٤) وأبو يعلى (٢٧٩٤) والبيهقي (٥: ١٠)
من طرق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بدون ذكر الإرداف.

(١) - حسن أو صحيح. أخرجه أبو يعلى في «المعجم» (٣٢٠) بإسناده هنا، وعنه
أخرجه تلميذه ابن عدي في «الكامل» (٥: ١٨١٠) وعنه ابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (٥٧).

وعن أبي يعلى أخرجه كذلك تمام في «الفوائد» (٧٧ - ترتيبه) والخطيب في كل
من «الموضح» (٢: ٢٧٠) و«التلخيص» (١: ٢٨٨).

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠: ٢٤٠: ١٠٤٣٩) وفي «الأوسط» كما في «مجمع

= البحرين» (ق ١١/٢) - من طريقين عن الهذيل بن إبراهيم الجهمي^(١) به.

وقال الطبراني: «لم يروه عن حماد إلا عثمان، تفرد به الهذيل».

وقال ابن الجوزي (١: ٦٣): «فيه عثمان بن عبدالرحمن، ولا يحتج به، وهذيل غير معروف، وما يرويه غيره».

قلت: هذيل أورده ابن حبان في «الثقات» (٩: ٢٤٥) وقال: «يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات»، وترجمه ابن حجر في «اللسان» (٦: ١٩٢) ولم يورد إلا كلام ابن حبان. ومن المعلوم عدم الاعتداد بتوثيق ابن حبان إذا انفرد بذلك كما ذكر ابن حجر في مقدمة «اللسان».

وأما شيخه عثمان بن عبدالرحمن^(٢) فهو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي، وورد في «الكامل» لابن عدي: «عثمان بن عبدالرحمن الجمحي»، وهو وهم لا شك فيه، حيث تكاد تُجمع المصادر التي أخرجت الحديث على إثبات أنه «الزهري»^(٣). وما يُثبت ذلك أن المزي ترجم للوقاصي في «التهذيب» (ق ٩١٣ - ٩١٤) وذكر أنه يروي عن حماد بن أبي سليمان ويروي عنه الهذيل بن إبراهيم كما هو الحال هنا، ولما ترجم للجمحي (ق ٩١٤) لم يذكر ذلك.

والوقاصي قال عنه ابن معين: «لا يُكتب حديثه، كان يكذب». وقال أخرى: «ضعيف». وقال ثالثة: «ليس بشيء». وقال ابن المديني: «ضعيف جداً». وقال =

(١) في بعض المصادر المذكورة: «الجهمي» بالخاء المهملة، وهو خطأ.

(٢) وقع في «تلخيص المشابه» للخطيب: «عثمان بن عبدالله»، وهو خطأ، فليحرق.

(٣) وإنما قلت: تكاد تجمع لأنه لم يُنسب في «العلل» لابن الجوزي.

= البخاري: «تركوه». وقال النسائي: «متروك». وقال آخرى: «ليس بثقة، ولا يُكتب حديثه». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (ق ٩١٣).

وأورد الهيثمي هذا الحديث في «مجمع الزوائد» (١: ١١٩) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه عثمان بن عبدالرحمن القرشي عن حماد بن أبي سليمان، وعثمان هذا قال البخاري: مجهول، ولا يُقبل من حديث حماد إلا ما رواه عنه القدماء شعبة وسفيان الثوري والدستوائي، ومن عدا هؤلاء رَوَوْا عنه قبل الاختلاط».

قلت: قول البخاري: «مجهول» إنما قاله في الجمحي كما في «التهذيب» للمزي (ق ٩١٤)، وأما الوقاصي فقد تقدم أنه قال فيه: «تركوه»، وكذا هو في «التاريخ الكبير» له (٦: ٢٣٨).

وهذا الحديث قد ورد عن جمع آخرين من الصحابة غير ابن مسعود، وهم: علي ابن أبي طالب، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وجابر بن عبدالله، وأنس ابن مالك، وأبو سعيد الخدري. ذكر أحاديثهم وعللها ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١: ٥٤ - ٦٦).

وقال المزي: «إن طرقة تبلغ به رتبة الحسن»، كذا في «المقاصد الحسنة» للسخاوي (ص ٢٧٦)، كما نقل السخاوي عن العراقي أنه قال: «قد صَحَّحَ بعضُ الأئمة بعضَ طرقة كما بيَّنته في تخريج الإحياء».

٨١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحَّاسُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ الْعَلَاءِ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْخِصَّافُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَعَبَادُ ابْنُ مَنْصُورٍ فَدَخَلْنَا عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْبَيْرِ قَائِمًا، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى زَمْزَمَ فِي قِصَّةٍ^(١).

(١) - صحيح. ولكن إسناده المصنف ضعيف، فقد قال العقيلي في «الضعفاء» (٣: ٤٨٦): «قرة بن العلاء السعدي عن أبي يونس^(١) الخصاف، عن داود بن أبي هند، وأبو يونس مجهول، والحديث غير محفوظ. وحدثنا الحسين بن محمد بن نصر حدثنا قرة بن العلاء بن قرة السعدي حدثنا أبو يونس الخصاف عن داود بن أبي هند عن سعيد بن جبيرة عن أبي هريرة قال: رأيت رسول الله ﷺ شرب من زمزم قائماً. والرواية في شرب النبي ﷺ من زمزم ثابتة من غير هذا الوجه».

قلت: كذا ترجم ابن حجر في «اللسان» (٤: ٤٧٢) لقرة ولم يزد على ذكر كلام العقيلي، ولكن ورد فيه «عن ابن عباس» بدلاً من أبي هريرة، وهو خطأ كما ترى.

والحديث إسناده ضعيف لجهالة راويه، وأما حديث شربه ﷺ من زمزم وهو قائم فهو ثابت، أخرجه أحمد (١٨٣٨، ١٩٠٣) والبخاري (٣: ٤٩١، ١٠: ٨١) ومسلم (٣: ١٦٠١، ١٦٠٢*) والنسائي (٢٩٦٤، ٢٩٦٥) من طرق عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس به.

(١) في «اللسان» لابن حجر (٤: ٤٧٢): «عن ابن يونس»، وهو خطأ.

٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الرُّومِيُّ حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَهُ قَالَ: «الصَّمَدُ، الَّذِي لَا جَوْفَ لَهُ»^(١).

(١) - ضعيف. أخرجه المصنف في «العظمة» (١: ٣٧٨ - ٣٨٩: ٩١) بإسناده هنا.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠: ٣٤٥) عن العباس بن أبي طالب، والطبراني في «الكبير» (٢: ٧: ١١٦٢) وابن عدي في «الكامل» (٣: ١٣٧٢) عن حفص بن عمر الرقي^(١)، كلاهما عن محمد بن عمر^(٢) الرومي به.

وقال ابن عدي: «لا أعرفه عن صالح إلا من رواية قائد الأعمش عنه، وعن محمد بن عمر الرومي».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧: ١٤٤) وقال: «رواه الطبراني، وفيه صالح بن حيان^(٣)، وهو ضعيف».

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (٨: ٥٤٧) ثم قال: «وهذا غريبٌ جدًّا، والصحيح أنه موقوف على عبدالله بن بريدة».

قلت: صالح بن حيان ضعفه ابن معين وأبو داود، وقال ابن معين آخرى: «ليس بذاك». وقال أبو حاتم: «ليس بالقوي، شيخ». وقال النسائي والدولابي:

(١) في «المعجم»: «جعفر بن عمر الرقي»، وفي «الكامل»: «حفص بن عمر الزباني»، وكلاهما خطأ، والصواب ما ذكرناه كما في المصادر التي ترجمت له مثل «السير» للذهبي (١٣: ٤٠٥ - ٤٠٦).

(٢) في «معجم الطبراني»: «عمرو»، وهو خطأ، فليحرق.

(٣) في الأصل: «حبان» بالباء الموحدة، وهو خطأ، فليحرق.

٨٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ التَّمَارُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقُ مِنَ النَّارِ أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمَنْ يَدْعُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ»^(١).

= «ليس بثقة». كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمي (١٣: ٣٤، ٣٥). وقال البخاري: «فيه نظر». وقال ابن حبان: «يروى عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأئمة، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد». وقال الدارقطني: «ليس بالقوي». كذا في «التهذيب» لابن حجر (٤: ٣٨٧).

قلت: والراوي عنه وهو عبيد الله بن سعيد أبو مسلم قائد الأعمش تقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث (٧٧).

(١) - صحيح. أخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٦) عن محمد بن غالب عن عبيد بن عبيدة به بلفظ مقارب.

قلت: عبيد بن عبيدة أورده ابن حبان في «الثقات» (٨: ٤٣١) وقال: «يغرب». وترجمه ابن حجر في «اللسان» (٤: ١٨٠ - ١٨١) ونقل عن الدارقطني أنه قال فيه: «يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره».

وفي إسناده كذلك عطية العوفي وقد تقدم الكلام عليه برقم (٦١).

وأخرجه أحمد (٣: ٤٠) عن فراس بن يحيى، والبخاري (٣٥٠٠) عن فراس والأعمش (٣٥٠١) عن مطرف وأشعث بن سوار، وأبو يعلى (١١٣٨) عن محمد بن جحادة، خمستهم عن عطية به.

= وأخرجه ابن أبي شيبة (١٣: ١٦٠) وأبو يعلى (١١٤٦) والبيهقي في «البعث» (٥٢٥) من طرق عن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عطية به دون ذكر قتل النفس.

قلت: ومدار إسناده كما ترى على عطية، ولكنه قد توبع، فقد قال الطبراني في «الأوسط» (٣٢٠): حدثنا أحمد بن رشد بن حدثنا عبدالغفار بن داود أبو صالح الحرائي حدثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ عُنُقُ مِنَ النَّارِ لَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ بِهِ، وَعَيْنَانِ تُبْصِرُ بِهِمَا، فَتَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهَا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ حَقٍّ».

قلت: وهذا إسناده صحيح، وقد ذكر الهيثمي لفظ البزار في «المجمع» (١٠: ٣٩٢) ثم قال: «رواه البزار واللفظ له - وأحمد باختصار وأبو يعلى بنحوه، والطبراني في الأوسط، وأحد إسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح».

قلت: وهو هذا الإسناده - والله أعلم - لأن رجاله رجال الشيخين ما عدا عبدالغفار ابن داود فهو من رجال البخاري، وما عدا شيخ الطبراني وهو ثقة.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة فيه «المصورون» بدلاً من «قتل النفس»، أخرجه أحمد (٢: ٣٣٦) والترمذي (٢٥٧٤) والبيهقي في «البعث» (٥٢٤) وفي «الشعب» (٥: ١٩٠: ٦٣١٧) من طرق عن عبدالعزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب صحيح».

٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِسْعَرِ بْنِ كِدَامٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْقَاسِمِ
عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا أَنَّ
الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ»^(١).

= قلت: وإسناده صحيح رجاله رجال الشيخين.

وذكر السيوطي الحديث في «الدر» (٥: ١٤) عن أبي هريرة ثم عن أبي سعيد وزاد
نسبته إلى ابن مردويه.

(١) - ضعيف. أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨: ٢٩٥: ٧٩٦٨) عن محمد بن يحيى
ابن سهل بن محمد العسكري عن سهل بن عثمان به وفيه: «صدقوا» بدلاً من
«يكذبون».

وفي إسناده عبدالله بن مسعر بن كدام، وهذا قال عنه أبو حاتم: «متروك
الحديث»، كذا في «الجرح والتعديل» (٥: ١٨١).

وشيخه جعفر بن الزبير قال عنه البخاري والنسائي والدارقطني: «متروك
الحديث».

وقال أبو حاتم: «ذاهب الحديث». وقال ابن معين والنسائي: «ليس بثقة».
كذا في ترجمته من «التهذيب» للزمي (٥: ٣٥، ٣٦).

وقد توبع عبدالله بن مسعر عليه، فقد أخرجه الطبراني (٨: ٢٩٤: ٧٩٦٧) عن
إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير به بلفظ المصنف.

= وأورد الهيثمي في «المجمع» (٣: ١٠٢) لفظ الطبراني الأول ثم قال: «رواه كله (كذا) الطبراني في الكبير، وفيه جعفر بن الزبير، وهو ضعيف».

وقال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢: ١٥٦): «وقد رواه عبدالعزيز بن بحر عن هياج بن بسطام عن جعفر بن الزبير عن القاسم» ثم قال: «هياج قال أحمد: متروك الحديث هو وجعفر بن الزبير».

وورد الحديث من طريق آخر عن القاسم، أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥: ١٦٧٠) وعنه ابن الجوزي (٢: ١٥٦) عن بقية عن عمر بن موسى عن القاسم به.

وقال ابن الجوزي: «فيه عمر بن موسى، قال يحيى: ليس بثقة. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: هو في عداد من يضع الحديث».

وفي الباب عن عائشة وعن عبدالله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وأنس ابن مالك.

فأما حديث عائشة، فأخرجه العقيلي (٢: ٢٧٥) - وعنه ابن الجوزي (٢: ١٥٦) - والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٢٨) والبيهقي في «الشعب» (٣: ٢٢٧) من طريقين عن عبدالله بن عبد الملك القرشي عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة مرفوعاً به.

وعلقه ابن حبان في «المجروحين» (٢: ١٧) في ترجمة عبدالله بن عبد الملك وقال عنه: «يروى عن يزيد بن رومان وأهل المدينة العجائب، لا يشبه حديثه حديث =

= الثقات». وقال العقيلي: «منكر الحديث». وقال عن حديثه هذا: «لا يتابع عليه من جهة ثبت، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد لين».

وأما حديث عبدالله بن عمرو بن العاص فأخرجه العقيلي (٣: ٥٩) - وعنه ابن الجوزي (٢: ١٥٥) - عن عبدالأعلى بن حسين بن ذكوان المعلم عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً به.

وقال العقيلي في عبدالأعلى: «منكر الحديث، حديثه غير محفوظ، ولا يصح في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ».

ونقل ابن الجوزي تضعيف العقيلي له وزاد: «وأبوه ضعيف» يعني الحسين بن ذكوان.

وحديث أنس بن مالك أخرجه العقيلي - كما في «اللائىء» للسيوطي (٢: ٧٥) - والذهبي في «الميزان» (١: ٣١٦) من طريق بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس مرفوعاً به.

قلت: بشر بن الحسين قال البخاري: «فيه نظر». وقال الدارقطني: «متروك». وقال ابن عدي: «عامه حديثه ليس بمحفوظ». وقال أبو حاتم: «يكذب على الزبير». كذا في ترجمته من «الميزان» (١: ٣١٥).

وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه ابن صصري في «أماليه» - كما في «اللائىء» (٢: ٧٥) من طريق عمر بن صبح عن مقاتل بن حيان عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به.

قلت: وعمر بن صبح قال عنه الذهبي في «الميزان» (٣: ٢٠٦): «ليس بثقة ولا =

٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ»^(١).

= مأمون»، ونقل عن ابن حبان أنه قال: «كان ممن يضع الحديث». وقال: «قال
الدارقطني وغيره: متروك. وقال الأزدي: كذاب».

(١) - صحيح. أخرجه علي بن إبراهيم بن سلمة القطان^(١) في زياداته على «سنن
ابن ماجه» (٤٥١) عن أبي حاتم محمد بن إدريس عن عبدالمؤمن بن علي.

قلت: وهذا إسناد أرجو أن يكون حسناً، فرجاله رجال الشيخين ما عدا
عبدالمؤمن، وهذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦٦: ٦) وأسند عن أبي
كريب محمد بن العلاء أنه أثنى عليه.

وأخرجه الدارقطني (٩٥: ١) عن عمر بن قيس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة به مطولاً.

وعمر بن قيس قال عنه أحمد والنسائي وأبو داود: «متروك». وقال البخاري:
«منكر الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (١٠٢٢).

وأخرجه الشافعي في «المسند» (٣٣: ١ - ترتيبه) والطيالسي (١٥٥٢) وأحمد
(٨١: ٦، ٨٤) ومسلم (٢١٣: ١، ٢١٤) وابن جرير في «تفسيره» (٦: ١٣٢)
وأبو عوانة (٢٥١: ١) والطحاوي في «شرح المعاني» (٣٨: ١) والبيهقي (٦٩: ١)
من طرق عن سالم بن عبدالله النصري عن عائشة به.

(١) هو رواية «سنن ابن ماجه»، زاد فيها بعض الأحاديث من روايته، وهي مميزة عن أحاديث
«السنن» بقوله في أول الإسناد: «قال القطان»، فلا تلتبس عليك بأحاديث «السنن».

٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمُرْوزِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ عَطَاءٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ قُرْآنًا فَهُوَ يَتْلُوهُ
 بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ»^(١).

= وأخرجه الشافعي (١: ٣٣)^(١) والحميدي (١٦١) وابن أبي شيبة (١: ٤٤: ٢٦٢) وأحمد (٦: ٤٠) وابن ماجه (٤٥٢) وابن جرير (٦: ١٣٢*) وأبو عوانة (١: ٢٥١*) والطحاوي (١: ٣٨*) وابن حبان (١٠٥٩) من طرق عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة به، وليُعلم أن في بعض المصادر سواءً التي أخرجت الحديث من الطريق الأول أم من الثاني فيها: «العراقيب» بدلاً من «الأعقاب».

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أحمد (٢: ٢٢٨، ٢٨٤، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٦٧، ٤٨٢، ٤٩٨) والبخاري (١: ٢٦٧) ومسلم (١: ٢١٤ - ٢١٥) والنسائي (١١٠) والدارمي (٧١٣) وابن جرير (٦: ١٣١) وأبو عوانة (١: ٢٥١ - ٢٥٢) والطحاوي (١: ٣٨*) والبيهقي (١: ٦٩) من طرق عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به.

(١) - صحيح. أخرجه البخاري في «صحيحه» (١٣: ٢٢٠، ٥٠٢) وفي «خلق أفعال العباد» (٦١٨) والفريابي في «فضائل القرآن» (١٠١) والبيهقي في «الأسماء والصفات» (ص ٢٥٩) عن سير بن عبد الحميد عن الأعمش به.

وتابع جريراً عليه شعبةٌ عند أحمد (٢: ٤٧٩) والبخاري في «صحيحه» (٩: ٧٣) =

(١) سقط ذكر «محمد بن عجلان» من مطبوعته، والصواب إثباته.

٨٧ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُورٍ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ صَدَقَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ خَبَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا^(١).

= والنسائي في «فضائل القرآن» (٧٨) والفريابي (١٠٢) والبيهقي في كل من «السنن» (٤: ١٨٩) و«المدخل إلى السنن» (٣٦٤) و«الأسماء» (ص ٢٦٣).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر، وأبي سعيد الخدري، وعمرو بن العاص، وعبدالله بن عمرو، ويزيد بن الأخنس، يراجع تخريج أحاديثهم في التعليق على كتاب «الزهد» لوكيع (٣: ٧٥٣ - ٧٥٥).

(١) - صحيح. وإسناد المصنف ضعيف، مفضل بن صدقة قال عنه ابن معين: «ليس بشيء». وقال النسائي: «متروك». كذا في «الميزان» للذهبي (٤: ١٦٨). ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٨٠ - ٨١) وزاد: «وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. وقال البغوي في معجم الصحابة: كوفي صالح الحديث» أ. ه.

قلت: ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه الطيالسي (١٠٥٢) وعبدالرزاق (٢: ٥٤٣ - ٥٤٤) والحميدي (١٥٢) وابن أبي شيبة (٢: ٢٣١: ٣٢٤٨) وأحمد (٥: ١٠٨، ١١٠) ومسلم (١: ٤٣٣*) والنسائي (٤٩٧) والطحاوي (١: ١٨٥*) والطبراني في «الكبير» (٣٦٩٨ - ٣٧٠٣) والبيهقي (١: ٤٣٨ - ٤٣٩، ٤٣٩) والبغوي (٢: ٢٠١) والمزي في «التهذيب» (١١: ٩٩) من طرق عن أبي إسحاق وهو السبيعي به.

وأخرجه الحميدي (١٥٣) والطبراني (٣٦٧٦، ٣٦٧٧) من طرق عن الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن خباب به.

٨٨ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَوْنٌ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا مِنْ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا^(١).

= وتابع الأعمش عليه شريك عند الطبراني (٣٦٧٨). وأخرجه ابن حبان (١٤٨٠) والطبراني (٣٦٨٦) عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر - عبدالله بن سخرية - عن خباب به.

(١) - ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة (٢: ٢٢٩: ٣٢٣٨) وأحمد (٦: ١٣٥) والترمذي (١٥٥) عن وكيع، وأحمد (٦: ٢١٥ - ٢١٦) - وعنه ابن عدي في «الكامل» (٢: ٦٣٦) - عن إسحاق بن يوسف الأزرق، والطحاوي (١: ١٨٥) عن أبي حذيفة - موسى بن مسعود -، والبيهقي (١: ٤٣٦) عن الحسين بن حفص، أربعتهم عن سفيان الثوري عن حكيم بن جبير به بالفاظ متقاربة.

وقال البيهقي: «هكذا رواه الجماعة عن سفيان الثوري، ورواه إسحاق الأزرق عن سفيان عن منصور عن إبراهيم». ثم أسنده من طريقه وقال: «وهو وهم، والصواب رواية الجماعة. قاله ابن حنبل وغيره، وقد رواه إسحاق مرة على الصواب»
أ. ه .

قلت: يعني أن الصواب ذكر «حكيم بن جبير» في إسناده، فعدم ذكره يقتضي مخالفة أربعة من الثقات يذكرونه، فروايتهم أرجح من روايته لاسيما أنه قد وافقهم في رواية أخرى كما تقدم عند أحمد وعند ابن عدي.

= فمدار الإسناد على حكيم بن جبير، وهذا قال عنه أحمد ويعقوب بن شيبة:

٨٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَوْنٌ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: هَذَا - وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ - مِيقَاتُ هَذِهِ الصَّلَاةِ^(١).

٩٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ أَنبَأَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّا

= «ضعيف الحديث، مضطرب» وقال ابن معين: «ليس بشيء». وقال النسائي: «ليس بالقوي». وقال الدارقطني: «متروك». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزني (٧: ١٦٧ - ١٦٨).

(١) - صحيح. وفي إسناده مفضل بن صدقة وقد تقدم ما فيه، وقد خولف، فقد أخرج ابن أبي شيبة (٢: ٢٢٩: ٣٢٤٠) عن وكيع، والطحاوي (١: ١٨٦) عن شجاع بن الوليد وزائدة بن قدامة، والطبراني في «الكبير» (٩: ٢٩٦: ٩٢٧٧) عن زائدة وحده، ثلاثهم عن الأعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق به بالفاظ متقاربة.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١: ٣٠٥ - ٣٠٦) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات».

قلت: وهو كما قال، ولا يضره أن في إسناده المصنف المفضل بن صدقة، فهو ليس موجوداً في المصادر المذكورة.

أَضْرِبُ يَتِيمِي؟ قَالَ: «مِمَّا كُنْتَ ضَارِباً مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرَ وَاقٍ مَالِكَ بِمَالِهِ،
وَلَا مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالاً»^(١).

(١) - ضعيف. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٤٤) وابن عدي في «الكامل»
(٤: ١٣٩٠) كلاهما عن شيخ المصنف به.

وقال الطبراني: «لم يروه [عن] عمرو بن دينار عن جابر إلا أبو عامر الخزاز، ولا
عنه إلا جعفر بن سليمان، تفرد به معلى بن مهدي».

وقال ابن عدي: «لا أعرفه إلا من هذا الطريق، وهو غريب، ولا أعلم يرويه
عن أبي عامر غير جعفر بن سليمان».

وأخرجه كذلك البيهقي في «الشعب» (٤: ٣٢٢: ٥٢٦٣) عن ابن عدي به.

وأخرجه عن تمام وخلف بن عمرو كلاهما عن المعلى بن مهدي به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨: ١٦٣)^(١) وقال: «رواه الطبراني في الصغير، وفيه
معلى بن مهدي، وثقه ابن حبان وغيره، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات».

قلت: معلى بن مهدي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨: ٣٣٥)
ونقل عن أبيه أنه قال: «شيخ موصل، يحدث أحياناً بالحديث المنكر». وأورده ابن
حبان في «الثقات» (٩: ١٨٢ - ١٨٣).

وأما الذهبي فذكر في «الميزان» (٤: ١٥١) قول أبي حاتم ثم قال: «قلت: هو
من العباد الخيرة، صدوق في نفسه».

(١) وقع فيه: «غير واف» و«لا مالك» بدلاً من «غير واق» و«لا متأثِّل».

٩١ - أَخْبَرَنَا الْمِرْزِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: قَالَ جَابِرٌ لِنَافِعٍ: هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الدَّجَالَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُسَلِّمُوا [عَلَيْهِ]، عَلَيْهِمُ الصُّوْفُ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَأُحَوْلَنَّ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: هُوَ نَجِيُّ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَبَتْ نَفْسِي أَنْ لَا أَقُومَ إِلَيْهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ، فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ يَغْزُونَ» (١) فَارِسَ

= ونقل ابن حجر في «اللسان» (٦: ٦٥) كلام الذهبي ثم قال: «تقدم له ذكر في ترجمة إبراهيم بن ثابت من قول العقيلي أنه عندهم يكذب».

قلت: وعلى كلامه هذا مؤاخذتان، قوله إنه ذكره في ترجمة إبراهيم بن ثابت، وأقول: بل ذكره في ترجمة «إبراهيم بن باب البصري القصار» من «اللسان» (١: ٣٦)، ثم هو ليس المقصود في كلامه بل هو آخر، وهو «معلی بن عبدالرحمن»، كذا في المصدر السابق، وكذا هو في «الضعفاء» للعقيلي (١: ٤٦).

وأقول: لم يستبن من حاله ما يقويه، فلم أر من تكلم فيه إلا أبا حاتم وإيراد ابن حبان له في «الثقات»، وهو معلومٌ تساهله في التوثيق.

فأعجب لتزكية الذهبي له، ثم لإيراد ابن حجر لهذا الحديث في «الفتح» (١٠: ٢٤٤) وعزوه إياه للطبراني ثم سكوته عليه.

وما ذكرناه من حكم الهيثمي على الرجل فيه كفاية، والله أعلم.

(١) في الأصل: «تغزون»، وما أثبتته هو المناسب للسياق.

فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، ثُمَّ يَغْزُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهُ اللَّهُ»^(١).

٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَى عَرَافًا أَوْ سَاحِرًا أَوْ كَاهِنًا فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ

(١) - صحيح. أخرجه الحاكم (٣: ٤٣٠ - ٤٣١) عن عمر بن حفص عن عاصم ابن علي، وما بين المعقوفين منه، وسكت عنه، وقال الذهبي: «فيه موسى بن عبد الملك، وهو واه».

قلت: موسى هذا قال عنه أبو حاتم: «ضعيف الحديث»، كذا في «الجرح والتعديل» (٨: ١٥١) و«العلل» (٢: ٢٦٢) كلاهما لابنه.

وقال الذهبي في «الميزان» (٤: ٢١٣): «ذكره البخاري في الضعفاء».

وأقول: ذكره كذلك في «التاريخ الكبير» (٧: ٢٩٢) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وأورده ابن حبان في «الثقات» (٧: ٤٥٥) وأشار إلى روايته لهذا الحديث.

ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه أحمد (٤: ٣٣٧ - ٣٣٨) عن أبي إسحاق الفزاري، ومسلم (٤: ٢٢٢٥) عن جرير بن عبد الحميد، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٨: ٨١ - ٨٢) عن أبي عوانة، وابن أبي شيبة (١٥: ١٤٦ - ١٤٧) - وعنه ابن ماجه (٤٠٩١) وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٤٢) - عن زائدة بن قدامة، وأحمد (٤: ٣٣٧) وابن أبي عاصم (٦٤٣) عن المسعودي، خمستهم عن عبد الملك بن عمير به بألفاظ متقاربة، وزاد بعضهم «غزو فارس».

بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنزِلَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ ﷺ^(١).

(١) - صحيح. أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٥٤٠٨) بإسناده هنا. وأخرجه البزار (٢٠٦٧ - الكشف) عن عمرو بن قيس، والبيهقي (٨: ١٣٦) عن سفيان، كلاهما عن أبي إسحاق به.

وقال البزار: «رواه غير واحدٍ عن أبي إسحاق عن هبيرة عن عبدالله».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٤: ٣٦) وقال: «رواه البزار وأبو يعلى بإسناد جيد موقوفاً».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥: ١١٨) وقال: «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، خلا هبيرة بن يريم، وهو ثقة».

وعزاه ابن حجر في «الفتح» (١٠: ٢١٧) إلى أبي يعلى وحده وجوّد إسناده.

قلت: كذا عزاه الهيثمي للبزار دون أبي يعلى وقد أخرجه كما ترى وهو من شرطه، وجل من لا يسهو.

ثم إن في إسناده أبا إسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي، وهو مدلس، ولم يصرح بالتحديث في أي مصدر من المصادر المتقدمة. فإن قيل كذلك أنه قد اختلط، فيجاء عليه بأن الراوي عنه عند البيهقي هو سفيان الثوري وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط كما في «هدي الساري» لابن حجر (ص ٤٣١).

وأخرجه البزار (٢/٢٠٦٧ - الكشف) عن عبدالعزيز بن مسلم، والطبراني في «الكبير» (١٠: ٩٣: ١٠٠٠٥) عن أبي معاوية - محمد بن خازم -، كلاهما عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن عبدالله به، ولم يسق الهيثمي في «الكشف» لفظ =

٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهُ». قيل: وبِمَا يَخْرِقُهُ؟ قال: «بِكَذِبَةٍ أَوْ بَغِيْبَةٍ»^(١).

= البزار وإنما أحال على ما سبقه، ولفظ الطبراني: «من أتى عرفاً أو كاهناً يؤمن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١١٨: ٥) إلا أن فيه: «وتيقن بما يقول»، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال: فصدقه، وكذلك رواية البزار، ورجال الكبير والبزار ثقات» أ. ه. ، وكذا قال قبله المنذري (٣٦: ٤).

قلت: وهو كما قال، وأما الطبراني في «الأوسط» فقد أخرجه (١٤٧٦) من طريق سعيد بن عامر قال: حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله ابن مسعود به. وفي إسناده هذا أبو الزعراء، وهو عبد الله بن هانيء الكندي، ترجمه ابن حجر في «التهذيب» (٦١: ٦)، ولم يذكر له موثقاً إلا العجلي، وهذا معلوم تساهله في التوثيق، والله أعلم.

(١) - ضعيف. أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ق٢/٧١) بإسناد المصنف، وأخرجه كذلك عن قتيبة بن سعيد عن الربيع بن بدر به، وقال: «لم يروه عن يونس إلا الربيع».

وأخرجه الشجري في «الأمالي» (٣٨: ٢ - ٣٩) عن المصنف به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧١: ٣) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الربيع بن بدر، وهو ضعيف» أ. ه. قلت: ضعفه ابن معين وأبو داود وقتيبة =

= ابن سعيد وقال النسائي والفسوي وابن خراش: «متروك». وقال أبو حاتم: «لا يُشتغل به ولا بروايته، فإنه ضعيف الحديث، ذاهب الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٩: ٦٤ - ٦٦).

قلت: وفي الباب عن أبي عبيدة بن الجراح دون بيان ما يحرق الصوم أعني بدون ذكر السؤال وجوابه، أخرج حديثه ابن أبي شيبة (٣: ٦) وأحمد (١٧٠١) عن يزيد ابن هارون، والبخاري في «التاريخ» (٧: ٢١) عن موسى بن إسماعيل، وابن خزيمة (١٨٩٢) والبيهقي في «السنن» (٤: ٢٧٠) عن عبدالله بن وهب، والحاكم (٣: ٢٦٥) عن وهب بن جرير، وأبو بكر الشافعي في «الفوائد» (١٧٩) - وعنه الشجري في «الأمالي» (٢: ٩٨) - عن محمد بن أبان بن عمران الواسطي، خمستهم عن جرير بن حازم عن بشار بن أبي سيف^(١) عن الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عن عياض بن غطفان عن أبي عبيدة مرفوعاً به.

وخالف الرواة عن جرير أبو داود الطيالسي وهذا في «مسنده» (٢٢٧) فقال: «غطفان بن الحارث» بدلاً من «عياض بن غطفان».

وعن الطيالسي أخرجه البيهقي في «الشعب» (٣: ٢٨٩ - ٢٩٠) وقال: «كذا وجدت، ورواه ابن وهب وغيره عن جرير بن حازم وقالوا: عن عياض بن غطفان^(٢)، وكذا قاله واصل مولى أبي عبيدة عن بشار».

= قلت: رواية واصل هذه أخرجه أحمد (١٦٩٠، ١٧٠٠)^(٣) والبخاري في

(١) وقع في «صحيح ابن خزيمة»: «سيف بن أبي سيف»، وفي «الأمالي» للشجري: «يوسف ابن أبي سيف»، وكلاهما خطأ، فليحرق.

(٢) في المطبوعة: «غضيف»، وهو خطأ، فليحرق.

(٣) سقط من إسناده في الموضوع الأول ذكر «الوليد بن عبدالرحمن»، وسقط من الموضوع الثاني: =

٩٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمُقْرِيءُ حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلْسٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَمَّادٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ! أَعِنْدَكَ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: نَعَمْ.

= «التاريخ» (٢١:٧) والنسائي (٢٢٣٣) والدارمي (١٧٣٩) وأبو يعلى (٨٧٨) وأبو بكر الشافعي (١٨٠) والبيهقي في «الشعب» (٣:٢١٦).

ومدار إسناد الحديث على بشار بن أبي سيف وعياض بن غطيف، فالأول ترجمه البخاري في «التاريخ» (٢:١٢٨) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢:٤١٥ - ٤١٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٦:١١٣)، وقال ابن حجر في «التقريب» (٦٧١): «مقبول».

وأما عياض بن غطيف فقد نقل ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦:٤٠٨) عن أبيه أنه قال: «عياض بن غطيف، ويقال: غطيف بن الحارث الشامي، والصحيح: غطيف بن الحارث». ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قلت: كذا رجح كونه «غطيف بن الحارث» مع ما تقدم من ترجيح للبيهقي كونه «عياض بن غطيف» وبيان أنه قد اتفق عليه خمسة من الرواة ومخالفة الطيالسي لهم بقوله: «غطيف بن الحارث»!!

وسواءً صح كونه «عياض» أم «غطيف» فلا موثق له ولا مجرح، وقال عنه ابن حجر في «التقريب» (٥٣٦٢): «مقبول» يعني حيث يتابع وإلا فلين، ولكن وقع فيه: «عياض بن غطيف» مخالفاً لترتيب أسماء الرواة فيه، فليدقق فيه، فلعله خطأ من الناسخ.

= «بشار بن أبي سيف» والصواب إثباتها كما ذكر ذلك محققه الشيخ أحمد شاكر.

فَحَمَلْتُهُ، فَقَالَ: «بَقِيَ عِنْدَكَ شَيْءٌ يَا بِلَالُ؟» قُلْتُ: مَا بَقِيَ عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا قَدَرٌ قَبْضَةٌ. فَقَالَ: «أَنْفِقْ يَا بِلَالُ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا»^(١).

(١) - ضعيف. إسناده ضعيف جداً لضعف جبارة بن المغلس وشيخه أبي حماد الحنفي وهو صدقه بن المفضل، وقد تقدم الكلام عليهما فيما سبق.

وأخرجه البزار (٣٦٥٦ - الكشف) والطبراني في «الكبير» (١٠٩٨) عن محمد بن الحسن الأسدي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال به.

وقال البزار: «لم يقل عن بلال إلا محمد بن الحسن الأسدي، وغيره رواه عن مسروق مرسلًا».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٢٦:٣) بروايتين وعزاها إلى الطبراني ثم قال: «في الأولى محمد بن الحسن بن زباله، وفي الثانية طلحة بن زيد القرشي، وكلاهما ضعيف» أ. ه .

قلت: لو قال عن محمد بن الحسن: «ضعيف جداً» لأجاد، فمحمد هذا كذبه ابن معين وأبو داود، واتهمه بالوضع أحمد بن صالح المصري. وقال ابن معين والنسائي: «ليس بثقة». وقال أبو حاتم: «منكر الحديث». وقال البخاري: «عنده مناكير». وقال الدارقطني: «متروك». كذا في «التهذيب» لابن حجر (٩: ١١٦ - ١١٧).

وخالفه وكيع بن الجراح، فرواه عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق به مرسلًا، وروايته هذه في كتاب «الزهد» له (٣٧٧)، وعنه أخرجه أحمد في «الزهد» كذلك (٤٢: ١).

٩٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى
 الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ الزُّبَيْرَانَ عَنْ مَطَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ* عَذَبَ
 عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا يُبْقِينَ مِنْ
 دَرَنِهِ»^(١).

= وتابع إسرائيل عليه مرسلًا: زكريا بن أبي زائدة عند القضاعي في «مسند
 الشهاب» (٧٥٠) وسفيان الثوري عند ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٤١٢: ١).

قلت: وحتى لو ترجح كون هذه الرواية مرسلة فهي لا تثبت أصلاً، لأن أبا
 إسحاق - وهو السبيعي عمرو بن عبد الله - لم يسمع من مسروق، فقد نقل العلائي
 في «جامع التحصيل» (ص ٣٠١) عن أبي بكر البرديجي أنه قال: «قد حدث عن
 مسروق، ولا يثبت عندي سماعه منه».

فإن قيل: قد صرح بسماعه منه في «غريب الحديث» لابن قتيبة، فيُجاب عليه:
 بأن الراوي عن سفيان الثوري عنده هو موسى بن مسعود النهدي، وهذا قال عنه
 ابن حجر في «التقريب» (٧٠١٠): «صدوق، سيء الحفظ، وكان يصحف».

ويراجع الكلام على هذا الحديث التعليق على «جزء الألف دينار» للقطيعي
 الحديث رقم (٣٣٢)، فقد فصلت هناك ذكر وجوه الاضطراب التي وقعت في
 أسانيده مما يغني عن إعادة ذكره هنا.

١ - صحيح. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢: ٣٤٤) عن المصنف به ثم قال:
 «هذا حديث غريب من حديث أنس وقَتَادَةَ ومَطَرٍ، تفرد به داود عن مطر».

* في الأصل: «فقاضى»، وهو خطأ.

= وأخرجه أبو يعلى (٣٩٨٨) عن زكريا بن يحيى قال: حدثنا داود بن الزبرقان حدثنا علي بن زيد عن أنس بن مالك به .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١: ٢٩٨) وقال: «رواه أبو يعلى والبخاري، وفيه داود بن الزبرقان، وهو ضعيف» أ. ه .

قلت: هَلَّا قَالَ: «ضعيف جداً»؟! فداود هذا قال عنه ابن معين: «ليس بشيء». وقال الجوزجاني: «كذاب». وقال يعقوب بن شيبة وأبو زرعة: «متروك». وقال النسائي: «ليس بثقة». وقال أبو داود: «ضعيف». وقال أخرى: «ترك حديثه». وقال ثالثة: «ليس بشيء». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (٨: ٣٩٤، ٣٩٥).

وللحديث عن أنس طريق أخرى أخرجه البخاري (٣٤٧)، وذكر نصها الهيثمي في «المجمع» (١: ٢٩٨) وقال: «رواه البخاري، وفيه زائدة بن أبي الرقاد، وهو ضعيف».

ولكن الحديث صحيح، فإن له شاهداً من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه ابن أبي شيبة (٤: ١١٦: ٧٦٢٦) وأحمد (٢: ٤٢٦، ٣: ٣٠٥، ٣١٧، ٣٥٧) والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٥٨٠) ومسلم (١: ٤٦٣) والدارمي (١١٨٦) ومحمد بن نصر في «كتاب الصلاة» (٨٧، ٨٨، ٩٠) وأبو يعلى (١٩٤١، ٢٢٩٢) وأبو عوانة (٢: ٢٣) وابن حبان (١٧٢٥) والرامهرمزي في «الأمثال» (ص ٩٠) والبيهقي في «السنن» (٣: ٦٣) وفي «الشعب» (٦: ١٠٢ - ١٠٣، ١٠٣) والبخاري في «شرح السنة» (٢: ١٧٥) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان - طلحة بن نافع - عن جابر مرفوعاً به .

= وخالف الرواة عن الأعمش محمد بن عبيد عند ابن أبي شيبة (٤: ١١٦: ٧٦٢٧)

= وأحمد (٢: ١٤١) وابن نصر (٩٣) والبيهقي في «الشعب» (٦: ١٠٤: ٢٥٥٥)،
وعبدالعزیز بن زیاد عند المصنف في «الأمثال» (٣١٦)، فقالا: عن الأعمش عن
أبي صالح عن أبي هريرة.

وأشار البيهقي في «الشعب» (٦: ١٠٤) وتبعه ابن حجر في «الفتح» (٢: ١١)
إلى شذوذ هذه الرواية.

ولكن الحديث ثابت عن أبي هريرة كذلك من طريق آخر، فقد أخرجه أحمد
(٢: ٣٧٩) والبخاري في «صحيحه» (٢: ١١) ومسلم (١: ٤٦٢ - ٤٦٣) والنسائي
(٤٦٢) والترمذي (٢٨٦٨) وقال: «حسن صحيح» والدارمي (١١٨٧) وابن نصر
(٩٢) وأبو عوانة (٢: ٢٢) وابن حبان (١٧٢٦) والبيهقي في «السنن» (١: ٣٦١)،
٣: ٦٢) وفي «الشعب» (٦: ١٠١: ٢٥٥٢) والبغوي (٢: ١٧٥) من طرق عن يزيد
ابن عبدالله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة
مرفوعاً به.

وفي الباب كذلك عن: سعد بن أبي وقاص، وأبي أمامة.

فأما حديث سعد بن أبي وقاص فأخرجه أحمد (١٥٣٤) والدورقي في «مسند
سعد بن أبي وقاص» (٤٠) وابن خزيمة (٣١٠) والطبراني في «الأوسط» - كما في
«مجمع البحرين» (ق١/٢٩) - والحاكم (١: ٢٠٠) - وعنه البيهقي في «الشعب»
(٦: ١٠٥ - ١٠٧: ٢٥٥٧) - عن عبدالله بن وهب عن مخزومة بن بكير عن أبيه عن
عامر بن سعد بن أبي وقاص أنه قال: سمعت أبي سعداً وناساً من أصحاب رسول
الله ﷺ الحديث به.

= وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. فإنهما لم يخرجا مخزومة بن

= بكير، والعلة فيه أن طائفة من أهل مصر ذكروا أنه لم يسمع من أبيه لصغر سنه وأثبت بعضهم سماعه منه».

قلت: وهو متعقب بأن مخرمة بن بكير روى له مسلم في «صحيحه»، كذا في «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١٥٩٩) و«التهذيب» لابن حجر (١٠: ٧٠).

وأورد الهيثمي هذا الحديث في «مجمع الزوائد» (١: ٢٩٧) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح» أ. ه.

قلت: رجاله رجال الشيخين ما عدا مخرمة بن بكير فهو من رجال مسلم وحده.

وقال الطبراني إثر روايته للحديث: «لم يروه عن عامر عن أبيه إلا بكير، ولا عنه إلا ابنه، تفرد به ابن وهب. ورواه ابن أخي الزهري عن عمه عن صالح بن عبدالله ابن أبي فروة عن عامر بن سعد عن أبان بن عثمان عن أبيه» أ. ه.

وسئل الدارقطني - كما في «العلل» (٤: ٣٤٣) - عن هذا الحديث فقال: «حدث به مالك في الموطأ أنه بلغه عن عامر بن سعد عن أبيه. ورواه مخرمة بن بكير عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه. ويقال: إن مالكا أخذ من مخرمة بن بكير، والله أعلم. ورواه ابن أخي الزهري عن الزهري عن صالح بن عبدالله بن أبي فروة عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبان بن عثمان عن عثمان. تفرد به ابن أخي الزهري عن الزهري، فإن كان ضبطه فالحديث حديثه، والله أعلم».

قلت: وهذا الوجه أخرجه أحمد (٥١٨) وابن ماجه (١٣٩٧) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١: ٤٩١) والبخاري (٣٥٦) وابن نصر (٨٤، ٨٥) من طريق يعقوب بن =

٩٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُيَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي السَّوَارِ عَنْ جُنْدُبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ» أَوْ كَمَا قَالَ. وَيَلْغَنِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ يَخْفِرْ ذِمَّتِي خَاصَّمْتُهُ، وَمَنْ خَاصَّمْتُهُ خَصَّمْتُهُ»^(١).

= إبراهيم^(١) بن سعد عن ابن أخي الزهري به.

وسئل أبو حاتم الرازي كذلك عن هذا الوجه كما في «علل الحديث» لابنه (١: ١٣٠ - ١٣١) فقال: «هذا أدخل بينه وبين عثمان أبان، وهو عندي أشبه».

وأقول: ابن أخي الزهري - واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم - قال عنه أبو حاتم نفسه: «ليس بقوي، يكتب حديثه»، كذا في «الجرح والتعديل» لابنه (٧: ٣٠٤)، وتكلم فيه غيره كذلك كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٩: ٢٧٩ - ٢٨٠)، وقال ابن حجر في «التقريب» (٦٠٤٩): «صدوق، له أوهام».

وأما حديث أبي أمامة، فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨: ١٩٢: ٧٦٨٤)، وأورده الهيثمي في «المجمع» (١: ٣٠٠) وقال: «فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف جداً».

(١) - الشطر الأول منه صحيح. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٦٨) بإسناد المصنف نفسه.

وأورد الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦: ٢٩٣) الشطر الثاني منه ثم قال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات».

قلت: في إسناده عُبيد بن عُبيدة التمار البصري، وقد تقدم ما فيه في التعليق =

(١) في «المعرفة» للفسوي: «أزهر»، وهو خطأ.

= على الحديث رقم (٨٣)، كما أنه قد خولف، فقد أخرج ابن حبان (١٧٤٣) عن حميد بن مسعدة قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن الحسن عن جندب أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى الغداة فهو في ذمة الله، فاتق الله - يا ابن آدم - أن يطلبك الله بشيء من ذمته».

وتابع حميداً عليه معاذ بن المثني عند الطبراني في «الكبير» (١٦٥٧).
وأخرجه أحمد (٣١٣: ٤) ومسلم (٤٥٥: ١) والترمذي (٢٢٢) والطبراني (١٦٥٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٩٦: ٣) من طرق عن يزيد بن هارون عن داود ابن أبي هند به.

وأخرجه كذلك أحمد (٣١٢: ٤) عن علي بن زيد وحميد الطويل، وأبو يعلى (١٥٢٦) والطبراني (١٦٥٤) عن الأشعث بن عبد الملك، ثلاثتهم عن الحسن به.

قلت: في «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٤٢): «سمعت أبي رحمه الله يقول: لم يصح للحسن سماع من جندب رحمه الله».

وأقول: لكن الحديث صحيح، فقد قال مسلم (٤٥٤: ١ - ٤٥٥): حدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا إسماعيل عن خالد عن أنس بن سيرين قال: سمعت جندباً القسري يقول: قال رسول الله ﷺ: «من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء، فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه، ثم يكبه على وجهه في نار جهنم».

وأخرجه مسلم (٤٥٤: ١) والطبراني في «الكبير» (١٦٨٣) والبيهقي (٤٦٤: ١) عن بشر بن المفضل عن خالد - وهو الخذاء - به.

وتابع خالداً عليه شعبة عند الطيالسي (٩٨٣) والطبراني (١٦٨٣).

٩٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَلَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ مُصْعَبُ بْنُ سَعِيدِ الْمِصْبِيِّ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِسَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ، فِيهَا صُورَةٌ عَائِشَةَ فَقَالَ: هَذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ^(١).

(١) - صحيح بسياق آخر. وهذا أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١: ٢٢١ - ٢٢٢) من طريقين عن شيخ المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦: ٢٣٦٢) في ترجمة مصعب بن سعيد بإسناد المصنف نفسه، ثم قال: «هذا حديث صحَّف فيه مصعبٌ هذا بعض أسامي إسناده، فرواه عن عيسى عن عبيدالله العمري عن ابن أبي مليكة، وليس هذا من حديث عبيدالله. ورواه غيره عن عيسى وعن غير عيسى بن يونس عن عبدالله بن عمرو بن علقمة عن ابن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن عائشة بهذا». وقال في أول ترجمة مصعب: «يحدث عن الثقات بالناكير ويصحف عليهم»، وختمها بقوله: «الضعف على حديثه بين».

وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٩: ١٧٥) بقوله: «ربما أخطأ، يُعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ويَبِّئُ السَّمَاعَ فِي خَبْرِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ مَدْلَسًا، وَقَدْ كُفَّ فِي آخِرِ عَمْرِهِ».

ونقل ابن حجر في «اللسان» (٦: ٤٤) عن صالح جزرة أنه قال: «شيخ ضريع، لا يدري ما يقول».

قلت: ولكن الحديث صحيح بسياق آخر، فقد قال البخاري (٩: ١٢٠)، ١٢: ٣٩٩): حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ، إِذَا رَجُلٌ يَحْمِلُكَ فِي =

٩٨ - أَخْبَرَنَا الْمِرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ حَبِيبِ
ابن أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ
يَحْمِدُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ»^(١).

= سَرَقَةَ حَرِيرٍ، فيقول: هَذِهِ امْرَأَتُكَ. فَأَكْشِفُهَا، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ. فأقول: إِنْ يَكُنْ
هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضْهُ».

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢٣٦: ١٢) عن البخاري. وأخرجه ابن سعد
(٦٧: ٨) وأحمد (١٦١: ٦) ومسلم (٤: ١٨٩٠) من طريق أبي أسامة - حماد بن
أسامة - به. وأخرجه ابن سعد (٨: ٦٤) وأحمد في «المسند» (٦: ٤١) وفي «فضائل
الصحابة» (١٦٣٨) والبخاري (٧: ٢٢٣ - ٢٢٤، ٩: ١٨٠، ١٢: ٣٩٩ - ٤٠٠)
ومسلم (٤: ١٨٨٩، ١٨٩٠) والبيهقي في «السنن» (٧: ٨٥*) وفي «دلائل النبوة»
(٢: ٤١٠ - ٤١١) والخطيب (٥: ٤٢٨) وابن عساكر في «مناقب أمهات المؤمنين»
(ص ٥٨) من طرق عن هشام وهو ابن عروة - به.

(١) - ضعيف. أخرجه الطبراني في «الصغير» (٢٨٨) و«الكبير»
(١٢: ١٩: ١٢٣٤٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٥: ٦٩) والبيهقي في «الشعب»
(٤: ٩١، ١١٥ - ١١٦) من طرق عن عاصم بن علي به.

وقال الطبراني في «الصغير»: «لم يروه عن حبيب إلا قيس بن الربيع وشعبة بن
الحجاج، تفرد به عن شعبة نصر بن حماد الوراق. حدثنا بحديث شعبة عبد الله بن
ناجية البغدادي حدثنا محمد بن مطر الصاغاني حدثنا نصر بن حماد حدثنا شعبة عن
حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثل حديث
قيس».

.....
= وكذا أشار أبو نعيم إلى رواية شعبة .

وأخرجه كذلك البيهقي في «الشعب» (٤: ١١٦) وفي «الدعوات» (١١٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥: ٤٩ - ٥٠) من طريق نصر بن حماد الوراق به .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ٩٥) وقال: «رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد، وفي أحدها قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضَعَفَهُ يَحْيَى القَطَّان وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه، وإسناده حسن» أ. ه .

قلت: مدار الحديث فيما تقدم على قيس بن الربيع وشعبة كلاهما عن حبيب به، فقيس بن الربيع لخص ما قيل فيه ابن حجر بقوله في «التقريب» (٣: ٥٥٧٣): «صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به» .

وأما حديث شعبة فيرويه عنه نصر بن حماد، وهذا قال عنه النسائي وغيره: «ليس بثقة» . وقال ابن معين: «كذاب» . وقال مسلم: «ذاهب الحديث» . كذا في ترجمته من «الميزان» للذهبي (٤: ٢٥٠ - ٢٥١) و«التهذيب» لابن حجر (١٠: ٤٢٥ - ٤٢٦) .

فبذا لا يُحتج بمتابعة شعبة لقيس نظراً لضعف الطريق إليه .

ثم إن في قول الطبراني: «لم يروه عن حبيب إلا قيس وشعبة» نظراً، فقد أخرج الحديث البزار (٣١١٤ - الكشف) والحاكم (١: ٥٠٢) - وعنه البيهقي في «الشعب» (٤: ٩٠ - ٩١) وفي «الدعوات» (١١٦) - من طريقين عن عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت به .

٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَنْبَرِ الْمَرُوزِيُّ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَرَّبُوا إِلَيْهِ ضَبًّا مَحْنُودًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعَافَهُ». فَأَكَلَ مِنْهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ^(١).

= وقال الحاكم إثره: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي.

قلت: المسعودي ضعيف لاختلاطه، وليس هو من رجال مسلم، بل روى له البخاري تعليقا، كذا في المصادر التي ترجمت له مثل «الميزان» و«التهديب». فعجبا للذهبي كيف يوافق الحاكم في تصحيحه لإسناده مع أنه قد وصف المسعودي في «الميزان» (٢: ٥٧٤) بأنه سيء الحفظ!!

ثم إن أصل الإسناد معلول، فحبيب بن أبي ثابت مدلس ولم يصرح بالتحديث في أي مصدر من المصادر المذكورة ما عدا مواضع من رواية نصر بن حماد، وهذا قد تقدم تضعيفه، فلا يحتاج بذكر تصريحه بالتحديث في هذه المواضع، والله أعلم.

(١) - صحيح بسياق آخر. إسناده رجاله ثقات، ولكن خالف مالك عبيد الله بن عمر، فرواه في «الموطأ» (٤: ٣٦٩ - ٣٧٠) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ابْنِ حُنَيْفٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُودٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ اللَّائِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ: أَخْبَرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا =

= يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ . فَقِيلَ : هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَرَفَعَ يَدَهُ . فَقُلْتُ : أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ : «لَا، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ». قَالَ خَالِدٌ : فَاجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ .

وأخرجه أحمد (٤: ٨٨ - ٨٩) عن روح بن عبادة، والبخاري (٩: ٦٦٣) وأبو داود (٣٧٩٤) والطبراني في «الكبير» (٣٨١٦) والبيهقي (٩: ٣٢٣) عن القعني، ومسلم (٣: ١٥٤٣) والبيهقي (٩: ٣٢٣) عن يحيى بن يحيى، ثلاثهم عن مالك به . وفي رواية روح عند أحمد: «عن عبدالله بن عباس وخالد بن الوليد أنهما دخلا» .

وفي رواية يحيى بن يحيى عن مسلم والبيهقي: «عن عبدالله بن عباس قال: دخلتُ أنا وخالد بن الوليد» .

وأخرجه البخاري (٩: ٥٤٢) ومسلم (٣: ١٥٤٤) عن معمر، والبخاري (٩: ٥٣٤) ومسلم (٣: ١٥٤٣ - ١٥٤٤) والطبراني (٣٨١٧) عن يونس بن يزيد، ومسلم (٣: ١٥٤٤) والنسائي (٤٣١٦) وابن ماجه (٣٢٤١) والطبراني (٣٨١٨) عن محمد بن الوليد الزبيدي، وأحمد (٤: ٨٨) والنسائي (٤٣١٧) عن صالح بن كيسان، أربعهم عن الزهري به .

وقال البيهقي: «الصحيح رواية القعني ومن تابعه». ثم أشار إلى رواية يونس ومعمر وصالح بن كيسان .

وذكر ابن حجر في «الفتح» (٩: ٦٦٣) الاختلاف الواقع فيه هل هو من مسند ابن عباس أو من مسند خالد، ثم قال: (٩: ٦٦٤): «والجمع بين هذه الروايات أن ابن عباس كان حاضراً للقصة في بيت خالته ميمونة كما صرح به في إحدى =

١٠٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَاعِيُّ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الزُّبَيْرِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى
الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلِ، وَإِنَّهُ
قَالَ: «مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَلَا إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلَا إِنَّ الكَذِبَ
وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ»^(١).

= الروايات، وكأنه استثبت خالد بن الوليد في شيء منه لكونه الذي كان باشر السؤال
عن حكم الضب وياشر أكله أيضاً، فكان ابن عباس ربما رواه عنه.

(١) - صحيح. وإسناد المصنف ضعيف، فيه عمرو بن ثابت بن هرمز البكري،
وقد تقدم تضعيفه في التعليق على الحديث رقم (١٦).

ولكن الحديث صحيح، فقد أخرجه الطيالسي (٥) والحميدي (٧) وأحمد (٥)،
(١٧) والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٤) والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٨٢)
وابن ماجه (٣٨٤٩) وعلي بن الجعد في «المسند» (١٧٧٧) وابن أبي الدنيا في «اليقين»
(١) وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٩٢، ٩٣، ٩٥) وأبو يعلى (١٢١)،
(١٢٢) والطحاوي في «المشكل» (١: ٣٩٧: ٤٥٣) والخراطي في «المكارم» (ص ٥٢)
والبيهقي في «الدعوات» (٢٥٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٩٣/٣) والمزي
في «التهذيب» (٣: ٣٩٥) والبرزالي في «مشيخة ابن جماعة» (٢: ٤٧٧) جميعهم من
طريق يزيد بن خمير^(١) عن سليم بن عامر عن أوسط البجلي عن أبي بكر به.

(١) في «الأدب المفرد»: «سويد بن حجير»، وهو خطأ، فالراوي عنه عنده هو شعبة، ولم يذكر

= قلت: وإسناده حسن، رجاله رجال مسلم ما عدا أوسط البجلي وهو ابن إسماعيل وورد في بعضها: ابن عامر، وهو شامي ثقة.

وزيد بن خُمير هو الرَّحبي الحمصي، صدوق كما في «التقريب» لابن حجر (٧٧٠٩).

وقد توبع يزيد بن خُمير عليه، فقد أخرجه أحمد في «المسند» (٤٤) وفي «الزهد» (١٣: ٢) والنسائي في «العمل» (٨٨٣) والخرائطي (ص ٥٢) وابن حبان (٩٥٢) وابن عساكر (٢/٩٢ - ١/٩٣) عن معاوية بن صالح، والحميدي (٢) والنسائي (٨٨٠، ٨٨١) وأبو بكر المروزي (٩٤) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والحاكم (٥٢٩: ١) والبيهقي في «الدعوات» (٢٥٢) عن بشر بن بكر، ثلاثتهم عن سليم ابن عامر به. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

وتابع سليم بن عامر عليه لقمان بن عامر الوصابي عند النسائي في «العمل» (٨٧٩).

قلت: وللحديث طرق أخرى عن أبي بكر رضي الله عنه، فهاكها.

أولاً: عن زهير بن محمد الخراساني عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن أبي بكر به بالشرط الأول منه، أخرجه ابن أبي شيبة =

= في ترجمة يزيد أن شعبة له رواية عنه إلا في «السنن الأربعة»، ولم يرمز له فيه إلى البخاري في «الأدب المفرد».

= (١٠: ٢٠٥) وأحمد (٦) والترمذي (٣٥٥٨) والبزار (٣٤) وأبو بكر المروزي (٤٧)،
٤٨) والبغوي في «شرح السنة» (٥: ١٧٨) من طريقين عن زهير به.

قلت: وإسناده حسن، وحسنه كذلك الترمذي كما في «تحفة الأشراف»
(٥: ٢٩٢).

ثانياً: عن بهز بن أسد عن سليم بن حيان عن قتادة عن حميد بن عبدالرحمن
عن عمر عن أبي بكر به. أخرجه أحمد (٤٩) وعنه النسائي (٨٨٥).

وهذا إسناد فيه انقطاع، فإن حميد بن عبدالرحمن - وهو ابن عوف القرشي - ذكر
الواقدي كما في «الطبقات» لابن سعد (٥: ١٥٤) أنه لم ير عمراً ولم يسمع منه شيئاً،
وقال: «وسنه وموته يدل على ذلك، ولعله قد سمع من عثمان لأنه كان خاله».

وقال ابن حجر في ترجمته من «التهذيب» (٣: ٤٥) بعد ذكر سنة وفاته: «إن صح
ذلك على تقدير صحة ما ذكر من سنه فروايته عن عمر منقطعة قطعاً وكذا عن عثمان
وأبيه، والله أعلم».

ثالثاً: عن سفيان الثوري عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي بكر، أخرجه
أحمد (٤٦، ٦٦) وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٦، ٢٧) من طرق عن
سفيان به.

قلت: في إسناده انقطاع كذلك، فقد نقل ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ٢٥٧)
عن أبي زرعة أنه قال: «أبو عبيدة بن عبدالله عن أبي بكر الصديق مرسل».

وعزا ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١٣٤٠) هذا الحديث إلى أحمد وزكريا =

= الساجي في «كتاب أحكام القرآن» له وقال في أبي عبيدة: «روايته عن أبي بكر مرسله».

رابعاً: عن عمرو بن عثمان قال: حدثنا أبي حدثنا أبو خالد المحري محمد بن عمر عن ثابت بن سعد الطائي عن جبير بن نفير عن أبي بكر به بالشرط الأول من الحديث. أخرجه النسائي (٨٨٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١٣٥: ٥) وأبو بكر الشافعي (١٠٠) - وعنه المزي في «التهذيب» (٣٥٤: ٤).

قلت: ثابت بن سعد ترجمه المزي في «التهذيب» (٣٥٢ - ٣٥٤) ولم يذكر له موثقاً ولا مجرحاً، وذكر ابن حجر في «التهذيب» (٥: ٢) أن ابن حبان أورده في «الثقات»، وهذا فيه (٩٢: ٤). وقال في «التقريب» (٨١٣): «مقبول».

خامساً: عن حسين بن علي الجعفي عن زائدة بن قدامة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة عن أبي بكر به. أخرجه النسائي في «العمل» (٨٨٦) عن محمد بن رافع، وأبو بكر المروزي (٥٣) وأبو يعلى (٧٤) عن أحمد بن عمر الوكيعي، والبزار (٢٣) عن عبدالله بن الوضاح الكوفي، ثلاثهم عن زائدة به بالشرط الأول من الحديث.

وقال البزار: «وهذا الحديث حسن الإسناد، ولا نعلم أسنده إلا زائدة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولا عن زائدة إلا الحسين بن علي».

وأما الدارقطني فقد سئل عن هذا الحديث كما في «العلل» (٢٣٢: ١) فأجاب (٢٣٣ - ٢٣٤): «تفرد به زائدة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي هريرة عن أبي بكر. ولم يروه عن زائدة غير حسين بن علي الجعفي. ولم يُتابع =

= حسين بن علي على ذكر أبي هريرة في إسناده. ورواه شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ عن أبي بكر، ولم يسم أبا هريرة ولا غيره. ورواه أبو معاوية الضرير وغيره عن الأعمش، عن أبي صالح مرسلًا عن أبي بكر. والمرسل هو المحفوظ» أ. ه .

قلت: وأخرجه النسائي (٨٨٧) بإسناده المتقدم نفسه، أعني عن محمد بن رافع دون ذكر أبي هريرة، وقال النسائي: «حدثنا به مرتين مرة هكذا ومرة هكذا». وتابع شيبان على روايته التي ذكرها الدارقطني أبو حمزة - محمد بن ميمون - عند النسائي (٨٨٨).

وللشطر الأول من الحديث طريق آخر كذلك عن أبي هريرة عن أبي بكر، أخرجه أحمد (١٠) واليزار (٢٤) وابن حبان (٩٥٠) من طريقين عن حيوة بن شريح عن عبد الملك بن الحارث السهمي عن أبي هريرة عن أبي بكر به.

وعبد الملك بن الحارث ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٠٩: ٥) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٤٦: ٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في «الثقات» (١١٧: ٥)، ولم يترجمه ابن حجر في «التعجيل» مع أنه من شرطه. وأقول ختاماً لتخريج هذا الحديث: فبالنظر إلى إسناده المصنف والذي فيه عمرو بن ثابت يرويه عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر به، فمن قوله: عن إسماعيل إلى آخره هو إسناده حديث: «إن أمي إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك الله أن يعمهم الله منه بعقاب»، يرويه عن إسماعيل جمع كثير يجاوز عددهم العشرين راوياً، ذكرهم الدارقطني في «العلل» (٢٥٠: ١ - ٢٥١)، فلعل الأمر التبس على عمرو بن ثابت فذكر حديث المصنف بدلاً من الحديث المذكور، والله أعلم.

١٠١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ مِحْرَزٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ النَّخَعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا أَنْ تَعْتَدَ فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِنْ شَاءَتْ^(١).

(١) - ضعيف جداً. أخرجه الدارقطني في «السنن» (٣: ٢٦٦، ٣١٥ - ٣١٦) من طريقين^(١) عن شيخ المصنف به.

وقال الدارقطني: «لم يُسنده غير أبي مالك النخعي، وهو ضعيف، ومحجوب ضعيف أيضاً».

وأورد الحديث الزيلعي في «نصب الراية» (٣: ٢٦٤) وعزاه إلى الدارقطني ولكنه لم ينقل عنه إلا تضعيف أبي مالك فقط، ثم نقل عن ابن القطان أنه قال: «ومحبوب ابن محرز أيضاً ضعيف، وعطاء مختلط، وأبو مالك أضعفهم، فلذلك أعله الدارقطني به، وذكر الجميع أصوب لاحتمال أن تكون الجناية من غيره، انتهى كلامه».

وأقول: لعل الزيلعي وقبله ابن القطان اطلعا على نسخة من «السنن» للدارقطني ليس فيها ذكر لتضعيف محبوب.

ثم فلنزد شيئاً يوهن إسناده أكثر فأكثر، وهو أن شيخ المصنف - وهو في إسناد =

(١) وأقول: لعله من طريق واحد فقط لاحتمال وقوع تحريف في اسم شيخ الدارقطني ففي الموضع الأول: «عمر بن محمد بن علي الصيرفي»، وفي الثاني: «علي بن محمد بن علي المصري»، فلعل الصواب فيهما: «عمر بن محمد بن علي المقرئ»، وهذا مترجم في «تاريخ بغداد» (١٢: ٧٣) وذكر له رواية عن إبراهيم بن عبدالله شيخه في هذا الحديث، ولكنه لم يشر إلى رواية الدارقطني عنه، والله أعلم.

١٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرِ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي بِخَطِّهِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فِخْذِهِ الْيُمْنَى، وَجَعَلَ يُشِيرُ بِأَصْبُعِهِ^(١).

= الدارقطني كذلك - إبراهيم بن عبدالله قد تقدم في التعليق على الحديث (٦٥) أن الدارقطني قال عنه: «ليس بثقة، حدث عن ثقات بأحاديث باطلة».

وأبو مالك النخعي اسمه عبدالملك بن الحسين، ويقال: عبادة بن الحسين. قال ابن معين: «ليس بشيء». وقال أبو زرعة وأبو حاتم: «ضعيف الحديث». وقال أبو داود: «ضعيف». وقال النسائي: «ليس بثقة ولا يكتب حديثه». وقال أيضاً: «متروك الحديث». وقال أبو أحمد الحاكم: «ليس بالقوي عندهم». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٢: ٢١٩ - ٢٢٠).

(١) - صحيح. قال مسلم في «صحيحه» (٤٠٨: ١): حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (قال عَبْدُ: أَخْبَرَنَا، وقال ابنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ، وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، فَدَعَا بِهَا، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى بِاسِطِهَا عَلَيْهَا.

وأخرجه النسائي (١٢٦٩) عن محمد بن رافع به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٤) وابن ماجه (٩١٣) وابن خزيمة (٧١٧) وأبو عوانة (٢: ٢٤٥ - ٢٤٦) والبيهقي في «السنن» (٢: ١٣٠) وفي «الدعوات» (١٨٦) من =

١٠٣ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ - يَعْنِي
الذَّارِعَ - حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
قَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:
«الْبَيْعَانِ إِذَا اخْتَلَفَا تَرَادَا الْبَيْعُ»^(١).

١٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ
حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:
عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُدَ: التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ
اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ^(٢).

= طرق عن عبدالرزاق به .

وتابع عبيدالله عليه أيوب السخيتاني بلفظ: كان إذا قعد في التشهد وضع يده
اليُسْرَى على رُكْبَتِهِ اليُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى على رُكْبَتِهِ اليُمْنَى، وَعَقَدَ ثَلَاثَةً
وَحَمْسِينَ، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ. أخرجه عنه مسلم (٤٠٨: ١).

(١) - صحيح . أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠: ٨٨: ٩٩٨٧) عن عبدالرحمن
ابن صالح قال: حدثنا فضيل بن عياض به .

قلت: إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

(٢) - صحيح . أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠: ٦١: ٩٩٢١) عن شيخ المصنف
به، وفيه: «قولوا: التحيات لله...» .

= وعن الطبراني أخرجه الذهبي في «السير» (١٤: ٥٠) وقال: «لم يرفعه عن ابن عون إلا عثمان».

قلت: عثمان هذا قال عنه أبو حاتم الرازي: «كان صدوقاً، غير أنه بأخرة كان يتلقن ما يلقن». وقال الدارقطني: «صدوق، كثير الخطأ». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٧: ١٥٨).

وسياتي ما في هذا الوجه في إعلال، وقد ورد ما يُظنُّ أنه متابع له، فقد أخرجه النسائي (١١٦٧) عن زيد بن أبي أنيسة (١١٦٨) عن هشام الدستوائي، والطبراني (١٠: ٦٠ - ٦١: ٩٩٢٠) عن عفير بن معدان، ثلاثتهم عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٥: ١٢٥) الحديث من هذا الطريق ثم قال: (٥: ١٢٦) «وخالفهم^(١): سفيان الثوري وحمزة الزيات وإبراهيم الصائغ وأبو حنيفة، فرووه عن حماد عن أبي وائل عن عبدالله».

قلت: رواياتُ بعضهم وغيرهم عند عبدالرزاق في «المصنف» (٢: ١٩٩) وأحمد (١٧: ٤٠١٧، ١٨٩: ٤٤٢٢) والنسائي (١١٦٥، ١١٦٩، ١١٧٠) والطحاوي في «شرح المعاني» (١: ٢٦٢*) والطبراني (٩٨٩١، ٩٩٠١)، وفي جُلِّ هذه المصادر قُرْن حماد بن أبي سليمان بآخرين.

= والحديث عند البخاري (٣: ٧٦، ١١: ١٣١، ١٣: ٣٦٥) ومسلم (١: ٣٠١)،

(١) يعني الرواة عن حماد.

١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّجُلِ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ، قَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»^(١).

= (٣٠٢) من طرق عن أبي وائل - شقيق بن سلمة - عن عبد الله .

وقد ذكرت الرواة عن أبي وائل والمصادر التي أخرجت رواية كل في التعليق على الحديث رقم (٢٠٤) من «جزء الألف دينار» للقطيعي، فأغنى عن إعادته هنا، فمن شاء فلينظره غير مأمور.

١ - صحيح . أخرجه الطبراني في «الصغير» (٨٣١) بإسناد المصنف نفسه .

قلت : شيخها - المصنف والطبراني - قال عنه الخطيب : «كان ضعيفاً»، كذا في ترجمته من «تاريخ بغداد» (٢: ١٢٩)، ثم أسند عن الدارقطني أنه قال : «تكلّموا في سماعه من أبي نعيم» .

وأقول : ولكنه قد توبع في روايته لهذا الحديث، فقد أخرجه أحمد (٣٩٨: ٤) والبخاري (٥٥٧: ١٠) عن شيخها أبي نعيم - الفضل بن دكين - به .

وأخرجه أحمد (٣٩٥: ٤) عن وكيع عن سفیان - وهو الثوري - به .

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في «الحلية» (٤: ١١٢) عن محمد بن جعفر عن أبي نعيم - الفضل بن دكين - به .

وأخرجه أحمد (٣٩٢: ٤) عن محمد بن عبيد، و(٤: ٤٠٥) عن أبي معاوية - محمد بن خازم -، ومسلم (٤: ٢٠٣٤) عنهما، وأبو عوانة في «المستخرج» - كما في =

١٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي - ابْنَ مُسْلِمٍ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّىٰ فَرَجَهُ بِفَرَجِهِ»^(١).

= «الفتح» لابن حجر (١٠: ٥٥٩) وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١: ٢٦٤) عن محمد بن كناسة، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وللحديث شواهد عن صحابة آخرين، ذكرتها مع تخريجها في التعليق على «الأربعين العشارية» للعراقي، الحديث رقم (١٥).

(١) - صحيح. أخرجه مسلم (٢: ١١٤٧) عن شيخه داود بن رشيد به.

وأخرجه البخاري (١١: ٥٩٩) عن محمد بن عبد الرحيم، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١٠٤) عن أحمد بن يعقوب المقرئ وعبد الله بن ناجية، والبيهقي في «السنن» (٦: ٢٧٣) عن مسدد بن قطن وأحمد بن نعيم الخزاز و(١٠: ٢٧٢) عن محمد بن نعيم وأحمد بن سهل، ثمانيتهم عن داود بن رشيد به.

وعن أبي بكر الشافعي أخرجه كل من الخطيب في «تاريخه» (٥: ٢٢٥) والمزي في «التهذيب» (٨: ٣٩١ - ٣٩٢).

وأخرجه أحمد (٢: ٥٢٥) والبخاري (٥: ١٤٦) ومسلم (٢: ١١٤٨) والطحاوي في «المشكل» (١: ٣١٠ - ٣١١) والبيهقي في «السنن» (١٠: ٢٧١) عن واقد بن محمد^(١) عن سعيد بن مرجانة به.

(١) سقط ذكره من «المسند»، وأما في «المشكل» فتحرف إلى «زيد بن محمد».

١٠٧ - حَدَّثَنَا الْفَرِّيَابِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدِ الدَّمَشْقِيِّ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ
ابْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى الدَّمَارِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»^(١).

وأخرجه أحمد (٢: ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١ - ٤٤٧) ومسلم
(٢: ١١٤٧) والنسائي في «الكبرى» (٣: ١٦٨) وابن الجارود (٩٦٨) والطحاوي
(١: ٣١٠) والبيهقي في «السنن» (٦: ٢٧٣) وفي «الدعوات» (١٢٠) عن إسماعيل
ابن أبي حكيم عن سعيد بن مرجانة به.

وأخرجه مسلم (٢: ١١٤٧) والنسائي (٣: ١٦٨) والترمذي (١٥٤١) والطحاوي
(١: ٣١١) والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٨٢) والبيهقي في «السنن»
(١٠: ٢٧٢) والبغوي في «شرح السنة» (٩: ٣٥١ - ٣٥٢) عن عمر بن علي بن
حسين^(١) عن سعيد به.

(١) - صحيح. وإسناد المصنف حسن.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٨٧) عن صدقة بن خالد عن يحيى بن الحارث الذماري
به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٥٦٤٨) عن هاشم بن القاسم عن أبي معشر عن
موسى بن عقبة عن سالم به وزاد: «ما أسكر كثيره فقليله حرام».

وأخرجه البيهقي (٨: ٢٩٦) عن ابن وهب عن أبي معشر به إلا أن أوله: «كل
مسكر خمر».

(١) تحرف اسمه في «المشكل» إلى: «عمر بن محمد بن حسين بن علي».

١٠٨ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ الْوَزَّانُ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ أَبِي الْجِحَافِ وَأَبِي هَاشِمٍ عَنْ قَيْسِ الْخَارِفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَخَبَطْنَا فِتْنَةً فَهُوَ مَا شَاءَ اللَّهُ^(١).

= قلت: وأبو معشر واسمه نجیح بن عبدالرحمن السندي ضعفه غير واحد كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٠: ٤٢١، ٤٢٢)، ولكنه قد توبع، تابعه أبو ضمرة أنس بن عياض عند البزار (٢٩١٧ - الكشف).

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤٨٣٠) وفي «الأشربة» (٢٦*) ومسلم (٣: ١٥٨٧) وغيرهم من طرق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام» كما تابع نافعاً عليه آخرون، لا نُطِيلُ بذكرهم وذكر المصادر التي أوردتها، بل نحيل على تعليق الأخ الفاضل أبي إسحاق الحويني على «المنتقى» لابن الجارود (٣: ١٥١ - ١٥٣)، كما ذكر فيه بعض شواهد الحديث عن صحابة آخرين.

(١) - صحيح. أخرجه ابن أبي عاصم - شيخ المصنف - في «السنة» (١٢٠٩) بإسناده هنا.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦: ١٣٠) عن يزيد بن هارون، وأحمد في «المسند» (١٠٢٠) عن عبدالرحمن بن مهدي، و(١١٠٧) عن وكيع، وفي «فضائل الصحابة» (٢٤١) عنها جميعاً، والخطيب في «تاريخه» (١٤: ٣٥٧) عن ابن المبارك، وأحمد في «المسند» (١٢٥٨) وفي «الفضائل» (٢٤٤) والبخاري في «التاريخ» (٧: ١٧٢ - ١٧٣) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، خمستهم عن سفیان الثوري به =

.....
= دون ذكر داود بن أبي عوف الحجاف .

قلت: قيس الخارفي ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٤٧:٧) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٠٦:٧) ولم يذكر له جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن حجر في «التقريب» (٥٥٩٩): «مقبول» .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على «الفضائل» (٤٤٩) بقوله: أُخبرت عن أشعث بن شعبة عن منصور بن دينار عن خلف بن حوشب عن أبي هاشم عن سعيد بن قيس الخارفي عن علي به .

قلت: وهذا إسنادٌ ضعيف، فيه جهالة الراوي عن أشعث، ومنصور بن دينار ضعفه ابن معين، وقال البخاري: «في حديثه نظر». وقال النسائي: «ليس بالقوي». كذا في «الميزان» للذهبي (٤: ١٨٤). ثم إنه قلب اسم الخارفي فجعله «سعيد بن قيس» .

وأخرجه كذلك القطيعي في زوائده على «الفضائل» (٥٨٦) من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي هاشم عن سعيد بن قيس، وأشار البخاري في «التاريخ» (١٧٢:٧) إلى هذا الطريق وقال: «لا يصح» .

قلت: وهذا إنما لضعف ليث بن أبي سليم، فهو: «صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٥٦٨٥) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (١٢٥٥) وفي «الفضائل» (٢٤٣) عن أبي نعيم الفضل ابن دكين قال: حدثنا شريك عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سفيان عن علي به . =

= وشريك هو ابن عبدالله القاضي: «صدوق، يخطيء كثيراً»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٧٨٧).

وقال أحمد شاکر في تعليقه على «المسند» (٢: ٣٠٨): «في إسناده نظر، والظاهر عندي أنه منقطع، فإن عمرو بن سفيان هذا الذي روى عنه الأسود بن قيس لم يذكروا عنه إلا أنه يروي عن ابن عباس وابن عمر من الصحابة، بل اقتصر ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٤/١/٣) على ابن عباس، فما أظن إلا أن روايته عن علي مرسلة، ولو كانت رواية عنه لذكروها إن شاء الله».

وأخرجه أحمد في «المسند» (٨٩٥) وفي «الفضائل» (٢٤٢) عن شجاع بن الوليد عن خلف بن حوشب عن أبي إسحاق عن عبدخیر عن علي به. قلت: وفي إسناده أبو إسحاق وهو السبيعي، صدوق اختلط وكان مدلساً، وهو لم يصرح فيه بالتحديث.

وله طريق آخر عن عبدخیر، فقد قال الطبراني في «الأوسط» (١٦٦١): حدثنا أحمد بن النضر العسكري حدثنا محمد بن مصفى حدثنا معاوية بن حفص عن أبي الأحوص عن خالد بن علقمة عن عبدخیر عن علي به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩: ٥٤) ثم قال: «رواه أحمد، ورواه الطبراني في الأوسط، ورجال أحمد ثقات».

قلت: كان حرياً به أن يذكر أن أحداً رواه بإسنادين كما تقدم النقل عنه، ثم كأنه يشير إلى علة في إسناده الطبراني بسكوته عنه ولتوثيقه رجال إسناده أحمد فقط، وهو حريٌّ بذلك، فإن محمد بن مصفى وهو الدمشقي متكلم فيه، ولخص ما قيل =

١٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الرَّمْلِيُّ حَدَّثَنَا مَسْرُوحٌ أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعَةٍ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا، وَنِعْمَ الْحِمْلَانِ أَنْتُمَا»^(١).

= فيه ابن حجر بقوله في «التقريب» (٦٣٠٤): «صدوق، له أوهام».

وقوله في الحديث: «صَلَّى أَبُو بَكْرٍ» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣: ٥٠) مادة «صلا»: «المُصَلِّيُّ فِي خَيْلِ الْحَلْبَةِ: هُوَ الثَّانِي، سُمِّيَ بِهِ لِأَن رَأْسَهُ يَكُونُ عِنْدَ صِلَا الْأُولَى، وَهُوَ مَا عَنِ يَمِينِ الذَّنْبِ وَشِئَالِهِ».

١ - ضعيف. أخرجه العقيلي (٤: ٢٤٧) عن روح بن الفرخ، والطبراني في «الكبير» (٣: ٤٦: ٢٦٦١) عن روح بن الفرخ وجعفر بن محمد الفريابي، وابن حبان في «المجروحين» (٣: ١٩) عن عيسى بن عبد الله العسقلاني، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٤١٢) عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم، أربعتهم عن أبي خالد الرملي يزيد بن خالد بن موهب به.

وأخرجه ابن الجوزي (٤١٣) عن عيسى بن عبد الله عن مسروح به.

وقال العقيلي عن مسروح هذا: «لا يتابع على حديثه - يعني هذا - ولا يُعرف إلا به». وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨: ٤٢٤): «سألت أبي عنه وعرضت عليه بعض حديثه فقال: لا أعرفه. وقال: يحتاج أن يتوب إلى الله - عز وجل - من حديث باطل رواه عن الثوري».

=

= وترجمه الذهبي في «الميزان» (٩٧: ٤) ونقلَ كلام العقيلي وابن أبي حاتم، وتبعه ابن حجر في «اللسان» (٢١: ٦) مصرحاً بأن الحديث الذي أشار إليه أبو حاتم هو هذا الحديث.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٧٠٥: ٢): «مجهول». وقال ابن حبان في «المجروحين» (١٩: ٣): «شيخ يروي عن الثوري ما لا يُتابع عليه، روى عنه يزيد ابن موهب، لا يجوز الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في كل ما يروي». وقال ابن عدي: «هذا الحديث لا يُعرف إلا بيزيد بن موهب عن مسروح، وقد سرقه عيسى ابن عبدالله بن سليمان هذا من يزيد بن موهب، ورواه عن مسروح».

ونقل ابن الجوزي عن النسائي أنه قال: «هذا حديث منكر».

وأورد الحديث الهيثمي في «المجمع» (١٨٢: ٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه مسروح أبو شهاب، وهو ضعيف».

وأورده كذلك الذهبي في «السير» (٢٥٦: ٣) وقال: «مسروح: لين».

قلت: كذا قالوا، الأول بتضعيفه والثاني بتلبيسه، مع أن الذهبي قد تقدم أنه ترجمه في «الميزان» ناقلاً مقالتي العقيلي وأبي حاتم فيه!!

١١٠ - حَدَّثَنَا الْفَرِيَابِيُّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ مَرْزُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي طَوَّالَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَدْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ إِنْ شَاءَ
أَنْ يُعَذِّبَهُ عَلَيْهِ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ غَفَرَ لَهُ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ»^(١).

(١) - ضعيف. أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤: ٢٨٦ - ٢٨٧) عن المصنف مقروناً
بغيره.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٧: ٢٠) عن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل،
والحاكم (٤: ٢٤٢) عن أحمد بن المبارك، كلاهما عن قتيبة بن سعيد به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي بقوله:
«قلت: لا والله، ومن جابر حتى يكون حجة؟! بل هو نكرة وحديثه منكر».

وترجم ابن حبان في «المجروحين» (١: ٢١٠) لجابر بن مرزوق، وقال عنه: «يأتي
بها لا يشبه حديث الثقات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به».

ثم اعجب لصنيعه إذ يورد هذا الحديث في ترجمة عبدالله بن عبدالعزيز - شيخ
جابر فيه - من «الثقات» ساكتاً عليه!!

وترجم الذهبي لجابر هذا في «الميزان» (١: ٣٧٨) بقوله: «متهم»، وأورد من
مناكيره هذا الحديث.

وأشار إلى إعلاله كذلك المزي في ترجمة «عبدالله بن عبدالعزيز» من «التهذيب»
(١٥: ٢٤١) عند ذكر شيخه أبي طوالة، وذكر الراوي عنه وجابر بن مرزوق فقال
عند ذكر كل واحدٍ منهما: «إن كان محفوظاً».

١١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا عَتَّابُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُوذَبٍ (*) عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ النَّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ، وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ قِضَاءٌ فَلْيُصِّمْهُ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْرُدِ الصَّوْمَ»^(١).

(١) - الشطر الأول منه صحيح . وأخرجه بتمامه الشجري في «الأمالى» (٢ : ١٠٤) من طريق المصنف به .

قلت: عَتَّابُ بن محمد ترجمه البخاري في «التاريخ» (٧ : ٥٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٧ : ١٣) ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٧ : ٢٩٥) وقال: «مستقيم الحديث» .

والراوي عنه داود بن حماد ترجمه كذلك ابن حبان (٨ : ١٣٦) وقال: «كان صاحب حديث، ضابطاً، يغرب» . وترجمه الخطيب في «التاريخ» (٨ : ٣٦٨) ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً . ونقل ابن حجر في «اللسان» (٢ : ٤١٦) عن ابن القطان أنه قال: «حاله مجهول»، وتعقبه بأن أبا زرعة روى عنه وهو من عادته أن لا يروي إلا عن ثقة، كذا قال .

وقد توبع شعبة على الشطر الأول منه، ولكن لا أعلم الزيادة فيه أي من شعبة أم من الراوي عنه!!

ولم أهتمد إلى من أخرجه بتمامه، ولكن الشطر الأول منه - أعني قوله: «إذا كان =

* في الأصل: «سويد»، والتصويب من المصادر التي ترجمت له و«أمالى الشجري» (٢ : ١٠٤) حيث أخرج الحديث من طريق المصنف .

= النصف الأول من شعبان فأمسكوا عن الصوم» - قد ورد من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن، فقد أخرجه ابن أبي شيبة (٢١:٣) وأحمد (٤٤٢:٢) والنسائي في «الكبرى» (١٧٢:٢) عن أبي عميس^(١) - عتبة بن عبدالله المسعودي، وأبو داود (٢٣٣٧) والترمذي (٧٣٨) وابن ماجه (١٦٥١) والدارمي (١٧٤٨) والبيهقي (٤:٢٠٩) عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلاهما عن العلاء - وهو ابن عبدالرحمن بن يعقوب - به بألفاظ متقاربة.

وتابعها سفيان بن عيينة عند عبدالرزاق (٣:١٦١:٧٣٢٥)، وعبدالرحمن بن إبراهيم عند الدارمي (١٧٤٧) وابن عدي (٤:١٦١٧)، وروح بن العلاء عند الخطيب في «التاريخ» (٨:٤٨)، وزهير بن معاوية عند أبي نعيم في «أخبار أصبهان» (١:٢٨٣) والشجري في «الأمالي» (٢:٣٧)، ومسلم بن خالد عند ابن ماجه (١٦٥١)، وموسى بن عبيدة عند ابن عدي (٢:٤٧٦).

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وقال النسائي: «لا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير العلاء بن عبدالرحمن».

وأما أبو داود فقال: «رواه الثوري، وشبل بن العلاء، وأبو عميس، وزهير بن محمد عن العلاء. وكان عبدالرحمن لا يحدث به. قلت لأحمد: لم؟! قال: لأنه كان عنده أن النبي ﷺ كان يصلُّ شعبان برمضان وقال: عن النبي ﷺ خلفه» ثم قال أبو داود: «وليس هذا عندي خلفه، ولم يجيء به غير العلاء عن أبيه». كذا نقل أبو داود عن أحمد، وأما البيهقي فقال: «قال أبو داود: وقال أحمد بن حنبل: هذا حديث منكر، قال: وكان عبدالرحمن لا يحدث به».

=

(١) في النسائي: «أبي عيش»، وهو خطأ طباعي، فليحذر.

١١٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْأَخْوَصِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو
 الْأَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا عَبَثْرٌ* عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيْبِ* عَنِ الْحَكَمِ عَنِ مُجَاهِدٍ
 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ
 حَتَّى أَتَى قُدَيْدًا ثُمَّ أَفْطَرَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ^(١).

= قلت: إسناده صحيح لا مرية فيه، ولعل استنكار الإمام أحمد له يعني تفرده له لا غير كما هو معهود في كتب المصطلح، فإن كان معناه مستنكراً لديه لما ظنه أن ذلك خلاف ما علم عن النبي ﷺ، فقد تقدم كلام أبي داود: «ليس هذا عندي خلافاً»، بمعنى أن هذا خاص بمن لم يكن صائماً شيئاً من شعبان فإذا ما انتصف عزم أن يصوم بقيته، فهذا منهياً عنه، إلا أن يكون قد صام شيئاً كيوم الاثنين والخميس واستمر في ذلك بقية الشهر، والله أعلم.

١ - صحيح بذكر «عسفان» بدلاً من «قديد». أخرجه النسائي (٢٢٨٨) عن القاسم بن زكريا عن سعيد بن عمرو الشعثي به.

وأخرجه كذلك (٢٢٨٧) عن سويد بن نصر، و(٢٢٨٩) عن الحسن بن عيسى، كلاهما عن عبدالله بن المبارك عن شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به.

قلت: مدار الطريقتين - على الحكم وهو ابن عُثَيْبَةَ الكندي الكوفي، قال عنه ابن حجر في «التقريب» (١٤٥٣): «ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس». وقد عنعن في إسناده هذا الحديث.

* في الأصل: «عبر»، وهو خطأ، وهو «عبر بن القاسم الزبيدي»، مترجم في «التهذيب» للمزي (١٤: ٢٦٩)، وقد تقدم على الصواب في الحديث رقم (٩).
 * في الأصل: «السائب»، وهو خطأ، وهو مترجم في «التهذيب» لابن حجر (٨: ١٩٢-١٩٣).

١١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
إِسْرَائِيلُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَيْرَ
رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا^(١).

= وكما أسلفنا أنه ثابت بذكر «عُصفان» بدلاً من «قديد»، ورد من طريق منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس به. أخرجه أحمد (٢٦٥٢) والبخاري
(١٨٦: ٤) وأبو داود (٢٤٠٤) وابن حبان (٢٣١: ٥) عن أبي عوانة - الوضاح
اليشكري -، والبخاري (٣: ٨) ومسلم (٧٨٥: ٢) والنسائي (٢٢٩١) وابن خزيمة
(٢٠٣٦) والبيهقي (٤: ٢٤٣) عن جرير بن عبد الحميد، وأحمد (٢٩٩٦) والنسائي
(٢٣١٤) عن مفضل بن مهلهل، وأحمد (٢٣٥٠) وابن خزيمة (٢٠٣٦) عن عبدة
ابن حميد، وأبو يعلى (٢٥٢٧) عن يحيى بن يعلى، خستهم عن منصور به.

وتابعهم شعبة عند النسائي (٢٢٩٠) وإسرائيل عند الطحاوي (٢: ٦٤، ٦٥*)،
إلا أنها لم يذكرها «طاوساً» في إسناده.

وأشار إلى رواية شعبة هذه ابن حجر في «الفتح» (٤: ١٨٧) وكذلك إلى رواية
الحكم عن مجاهد والمتقدم ذكرها، وذكر أنه من المحتمل أن يكون مجاهد أخذه عن
طاوس عن ابن عباس ثم لقي ابن عباس فحمله عنه، أو سمعه من ابن عباس
وثبت فيه طاوس.

وأقول: هذا ممكن، ولكن كان عليه - رحمه الله - ألا يذكر رواية الحكم، لأن
فيها ذكر موضع «قديد» كما أسلفنا - وليس فيه ذكر «عُصفان»!!

(١) - إسناده صحيح. وأخرجه أحمد (٦: ٣٢، ١٦٢، ١٩١، ٢٠٩، ٢٢٩)،
(٢٨١) ومسلم (٤: ١٨١٣، ١٨١٤) من طرق عن هشام بن عروة به بألفاظ متقاربة. =

١١٤ - أَخْبَرَنَا بُهْلُولُ الْأَنْبَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّيْسَابُورِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ لَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُ»^(١).

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (٤: ٢٥١) عن ابن شهاب عن عروة به، وعن مالك أخرجه كل من أحمد (٦: ١١٦، ١٨٢، ١٨٩، ٢٦٢) والبخاري (٦: ٥٦٦، ١٠: ٥٢٤) ومسلم (٤: ١٨١٣) وأبي داود (٤٧٨٥) وأبي يعلى (٤٣٨٢).

وأخرجه الحميدي (٢٥٨) وأحمد (٦: ٨٥، ١١٤، ١٣٠، ٢٢٣، ٢٣٢) والبخاري (١٢: ٨٦) ومسلم (٤: ١٨١٣) من طرق عن الزهري.

(١) - صحيح بلفظ آخر. وإسناد المصنف ضعيف، محمد بن معاوية النيسابوري كذبه ابن معين والدارقطني، وضعفه ابن المديني وعمرو الفلاس والخليلي وابن قانع، وقال البخاري: «روى أحاديث لا يتابع عليها». وقال مسلم: «متروك الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٩: ٤٦٤، ٤٦٥).

وقال أبو بكر بن أبي داود في «البعث» (٥٨): حدثنا أحمد بن حفص قال: حدثني أبي حدثني إبراهيم - هو ابن طهمان - عن الحجاج عن قتادة عن عبيدالله بن عمرو عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من اتقى الله دخل الجنة، ينعم فيها، ولا يبؤس، ويحى فيها فلا يموت، ولا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه». ثم قال: «هذا عبيدالله بن عمرو شيخ من أهل البصرة، لم يرو عنه غير قتادة».

وعن ابن أبي داود أخرجه أبو نعيم في اصفة الجنة» (١٠١).

وأخرجه أبو نعيم كذلك (١٠٤) من طريقين عن معاذ بن هشام بن أبي عبدالله =

= الدستوائي عن أبيه عن قتادة به .

قلت: في إسناده عبيدالله بن عمرو، وهذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٩٢: ٥)^(١) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٨: ٥)، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٦٧: ٥).

وهذا اللفظ كذلك أخرجه أبو نعيم في كل من «الحلية» (٦: ٢٧٥) و«صفة الجنة» (٢/١٠٤) فقال: حدثنا أحمد بن عبيدالله^(٢) بن محمود حدثنا عبدالله بن وهب حدثنا جميل بن الحسن حدثنا محمد بن مروان حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وقال في «الحلية»: «غريب من حديث هشام، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مروان العقيلي». قلت: عبدالله بن وهب الذي في إسناده هو الدينوري - كما في ترجمة الراوي عنه من «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم (١: ١٥٨).

وابن وهب هذا اتهمه الدارقطني بالوضع، وقال كذلك: «متروك»، كذا في ترجمته من «الميزان» للذهبي (٢: ٤٩٤، ٤٩٥) وعنه ابن حجر في «اللسان» (٣: ٣٤٥).

ولكن الحديث ثابتٌ دون قوله: «من يتق الله» بل بلفظ: «من يدخل الجنة» الخ، أخرجه أحمد (٢: ٤٦٢) ومسلم (٤: ٢١٨١ - ٢١٨٢) والبيهقي في «البعث» (٢٩٤) عن عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً به، وأخرجه أحمد (٢: ٤٠٧، ٤١٦) عن عفان، و(٢: ٣٦٩ - ٣٧٠) عن يحيى بن إسحاق، وأبو يعلى (٦٤٢٨) وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٧) =

(١) فيه: «عبيدالله بن عمر».

(٢) في «الحلية»: «عبدالله»، وهو خطأ، فليحرق، وهو مترجم في «أخبار أصبهان» لأبي نعيم (١: ١٥٨).

= عن هدبة بن خالد، والدارمي (٢٨٢٢) عن حجاج بن المنهال، أربعتهم عن حماد ابن سلمة به، إلا أن في رواية الدارمي ذكر «أيوب» بين ثابت وأبي رافع، فلا أدري أهو وهم من راويه أم هو خطأ من الناسخ أم الطابع!!

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٨، ٩٩) من طريقين عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً به. قلت: وإسناده حسن لغيره، فإن ابن عجلان قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٦١٣٦): «صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة».

قلت: وهذا منها كما ترى.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨٣) عن زهير بن معاوية عن أبي مجاهد سعد الطائي قال: حدثني أبو المدلّة أنه سمع أبا هريرة مرفوعاً به.

وعن الطيالسي أخرجه كل من عبد بن حميد في «المنتخب» (١٤١٨) وأبي نعيم في «صفة الجنة» (١٠٠).

وأخرجه أحمد (٣٠٥: ٢) وابن حبان (٢٤١: ٩) من طريق زهير به.

وأخرجه أحمد (٤٤٥: ٢) والدارمي (٢٨٢٤) عن سعدان عن سعد الطائي به.

وفي إسناده أبو مُدِلَّة، قال عنه ابن المديني: «لا يُعرف اسمه، مجهول». كذا في

«التهذيب» لابن حجر (٢٢٧: ١٢)، وأما ابن حبان فأورده في «الثقات» (٧٢: ٥)

وذكر أن اسمه: «عبيدالله^(١) بن عبدالله»، ولم يعتد الذهبي بتوثيقه - نظراً لتساهله =

(١) في «التهذيب» (٢٢٧: ١١) و«التقريب» (٨٣٤٩): «عبدالله».

١١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكَّيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ»^(١).

= كما هو معلوم - فقال في «الكاشف» (٣: ٣٧٥): «ووثق». وأما ابن حجر فقال في «التقريب» (٨٣٤٩): «مقبول».

(١) - صحيح. وأخرجه النسائي (٣٩٩٣) عن أبي داود الطيالسي عن سفیان - وهو الثوري - به إلا أنه أوقفه على ابن مسعود ولم يرفعه.

وأقول: لا ضير في ذلك ما دام قد ورد كذلك مرفوعاً، فقد توبع سفیان عليه، أخرجه البخاري (١٢: ١٨٧) - وعنه البغوي في «شرح السنة» (١٠: ١٤٩ - ١٥٠) - عن عبیدالله بن موسى عن الأعمش به مرفوعاً.

وأخرجه الطيالسي (٢٦٩) وأحمد (٤٢٠٠، ٤٢١٤) ومسلم (٣: ١٣٠٤*) والنسائي (٣٩٩٢) والترمذي (١٣٩٦) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢١٢) عن شعبة عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٩: ٤٢٦) وأحمد (٤٢١٣) ومسلم (٣: ١٣٠٤*) والترمذي (١٣٩٧) وابن ماجه (٢٦١٥) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣٣) وفي «الديات» (ص ٢٥) وأبو يعلى (٥٢١٥) والقضاعي (٢١٢) والإسماعيلي كما في «الفتح» (١١: ٣٩٦) عن وكيع عن الأعمش به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٣٥٨) وأحمد (٣٦٧٤) والقضاعي (٢١٢) عن محمد بن عبید^(١)، و(٤٢١٣) عن حميد الرواسي، والبخاري (١١: ٣٩٥) عن =

(١) في «الزهد»: «محمد بن عبدة»، وهو خطأ.

= حفص بن غياث، ومسلم (٣: ١٣٠٤) عن عبدة بن سليمان، وأبو يعلى (٥٠٩٩) عن أبي شهاب الخناط، خمستهم عن الأعمش به.

وقال الترمذي: «حديث عبدالله حسن صحيح، وهكذا روى غير واحد عن الأعمش مرفوعاً، وروى بعضهم عن الأعمش ولم يرفعه».

قلت: تقدم عن سفيان أنه رواه عند المصنف مرفوعاً وأخرى موقوفاً عند غيره.

وكذا رواه موقوفاً إبراهيم بن طهمان عند النسائي (٣٩٩٤) إلا أنه زاد «عمرو ابن شرحبيل» بين شقيق وابن مسعود.

وتابعه بذكره كذلك أبو معاوية - محمد بن خازم - عند النسائي (٣٩٩٥) إلا أنه رفعه.

ورواه أبو معاوية أخرى بدون ذكر «عمرو بن شرحبيل» إلا أنه أوقفه!!

قلت: ولا أظن ذكره في حديثنا هذا إلا وهماً، وكان النسائي أشار إلى ذلك بذكره حديثاً آخر تلو هذا الحديث يرويه الأعمش عن شقيق عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود، فيكون أبو معاوية قد خلط بين إسنادين فيه، والله أعلم.

وأخرجه النسائي (٣٩٩١) وابن ماجه (٢٦١٧) وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٣٢) وفي «الدييات» (ص ٢٥) وأبو يعلى (٥٤١٤) والطبراني في «الكبير» (١٠: ٢٣٥: ١٠٤٢٥) والقضاعي (٢١٣) عن إسحاق الأزرق عن شريك عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود به.

وفي إسناده شريك وهو ابن عبدالله القاضي، وهو: «صدوق يخطيء كثيراً، تغير

١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا*» يَنْزُلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ. وَالْهَرْجُ: الْقَتْلُ^(١).

= حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة». كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٧٨٧).

(١) - صحيح. أخرجه الشجري في «الأمالي» (٢: ٢٦١) عن المصنف به.

وأخرجه أحمد (٣٨١٧) ومسلم (٤: ٢٠٥٦ - ٢٠٥٧) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١: ٢٨٧: ٣١٦) عن عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي عن سفیان - وهو الثوري - به.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (١٣: ١٣) وفي «خلق أفعال العباد» (٣٤٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٤: ١١٢) والبيهقي في «المدخل» (٨٤٥) من طريق عبيد الله بن موسى عن الأعمش به.

وقال أبو نعيم: «صحيح ثابت من حديث الأعمش، رواه غير واحد».

وأخرجه أحمد (٣٨٤١، ٤٣٠٦) ومسلم (٤: ٢٠٥٦) عن زائدة بن قدامة، وأحمد (٣٦٩٥) عن وكيع، ومسلم (٤: ٢٠٥٦) عن وكيع وعبد الله بن نمير، ثلاثتهم عن الأعمش به.

وأخرجه البخاري (١٣: ١٤) ومسلم (٤: ٢٠٥٧) عن جرير بن عبد الحميد، والبخاري (١٣: ١٣ - ١٤) عن حفص بن غياث، ومسلم (٤: ٢٠٥٧) وابن ماجه

* في الأصل: «أيام»، وهو خطأ.

١١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُرْوَانَ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شَرْحِبِيلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَعْلَفٌ عَلَيْهِ شَاتَانِ تَعْتَلِفَانِ، فَنَطَحْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَعَدَلْتَهَا عَنْ مَعْلَفِهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا أَضْحَكَكَ بِأَبِي وَأُمِّي؟! قَالَ: «عَجِبْتُ لِهَذِهِ يُقْتَصُّ لَهَا مِنْ هَذِهِ الَّتِي نَطَحْتَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

= (٤٠٥١) عن أبي معاوية - محمد بن خازم -، وأحمد (٤: ٣٩٢) عن محمد بن عبيد، أربعتهم عن الأعمش به، إلا أن عندهم أن الذي تَلَفَّظَ بذلك هو أبو موسى الأشعري، دون ابن مسعود.

وأخرجه ابن ماجه (٤٠٥٠) عن عبدالله بن نمير ووكيع عن الأعمش، وعنده المتلفظ بذلك ابن مسعود دون أبي موسى الأشعري.

قلت: لا تعارض في ذلك، كذا أشار الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٣: ١٨)، ونقل عن ابن أبي خيثمة إلى ترجيح قول الجماعة، يعني بجعله من حديثيها، والله أعلم.

(١) - صحيح. أخرج أحمد (٥: ١٧٢ - ١٧٣) عن حماد بن سلمة قال: أخبرنا ليث عن عبدالرحمن بن ثروان^(١) عن الهزليل بن شرحبيل عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تقترنان، فنطحت إحداها الأخرى فأجهضتها. قال: فضحك رسول الله ﷺ، ف قيل له: ما يضحكك يا رسول الله؟! قال: «عجبت =

(١) في المطبوعة: «مروان»، وهو خطأ.

.....
= لها، والذي نفسي بيده ليقادن لها يوم القيامة».

وأخرجه البزار (٣٤٥٠ - الكشف) عن حماد بن سلمة به بلفظ مقارب لرواية المصنف.

قلت: في إسناده ليث بن أبي سليم، «صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك». كذا في «التقريب» لابن حجر (٥٦٨٥).

وقال الطيالسي (٤٨٠): حدثنا شعبة قال: أخبرنا الأعمش قال: سمعت منذر الثوري يحدث عن أصحابه عن أبي ذر قال: رأى رسول الله ﷺ شاتين تنتطحان، فقال لي: «يا أبا ذر! أترى فيما تنتطحان؟» قلت: لا. قال: «ولكن ربك يدري، وسيقضي بينهما يوم القيامة».

وأخرجه أحمد (١٦٢:٥) عن محمد بن جعفر عن شعبة به إلا أنّ عنده: «عن أشياخ لهم»، كما تابع شعبة عنده أبو معاوية، وفي روايته: «عن أشياخ له».

وتابعه كذلك جرير عبد الحميد عند ابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٧٣) ولفظه: قال: بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ وشاتان تأكلان من علفٍ لهما انتطحتا، فقال: «يا أبا ذر! فيم تنتطح هاتان الشاتان؟» قال: لا أدري. قال: «لكن الله يدري، وسيقضي بينهما». وفي روايته: «عن أشياخ التيم».

قلت: إسناده رجاله ثقات رجال الشيخين ما عدا أولئك الذين روى عنهم منذر الثوري، فلم يُعَرَّفْهُمُ إلا في رواية ابن أبي الدنيا بأنهم من «التيم»، وأرجو أن لا يضر ذلك ما داموا جمعاً وهم من التابعين فيشدد بعضهم أزر بعض.

١١٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ النَّزَالِ بْنِ سَبْرَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ فَقَالَ: أَمَرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ
نَأْتُوا^(١).

= وأورد الهيثمي في «المجمع» (١٠: ٣٥٢) رواية أحمد من طريق ليث بن أبي سليم،
ثم أتبعها بروايته الأخرى التي أخرجها من طريق منذر الثوري، ثم قال الهيثمي:
«رواه كله أحمد والبخاري بالرواية الأولى، وكذلك الطبراني في المعجم الأوسط، وفيها
ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. غير شيخه ابن
عائشة وهو ثقة، ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح، وفيها راوٍ لم يسم» أ. هـ.

قلت: كذا قال عن ليث أنه مدلس ولم أر سلفاً له في ذلك لا في المصادر التي
ترجمت له ولا في المصنفات التي صُنِّفت في المدلسين.

ويشهد للحديث ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤: ١٩٩٧) والبخاري في
«الأدب المفرد» (١٨٣) من طريق إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي
هريرة مرفوعاً: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ
الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ». وأخرجه أحمد (٢: ٣٢٣) وابن أبي الدنيا في «الأهوال» (١٧٦) عن
زهير بن محمد، والترمذي (٢٤٢٠) عن عبد العزيز بن محمد، وأحمد (٢: ٢٣٥) عن
شعبة، ثلاثتهم عن العلاء - وهو ابن عبد الرحمن - به.

(١) - صحيح. أخرجه ابن سعد (٣: ٦٣) عن أبي معاوية الضرير وعبيد الله بن
موسى وأبي نعيم، وأحمد في «فضائل الصحابة» (٧٤٧) عن يحيى بن سعيد ووكيع،
والفسوي في «المعرفة» (٢: ٧٦٠) عن أبي نعيم وعبيد الله بن موسى، والطبراني في
«الكبير» (٩: ١٨٨: ٨٨٤٢) عن إسماعيل بن عمرو البجلي (٨٨٤٣) عن =

١١٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيسَى
 الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا الْمُسَيْبُ بْنُ شَرِيكِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي هَارُونَ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ:
 «سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(١).

= عبد الحميد بن يحيى الحماني، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٢٠٦ - ترجمة
 عثمان) عن أبي داود الحفري وأبي نعيم ومحمد بن سابق ووكيع، تسعتهم عن مسعر
 وهو ابن كدام به.

وتابع مسعراً عليه شعبة عند ابن سعد (٣: ٦٣) وابن عساكر (ص ٢٠٧).

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩: ٨٨) وقال: «رواه الطبراني بأسانيد، ورجال
 أحدها رجال الصحيح».

(١) - ضعيف. أخرجه الخطيب (١٣: ١٣٨) من طريق شيخ المصنف - وهو
 الحسن بن علي بن محمد القطان - به، إلا أن عنده: «بعد أن يسلم».

وفي إسناده المسيب بن شريك، قال عنه ابن معين: «ليس بشيء». وقال أحمد:
 «ترك الناس حديثه». وقال البخاري: «سكتوا عنه». وقال مسلم وجماعة: «متروك».
 وقال الدارقطني: «ضعيف». كذا في «الميزان» للذهبي (٤: ١١٤).

وأبو هارون هو عمارة بن جوين العبدي، ضعفه شعبة وأبو زرعة وأبو حاتم.
 وقال النسائي: «متروك الحديث». وقال أخرى: «ليس بثقة، ولا يكتب حديثه».
 وكذبه حماد بن زيد والجوزجاني وابن علي. كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر
 = (٧: ٤١٢، ٤١٣).

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٢: ١٩١: ٣٠٦٩) والبيهقي في «الدعوات» (١٠٨) عن هشيم، وأبو يعلى (١١١٨) عن حماد، وابن السني (١١٩) عن وكيع، والطبراني في «الدعاء» (٦٥١) عن سفيان، أربعتهم عن أبي هارون به.

وعند ابن أبي شيبة والبيهقي: «آخر صلاته عند انصرافه»، وعند أبي يعلى: «بعدما يسلم»، وعند ابن السني: «كان إذا فرغ من صلاته قال: لا أدري قبل أن يسلم أو بعد أن يسلم»، وعند الطبراني: «إذا انصرف من الصلاة».

وقال ابن حجر كما في «الفتوحات» لابن علان (٣: ٥٩): «حديث غريب، مدار الحديث على أبي هارون، واسمه عمارة بن جوين، وهو ضعيف جداً، انفقوا على تضعيفه، وكذبه بعضهم» أ. ه.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢: ١٤٧) فقال: «عن أبي هريرة عن أبي سعيد»، وهو خطأ صوابه «أبو هارون عن أبي سعيد»، ثم قال: «رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات»، وهذا مقبول إن كان الحديث ليس معروفاً بأبي هارون ولكنه موجود في إسناد أبي يعلى، فأنى له هذا الحكم!!؟

وذكر ابن كثير في «تفسيره» (٧: ٤١) إسناداً آخر للحديث في «مسند أبي يعلى» عن أبي هارون وهذا غير موجود في «المسند» المطبوع، فلعله في أصله الكبير، ثم قال ابن كثير: «إسناده ضعيف».

وزاد السيوطي في «الدر» (٧: ١٤١) نسبة هذا الحديث إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن مردويه.

= وذكر ابن حجر الحديث عن صحابة آخرين إسناد كل حديث منها ضعيف، =

١٢٠ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»^(١).

= فهاتها مع ذكر تعليله لكل منها نقلاً عن «الفتوحات» لابن علان:

أولاً: عن ابن عباس: «أخرجه الطبراني في الكبير [١١٢٢١]، وفي سنده محمد
 ابن عبدالله بن عبيد المكي، وهو أشد ضعفاً من أبي هارون». وأبه أعله الهيثمي في
 «المجمع» (١٠: ١٠٣).

ثانياً: عن معاذ بن جبل: أخرجه أبو بكر المخلص، «وفي سنده الحضيبي بن
 جحدر، وهو كذاب».

ثالثاً: عن الأرقم بن عديغوث عزاه ابن حجر للطبراني ولم يتكلم عليه، وأما في
 «المجمع» (١٠: ١٠٢ - ١٠٣) فقد قال الهيثمي: «فيه عبدالمنعم بن بشير، وهو
 ضعيف جداً». ثم قال ابن حجر: «وله شاهد أخرجه ابن أبي حاتم من مرسل
 الشعبي بسند صحيح إليه» ثم ذكره.

(١) - صحيح دون قوله: «إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ». أخرجه أحمد (٣٧١٩)،

٣٨٩١) وابن أبي حاتم - كما في «تفسير ابن كثير» (٨: ٥٣٣) - والحاكم (٢: ٥٣٨)

- (٥٣٩) عن شعبة عن أبي إسحاق به.

وأخرجه أحمد (٣٦٨٣، ٣٧٤٥) عن إسرائيل، و(٤١٤٠، ٤٣٥٢) عن سفيان، =

= و(٤٣٥٦) عن المسعودي، وأبو يعلى (٥٢٣٠) عن وكيع، و(٥٤٠٧) عن إبراهيم ابن طهمان، وابن جرير (٣٣٥:٣٠) عن عيسى بن يزيد، ستنهم عن أبي إسحاق به.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، وسيأتي ما في تصحيحهما من نظر.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٢٧:٢) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وفي إسناد الثلاثة أبو عبيدة عن أبيه ولم يسمع منه، ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا حماد بن [أبي] سليمان وهو ثقة ولكنه اختلط».

قلت: الحديث في البزار (٥٤٤ - الكشف) من طريق عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن ابن مسعود به، أي ليس فيه «أبو عبيدة» بل فيه «سعيد بن وهب»، وهو يروي عن ابن مسعود بدون واسطة، ولكن الإسناد إليه ضعيف، فالراوي عنه هو أبو إسحاق السبيعي، وهو صدوق اختلط وكان مدلساً، ولم يصرح هنا بالتحديث. والراوي عنه وهو عمرو بن ثابت ضعفه غير واحد، وقال النسائي: «متروك الحديث».

وقال أخرى: «ليس بثقة ولا مأمون» كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٩:١٠).

وإنما لم نعل الأسانيد التي ذكرنا في أول التخريج بأبي إسحاق لأنه قد رواه عنه شعبة في بعض المواضع، وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط، كما أنه لا يروي عنه إلا ما علم أنه سمعه ممن فوقه.

= وزاد السيوطي في «الدر» (٦٦٣:٨) نسبة هذا الحديث إلى عبدالرزاق ومحمد بن

١٢١ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْحَادِي حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ شِعْرًا مُقَدِّعًا فَلِسَانُهُ هَدْرٌ»^(١).

١٢٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخْرَمِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْقُضَاءُ ثَلَاثَةٌ، فَائْتِنَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ، فَأَمَّا الَّذِي فِي النَّارِ فَقَاضٍ^(*) قَضَى

= نصر وابن المنذر وابن مردويه.

والحديث ثابت دون قوله: «إنك أنت التواب الغفور»، فقد ورد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي» يتأول القرآن. يعني السورة المذكورة. أخرجه أحمد (٤٣: ٦) والبخاري (٧٣٣: ٨) ومسلم (٣٥٠: ١) وغيرهم، ذكرتهم في التعليق على كتاب «الدعوات الكبير» للبيهقي (٧٦).
(١) - ضعيف. أخرجه البزار (٢٠٩٢ - الكشف) عن شيخه عمر بن موسى به، ثم قال: «لا نعلم رواه عن النبي ﷺ إلا بريدة».

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٢٣: ٨) وقال: «رواه البزار، ورجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف».

قلت: عمر بن موسى تقدم ذكر تضعيفه في التعليق على الحديث رقم (٦٠)، بما لا يقال أن فيه خلافاً، بل ضَعْفُهُ يُوهِنُ إِسْنَادَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* في الأصل: «فقاضى»، وهو خطأ.

بِالْجَوْرِ، وَالْآخِرُ قَضَىٰ بِمَا لَا يَذْرِي مَا الْقَضَاءُ، وَآخِرُ قَضَىٰ بِالْحَقِّ
جَهْدَهُ»^(١).

(١) - صحيح . وإسناد المصنف ضعيف، أيوب بن جابر قال عنه ابن معين :
«ليس بشيء» . وقال النسائي : «ضعيف» . وقال أبو زرعة : «واهي الحديث» . وقال
ابن معين وأبو حاتم : «ضعيف الحديث» . كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي
(٣ : ٤٦٥ ، ٤٦٦) . ولكن الحديث ثابت، فإن له طرقاً عن ابن بريده - وهو عبدالله .

الأولى : عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني - يحيى بن دينار - عن ابن
بريدة عن أبيه مرفوعاً بالفاظ متقاربة . أخرجها النسائي في «الكبرى» (٣ : ٤٦١ -
٤٦٢) وأبو داود (٣٥٧٣) وابن ماجه (٢٣١٥) ومحمد بن خلف - وكيع - في
«أخبار القضاة» (١ : ١٤ - ١٥) والبيهقي في «المدخل» (١٨٣) و«السنن»
(١٠ : ١١٦) والشجري في «الأمالي» (٢ : ٢٣٤) من طرق عن خلف بن خليفة به .

وقال أبو داود : «وهذا أصح شيء فيه» .

قلت : خلف بن خليفة هو ابن صاعد الأشجعي ، وهو وإن كان من رجال مسلم
ولكنه : «صدوق، اختلط في الآخر»، كذا في «التقريب» لابن حجر (١٧٣١)،
وذكر في «التهذيب» (٣ : ١٥١) أن من سمع منه من القدماء : «هشيم ووكيع»،
وليس أحدهما ضمن الذين رووا هذا الحديث عن خلف في أي من هذه المصادر .

الثانية : عن شريك بن عبدالله عن الأعمش عن سعد^(١) بن عبيدة عن ابن
بريدة به . أخرجها الترمذي (١٣٢٢) ومحمد بن خلف (١ : ١٣ - ١٤) والطبراني
في «الكبير» (٢ : ٥ : ١١٥٤) وابن عدي (٢ : ٨٦٤ - ٨٦٥ ، ٤ : ١٣٣٢)

(١) في «الجامع» للترمذي : «سهل»، وفي «المستدرک» : «سعيد»، وكلاهما خطأ .

= والحاكم في «المستدرک» (٤ : ٩٠) والبيهقي في «السنن» (١٠ : ١١٧) والشجري في «الأمالي» (٢ : ٢٣٢) من طرق عن شريك به .

وقال الحاكم : «صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي !!

قلت : شريك بن عبدالله : «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٧٨٧)، وروى له مسلم في المتابعات، كما في «التهذيب» للزمي (١٢ : ٤٧٥)، فعلى ذلك لا يكون على شرط مسلم كما قال الحاكم وتبعه الذهبي .

الثالثة : عن عبدالله بن بكير عن حكيم بن جبير عن عبدالله بن بريدة به .
أخرجها محمد بن خلف (١ : ١٥) وابن القاص في «أدب القاضي» (١ : ٨٦ - ٨٧) والحاكم (٤ : ٩٠) وابن عبدالبر (٢ : ٧٠) من طريقين عن ابن بكير به .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وتعقبه الذهبي بقوله :
«قلت : ابن بكير الغنوي منكر الحديث» .

وأقول : عبدالله بن بكير هذا أورده ابن حبان في «الثقات» (٨ : ٣٣٥)، كما أورده ابن عدي في «الكامل» (٤ : ١٥٦٣ - ١٥٦٤) مع ذكر حديثين مما تفرد به، ثم قال : «ولعبدالله بن بكير أحاديث إفرادات عن محمد بن سوقة وعن غيره مما ينفرد به، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً» .

وترجمه الذهبي في «الميزان» (٢ : ٣٩٩) ونقل عن الساجي أنه قال : «من أهل الصدق وليس بقوي» .

=

= وشيخه حكيم بن جبير أشدُّ ضعفاً، وقد تقدم ذكر تضعيفه في التعليق على الحديث رقم (٨٨)، ونقل كذلك أقوال مضعفيه الذهبي في «الميزان» (١: ٥٨٣ - ٥٨٤)، فعجباً له يعل الحديث بابن بكير ويدع من هو أشدُّ ضعفاً منه!!

الرابعة: أخرجها الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص ٩٨ - ٩٩) من طريق علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبا حمزة السكري عن عبدالله بن بريدة به .

قلت: أبو حمزة السكري هو محمد بن ميمون، وهو وإن كان من رجال الشيخين بل الستة فقد نقل ابن حجر في كل من ترجمته من «التهذيب» (٩: ٤٨٧) و«هدهي الساري» (ص ٤٤٢) عن النسائي أنه قال: «لا بأس بأبي حمزة، إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره، فَمَنْ كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد». وأقول: لا أدري أسماء علي بن الحسن بن شقيق قبل ذلك أم بعده، ثم إن في القلب شيئاً من سماعه من عبدالله بن بريدة، فإن ما بين وفاتيهما خمسين سنة كما في المصادر التي ترجمت لهما .

الخامسة: أخرجها الطبراني في «الكبير» (٢: ٥: ١١٥٦) عن قيس بن الربيع عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه به .

قلت: كذا فيه: «سليمان بن بريدة»، وهذا الإسناد معلول من جهتين: الأولى: قيس بن الربيع: «صدوق، تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به»، كذا في «التقريب» لابن حجر (٥٥٧٣). الثانية: خالف قيساً سفيان الثوري فرواه عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن كعب به موقوفاً عليه. أخرجه عنه محمد بن خلف في «أخبار القضاة» (١: ١٦).

= السادسة: أخرجها محمد بن خلف (١: ١٥) من طريق داود بن عبد الحميد قال:

١٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلُوَيْهِ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيْسَى
 الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ سُفْيَانَ وَمِسْعَرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ
 عَلَاقَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا
 الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ: «وَنَحْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجَنِّ، فَفِي
 كُلِّ شَهَادَةٍ»^(١).

= حدثنا يونس بن خباب أبو حمزة عن عبدالله بن بريدة عن أبيه به .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً، داود بن عبد الحميد ترجمه ابن أبي حاتم في
 «الجرح والتعديل» (٤١٨: ٣) ونقل عن أبيه أنه قال عنه: «لا أعرفه، وهو ضعيف
 الحديث، يدل حديثه على ضعفه». وشيخه يونس بن خباب طعن فيه غير واحد
 كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١١: ٤٣٧ - ٤٣٩).

قلت: والعمدة على الطريق الأولى والثانية، فيها يثبت الحديث إن شاء الله،
 وقد ألف الحافظ ابن حجر جزءاً في طرق هذا الحديث، كذا قال في كل من «فتح
 الباري» (١٣: ٣١٩) و«التلخيص الحبير» (٤: ١٨٥).

(١) - صحيح. أخرجه الطبراني بإسناد المصنف في كل من «الأوسط» - كما في
 «بذل الماعون» لابن حجر (ص ١١١) - وفي «الصغير» (٣٥١)، إلا أنه لم يذكر
 «سفيان» في رواية «الصغير».

وقال في «الصغير»: «لم يروه عن مسعر بن كدام إلا إسماعیل بن زكريا، تفرد به
 إسماعیل بن عيسى».

= وأخرجه كذلك أبو الحسن الخلعي في «فوائده» من طريق محمد بن عبدالله الخصبي عن شيخ المصنف به، كذا في «بذل الماعون» (ص ١١٠).

قلت: وفي إسناده عندهم: «يزيد بن الحارث التغلبي»^(١)، وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» (٨: ٣٢٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩: ٢٥٦-٢٥٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأورده ابن حبان في «الثقات» (٥: ٥٣٧-٥٣٨).

وتابع مسعراً وسفيان عليه سَعَادُ بن سُلَيْمَانَ عند كل من البزار (٣٠٤٠-الكشف) والطبراني في «الأوسط» (١٤١٨).

وأخرجه كذلك من طريقه مختصراً البخاري في «التاريخ الكبير» (٤: ٢١١-٢١٢).

وسَعَادُ هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤: ٣٢٤)، ونقل عن أبيه أنه قال: «ليس بقوي في الحديث». وأورده ابن حبان في «الثقات» (٦: ٤٣٥). وترجمه البخاري في «التاريخ» (٤: ٢١١-٢١٢) دون ذكر أي جرح أو تعديل فيه.

قلت: روى الحديث عن زياد بن علاقة آخرون اختلفوا في تعيين الراوي عن أبي موسى.

الوجه الأول: أخرجه الطيالسي (٥٣٤) وأحمد (٤: ٤١٧) والبزار (٢: ٨٣-الخطية) عن شعبة عن زياد بن علاقة عن رجل (زاد أحمد: من قومه قال شعبة: كنت أحفظ اسمه) عن أبي موسى به، وزاد أحمد كذلك: وقال زياد: فلم أرض =

(١) في إحدى نسختي «التاريخ» للبخاري و«بذل الماعون» لابن حجر: «الثعلبي»، وهو خطأ، وفي النسخة الأخرى من «التاريخ» غير منقوطة، كذا في التعليق عليه.

= بقوله، فسألتُ سيد الحي وكان معهم فقال: صدق، حدثناه أبو موسى.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٧: ٢٥٥) أن الحكم بن عتيبة وإسرائيل تابعا لشعبة عليه، كما ذكر أن سفيان الثوري تابعهما ولكن «اختلف عنه، فرواه جماعة من أصحابه عنه عن زياد بن علاقة كقول الحكم وإسرائيل» وروايته الموافقة لهم عند أحمد (٤: ٣٩٥).

الوجه الثاني: أخرجه أحمد (٤: ٣٧٧) عن يحيى بن أبي بكير عن أبي بكر النهشلي عن زياد عن أسامة بن شريك عن أبي موسى به.

وخالف الإمام أحمد الفضل بن سهل عند البزار (٢: ٨٣ - الخطية) فقال: «قطبة ابن مالك» بدلاً من «أسامة بن شريك».

وقال ابن حجر في «البدل» (ص ١١٣): «وما أظنه إلا وهماً من البزار ومن شيخه، فإن أحمد بن حنبل أحفظ من الفضل بن سهل وأتقن».

كما تابع الإمام أحمد عليه العباس بن محمد الدوري عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٦: ٣٨٤).

وأشار ابن حجر في «البدل» (ص ١١٣) إلى هذه المتابعة وقال: «ويحتمل أن يكون عند زياد بن علاقة عن جماعة. وقطبة المذكور صحابي أيضاً، وهو عم زياد الراوي عنه».

الوجه الثالث: أخرجه البزار (٢: ٨٣) وابن خزيمة - كما في «البدل» (ص ١١٤) - والطبراني في «الأوسط» - كما في «مجمع البحرين» (ق ١/٥٥) - عن حجاج بن =

أرطاة عن زياد عن كردوس الثعلبي عن أبي موسى به .

قلت: وكردوس لخص ابن حجر ما ذكره في «التهذيب» (٤٣٢: ٨) بقوله في «التقريب» (٥٦٣٦): «كردوس الثعلبي، بالثلثة، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عباس، وقيل: عمرو، وهو مقبول» من الثالثة، وقيل: هم ثلاثة» .

الوجه الرابع: أخرجه الدارقطني في «العلل» (٢٥٧: ٧) عن أبي مريم عن زياد بن علاقة عن البراء بن عازب عن أبي موسى به .

وهذا الوجه لا يحتاج به البتة، فأبو مريم هو عبدالغفار بن قاسم الأنصاري، اتهمه بالوضع كل من ابن المديني وأبي داود، وقال الدارقطني: «متروك». كذا في «الميزان» (٦٤٠: ٢) و«اللسان» (٤٢: ٤) .

الوجه الخامس: رواه أبو شيبة - إبراهيم بن عثمان - عن زياد بن علاقة عن اثني عشر رجلاً من بني ثعلبة عن أبي موسى . كذا في «العلل» للدارقطني (١٣٧: ٧) ، (٢٥٦) .

وهذا الوجه كذلك ليس بحجة، فأبو شيبة هذا ضعفه أحمد، وقال البخاري: «سكتوا عنه» . وقال النسائي: «متروك الحديث» . كذا في ترجمته من «الميزان» للذهبي (٤٨: ١) .

وقال الدارقطني (٢٥٧: ٧): «والاختلاف فيه من قبل زياد بن علاقة، ويشبه أن يكون حفظه عن جماعة، فمرة يرويه عن ذا، ومرة يرويه عن ذا» . يعني كأنه لا يرى اضطرابه، وهذا مع عدم الاحتجاج بالوجهين الأخيرين نظراً لضعف راوييهما . =

= وكذا أشار إلى عدم اضطرابه الحافظ ابن حجر كما في «بذل الماعون» (ص ١١٢) فقال: «لا معارضة بينه^(١) وبين رواية من سباه: يزيد بن الحارث لما تقدم في رواية شعبة أن زياد بن علاقة سمعه من سيد الحي بعد أن سمعه من الأول، فيحتمل أن يكون الأول هو يزيد بن الحارث وسيد الحي هو أسامة بن شريك، وهو صحابي معروف أخرج له أصحاب السنن الأربعة».

وورد الحديث كذلك عن ابن عمر، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٩٤) و«الصغير» (١٢٨) من طريق موسى بن أيوب النصيبي قال: حدثنا عبد الله بن عصمة النصيبي عن بشر بن حكيم^(٢) عن إبراهيم بن أبي حرة عن سالم عن ابن عمر مرفوعاً به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢: ٣١٤) وقال: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه عبد الله بن عصمة النصيبي، قال ابن عدي: له مناكير، وقد وثقه ابن حبان».

وفي الباب عن عائشة كذلك، فقد قال أحمد (٦: ١٤٥): حدثنا يزيد أخبرنا جعفر بن كيسان وبجى بن إسحاق وعفان - المعنى وهذا لفظ حديث يزيد لم يختلفوا في الإسناد والمعنى قالوا: أخبرنا جعفر بن كيسان العدوي قال: حدثتنا معاذة بنت عبد الله العدوية قالت: دخلت على عائشة فقالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يفني أمتي إلا بالطعن والطاعون». قلت: يا رسول الله! هذا الطعن قد عرفناه، فما الطاعون؟ قال: «غدة كغدة البعير، المقيم بها كالشاهد والفار منها كالفار من =

(١) يعني من سباه «أسامة بن شريك».

(٢) في «الصغير»: «حليم»، وهو خطأ، فليحذر.

١٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ حَدَّثَنَا عَمْرٍو بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ أَبُو بَرِيْدٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا سَرَّارُ بْنُ مَجْشَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ كَانَ تَحْتَهُ عَشْرُ نُسُوءٍ فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا. قَالَ أَيُّوبُ: فَلَمَّا أَسَنَّ طَلَّقَهُنَّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَاجِعِيَهُنَّ وَإِلَّا إِنْ مِتُّ أَمَرْتُ بِقَبْرِكَ أَنْ يُرْجَمَ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رُغَالٍ^(١).

الزحف». قلت: وإسناده صحيح.

(١) - صحيح. أخرجه البيهقي (٧: ١٨٣) عن النسائي وعبدالله بن محمد بن ناجية كلاهما عن عمرو بن يزيد به، وفي رواية ابن ناجية: «عنده تسع نسوة». ثم نقل البيهقي عن الدارقطني - الذي روى الحديث من طريقه - أنه قال: «تفرد به سرار بن مجشر، وهو بصري ثقة».

وأورده ابن حجر في «التلخيص» (٣: ١٦٩) وقال: «رجاله ثقات».

وأخرجه كذلك الدارقطني (٣: ٢٧١ - ٢٧٣) عن عبد القدوس بن محمد وحفص ابن عمر بن يزيد عن سيف بن عبيدالله به.

وأخرجه أحمد (٤٦٣١) وأبو يعلى (٥٤٣٧) - وعنه ابن حبان (٦: ١٨١) - عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به.

وورد كذلك من طريق معمر دون ذكر قصة غيلان مع عمر، أخرجه ابن أبي شيبة (٤: ٣١٧) وأحمد (٤٦٠٩، ٥٠٢٧، ٥٥٥٨) والترمذي (١١٢٨) وابن ماجه (١١٢٨) وابن حبان (٦: ١٨٢) والدارقطني (٣: ٢٦٩: ٩٥) والحاكم (٢: ١٩٢)، =

= ١٩٣*) والبيهقي (٧: ١٨٢) والبغوي (٩: ٨٩).

وقال الرمادي وهو أحد الرواة عند الدارقطني: «هكذا يقول أهل البصرة».

وقال الترمذي: «هكذا رواه معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. وسمعت محمد بن إسماعيل (يعني البخاري) يقول: هذا حديث غير محفوظ. والصحيح ما روى شعيب بن أبي حمزة وغيره عن الزهري قال: حَدَّثْتُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ غِيلَانَ بْنَ سَلْمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَإِنَّمَا حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ طَلَّقَ نِسَاءَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: لَتَرَا جَعْنَ نِسَاءَكَ، أَوْ لَأَرْجَمَنَّ قَبْرَكَ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رُغَالٍ» أ. ه.

وأما الحاكم فقال: «هكذا رواه المتقدمون من أصحاب [معمر]^(١) سعيد ويزيد^(٢) ابن زريع وإسماعيل بن عليّة وغندر والأئمة الحفاظ من أهل البصرة. وقد حكم الإمام مسلم بن الحجاج أن هذا الحديث مما وهم فيه معمر بالبصرة، فإن رواه عنه ثقة خارج البصريين حكمناله بالصحة فوجدت سفيان الثوري، وعبدالرحمن بن محمد المحاربي، وعيسى بن يونس، وثلاثتهم كوفيون، حدثوا به عن معمر^(٣) عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه أن غيلان بن سلمة أسلم وعنده عشر نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يختار منهن أربعاً» أ. ه.

كذا قال ثم ساق أحاديثهم، وقال: «والذي يؤدي إليه اجتهادي أن معمر بن راشد حدث به عليّ الوجهين، أرسله مرة ووصله مرة، والدليل عليه أن الذين وصلوه =

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في المطبوعة: «عن» وهو خطأ تصويبه من «التلخيص» للذهبي.

(٣) في المطبوعة: «محمد»، وهو خطأ مخالف للسياق تصويبه من «التلخيص» للذهبي.

= عنه من أهل البصرة قد أرسلوه أيضاً، والوصل أولى من الإرسال، فإن الزيادة من الثقة مقبولة، والله أعلم» أ. ه .

وتعقب ذلك ابن حجر في «التلخيص» (٣: ١٦٨) بعد ذكره لقول مسلم الذي نقله عنه الحاكم فقال: «وقد أخذ ابن حبان والحاكم والبيهقي بظاهر هذا الحكم، فأخرجوه من طرق عن معمر من حديث أهل الكوفة وأهل خراسان وأهل اليمامة عنه. قلت^(١): ولا يُفيد ذلك شيئاً، فإن هؤلاء كلهم إنما سمعوا منه بالبصرة وإن كانوا من غير أهلها، وعلى تقدير تسليم أنهم سمعوا منه بغيرها فحديثه الذي حدث به في غير بلده مضطرب، لأنه كان يحدث في بلده من كتبه على الصحة، وأما إذا رحل فحدث من حفظه بأشياء وهم فيها، اتفق على ذلك أهل العلم به كابن المديني والبخاري وأبي حاتم ويعقوب بن شيبه وغيرهم. وقد قال الأثرم عن أحمد: هذا الحديث ليس بصحيح والعمل عليه، وأعله بتفرد معمر بوصله وتحديثه به في غير بلده هكذا. وقال ابن عبد البر: طرقة كلها معلولة. وقد أطال الدارقطني في العلل تخريج طرقة. ورواه ابن عيينة ومالك عن الزهري مرسلأ، وكذا رواه عبدالرزاق عن معمر، وقد وافق معمرأ على وصله بحر بن كنيز^(٢) السقا عن الزهري، لكن بحر ضعيف، وكذا وصله يحيى بن سلام عن مالك، ويحيى ضعيف» أ. ه .

ثم ذكر طريق المصنف الذي أخرجه البيهقي كما تقدم وقال بعد ذلك: «واستدل به ابن القطان على صحة حديث معمر. قال ابن القطان: وإنما اتجهت تحطتتهم حديث معمر لأن أصحاب الزهري اختلفوا عليه». ثم ذكر الاختلافات عليه، وتقدم ذكر بعضها.

(١) القائل ابن حجر.

(٢) في المطبوعة: «كثير»، وهو خطأ.

١٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ شَاذُّ بْنُ فَيَاضٍ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ عَنْ نَاجِيَةَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعَبْدُ يُؤَلِّدُ مُؤْمِنًا، وَيَعِيشُ
مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَالْعَبْدُ يُؤَلِّدُ كَافِرًا، وَيَعِيشُ كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا،
وَالْعَبْدُ يَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِالشَّقَاءِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ فَيَمُوتُ سَعِيدًا،
وَالْعَبْدُ يَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِالسَّعَادَةِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ فَيَمُوتُ
كَافِرًا»^(١).

(١) - صحيح. أخرجه ابن أبي عاصم في «السنن» (٢٥٠) عن أبي موسى محمد
ابن المثني، والطبراني في «الكبير» (١٠: ٢٧٦: ١٠٥٤٢) عن معاذ بن المثني ومحمد
ابن حيان المازني، ثلاثتهم عن شاذ بن فياض به، إلا أنه في لفظ الطبراني: «يموت
كافرًا» في الشطر الأول، و«يموت مؤمنًا» في الشطر الثاني، وأما ابن أبي عاصم فلم
يذكر لفظه محيلاً إلى ما قبله، وهذا ليس فيه ذكر الشطر الثاني من الحديث وهو
شطر الإيذان.

وأخرجه أبو داود في «كتاب القدر» - كما في «التهذيب» للمزي (٨: ٣٤١) - وابن
أبي عاصم (٢٥٠) والمزي في «التهذيب» (٨: ٣٤٠) عن الخليل بن عمر بن إبراهيم
عن أبيه به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧: ٢١٢) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط
والكبير باختصار، وفيه عمر بن إبراهيم العبدي، وقد وثقه غير واحد، وقال ابن
عدي: حديثه عن قتادة مضطرب. قلت: وهذا منها» أ. ه.

وأقول: قول ابن عدي هو في «الكامل» له (٥: ١٧٠١)، وفيه كذلك: «يروى =

.....
= عن قتادة أشياء لا يُوافق عليها».

والحديث في «الدر المنثور» للسيوطي (٨: ١٨٢) من حديث ابن عباس معزواً إلى ابن مردويه، فلا أدري أهو قصورٌ من السيوطي حيث لم يذكره من حديث ابن مسعود معزواً إلى المصادر المتقدمة، أم أنه مذكورٌ كذلك في ابن مردويه من حديث ابن مسعود وتحرف إلى ابن عباس!!

ثم إن الحديث ثابت، فهناك ما يشهد له، فقد قال البخاري (٦: ٣٦٣): حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله: حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: «إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْعَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، فَيَكْتُبُ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيَّ أُمَّ سَعِيدٍ. ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ».

وأخرجه أحمد (١: ٣٨٢، ٤٣٠) ومسلم (٤: ٢٠٣٦) وغيرهم، ولتمام تحريجه يراجع التعليق على «الرد على الجهمية» للدارمي الحديث رقم (٢٧٠).

وفي الباب عن عائشة رضي الله عنها، فقد قال الإمام أحمد (٦: ١٠٧): حدثنا سريج وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَدَخَلَ النَّارَ، وَإِنْ =

١٢٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَانَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
ابْنُ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ
أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحَلَّتُمْ بِهِ مِنَ الْفُرُوجِ»^(١).

= الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ
قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَهَا.

قلت: وإسناده صحيح، وكذا صححه ابن حجر في «الفتح» (١١: ٤٧٩).

وأخرجه أبو عثمان الصابوني في «الرسالة في اعتقاد أهل السنة» (١٢٢) عن
عبدالصمد بن عبدالوارث عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد (٦: ١٠٨) عن ابن أبي الزناد، وابن أبي عاصم (٢٥٢) عن عبدالله
ابن موهب، كلاهما عن هشام بن عروة به.

وفي الباب كذلك عن سهل بن سعد، وأبي هريرة.

فحديث سهل بن سعد أخرجه البخاري (١١: ٤٩٩) ومسلم (٤: ٢٠٤٢).

وأما حديث أبي هريرة فأخرجه مسلم (٤: ٢٠٤٢).

(١) - صحيح. أخرجه أحمد (٤: ١٥٢) ومسلم (٢: ١٠٣٥ - ١٠٣٦) والترمذي

(١١٢٧) وأبو يعلى (١٧٥٤) عن وكيع، وأحمد (٤: ١٤٤) ومسلم والترمذي

(٢/١١٢٧) عن يحيى بن سعيد، ومسلم عن هشيم وأبي خالد الأحمر، وابن ماجه

(١٩٥٤) والبيهقي (٧: ٢٤٨) عن أبي أسامة، والدارمي (٢٢٠٩) والطبراني (ج ١٧ =

١٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدِ الرَّاسِبِيِّ أَبُو طَلْحَةَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو الْوَاظِعِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»^(١).

= برقم (٧٥٣) عن أبي عاصم، والبغوي (٩: ٥٣) عن عبيد الله بن موسى، سبعتهم عن عبد الحميد بن جعفر به.

وأخرجه أحمد (٤: ١٥٠) والبخاري (٥: ٣٢٣، ٩: ٢١٧) والنسائي (٣٢٨١) وأبو داود (٢١٣٩) وابن حبان (٦: ١٥٧) والطبراني (ج ١٧ رقم ٧٥٢) والبيهقي (٧: ٢٤٨) عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به.

وأخرجه النسائي (٣٢٨٢) والطبراني (٧٥٦) عن سعيد بن أبي أيوب، والطبراني (٧٥٤) عن إبراهيم بن يزيد ومحيى بن أيوب، و(٧٥٥) عن عبد الله بن لهيعة، أربعتهم عن يزيد بن أبي حبيب به.

وأخرجه الطبراني (٧٥٧) عن زيد بن أبي أنيسة عن مرثد به.

(١) - حسن. أخرجه الطبراني في «الأوسط» - كما في «مجمع البحرين» (ق ٢/٢٢٠) عن علي بن عبد العزيز، والبيهقي في «الشعب» (٢: ٤٣٠ - ٤٣١: ٥٣٠) عن محمد بن أيوب الرازي، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠: ٨٠) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجالهما رجال الصحيح».

قلت: اثنان من رجال إسناده لا يبلغ الحال بهما مرتبة الصحيح، وهما شداد بن سعيد، وجابر بن عمرو، فقد تكلّم فيهما بما أرجو أن لا يقدر في روايتهما، فالأول قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٢٧٥٥): «صدوق يخطيء»، والثاني قال عنه (٨٧٣): «صدوق يهيم».

ثم رأيت الحديث في «المسند» لأحمد (٧٠٩٣) يرويه أحمد عن أبي سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا شداد أبو طلحة الراسبي سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو يحدث عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً به.

فبذا يكون أبو سعيد - واسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد - قد خالف مسلم ابن إبراهيم في تعيين الصحابي، ومخالفته في نظري مرجوحة، لأن أبا سعيد هذا حكى العقيلي في «الضعفاء» (٢: ٣٤١) عن الإمام أحمد أنه قال فيه: «كان كثير الخطأ».

وفي الباب عن أبي هريرة رضي الله عنه، فقد قال الإمام أحمد (٢: ٤٤٦، ٤٨١): حدثنا وكيع عن سفيان عن صالح يعني مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما اجتمع قوم في مجلسٍ فتفرقوا ولم يذكروا الله عز وجل ويصلوا على النبي ﷺ إلا كان مجلسهم ترةً عليهم يوم القيامة».

وأخرجه أحمد كذلك (٢: ٤٨٤) والترمذي (٣٣٨٠) وأبو نعيم في «الحلية» (٨: ١٣٠) والبيهقي في «الدعوات» (١٥٣) من طرق عن سفيان - وهو الثوري - به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد (٢: ٤٥٣، ٤٩٥) وابن السني (٤٤٩) والحاكم (١: ٤٩٦) من =

١٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ - حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ الْكُوفِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ^(١).

= طرق عن صالح به بالفاظ متقاربة كذلك.

وحسنه الترمذي، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وصالح ليس بالساقط».

قلت: وإسناده حسن، وإن كان قد قيل في صالح مولى التوأمة: «صدوق اختلط في آخره»، فقد روى عنه ابن أبي ذئب هذا الحديث، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه كما في ترجمة صالح من «التهذيب» للمزي (١٣: ١٠٢)، وروايته عند أحمد (٤٥٣: ٢).

وتابع صالحاً عليه أبو صالح ذكوان السمان بلفظ: «ما قعد قوم مقعداً لم يذكروا فيه الله عز وجل ويصلوا على النبي ﷺ، إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة، وإن دخلوا الجنة للثواب».

أخرجه أحمد (٤٦٣: ٢) وابن حبان (٥٩١) والخطيب في «الفتاوى والمتفق» (١٢٣: ٢) من طريق شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً به، وإسناده صحيح، وأورده الهيثمي في «المجمع» (٧٩: ١٠) وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

(١) - صحيح بزيادة «الأخضر». أخرجه يحيى بن صاعد في «مسند عبد الله بن أبي أوفى» (٤٦) عن إبراهيم بن محمد الصفار عن إبراهيم بن الحجاج - وهو السامي - به.

١٢٩ - أَخْبَرَنَا الْمُرُوزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقِيَّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»^(١).

= وأخرجه كذلك ابن صاعد (٤٥) عن شريح بن مسلمة التنوخي عن سكين بن عبدالعزيز به .

قلت: في إسناده «منصور الكوفي» لم أهد إلى ترجمته، وكذا هو لم يذكر في الرواة عن عبدالله بن أبي أوفى في ترجمته من «التهذيب» للزمري (١٤: ٣١٨).

ولكن الحديث ثابت بلفظ: «نهى عن نبيد الجر الأخضر»، يرويه أبو إسحاق الشيباني - سليمان بن أبي سليمان - عن عبدالله بن أبي أوفى.

أخرجه الشافعي في «المسند» (٢: ٩٤ - ترتيبه) والطيالسي (٥٦٢١) وعبدالرزاق (٩: ٢٠٠) والحميدي (٧١٥) وأحمد (٤: ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٨٠) والبخاري (١٠: ٤٥٨) والنسائي (٥٦٢١، ٥٦٢٢) والطحاوي في «شرح المعاني» (٤: ٢٢٦) وابن حبان (٥٣٧٨) والبيهقي (٨: ٣٠٩*) من طرق عن أبي إسحاق الشيباني. ولتفصيل هذه الطرق يراجع التعليق على «جزء الألف دينار» للقطيعي، الحديث (١٨١).

(١) - صحيح. في إسناده أبو بلال الأشعري، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩: ٣٥٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وترجمه كذلك الذهبي في «الميزان» (٤: ٥٠٧) وذكر أن الدارقطني ضعفه، ونقله عنه ابن حجر في «اللسان»

١٣٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَاجِيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِوَاءٍ حَدَّثَنَا عَمِّي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا أَنْتَ رَفِقْتَ أَصَبْتَ أَوْ كِدْتَ تُصِيبُ، وَإِذَا أَنْتَ اسْتَعْجَلْتَ أَخْطَأْتَ أَوْ كِدْتَ تُخْطِئُ»^(١).

= (٢٢:٧) وزاد أن ابن حبان ذكره في «الثقات». ولكنه قد توبع، فقد أخرجه مسلم (١٤٧٨:٣) عن معاذ العنبري، والبيهقي (١٥٦:٨) عن محمد بن سابق، كلاهما عن عاصم بن محمد - وهو ابن زيد العمري - به بقصة فيه، إلا أن في رواية البيهقي قرن نافع بسالم بن عبدالله.

وأخرجه مسلم (١٤٧٩:٣) عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن نافع به. وأخرجه كذلك عن أسلم عن ابن عمر به. (١) - ضعيف. أخرجه البيهقي (١٠٤:١٠) عن عمر بن محمد بن الزيات عن عبدالله بن ناجية به.

وأخرجه كذلك عن عمرو بن علي عن محمد بن سواء - وهو عم محمد بن ثعلبة - به.

وإسناده ضعيف، سعيد بن سمالك بن حرب، قال عنه أبو حاتم: «متروك الحديث»، كذا في «الجرح والتعديل» لابنه (٣٢:٤)، وأما ابن حبان فأورده في «الثقات» (٣٦٦:٦).

وفي الباب عن عقبة بن عامر، فقد قال الطبراني في «الكبير» (١٧: ٣١٠: ٨٥٨):
 حدثنا بكر بن سهل حدثنا إبراهيم بن أبي النياض الرقي حدثنا أشهب بن عبدالعزيز عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: =

١٣١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُبَارِكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ مَشَى أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالُوا: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَجُعِلَتْ عَدْلًا لِلشُّرْكِ^(١).

= «من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجل أخطأ أو كاد».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨: ١٩) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل، وهو مقارب الحال وضعفه النسائي، وابن لهيعة فيه ضعف».

قلت: قد تويع بكر بن سهل عليه تابعه أبو الحسن موسى بن الحسن الكوفي عند القضاعي في «مسند الشهاب» (٣٦٢)، فبقي الإعلال فيه بابن لهيعة.

وأخرجه كذلك القضاعي (٣٦٣) عن أشهب بن عبدالعزيز عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد أو سعد بن سنان عن أنس بن مالك مرفوعاً به، ولم يفتأ الحديث معلولاً بابن لهيعة.

(١) - حسن. أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢: ٣٧: ١٢٣٩٩) عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب - وهو الحناط - به.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥: ٥٢) وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح»، وكذا قال قبله المنذري في «الترغيب» (٣: ٢٦٠).

قلت: رجاله رجال الشيخين ما عدا الحسن بن عمرو فهو من رجال البخاري وحده، ثم إن أبا شهاب وهو عبدربه بن نافع متكلم فيه كما في ترجمته من «التهذيب» =

١٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَسَدٍ بْنِ يَزِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى قُرَيْشٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، فَرَخَّصَ فِي الْوُضُوءِ مِنْهَا ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِهَا فَرَخَّصَ فِيهَا^(١) .

= لابن حجر (٦: ١٢٨ - ١٣٠) ، وقال عنه في «التقريب» (٣٧٩٠) : «صدوق بهم» ، فإسناده حسن ، والله أعلم .

١ - صحيح . أخرجه الطيالسي في «مسنده» (٧٣٥) بإسناده هنا^(١) ، وعنه أخرجه كذلك البيهقي (١: ١٥٩) .

قلت : وإسناده صحيح .

وأخرجه أحمد (٤: ٢٨٨) وأبو داود (١٨٤) والترمذي (٨١) عن أبي معاوية محمد ابن خازم ، وأحمد (٤: ٣٠٣) عن سفيان الثوري ، وابن الجارود (٢٦) وابن خزيمة (٣٢) عن محاضر بن المورع الهمداني ، والطحاوي (١: ٣٨٤) عن عبدالله بن إدريس ، أربعتهم عن الأعمش به ، إلا أن أحمداً ليس في روايته ذكر الوضوء وكذا الترمذي .

وقال ابن خزيمة : «ولم نر خلافاً بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر أيضاً صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله» .

= وفي الباب عن جابر بن سمرة ، أخرج حديثه أحمد (٥: ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٨) ،

(١) ورد فيه «الإبل» بدلاً من «الغنم» ، وهو خطأ طباعي ، فليحذر .

١٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيِّ الْخَزَاعِيِّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»^(١).

= ١٠٠، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨) ومسلم (١: ٢٧٥) وابن الجارود (٢٥) وابن
خزيمة (٣١) والبيهقي (١: ١٥٨).

١ - ضعيف. أخرجه الشجري في «الأمالي» (١: ١٩٨) من طريق المصنف به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥: ١٨٥٠) عن عمر بن مدرك، والبيهقي في
«الشعب» (٥: ٤٢٠ - علمية) عن محمد بن عبد الملك بن مروان ومحمد بن علي
الوراق وعثمان بن سعيد الدارمي، أربعتهم عن مسلم بن إبراهيم به، وقال البيهقي:
«تفرد به علي بن مسعدة».

وأخرجه الدارمي (٢٧٣٠) عن شيخه مسلم بن إبراهيم به. وأخرجه عبد بن
حميد (١١٩٥) وأحمد (٣: ١٩٨) والترمذي (٢٤٩٩) وابن ماجه (٤٢٥١) وأبو يعلى
(٢٩٢٢) والحاكم (٤: ٢٤٤) عن زيد^(١) بن الحباب عن علي بن مسعدة به. وعن
أحمد أخرجه المزني في «التهذيب» (ق ٩٩١).

وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن
قتادة».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وتعقبه الذهبي بقوله:
«قلت: علي لين».

(١) في «المستدرک»: «يزيد»، وهو خطأ.

١٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ^(١).

= وأقول: وثقه الطيالسي، وقال ابن معين: «صالح». وقال أبو حاتم: «لا بأس به». وقال البخاري: «فيه نظر». وقال أبو داود: «ضعيف». وقال النسائي: «ليس بالقوي». وقال ابن عدي: «أحاديثه غير محفوظة». كذا في ترجمته من «التهذيب» للمزي (ق ٩٩١). وقال ابن حجر في «التقريب» (٤٧٩٨): «صدوق له أوهام». وقال الذهبي في «الكاشف» (٤٠٢٤): «فيه ضعف»، وأورد من منكراته هذا الحديث في «الميزان» (٣: ١٥٦).

ونقل الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٨: ٥٩٦) عن العراقي أنه قال: «قلت: فيه علي بن مسعدة ضعفه البخاري»، ثم قال الزبيدي: «وفي أمالي أبي زرعة: حديث فيه ضعف».

وقال العجلوني في «كشف الخفاء» (١٩٦٩): «قال في التمييز: أخرجه الترمذي وابن ماجه، وسنده قوي. وقال ابن الغرس: صحيح. وقيل: ضعيف» أ. ه.

وأورد السيوطي الحديث في «الدر المنثور» (١: ٦٢٦) وزاد نسبه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر.

(١) - صحيح. في إسناد المصنف إسماعيل بن عمرو البجلي، وقد تقدم الكلام عليه في التعليق على الحديث رقم (٥).

ولكنه قد توبع، فقد قال ابن أبي شيبة (٢: ٣٠١: ٣٦٠٥): حدثنا وكيع عن مسعر عن يزيد الفقير عن جابر قال: كنا نتحدث أنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة =

١٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُبَّانَ بْنِ بَكْرِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا». قَالَ ابْنُ الْمِنْهَالِ: وَأَنْسَيْتُ الْبَاقِي^(١).

= الكتاب فما زاد.

وأخرجه البيهقي في «جزء القراءة خلف الإمام» (ص ٢٩) عن يحيى بن سعيد وعن معاوية بن هشام، كلاهما عن يزيد - وهو ابن صهيب - الفقير به.
 (١) - صحيح. وتتمته: «ورجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد ﷺ، والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه» وإسناد المصنف رجاله رجال الشيخين، عدا شيخ المصنف محمد بن حُبَّانَ، فهذا ترجمه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢: ٣٠٧) وتبعه الذهبي في «السير» (١٤: ٩٣) وأشارا إلى روايته عن محمد بن المنهال شيخه هنا، إلا أن الذهبي خالف ابن ماكولا في جعل هذا الراوي وراو ترجمه كل منهما قبل هذا راويين مختلفين، وهو محمد بن حُبَّانَ بن الأزهر، أبو بكر العبدي البصري القطان، فيرى الذهبي أنها واحد، وكذا نقل الذهبي هذا الرأي عن محمد بن علي الصوري كما ذكر عن الأخير أنه ضعفه.

قلت: فأخشى أن يكون قد وهم في إسناده، فقد أخرج الحديث الطيالسي (٥٢٠) وأحمد (٤: ٤٠٢) ومسلم (١: ١٣٥) والطحاوي في «المشكل» (٢: ٣٩٦) عن شعبة عن صالح بن صالح بن حي عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى به، يعني بذكر «صالح بن حي» بدلاً من «أبي حصين» وهو عثمان بن عاصم الأسدي.

=

= وقد يُقال أن شعبة رواه عن صالح تارة وأخرى عن أبي حصين!؟

فيجاب: نعم إن صح السند فلا بأس ولكن إن لم يثبت فلا كما أن شعبة قد توبع على هذا الوجه أعني عن صالح بن صالح، فقد تابعه:

أولاً: عبدالرحمن بن محمد المحاربي عند: البخاري في «صحيحه» (١: ١٩٠) وفي «الأدب المفرد» (٢٠٣).

ثانياً: عبدالله بن المبارك عند البخاري في «صحيحه» (٦: ٤٧٨)^(١).

ثالثاً: عبدالواحد بن زياد: عند البخاري (٩: ١٢٦) وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (١: ٩٢ - ٩٣).

رابعاً: سفيان الثوري عند البخاري (٥: ١٧٥) والطحاوي (٢: ٣٩٥).

خامساً: سفيان بن عيينة عند البخاري (٦: ١٤٥) ومسلم (١: ١٣٥) والترمذي (١١١٦).

سادساً: عبدة بن سليمان عند مسلم (١: ١٣٤) وابن ماجه (١٩٥٦) والطحاوي (٢: ٣٩٥)^(٢).

= سابعاً: هشيم بن بشير عند مسلم (١: ١٣٤) والطحاوي (٢: ٣٩٤).

(١) سقط ذكر «عبدالله بن المبارك» من متن «صحيح البخاري» المطبوع مع «فتح الباري» (٦: ٤٧٨ - ط السلفية)، والصواب إثباته كما في الطبعة العثمانية (٤: ٢٠٤ - النسخة اليونانية) و«تحفة الأشراف» (٦: ٤٥٧ - ٤٥٨).

(٢) ورد فيه: «عبدالرحمن بن سليمان»، وهو «عبدة» نفسه.

١٣٦ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الْوَاسِطِيِّ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَاوُدَ الطَّرَازِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ»^(١).

= ثامنًا: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عند النسائي (٣٣٤٤) والطحاوي (٣٩٥: ٢).

تاسعًا: أبو عوانة الوضاح بن عبدالله عند الطحاوي (٣٩٥: ٢).

وتابع صالحًا عليه فراس بن يحيى الهمداني، عند أحمد (٤٠٥: ٤) والطحاوي (٣٩٥: ٢ - ٣٩٦) وأبي نعيم في «أخبار أصبهان» (٥٩: ١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٢٩: ٦)، كما تابعهما الفضل بن يزيد عند الترمذي (١١١٦)، وعبدالله ابن حبيب بن أبي ثابت عند الطبراني في كل من «الصغير» (١١٣) و«الأوسط» (١٨٨٩).

(١) - صحيح متواتر، تقدم برقم (١٢) من حديث عمار بن ياسر نفسه. وأما إسناد المصنف هذا، فشيخ المصنف لم أهتد إلى ترجمته، وفي «تاريخ بغداد» (١٢٠: ٩): «سهل بن أحمد بن عثمان، أبو حميد الطبري»، وهو من طبقة شيخ المصنف.

وكذلك «الفضل بن داود الطرازي»^(١)، في طبقته «الفضل بن داود، أبو الحسن الواسطي»، مترجم في «الجرح والتعديل» (٦٢: ٧)، وهو لم يذكر البتة في ترجمة =

(١) هناك نسبتان بهذا الرسم، الأولى بفتح الطاء، وهي نسبة إلى «طراز»، بلدة على حد ثغر الترك عند اسبيج، كذا في «الأنساب» للسمعاني (٥٧: ٩). والأخرى بكسر الطاء، نسبة لمن يعمل الثياب المطرزة أو يستعملها. كذا في المصدر السابق (٥٩: ٩)، فلا أدري إلى أي من النسبتين نسب هذا الراوي.

= شيخه عبدالصمد وهو ابن عبدالوارث - من «التهذيب» للمزي (ق ٨٣٤).

ولكن قد توبع، فقد أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ٢٣ برقم ٨٥٨) عن أسلم ابن سهل عن فضل بن داود الواسطي عن عبدالصمد عن شعبة به .

وأخرجه كذلك (ج ٢٣ برقم ٨٥٣) عن هوزة بن خليفة وعثمان بن الهيثم كلاهما عن عوف به .

وأخرجه أحمد (٦: ٢٨٩، ٣١٥) ومسلم (٤: ٢٢٣٦) وأبو يعلى (١٦٤٥)، (٦٩٩٠) والطبراني (٨٥٤، ٨٥٥) من طرق عن عبدالله بن عون عن الحسن عن أمه به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٥٩٨) عن شعبة عن خالد وأيوب عن الحسن عن أمه عن أم سلمة به .

وعن الطيالسي أخرجه كل من أحمد (٦: ٣٠٠) وأبي نعيم في «الحلية» (٧: ١٩٧) .

وأخرجه مسلم (٤: ٢٢٣٦) عن عبدالصمد عن شعبة عن خالد عن سعيد والحسن عن أمهما عن أم سلمة به .

وأخرجه الطبراني (٨٥٢) عن عمرو بن مرزوق، وأبونعيم (٧: ١٩٧) عن عفان، كلاهما عن شعبة عن أيوب عن الحسن عن أمه عن أم سلمة به، ثم قال أبو نعيم: «اختلف أصحاب شعبة فيه عليه من عشرة أوجه»، ثم شرع يُسند تلك الوجود، وها نحن نذكرها نقلاً عنه مع إيراد من أخرجه غيره على تلك الوجوه إن وجد .

أولاً: عن محمد بن بشار عن أبي داود الطيالسي عن شعبة عن يونس بن عبيد =

= عن الحسن به، وهذا الوجه عند الطبراني كذلك (٨٥٧).

ثانياً: عن محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد الحذاء عن سعيد بن الحسن عن أمه عن أم سلمة به، وهذا كذلك عند أحمد (٦: ٣١١) ومسلم (٤: ٢٢٣٦).

ثالثاً: عن أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري، وهذا الوجه في «المسند» لأحمد (٣: ٢٢). ثم قال أبو نعيم: «ورواه عقبه بن مكرم عن غندر فقال: عن أبي هريرة بدل أبي سعيد».

رابعاً: عن الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هشام عن أبي سعيد مرفوعاً به، وهو في «المسند» للطيالسي (٢: ٢٢٠) وعنه كذلك أحمد (٣: ٢٨)^(١). ثم قال أبو نعيم: «رواه يحيى بن عبدويه مثله عن شعبة».

خامساً: عن النضر بن شميل عن شعبة عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد^(٢) عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: حدثني من هو خير مني. . يعني أبا قتادة به مرفوعاً، وهذا الوجه عند مسلم كذلك (٤: ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦).

ثم أخرجه أبو نعيم عن غسان بن مضر عن خالد عن شعبة عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن أبي قتادة به، ثم قال: «كذا وقع في كتابي: شعبة عن أبي نضرة، والصواب ما تقدم: شعبة عن أبي مسلمة^(٣) عن أبي نضرة».

قلت: وهو كما قال، فقد خالف غسان بن مضر - الراوي عن خالد - كل من =

(١) وقع فيه: «شعبة بن عمرو بن دينار عن هشام»، وهو خطأ.

(٢) وقع فيه: «عن أبي سلمة سعد بن يزيد»، وهو خطأ.

(٣) في المطبوعة: «عن أبي سلمة»، وهو خطأ.

١٣٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ عُمَرَ
ابْنِ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ
رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ [وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا]، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكَعَتَيْنِ
بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ^(١).

= محمد بن معاذ بن عباد وهريم بن عبد الأعلى فروياه عن خالد - وهو ابن الحارث -
عن شعبة عن أبي مسلمة، وروايتها عند مسلم (٤: ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦).

سادساً: عن أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر - غندر - عن شعبة عن عمرو
ابن دينار عن رجل من أهل مصر عن عمرو بن العاص . وقال أبو نعيم: «تفرد به
غندر عن شعبة».

قلت: وهو في «المسند» (٤: ١٩٧)، وفيه ذكر «حجاج» بين غندر وشعبة!!

سابعاً: عن أحمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن شعبة عن العوام بن حوشب
عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد عن عبدالله بن عمرو به، ثم قال:
«تفرد به غندر عن شعبة عن العوام».

(١) - صحيح . أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥: ١٦٩٤) عن علي بن سعيد
ابن بشير عن عمار بن عمر به، ذكره في ترجمة عمر بن المختار مع حديث آخر قبله،
وقال: «هذا الحديثان لا يحدث بهما بإسناديهما غير عمر بن المختار، وقد حدثنا علي
ابن سعيد* عن عمار بن عمر بن مختار عن أبيه بغير حديث، ومقدار ما يرويه فيه =

* ورد ذكره في «اللسان» لابن حجر (٤: ٣٢٩): «علي بن معبد»؟

= نظر». وقال في أول ترجمته: «يُحدث بالبواطيل عن يونس بن عبيد وغيره». ونقل ابن حجر في «اللسان» (٤: ٢٧٣) عن البيهقي في «الشعب» أنه ضعف عماراً وأباه.

ولكن الحديث ثابت من حديث ابن عمر، فقد قال عبدالرزاق (٣: ٦٥: ٤٨١١): أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: حفظت عن رسول الله ﷺ عشر ركعات كان يصليها بالليل والنهار: ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء الآخرة. وحدثني حفصة أنه كان يصلي بعد الصبح ركعتين.

وأخرجه الترمذي (٤٣٣) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه البخاري (٣: ٥٨) والبيهقي (٢: ٤٧١) عن حماد بن زيد عن أيوب به.

وأخرجه بلفظ: «صليت مع رسول الله ﷺ...» به كل من أحمد (٤٥٠٦) والترمذي في «الشائل» (٢٧٧) - وعنه البغوي (٣: ٤٤٤ - ٤٤٥) - وابن خزيمة (١١٩٧) عن إسماعيل بن علي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به.

وتابع ابن علي عليه يزيد بن زريع عند ابن حبان (٢٤٥٤). وتابع أيوب عليه عبيدالله بن عمر عند كل من البخاري (٣: ٥٠) ومسلم (١: ٥٠٤) والبيهقي (٢: ٤٧١) إلا أنه عندهم: «سجدتين بعد الجمعة» بدلاً من ذكر ركعتي العشاء.

وأخرج الحديث كذلك عبدالرزاق (٣: ٦٥: ٤٨١٢) عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر به، وعن عبدالرزاق أخرجه كل من الترمذي (٤٣٤) وابن حبان (٢٤٧٣).

١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْمُؤَدَّنُ حَدَّثَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَرَكََةُ فِي أَوْسَطِ طَعَامِكُمْ،
فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهَا»^(١).

١٣٩ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

(١) - صحيح. أخرجه أحمد (٢٣١٤، ٢٤٣٩) والطحاوي في «المشکل»
(١٤٨: ١٥٩) عن سفيان الثوري، وأحمد (٢٧٣٠، ٣١٩٠) وأبوداود (٣٧٧٢)
والدارمي (٢٠٥٢) عن شعبة، والحميدي (٥٢٩) والحاكم (٤: ١١٦) عن سفيان
بن عيينة، وأحمد (٣٤٣٨) عن عمر بن عبيد، والنسائي في «الكبرى» (٤: ١٧٥)
وابن حبان (٧: ٣٣٣) عن خالد بن الحارث، والترمذي (١٨٠٥) عن جرير بن
عبد الحميد، وابن ماجه (٣٢٧٧) عن محمد بن فضيل، سبعتهم عن عطاء بن
السائب به بألفاظ مختلفة، وفي بعضها قصة.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح».

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي.

قلت: وهو كما قال، فعطاء بن السائب وإن كان قد اختلط كما في المصادر التي
ترجمت له مثل «التهذيب» لابن حجر (٧: ٢٠٤ - ٢٠٦) فقد روى هذا الحديث
عنه سفيان الثوري وشعبة كما تقدم، وهما ممن سمع عنه قبل اختلاطه كما في المصدر
السابق.

(١) ضعيف أخرجه الخطيب. في «الرواة عن مالك» بإسناده عن إبراهيم بن
إسحاق الصيني، كذا في «اللسان» لابن حجر (١: ٣٠)، ثم قال الخطيب: «كذا =

ابن إسحاق الصِّينِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قال: قال النبي ﷺ: «لا يُغْلَقُ الرَّهْنُ»^(١).

= رواه إبراهيم، ووهم فيه، وصوابه: عن مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن النبي ﷺ مرسلًا.

قلت: إبراهيم بن إسحاق راويه ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢: ٨٥ -
٨٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأما الدارقطني فقال في «الضعفاء والمتروكين»
(٣١): «متروك»، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٨: ٧٨) وقال: «ربما خالف
وأخطأ».

ورواية مالك التي صَوَّها الخطيب هي في «الموطأ» (٤: ٥)، وقال ابن عبد البر في
«التمهيد» (٦: ٤٢٥): «هكذا رواه كل من روى الموطأ عن مالك فيما علمت إلا
معن بن عيسى، فإنه وصله فجعله عن سعيد عن أبي هريرة، ومعن ثقة، إلا أني
أخشى أن يكون الخطأ فيه من علي بن عبد الحميد الغضائري». ثم أسنده ابن
عبد البر من طريق علي بن عبد الحميد عن مجاهد بن موسى عن معن بن عيسى عن
مالك به - أعني من حديث أبي هريرة - وفي آخره: «وهو لصاحبه».

وكذا أخرجه الحاكم (٢: ٥١) من طريق الغضائري.

ثم أسنده ابن عبد البر أخرى (٦: ٤٢٥) من الطريق نفسها إلا أنه قرن علي بن
عبد الحميد بأبي بكر بن جعفر وفيه: «لا يغلق الرهن وهو من صاحبه».

وأقول: فبذا لا يُعَلَّلُ هذا الإسناد بعلي بن عبد الحميد لمتابعة أبي بكر بن
جعفر له.

= وأورد الحديث ابنُ عبد البر في «التجريد» (ص ١٢٢) وقال: «مَنْ وَصَلَ هَذَا الحديث عن مالك فقد وهم».

قلت: فحصول الوهم من معن أولى، والله أعلم.

ومن الذين رووه عن مالك موصولاً أحمد بن إبراهيم بن أبي سكينه الحلبي، أخرج روايته ابن عبد البر (٦: ٤٢٨).

وأحمد هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢: ٤٠) ونقل عن أبيه أنه قال فيه: «لا أعرفه، وأحاديثه باطلة موضوعة، كلها ليس لها أصول، يدل حديثه على أنه كذاب».

ومن الذين رووه عن مالك مرسلًا عبدالله بن وهب عند الطحاوي في «شرح المعاني» (٤: ١٠٠)، وبشر بن الحارث عند الخطيب في «التاريخ» (١٢: ٢٤٢)، إلا أنه عند الطحاوي قد قرن مالك بـيونس بن يزيد وابن أبي ذئب. وفي آخره: «قال يونس بن يزيد: قال ابن شهاب: وكان ابن المسيب يقول: الرهن لصاحبه غنمه، وعليه غرمه».

وأخرجه الشافعي في «المسند» (٢: ١٦٣ - ١٦٤ ترتيبه) - وعنه كل من البيهقي في «السنن» (٦: ٣٩*) والبعثي (٨: ١٨٤) - عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن ابن أبي ذئب وحده عن الزهري به، مرفوعاً به جميعاً.

وتابع ابن أبي فديك عليه الثوري عند عبدالرزاق (٨: ٢٣٧ - ٢٣٨)، ووکیع عند ابن أبي شيبة (٧: ١٨٧).

= وتابع معمرُ الرواةَ على إرساله عن الزهري، يرويه عن معمر عبد الرزاق وهذا في «المصنف» (٢٣٧: ٨) وعنه الدارقطني (٣: ٣٣: ١٣٢).

وتابع عبد الرزاق عليه محمد بن ثور عند أبي داود في «المراسيل» (١٨٦) وعنه البيهقي (٦: ٤٠).

وكما اختلف فيه على مالك من جهة الوصل والإرسال فقد اختلف على بعض من تابع مالكاً فيه، وهم: ابن أبي ذئب ومعمر.

فأما رواية ابن أبي ذئب التي فيها الوصل، فيرويه عن إسماعيل بن عياش، وهذه أخرجها الدارقطني (٢: ٣٣: ١٢٧) والحاكم (٢: ٥١) والبيهقي (٦: ٣٩) عن عثمان ابن سعيد بن كثير بن دينار عن إسماعيل بن عياش به.

وتابع عثمان بن سعيد عليه عبد الله بن عبد الجبار عند الدارقطني (٣: ٣٣: ١٣٠) وتما في «فوائده» (٦٩٧ - ترتيبه).

ورواه عبد الله أخرى، إلا أنه قال: «الزبيدي» بدلاً من «ابن أبي ذئب»، أخرجه عنه الدارقطني (٣: ٣٣: ١٢٩) والحاكم (٢: ٥١) وتما (٦٩٧).

وتابعهما كذلك عليه بقیة بن الوليد عند ابن عبد البر في «التمهيد» (٦: ٤٢٨ - ٤٢٩) إلا أنه ذكر «عباد بن كثير» بين إسماعيل بن عياش وابن أبي ذئب.

وبذا أعل ابن عبد البر رواية إسماعيل بن عياش فقال (٦: ٤٢٩): «أما حديث إسماعيل بن عياش فهذا أصله، وقد روي عن إسماعيل بن عياش عن ابن أبي ذئب، ولم يسمعه إسماعيل من ابن أبي ذئب، وإنما سمعه من عباد بن كثير عن ابن =

= أبي ذئب. وعباد بن كثير عندهم ضعيف لا يُحتج به، وإسماعيل بن عياش عندهم أيضاً غير مقبول الحديث إذا حَدَّثَ عن غير أهل بلده، فإذا حدث عن الشاميين فحديثه مستقيم، وإذا حدث عن المدنيين وغيرهم - ما عدا الشاميين ففي حديثه خطأ كثير واضطراب، ولا أعلم بينهم خلافاً أنه ليس بشيء فيما روى عن غير أهل بلده، وقد اختلفوا فيه إذا روى عن أهل بلده، والصواب ما ذكرتُ لك إن شاء الله. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن إسماعيل بن عياش عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ولو صحَّ عن إسماعيل لكان حسناً، لكن أهل العلم بالحديث يقولون: إنه إنما رواه عن ابن أبي ذئب، ولم يروه عن الزبيدي، وقد أوضحتُ لك أصلَ روايته في هذا الحديث عن ابن أبي ذئب، إلا أنه قد رُوِيَ عن ابن أبي ذئب من وجهٍ صالحٍ حسنٍ غير هذا الوجه».

ثم رواه (٤٣٠: ٦) من طريق عبدالله بن نصر الأصبم الأنطاكي قال: حدثنا شبابة قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً به.

ثم قال ابن عبدالبر: «ورواه عن شبابة هكذا جماعة».

قلت: وأخرجه كذلك كل من ابن عدي في «الكامل» (٤: ١٥٤٦) والدارقطني (٣: ٣١: ١٢٣) والحاكم (٢: ٥١) من طريق عبدالله بن نصر به.

وقال ابن عدي: «هذا الحديث قد أوصله عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة جماعة، وليس هذا موضعه فأذكره، وأما عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة لا أعرفه إلا من رواية عبدالله بن نصر عن شبابة عن ابن أبي ذئب عن الزهري»
أ. ه .

قلت: عبدالله بن نصر هذا قال عنه الذهبي في «الميزان» (٢: ٥١٥): «منكر الحديث ، ذكر له ابن عدي مناكير».

فبذا يكونُ ذكرُ أبي سلمة في إسناده منكر لا ريب فيه ، وتصحف اسمه على ابن حزم ، فقد أخرجه في «المحلّي» (٨: ٩٩) فقال: عن نصر بن عاصم الأنطاكي قال: حدثنا شباة عن ورقاء عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً به ، ثم قال: «هذا مسندٌ من أحسن ما رُوي في هذا الباب».

وذكر ابن حجر في «التلخيص» (٣: ٣٧) رواية ابن حزم هذه وتعقبه بقوله: «قلت: أخرجه الدارقطني من طريق عبدالله بن نصر الأصم الأنطاكي عن شباة به ، وصححها عبدالحق ، وعبدالله بن نصر له أحاديث منكرة ذكرها ابن عدي ، وظهر أن قوله في رواية ابن حزم: نصر بن عاصم تصحيف ، وإنما هو عبدالله بن نصر الأصم ، وسقط عبدالله وحرف الأصم بعاصم» أ. ه .

وأخرجه الدارقطني (٣: ٣٢: ١٢٥) عن بشر بن يحيى المروزي عن أبي عصمة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به ، ثم قال الدارقطني: «أبو عصمة وبشر ضعيفان ، ولا يصح عن محمد بن عمرو».

وأما رواية معمر فقد أخرجه الدارقطني (٣: ٣٣: ١٣١) والحاكم (٢: ٥١-٥٢) عن كدير أبي يحيى قال: حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً به .

وكُديرٌ هذا ترجمه ابن حجر في «اللسان» (٤: ٤٨٧) وقال: «أشار ابن عدي إلى

.....
= لينه في ترجمة نصر بن طريف».

قلت: وقد تقدم أن ثقتين خالفاه فأرسلاه عن معمر، وهما عبدالرزاق ومحمد بن ثور.

فإن قيل أن هناك من تابع كديراً على وصله وهو أبو جزي نصر بن طريف كما في «الكامل» لابن عدي (٧: ٢٤٩٩). فيجاب أن نصراً هذا ضَعْفُه غيرُ واحد كما في المصدر السابق، ولما أخرجه ابن عدي من طريقه قال: «هذا الأصلُ فيه مرسل، وليس في إسناده أبو هريرة، وقد أوصله قومٌ، فأوصله عن معمر منهم كدير^(١) بن يحيى جازُ أبي عاصم، بصري، عن معمر، ورؤي عن أحمد بن عبدة عن يزيد بن زريع عن معمر موصولين، وهذا الثالث من رواية أبي جزي، عن معمر موصولاً، ورواه غيرهم عن معمر مرسلًا» أ. ه.

الوجه الثالث: قال ابن ماجه (٢٤٤١): حدثنا محمد بن حميد حدثنا إبراهيم بن المختار عن إسحاق بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا يغلق الرهن».

وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة» (٨٦٤) وقال: «هذا إسناده ضعيف، محمد بن حميد الرازي وإن وثقه ابن معين في رواية فقد ضعفه في أخرى، وضعفه أحمد والنسائي والجوزجاني. وقال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات. وقال ابن وارة: كذاب. وقال المزي: رواه مالك وغير واحد عن الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا». ثم ذكر البوصيري رواية مالك وغيره.

(١) في المطبوعة: «كزيد»، وهو تصحيف شنيع.

= الوجه الرابع : عن عبدالله بن عمران العابدي قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً : « لا يغلث الرهن ، له غنمه وعليه غرمه » .

أخرجه الدارقطني (٣: ٣٢: ١٢٦) والحاكم (٢: ٥١) وأبو نعيم في «الحلية» (٧: ٣١٥) وابن عبد البر (٦: ٤٢٧ ، ٤٢٨) من طرق عن العابدي به . وأخرجه البيهقي (٦: ٣٩ ، ٤٠) مرة عن الحاكم وأخرى عن الدارقطني .

وقال الدارقطني : «زياد بن سعد من الحفاظ الثقات ، وهذا إسنادٌ حسن متصل» .

وقال الحاكم : «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه لخلافٍ فيه على أصحاب الزهري . وقد تابعه مالك ، وابنُ أبي ذئب ، وسليمان بن أبي داود الحراني ، ومحمد بن الوليد الزبيدي ، ومعمربن راشد على هذه الرواية» . ووافقه الذهبي .

وقد أسند الحاكم تلوروايته هذه المتابعات التي ذكرها ، وقد تقدم أكثرها والتعليق عليها ضمن التخريجات السابقة .

وقال أبو نعيم : «غريبٌ من حديث ابن عيينة عن زياد عن الزهري ، تفرد به عبدالله العابدي عن أبيه (كذا) عن ابن عيينة به» .

وقال البيهقي : «قد رواه غيره عن سفيان عن زياد مرسلًا ، وهو المحفوظ» .

وقال ابن عبد البر (٦: ٤٣٠) : «الأثبت من أصحاب ابن عيينة يروونه عن ابن عيينة لا يذكرون فيه أبا هريرة ، ويجعلونه عن سعيد مرسلًا» .

قلت: فبذا رجع الحديث مرسلًا. نعم، العابدي صدوق، قاله أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» لابنه (٥: ١٣٠)، ولكن تُردُّ روايته بما ورد من مخالفة غيره له. فإن قيل: قد تابعه عليٌ وصله إسحاق بن عيسى الطباع، وهذا ثقة من رجال مسلم، عند ابن حبان في «صحيحه» (٥٩٣٤ - الإحسان)؟! =

فُجَّاب عليه أن شيخ ابن حبان فيه هو آدم بن موسى، وهذا لم نهند إلى ترجمته، ولم يترجمه ابن حبان في «الثقات» له، فلعل شذوذ هذه الرواية من العابدي أو ابن عيينة، والله أعلم.

الوجه الخامس: قال الشافعي (٢: ١٦٤ - ترتيب المسند): أخبرنا الثقة عن يحيى ابن أبي أنيسة عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وعن الشافعي أخرجه البيهقي (٦: ٣٩).

وإسناده ضعيف، يحيى بن أبي أنيسة ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والفسوي. وقال النسائي والدارقطني: «متروك الحديث». كذا في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١١: ١٨٣ - ١٨٥). والراوي عن يحيى مبهمٌ كما ترى، ولم نهند إليه، وقد ذكر السيوطي في «التدريب» (١: ٣١٢، ٣١٣) نقلاً عن غيره تحديد «الثقة» في قول الشافعي إذا ما دُكر في إسنادٍ مخصصٍ يذكر فيه شيخُ هذا الراوي، ولم يرد فيه تحديد «الثقة» إذا روى عن يحيى بن أبي أنيسة، وفي بعض من قال عنه الشافعي «ثقة» مَنْ هو متكلم فيه كما في المصدر السابق، فلا يظن ظاناً أن مجرد توثيق الشافعي لراوٍ ما لا يعني أن غيره لم يطعن في ذلك الراوي.

وأشار ابن عبد البر في «التمهيد» (٦: ٤٢٧) إلى رواية يحيى بن أبي أنيسة هذا، =

.....
= ثم قال: «ويحییٰ ليس بالقوي».

الوجه السادس: أخرجه ابن عدي (١: ١٨٠) والدارقطني (٣: ٣٣: ١٢٨) والحاكم (٢: ٥١) عن أحمد بن عبدالله بن مسيرة عن سليمان بن داود الرقي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا يغلق الرهن حتى يكون لك غنمه وعليك غرمه».

وإسناده ضعيف جداً، أحمد بن عبدالله قال عنه ابن عدي: «حدث عن الثقات بالناكير، ويحدث عن لا يعرف، ويسرق حديث الناس». وقال كذلك: «والحديث رواه عن الزهري جماعة مرسلاً وموصولاً». وقال الدارقطني كما في «سؤالات السهمي» له (٢٢): «كان يحدث من حفظه فيهم، وليس ممن يتعمد الكذب». وقال ابن حبان في «المجروحين» (١: ١٤٤): «يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، ويسرق أحاديث الثقات ويلزقها بأقوام أثبات، لا يحل الاحتجاج به». وقال ابن عدي (٤: ١٥١١): «ضعيف الحديث». وقال كذلك (١: ١٨٠): «سليمان بن داود لا يُعرف».

وقد ورد كذلك ما يظن أنه شاهد للحديث، فقد قال ابن عدي في «الكامل» (٦: ٢٢٣٧): حدثنا عبدالصمد بن سعيد الكندي حدثنا الحسين بن خالد بن سعيد الطائي ابن أخت ابن عوف حدثنا محمد بن زياد الأسدي حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «لا يُغلق الرهن». ثم قال ابن عدي: «وهذا حديث منكر بهذا الإسناد، وإنما يروي مالك هذا الحديث في الموطأ عن الزهري، عن سعيد، عن النبي ﷺ مرسلاً، وقد وُصّل عن مالك. وقد روي عن مالك، عن الزهري، عن أنس. وهذا باطل، دَخَلَ لمن رواه حديث في حديث، =

١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمِرْوَزِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُمَرَ (*) بْنِ أَبِي وَهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ ثَرَوَانَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ^(١).

= ومحمد بن زياد الأسدي لا أعرفه إلا في هذا الحديث وليس بالمعروف». وقال في أول ترجمته: «منكر الحديث عن الثقات».

وورد الحديث عن معاوية بن عبدالله بن جعفر مرسلًا، أخرجه عنه البيهقي (٤٤: ٦) وأشار إلى إرساله، ومع ذلك فمعاوية هذا ترجمه المزي في «التهذيب» (ق١٣٤٦) ولم يذكر له موثقًا إلا العجلي وابن حبان، وهما متساهلان في التوثيق كما هو معلوم. وترجمه ابن حجر في «التهذيب» (١٠: ٢١٢ - ٢١٣) ولم يزد على كلام المزي بشيء. وقال في «التقريب» (٦٧٦٤): «مقبول»، يعني حديث يتابع، وإلا فليّن.

وقال ابن عبدالبر (٦: ٤٣٠): «هذا الحديث عند أهل العلم بالنقل مرسل، وإن كان قد وُصِّلَ من جهات كثيرة، فإنهم يعللونها، وهو مع هذا حديث لا يرفعه أحدٌ منهم، وإن اختلفوا في تأويله ومعناه، وبالله التوفيق».

وقال ابن حجر في «التلخيص» (٣: ٣٦): «صحح أبو داود والبزار والدارقطني وابن القطان إرساله، وله طرق في الدارقطني والبيهقي كلها ضعيفة، وصحح ابن عبدالبر وعبدالحق وصله» أ. ه .

(١) - صحيح. أخرجه الخطيب (١٢: ٤١٤) عن حبيب بن الحسن القزاز ومحمد

* في الأصل: «عمرو»، وهو خطأ، والتصويب من ترجمته من: «الجرح والتعديل».

= ابن أحمد بن قريش البزاز، كلاهما عن شيخ المصنف به .

وأخرجه أحمد (٢٣٤:٦) عن زيد بن الحباب^(١) وعن ابن المبارك، والحاكم (١٥٠:١) عن هلال بن فياض، ثلاثتهم عن عمر بن أبي وهب به .

وصححه الحاكم، وأورده ابن حجر في «التلخيص» (١:٨٦)^(٢) وعزاه إلى أحمد وقال: «إسناده حسن» .

وأورده كذلك الهيثمي في «المجمع» (١:٢٣٥) وقال: «رواه أحمد، ورجاله موثقون» .

قلت: وهو كما قالوا، فطلحة بن عبيدالله وموسى بن ثروان من رجال مسلم، وعمر بن أبي وهب أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦:١٤٠) وأسند عن أحمد بن حنبل أنه قال فيه: «ما أعلم به بأساً»، وعن يحيى بن معين قال: «ثقة»، وعن أبيه - أبي حاتم - قال: «لا بأس به». ولم يذكر هذا الراوي في «تعجيل المنفعة» وهو من شرطه فقد أخرج له أحمد كما ترى، فليستدرك .

وأسند الخطيب في «التاريخ» (١٢:٤١٣) قبل أن يورد هذا الحديث عن عبدالغني ابن سعيد أنه قال: «في كتاب الطهارة لأبي عبيد حديثان ما حدث بهما غير أبي عبيد، ولا عن أبي عبيد غير محمد بن يحيى المروزي» وأشار لهذا الحديث وحديث آخر .

= ثم أسنده الخطيب من طريق أبي عبيد كما تقدم .

(١) ورد عنده: «عن موسى بن طلحة»، وهو خطأ صوابه: «موسى بن ثروان عن طلحة» .

(٢) ورد فيه: «طلحة بن عبدالله»، وهو خطأ صوابه: «طلحة بن عبيدالله» .

قلت: قد استبان لك من تخريجه ما في كلام عبدالغني من مجانية للصواب . =

وفي الباب عن غير عائشة من الصحابة .

أولاً: عن عثمان بن عفان: أخرج حديثه ابن أبي شيبة (١: ٢٢: ١١١) والترمذي في «الجامع» (٣١) وفي «العلل الكبير» (١: ١١٤) وابن ماجه (٤٣٠) والدارمي (٧١٠) وابن الجارود (٧٢) وابن خزيمة (١٥١، ١٥٢) وابن حبان (١٠٨١) والدارقطني (١: ٨٦*، ٩١) والحاكم (١: ١٤٨ - ١٤٩*) وعنه البيهقي (١: ٥٤) من طرق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل - سلمة بن شقيق - عن عثمان به، وبعضهم يرويه مطولاً في ذكر صفة الوضوء .

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وقال الحاكم: «هذا إسناد صحيح، وقد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق، ولا أعلم في عامر بن شقيق طعناً بوجه من الوجوه». وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: ضعفه ابن معين».

قلت: تضعيف ابن معين نقله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦: ٣٢٢) كما قال أبو حاتم عن عامر هذا: «ليس بقوي، وليس من أبي وائل بسبيل». ونقل المزي في ترجمته من «التهذيب» (١٤: ٤٢) عن النسائي أنه قال: «ليس به بأس». وأورده ابن حبان في «الثقات» (٧: ٢٤٩). وأورده البخاري في «التاريخ» (٦: ٤٥٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الذهبي في «الكاشف» (٢٥٥٤): «صدوق ضَعْفٌ». وأما ابن حجر فقال في «التقريب» (٣٠٩٣): «لين الحديث».

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١: ١١٥): «قال محمد (يعني البخاري): أصح شيء عندي في التخليل حديث عثمان. قلت: إنهم يتكلمون في هذا الحديث . =

.....
= فقال: هو حسن».

وفي «مسائل الإمام أحمد» لأبي داود (ص ٣٠٩): «سمعت أحمد غير مرة يقول: أحسن شيء فيه - يعني في تحليل اللحية - حديث شقيق عن عثمان. يعني عن النبي ﷺ».

قلت: تقدم تضعيف كل من ابن معين وأبي حاتم له وكذلك تقوية النسائي له، ومن المتاح لنا أن نأخذ بقول النسائي فيه جمعاً بين القولين نظراً لأن النسائي - كما هو معلوم - متشدد في التوثيق، فلا ريب أن قوله فيه «لا بأس به» لم يقله إلا بحذر شديد، ولكن حكم ابن حجر عليه - أعني على عامر - بالتلين يمكن أن يكون حائلاً دون حكمنا عليه بالتوثيق، وقول أبي حاتم فيه: «وليس من أبي وائل بسبيل» يمكن أن يُشتم منه حكمه عليه بالانقطاع فيما بينها، والله أعلم.

وكذلك قول الإمام أحمد: «أحسن شيء»، وقول البخاري: «أصح شيء» يمكن أن يجاب عليهما بأن حكمهما نسبي يعني إلى أسانيد أخرى لهذا الحديث، والله أعلم. ثانياً: عن أبي أيوب الأنصاري: أخرج حديثه أحمد (٥: ٤١٧) والترمذي في «العلل الكبير» (١: ١١٥) وابن ماجه (٤٣٣) وابن جرير في «تفسيره» (٦: ١٢١) والعقيلي في «الضعفاء» (٤: ٣٢٧) وابن عدي في «الكامل» (٧: ٢٥٤٧) من طريقين عن واصل بن السائب الرقاشي عن أبي سورة عن أبي أيوب الأنصاري به.

وقال الترمذي: «سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: هذا لا شيء. فقلت: أبو سورة ما اسمه؟ فقال: لا أدري ما يصنع به، عنده مناكير، ولا يُعرف له سماعٌ من أبي أيوب».

= وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨: ١٧٣): «واصل بن السائب الرقاشي، منكر الحديث». وقال ابن عدي (٧: ٢٥٤٨): «أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات». وقال ابن حبان في «المجروحين» (٣: ٨٣): «كان ممن يروي عن عطاء ما ليس من حديثه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فسقط الاحتجاج به لما ظهر ذلك منه».

وأبو سَورة قال عنه الدارقطني في «الضعفاء» (٦١٧): «مجهول». وقال العقيلي بعد أن ذكر الحديث: «الرواية في التخليل فيها لين، وفيها ما هو أصلح من هذا الإسناد».

ثالثاً: عن أبي أمامة الباهلي: أخرج حديثه ابن أبي شيبة (١: ٢٢: ١١٠) وابن جرير في «تفسيره» (٦: ١٢١) والطبراني في «الكبير» (٨: ٢٧٨: ٨٠٧٠) عن زيد بن الحباب^(١) عن عمر بن سليم^(٢) الباهلي عن أبي غالب عن أبي أمامة به.

وأورده ابن حجر في «التلخيص» (١: ٨٦) وعزاه إلى ابن أبي شيبة والطبراني ثم قال: «وإسناده ضعيف»، ولم يذكر سبب ضعفه، وأما الهيثمي فأورده في «المجمع» (١: ٢٣٥) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه الصلت بن دينار وهو متروك».

قلت: كذا قال، وليس فيه للصلت ذكرٌ، بل هو في إسناد الحديث الذي يليه من «المعجم الكبير». بل علته أبو غالب راويه عن أبي أمامة، فهذا قد اختلفت أقوال العلماء فيه كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (١٢: ١٩٧ - ١٩٨)، =

(١) في ابن جرير: «حبان»، وهو خطأ.

(٢) في ابن جرير: «سليمان»، وهو خطأ.

= وقال في «التقريب» (٨٢٩٨): «صدوق يخطيء»، ثم هو نفسه - أعني أبا غالب - رواه أخرى موقوفاً على أبي أمامة، أخرجه عنه البخاري في «التاريخ» (٦: ١٦١).

رابعاً: عن ابن عباس: لحديثه طريقان: الأول: أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤: ٢٨٥) وتما في «الفوائد» (١٧٧ - ترتيبه) من طريق سليمان بن عبد الرحمن عن سعدان بن يحيى عن نافع مولى يوسف عن محمد بن سيرين عن ابن عباس به. ونقل العقيلي عن البخاري أنه قال: «نافع مولى يوسف بن عبدالله، بصري منكر الحديث». ونقل ابن أبي حاتم (٨: ٤٥٩) عن أبيه أنه قال: «متروك الحديث». وقال الذهبي في «الميزان» (٤: ٢٤٤): «ضعفه أحمد وغيره».

الثاني: أخرجه الطبراني في «الأوسط» - كما في «مجمع البحرين» (ق٢٢/ب - ٢٣/أ) - عن شيبان بن فروخ عن نافع أبي هرمز عن عطاء عن ابن عباس به. وقال الطبراني: «لم يروه بهذا اللفظ عن عطاء إلا نافع تفرد به شيبان».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١: ٢٣١ - ٢٣٢) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نافع أبو هرمز، وهو ضعيف جداً».

قلت: أبو هرمز هذا قال الذهبي في «الميزان» (٤: ٢٤٣): «ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة. وقال أبو حاتم: «متروك الحديث». وقال النسائي: «ليس بثقة». ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٦: ١٤٦) وزاد: «وقال يحيى بن معين أيضاً: لا يكتب حديثه. وقال مرة: لا أعرفه. وقال مرة: ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف. وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، والضعف على رواياته بين».

=

آخر الجزء، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على
محمد النبي وآله الطاهرين وأصحابه المنتخبين، وحسبنا الله ونعم
الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

= وقد ذكر الذهبي في ترجمة نافع مولى يوسف المتقدم في الطريق الأول أنه قيل:
هو أبو هرmez المذكور. يعني أنها واحد.

وفي الباب عن أنس بن مالك، وعمار بن ياسر، وابن عمر، وعبدالله بن أبي
أوفى، وكعب بن عمرو، وأبي بكر، فليراجع بشأنها «تهذيب السنن» لابن القيم
(١: ١٠٧ - ١١٠) و«نصب الراية» للزيلعي (١: ٢٣ - ٢٦) و«التلخيص الحبير»
لابن حجر (١: ٨٥ - ٨٧) و«جُنة المرتاب» لأبي إسحاق الحويني (ص ٢٠٦ - ٢٢٤).

* سمع الجزء كله من الشيخ الزكي أبي الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد الأخشيذ السراج بحق سماعه من الذكواني عن أبي الشيخ بقراءة حامد بن أبي الفتح ابن أبي بكر الخباز جماعةً وكتبه [أبو] المطهر بن الفضل ابن عبدالواحد الصيدلاني وبنوه أبو المحاسن جابر وأبو عبدالله محمد وأبو القاسم عبدالواحد وأحمد بن أبي غانم بن عبدالواحد بن زياد الصيدلاني في محرم سنة عشرين وخمسمائة. نقلته من الأصل وخط المطهر الصيدلاني.

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي غانم بن عبدالواحد بن زياد الصيدلاني الأصبهاني بحق سماعه من إسماعيل السراج عن الذكواني عن أبي الشيخ في عشية يوم الثلاثاء الرابع وعشرين من شهر رمضان سنة خمس وتسعين وخمسمائة. كتبه محمد بن عمر العثماني حامداً لله وحده ومصلياً على نبيه.

سمع جميع هذا الجزء كله على أبي عبدالله محمد بن عمر بن عبدالغالب العثماني بقراءة الإمام الفقيه الأوحّد شمس الدين أبي العباس أحمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي المشايخ الشيخ إبراهيم بن مبارك بن يوسف وبدران بن جبرائيل ويوسف بن جبرائيل وحسن بن إسماعيل بن بدر الجندي وعمر بن محمود بن سعدالله الموصلّي وعمه البزاعي ويوسف بن علي بن موازر وعلي بن موازر الحمصي ومساعد بن مرسل بن محمد، وصح ذلك في يوم السبت خامس جمادى الآخر من سنة إحدى عشرة وستمئة بجمص، وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبو
عبدالله محمد بن عمر بن عبدالغالب العثماني ولفظه بحق سماعه فيه محيي
الدين إبراهيم بن أبي عبدالله بن أبي نصر بن النحاس وجمال الدين محمد
ابن محمد بن أبي علي بن عمران وشمس الدين أبو بكر عبدالله بن محمد
ابن عبدالجبار الأسعري؟ وبرهان الدين محمد بن سلطان بن أبي الفضل
الرحبي وشمس الدين عبيدالله بن مكرم بن يوسف بن حماد بن بكير
الصورى الدمشقي وعزالدين عبدالعزيز بن عمر بن معبد المقرئ بابن
الديبل وعفيف الدين موسى بن رمضان؟ بن علي الدمشقي ومحمد بن
عبدالقادر بن هبة الله بن النصيبي؟ الحلبي وهذا خطه، (-) أبو العباس،
وصح ذلك وثبت بحلب المحروسة في ثالث عشر شهر رمضان من سنة
أربع وخمس وستمائة (-).

فهرس الأحادس

رقمه	الحديث
٤٦	إجعلوا من صلاتكم في بيوتكم (أبو ذر أو أبو الدرداء)
٥	أحسن الناس قراءة من إذا قرأ (ابن عباس)
١	إذا استيقظ أحدكم من منامه (أبو هريرة)
١٣٠	إذا أنت رفقت أصبت (ابن عباس)
١١١	إذا كان النصف من شعبان (أبو هريرة)
٣٨	إذا نعس أحدكم في المسجد فليتحول (ابن عمر)
٨	اطلبوا الحوائج عند ذي رحمة (أبو سعيد)
٩٩	أعافه (يعني الضب) (ابن عباس)
٤	اعتموا بهذه الصلاة (معاذ)
٣٩	أعطوه، فإن خياركم أحسنكم له قضاء (أبو هريرة)
٤٨	أكلتم أخاكم واغتبتموه (أبو هريرة)
٩٤	أنفق يا بلال ولا تحش من ذي العرش (بلال)
١٢٦	إن أحق الشروط أن يوفى به (عقبة بن عامر)
٥٥	إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه (ابن مسعود)
١٦	إن العبد المؤمن إذا كان في انقطاع (البراء)
١١	إن الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية (أبو هريرة)
٧١	إن الله رفيق يحب الرفق (أنس)
٦٨	إن الله كريم يحب الكرم (سهل بن سعد)

- ٤٢ إن الله يلوم على العجز (أبو أمامة)
- ٦٧ إن أهل الجنة ليرون أهل عليين (أبو سعيد)
- ٧٠ إن أول ما نبدأ به في يومنا (البراء)
- ١١٥ إن أول ما يقضى بين الناس (ابن مسعود)
- ١٨ إن بالمغرب باباً مفتوحاً للتوبة (صفوان بن عسال)
- إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل
- ١١٦ (ابن مسعود وأبو موسى)
- ٢٧ إن رجلاً ممن كان قبلكم أخذته قرحة (جندب بن عبدالله)
- ٥٢ إن لكل شيء حلية، وحلية القرآن (ابن عباس)
- ٢٣، ٢٢ إن لله تسعة وتسعون اسماً (أبو هريرة)
- ١٣ إنه حمد الله ولم تحمده (أبو هريرة)
- ٦٢ أوكلكم يجذوثيين؟ (أبو هريرة)
- ٩٨ أول من يدعى إلى الجنة الحمادون (ابن عباس)
- ٦٥ ألا أدلكم على أكرم أخلاق (علي)
- ٧، ٦ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن (أبو هريرة)
- ١٣٨ البركة في أوسط طعامكم (ابن عباس)
- ١٠٣ البيعان إذا اختلفا ترادا في البيع (ابن مسعود)
- ١٢ تقتلك الفئة الباغية (عمار)
- ١٣١ تقتلك الفئة الباغية (أم سلمة)
- ١٠٤ التحيات لله والصلوات (ابن مسعود)
- ٢ التسبيح للرجال والتصفيق للنساء (جابر)
- ١٣٥ ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين (أبو موسى)
- ٧٥ ذو القرنين رجل ناصح الله (علي)
- ٤٩ رويداً بالقوارير (أنس)
- ١٠ الساعة التي يرجى فيها يوم الجمعة (أبو موسى)

- شبيتي هود، والواقعة (سعد) ٧٤
- صليت يا أبا ذر (أبو ذر) ٢٠
- صلاة الليل مثنى مثنى (ابن عباس) ٦٠
- الصمد الذي لا جوف له (بريدة) ٨٢
- الصوم قرص مجزىء (أبو ذر) ٢٠
- الصلاة خير موضوع (أبو ذر) ٢٠
- الصيام جنة ما لم يخرقها (أبو هريرة) ٩٣
- طلب العلم فريضة (ابن مسعود) ٨٠
- عجبت لهذه يقتص لها من هذه (أبو ذر) ١١٧
- عذاب القبر حق (عائشة) ٣١
- العبد يولد مؤمناً (ابن مسعود) ١٢٥
- فضل عائشة على النساء كفضل الثريد (سعد) ٥٤
- فناء أمي بالطاعون (أبو موسى) ١٢٣
- قتل المرء دون ماله شهادة (عبدالله بن عمرو) ٦٦
- قيل لي فقلت لكم، فقولوا (أبي بن كعب) ١٩
- القضاة ثلاثة (بريدة) ١٢٢
- كل بني آدم خطاء (أنس) ١٣٣
- كل مسكر حرام (ابن عمر) ١٠٧
- كم بقي من الشهر؟ (أبو هريرة) ٤٠
- كان إذا تشهد وضع يده اليمنى (ابن عمر) ١٠٢
- كان إذا توضأ خلل لحيته (عائشة) ١٤٠
- كان يأمرنا إذا كنا سفرأ أن نمسح عليهما (صفوان) ١٨
- كان يخطب إلى جذع نخلة (جابر) ٧٣، ٧٢
- كان يصرخ بالحج والعمرة (أنس) ٧٩

- ١٥ كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر (ابن عمر)
- ١١٩ كان يقول قبل أن يسلم: سبحان ربك (أبو سعيد)
- ٨٤ لولا أن المساكين يكذبون (أبو أمامة)
- ٤٧ ليس من البر الصيام في السفر (جابر)
- ١٠٠ ما أعطى أحد بعد اليقين مثل العافية (أبو بكر)
- ٣٣ ما كان بعله أو سيحاً (عبدالله بن عمرو)
- ١٢٧ ما من قوم اجتمعوا في مجلس (عبدالله بن مغفل)
- ٩٥ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر (أنس)
- ٩٠ مما كنت ضارباً منه ولدك (جابر)
- ٣٧ من أدرك ركعة من الفجر (أبو هريرة)
- ١١٠ من أذنب ذنباً فعلم أن الله (أنس)
- ٤٤ من استعملناه على شيء من عملنا (عدي بن عميرة)
- ١٠٦ من أعتق رقبة أعتق الله (أبو هريرة)
- ٢٩ من جر إزاره لم ينظر الله إليه (ابن عمر)
- ١٢٩ من خلع يداً من طاعة (ابن عمر)
- ٩٦ من صلى الغداة فله ذمة الله (جندب)
- ١٢١ من قال في الإسلام شعراً (بريدة)
- ٥٩ من قتل عبده قتلناه (سمرة بن جندب)
- ٥٣ من كتم علماً يعلمه جيء به يوم القيامة (ابن عباس)
- ١١٤ من يتق الله يدخل الجنة (أبو هريرة)
- ٩٦ من يخفر ذمتي خاصمته (جندب)
- ١٠٥ المرء مع من يحب (أبو موسى)
- ٤٥ المعدن جبار، والعجماء جبار (أبو هريرة)
- ٦٣ المؤمن يموت بعرق الجبين (بريدة)
- ١٠٩ نعم الجمل جملكما (جابر)

- الندم توبة (وائل بن حجر) ١٧
- نهى عن ثمن الكلب إلا كلب الصيد (جابر) ٣
- نهى عن كسر السكة الجائزة (عبدالله المزني) ٥٦
- نهى عن نبيذ الجر (عبدالله بن أبي أوفى) ١٢٨
- هو معهم (صفوان) ١٨
- الهجرة هجرتان، فأما هجرة البادي (عبدالله بن عمرو) ٥١
- ولو أن قطرة من الزقوم قطرت (ابن عباس) ٥٧
- ويل للأعقاب من النار (عائشة) ٨٥
- الوتر على كل مسلم (أبو أيوب) ٧٦
- لا تحل الصدقة لغني إلا إذا كانت (أبو سعيد) ٦١
- لا حسد إلا في اثنتين (أنس) ٨٦
- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن (أبو هريرة) ٦٤
- لا يغلق الرهن (أنس) ١٣٩
- لا يقولن أحدكم: خبثت نفسي (أبو أمامة بن سهل) ٢٦-٢٤
- يا فاطمة إن الحق لم يبق لك (فاطمة بنت قيس) ٣٠
- يخرج عنق من النار أشد سواداً (أبو سعيد) ٨٣
- يغزون جزيرة العرب (جابر بن سمرة) ٩١
- الأفعال -
- أتى جبريلُ النبي بسرقه من حرير (عائشة) ٩٧
- اشتري طعاماً من يهودي (عائشة) ٣٢
- اعتمر في أشهر الحج ثم رجع إلى أهله (البراء ومجاهد) ٢١
- أمر المتوفى عنها زوجها (علي) ١٠١
- أمر غيلان أن يختار من زوجاته أربعاً (ابن عمر) ١٢٤
- أمرنا بسبع: باتباع الجنائز (البراء) ٤١

- توضأ ومسح على خفيه (المغيرة بن شعبة) ٩
- جمع بين الظهر والعصر (ابن عباس) ٣٥
- رأى جبريل عليه ثياب سندس (عائشة) ٢٨
- رأيت بلالاً يؤذن النبي الأذان بصوتين (أبو جحيفة) ٤٣
- رخص في الوضوء من لحم الغنم (البراء) ١٣٢
- سبق رسول الله (علي) ١٠٨
- شرب من إناء فوضع شفته على موضع شفتي (عائشة) ١٤
- ب من بئر زمزم قائماً (أبو هريرة) ٨١
- شكونا إلى رسول الله حر الرمضاء (خباب) ٨٧
- صام من المدينة حتى أتى قديداً (ابن عباس) ١١٢
- قبل عمر يد النبي (جابر) ٧٧
- كان يرفعي (عائشة) فانظر إلى لعب الحبشة (عائشة) ٥٠
- كفن في ثلاثة أثواب (عائشة) ٧٨
- لما نزلت ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ (ابن مسعود) ١٢٠
- ما خير بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما (عائشة) ١١٣
- ما رأيت أحداً كان أشد تعجلاً للظهر (عائشة) ٨٨
- الموقوفات:

- أمرنا خير من بقى (ابن مسعود) ١١٨
- ألا أنبئكم بأفضل هذه الأمة (علي) ٥٨
- بعث الله محمداً ﷺ ليظهره على الدين (ابن عباس) ٣٤
- حفظت من النبي ﷺ عشر ركعات (أبو هريرة) ١٣٧
- كنت ردف أبي طلحة (أنس) ٧٩
- كنا نقول: لا صلاة إلا بقراءة (جابر) ١٣٤
- لقالوا: كيف نزل عليه بلسان أعجمي (ابن عباس) ٦٩

- لما حرمت الخمر مشى أصحاب رسول الله (ابن عباس) ١٣١
من أتى عرافاً أو ساحراً (ابن مسعود) ٩٢
من أدرك ركعة من الفجر (أبو هريرة) ٣٦
هذا والذي لا إله غيره ميقات (ابن مسعود) ٨٩

فهرس الأسماء

إبراهيم بن إسحاق الصيني الضرير ١٣٩ [ل ١ : ٣٠ ، الأنساب ٨ : ٣٦٨]

إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي ١٢٨ [المزي ٢ : ٦٩-٧١]

● إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم المدني أبو سعيد الكاتب ٢-٤، ٤٧،

٤٨ ، ٥٦ ، ١١٨ ، ١٢٦ [أصبهان ١ : ١٨٦-١٨٧]

إبراهيم بن شريك بن الفضل بن خالد أبو إسحاق الأسدي ٦٦، ٦٨

[خط ٦ : ١٠٢-١٠٣ ، السير ١٤ : ١٢٠]

إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ٩٢ [المزي ٢ : ١٠٨-١١٥]

● إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي ٦٥، ٧١، ١٠١، ١٢٢،

[ل ١ : ٧٢-٧٣ ، السير ١٤ : ١٩٦-١٩٧]

● إبراهيم بن علي بن إبراهيم العمري ٩٠ [سير ١٤ : ٢٢٩]

● إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق بن نائلة ١٤، ١٥، ٣٠-

٤٣ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٣٧ [أصبهان ١ : ١٨٨]

إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ٤٤ [المزي ٢ : ٢١١-٢١٤]

إبراهيم بن يزيد النخعي ٣٢، ٨٨، ١٠٣، ١٠٤ [المزي ٢ :

٢٢٣-٢٤٠]

أبي بن كعب بن قيس بن عميد الأنصاري ١٩ [المزي ٢ : ٢٦٢-٢٧٣]

أبيض بن أبان ٥٨ [التعليق عليه]

● أحمد بن الحسن بن عبد الجبار البغدادي ١٣١ [السير ١٤ : ١٥٢-١٥٣]

- أحمد بن الحسين سجادة ٧٧ [خط ٨ : ٣].
- أحمد بن عبدالله بن يونس ٥٨ ، ٦٨ ، ١١٣ [المزي ١ : ٣٧٥-٣٧٨]
- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار ١٢٤ [السير ١٣ : ٥٥٤-٥٥٧]
- أحمد بن محمد بن علي بن أسيد الخزاعي ٦٣ ، ٦٩ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٣٣ [أصبهان ١ : ١٠٦ ، سير ١٣ : ٥٠٥]
- أحمد بن المساور بن سهيل بن المساور الضبي ، أبو جعفر ٢١ [أصبهان ١ : ١١٤]
- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم المقرئ ، أبو العباس ٩٤ [خط ٥ : ٢٢٥-٢٢٦]
- أحمد بن يونس (هو ابن عبدالله).
- إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ٤٣ [المزي ٢ : ٢٢٩-٣٠١]
- أزهر بن رسته بن عبدالله ، أبو محمد المكتب ٩ [أصبهان ١ : ٢٢٧-٢٢٨]
- إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي ٥٤ ؟
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ١٥ ، ١١٣ [المزي ٢ : ٥١٥-٥٢٤]
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد القرشي ٢٩ [المزي ٣ : ٤٥-٤٩]
- إسماعيل بن أبي خالد البجلي الأحمسي ١٠٠ [المزي ٣ : ٦٩-٧٦]
- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني ١٢٣ [المزي ٣ : ٩٢-٩٦]
- إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني الضبي أبو الحسن ٤٦ [أصبهان ١ : ٢١٣-٢١٤]

إسماعيل بن عمرو البجلي ٥، ٦، ١٠-١٧، ٤٣، ٤٥، ٥٢، ٥٣، ٦١، ١٣٤ [ته ١ : ٣٢٠-٣٢١]

إسماعيل بن عيسى العطار البغدادي ٩٥، ١١٩، ١٢٣ [ل ١ : ٤٢٦]
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ٣٢، ٨٨ [المزي ٣ : ٢٣٣-٢٣٥]
أشعث بن أبي الشعثاء الكوفي ٤١ [المزي ٣ : ٢٧١-٢٧٢]
الأعرج (عبدالرحمن بن هرمز) ٢٢ [ته ٦ : ٢٩٠-٢٩١]
الأعمش (سليمان بن مهران) ١، ٦، ٧، ٣٢، ٤٠، ٥١، ٥٥، ٥٧، ٧٧، ٨٦، ٨٩، ١٠٥، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٣٢ [المزي ١٢ : ٧٦-٩١]

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري ٤٩، ٧١، ٩٥، ١١٠، ١٣٣، ١٣٩ [المزي ٣ : ٣٥٣-٣٧٨]
أيوب بن أبي تيممة السخثياني ٢٣، ٢٥، ٧٨، ٧٩، ١٢٤ [المزي ٣ : ٤٥٧-٤٦٤]

أيوب بن جابر بن سيار بن طلق الحنفي ١٢٢ [المزي ٣ : ٤٦٤-٤٦٧]
أيوب بن محمد بن زياد الوزان، أبو محمد ١٠٨ [المزي ٣ : ٤٨٩-٤٩٢]
أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد القرشي الأموي ٢٩ [المزي ٣ : ٤٩٤-٤٩٧]

البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري ٦، ٢١، ٤١، ٧٠، ١٣٢ [المزي ٤ : ٣٤-٣٧]

بريدة بن الحصيب بن عبدالله الأسلمي ٦٣، ٨٢، ١٢١، ١٢٢ [المزي ٤ : ٥٣-٥٥]

بكر بن بكار القيسي، أبو عمرو البصري ٢-٤، ٤٧، ٤٨، ٥٦، ١١٨،

١٢٦ [ته ١ : ٤٧٩-٤٨٠]

بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي ٧٦ [المزي ٤ : ٢٣٠-٢٣١]
● بهلول بن إسحاق بن بهلول الأنباري ١١٤ [السير ١٣ : ٥٣٥-٥٣٦]
البهي (عبدالله) ١٤ [ته ٦ : ٥٩-٦٠]
بلال بن أبي رباح القرشي التيمي ٤٣ ، ٩٤ [المزي ٤ : ٢٨٨-٢٩١]
● بيان بن أحمد القطان ؟٧٩

بيان بن بشر الأحمسي البجلي ٤٤ [المزي ٤ : ٣٠٣-٣٠٥]

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ٤٢ [المزي ٤ : ٤١٨-٤٢٨]
الثوري (سفيان بن سعيد)
ثوير بن أبي فاختة الهاشمي ، أبو الجهم الكوفي ١٥ [المزي ٤ :
٤٢٩-٤٣١]

جابر بن سمرة السوائي ٩١ [المزي ٤ : ٤٣٧-٤٤٠]
جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري ٢ ، ٣ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ،
٧٧ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٣٤ [المزي ٤ : ٤٤٣-٤٥٤]
جابر بن عمرو الراسبي ، أبو الوازع ١٢٧ [المزي ٤ : ٤٥٦-٤٥٧]
جابر بن مرزوق المكي ١١٠ [التعليق عليه]
جبارة بن المغلس الحماني ، أبو محمد الكوفي ٧٤ ، ٩٤ [المزي ٤ :
٤٨٩-٤٩٣]

الجراح بن المنهال (أبو العطوف الجزري) ٢ ، ٣ [التعجيل ١٢٨]
جعفر بن أحمد بن فارس (أبو الفضل) ١٠٣ [أصبهان ١ : ٢٤٥]
جعفر بن الزبير الحنفي الشامي الدمشقي ٨٤ [المزي ٥ : ٣٢-٣٨]

جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري ٩٠ [المزي ٥ : ٤٣-٥٠]
جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي ٢٧ ، ٩٦ [المزي ٥ : ١٣٧-١٣٩]

الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني ، أبو زهير الكوفي ٦٥ [المزي ٥ :
٢٤٤-٢٥٣]

حجاج بن محمد المصيبي ، أبو محمد الأعور ١٤٠ [المزي ٥ : ٤٥١-٤٥٧]
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢٧ ، ٥٩ ، ٩٣ ، ١٣٦ [المزي ٦ :
٩٥-١٢٧]

حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد أبو عثمان البصري ٤ [المزي ٥ :
٥٦٨-٥٨١]

● الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي ٦٧ [السير ١٤ : ١٤٨-١٤٩]

● الحسن بن علويه القطان (هو الحسن بن علي بن محمد)

الحسن بن علي بن أبي طالب ١٠٩ [المزي ٦ : ٢٢٠-٢٥٧]

● الحسن بن علي بن محمد القطان (هو ابن علويه) ٩٥ ، ١١٩ ، ١٢٣
[السير ١٣ : ٥٥٩]

الحسن بن عمرو الفقيمي ١٣١ [المزي ٦ : ٢٨٣-٢٨٥]

● الحسن بن محمد النحاس ٨١؟

الحسين بن علي بن أبي طالب ١٠٩ [المزي ٦ : ٣٩٦-٤٤٩]

الحضرمي بن لاحق التميمي السعدي ٩٦ [المزي ٦ : ٥٥٣-٥٥٥]

حفص بن أبي داود (سليمان) الأسدي ٦٧ [المزي ٧ : ١٠-١٦]

حفص بن عمر بن الحارث الحوزي ٦٩ [المزي ٧ : ٢٦-٢٩]

الحكم بن عتبية الكندي ، أبو محمد ١١٢ [المزي ٧ : ١١٤-١٢٤]

حكيم بن جبير الأسدي الكوفي ٨٨ [المزي ٧ : ١٦٥-١٦٩]

حماد بن أبي سليمان - مسلم - الأشعري ٨٠ [المزي ٧ : ٢٦٩-٢٧٩]
حميد بن هلال بن هبيرة العدوي ٢٠، ٧٩ [المزي ٧ : ٤٠٣-٤٠٦]

خالد بن معدان بن أبي كرب الكلاعي ٤٢ [المزي ٨ : ١٦٧-١٧٤]
خالد بن مهران الحذاء، أبو المغازل البصري ٣٤ [المزي ٨ : ١٧٧-١٨٢]

خالد بن الوليد بن المغيرة القرشي ٩٩ [المزي ٨ : ١٨٧-١٩٠]
خباب بن الأرت بن جندلة التميمي ٨٧ [المزي ٨ : ٢١٩-٢٢٠]
الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي ٢٨ [المزي ٨ : ٣٢٦-٣٣٣]

داود بن حماد بن فرافصة البلخي ١١١ [خط ٨ : ٣٦٨، ل ٢ : ٤١٦]
داود بن رشيد الهاشمي أبو الفضل الخوارزمي ١٠٦ [المزي ٨ :
٣٨٨-٣٩٢]

داود بن الزبرقان الرقاشي، أبو عمرو البصري ٩٥ [المزي ٨ : ٣٩٢-٣٩٦]
داود بن أبي عوف أبو الجحاف التميمي ١٠٨ [المزي ٨ : ٤٣٤-٤٣٧]
داود بن قيس الفراء، أبو سليمان القرشي ٣٥ [المزي ٨ : ٤٣٩-٤٢٢]
داود بن أبي هند، أبو بكر البصري ٨، ٨١ [المزي ٨ : ٤٦١-٤٦٦]

ذكوان (أبو صالح)

راشد بن سعد المقرائي الحمصي ٤ [المزي ٩ : ٨-١١]
الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي ٩٣ [المزي ٩ : ٦٣-٦٦]
رسته (عبدالرحمن بن عمر بن يزيد) ٥٤ [ته ٦ : ٢٣٤-٢٣٥]
روح بن عصام بن يزيد بن عجلان ٤٩-٥٠ [أصبهان ١ : ٣١٤]

زاذان، أبو عبدالله الكندي ١٦ [المزي ٩ : ٢٦٣-٢٦٥]
زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي ٦، ٧ [المزي ٩ : ٢٧٣-٢٧٧]

زافر بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني ٨ [المزي ٩ : ٢٦٧-٢٧٠]

زر بن حبيش بن حباشة الكوفي ١٨، ١٩ [المزي ٩ : ٣٣٥-٣٣٩]

زفر بن الهذيل العنبري ٣٢ [ل ٢ : ٤٧٦-٤٧٨]

زكريا بن يحيى ٩٣؟

● زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي ٦٠، ١٢١ [سير ١٤ :

١٩٧-٢٠٠]

الزهري (محمد بن مسلم) ٢٤، ٧٢، ٧٦، ٧٩، ١٣٩ . [ته ٩ :

٤٤٥-٤٥١]

زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي ١٢٣ [المزي ٩ : ٤٩٨-٥٠٠]

زياد بن هشام بن جعفر البزاز ٤٦ [أصبهان ١ : ٣١٨ ، طبقات ٢ :

٣٢٦]

زيد بن أسلم القرشي العدوي ١٠٥ [المزي ١٠ : ١٢-١٨]

زيد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر العمري ١٢٩ [المزي ١٠ :

١٠٦]

سالم بن أبي الجعد - رافع - الأشجعي ٧٥ [المزي ١٠ : ١٣٠-١٣٣]

سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ١٠٧، ١٢٤ [المزي ١٠ :

١٤٥-١٥٤]

سرار بن مجشر بن قبيصة العنزي ١٢٤ [المزي ١٠ : ٢١٣-٢١٤]

سعد بن عبيدة السلمى ، أبو حمزة الكوفي ٩ [المزي ١٠ : ٢٩٠-٢٩٢]

سعد بن أبي وقاص القرشي ٥٤، ٧٤ [المزي ١٠ : ٣٠٩-٣١٤]

سعيد بن جبير بن هشام الأسدي ٦٩، ٨١، ٩٨، ١٣١، ١٣٨ [المزي

١٠ : ٣٥٨-٣٧٦]

- سعيد بن سليمان الضبي الواسطي، أبو عثمان ٨٦ [المزي ١٠ :
[٤٨٨-٤٨٣
- سعيد بن سماك بن حرب ١٣٠ [الجرح ٤ : ٣٢، ثقات ٦ : ٣٦٦
سعيد بن أبي عروبة - مهرا - العدوي ٧١ [المزي ١١ : ٥-١١]
سعيد بن عمرو بن سهل الأشعبي ١١٢ [المزي ١١ : ٢١-٢٢]
سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي ٦٥، ٧١، ١٠١، ١٢٢ [المزي ١١ :
[٤٧-٤٥
- سعيد بن مرجانة القرشي العامري ١٠٦ [المزي ١١ : ٥٢-٥٠]
سعيد بن المسيب بن حزن ٧٢، ٧٣ [المزي ١١ : ٦٦-٧٥]
سعيد بن وهب الهمداني الخيواني ٨٧ [المزي ١١ : ٩٧-١٠٠]
سعيد بن يحيى الطويل الأصبهاني سعدويه ١٨-٢١، ٢٩ [أصبهان
١ : ٣٢٥، ل ٣ : ٥٠]
- سعير بن الخمس التميمي، أبو مالك الكوفي ٦٦ [المزي ١١ :
[١٣١-١٣٠
- سفيان بن سعيد الثوري ١٠، ١١، ٣٤، ٣٥، ٣٨-٤٠، ٤٢، ٤٦،
٤٩-٥١، ٥٤ (?)، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١٢٣ [المزي
١١ : ١٥٤-١٦٩]
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ٢٢، ٢٤، ٢٦ [المزي ١١ :
[١٩٦-١٧٧
- سفيان بن موسى البصري ٧٨ [المزي ١١ : ١٩٧-١٩٨]
سكين بن عبدالعزيز بن قيس العبدي ١٢٨ [المزي ١١ : ٢٠٩-٢١١]
سلمة بن صالح الأحمر الواسطي ٢١ [ميزان ٢ : ١٩٠-١٩١، ل ٣ :
[٧٠-٦٩

سلمة بن الفضل الأبرشي الأنصاري ٤٣ [المزي ١١ : ٣٠٥-٣٠٩]
سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ٣٩ [المزي ١١ : ٣١٣-٣١٧]
سليمان بن بلال القرشي التيمي ١١٤ [المزي ١١ : ٣٧٢-٣٧٦]
سليمان بن طرخان التيمي ٩٦، ٨٣، ٤٩ [المزي ١٢ : ٥-١٢]
سليمان بن كثير العبدي، أبو داود ٧٣، ٧٢ [المزي ١٢ : ٥٦-٥٨]
سليمان بن محمد المبارك ١٣١ [المزي ١٢ : ٤٢٥-٤٢٨]
سماك بن حرب الكوفي ١٣٠ [المزي ١٢ : ١١٥-١٢١]
سمرة بن جندب الفزاري ٥٩ [المزي ١٢ : ١٣٠-١٣٤]
● سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي ١٣٦ [لعله الطبري خط ٩ : ١٢٠]

سهل بن سعد الساعدي ٦٨ [المزي ١٢ : ١٨٨-١٩٠]
سهل بن عثمان بن فارس الكندي ٨٤ [المزي ١٢ : ١٩٧-٢٠٠]
سهل بن محمد بن الزبير العسكري ١٠٠ [المزي ١٢ : ٢٠٠-٢٠١]
سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي ٤٦ [المزي ١٢ : ٢٦٥-٢٦٩]
سيار أبو الحكم العنزلي الواسطي ٧٠ [المزي ١٢ : ٣١٣-٣١٥]
سيف بن عبدالله الجرمي، أبو الحسن السراج ١٢٤ [المزي ١٢ : ٣٢٣]
شاذ بن فياض أبو عبيدة اليشكري ١٢٥ [المزي ١٢ : ٣٣٩-٣٤١]
شداد بن سعيد الراسبي، أبو طلحة ١٢٧ [المزي ١٢ : ٣٩٥-٣٩٨]
شريك بن عبدالله النخعي القاضي ٤٤، ١٤، ٦ [المزي ١٢ : ٤٦٢-٤٧٥]
شعبة بن الحجاج الأزدي ١، ٥٧، ٦٤، ٦٩، ٧٠، ١١١، ١٣٢، ١٣٥،
١٣٦، ١٤٠ [المزي ١٢ : ٤٧٩-٤٩٥]
الشعبي (عامر بن شراحيل) ١٣٥، ٧٠، ٣٠، ٢٨، ٩ [المزي ١٤ :

[٤٠-٢٨]

شعيب بن الحبحاب الأزدي المعولي أبو صالح ٣٠ [المزي ١٢]:

[٥١١-٥٠٩]

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ٣٣ [المزي ١٢]:

[٥٣٦-٥٣٤]

شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي ٣١، ٥٥، ٨٠، ١٠٥، ١١٥، ١١٦

[المزي ١٢: ٥٥٤-٥٤٨]

شهاب بن عباد العبدي، أبو عمر الكوفي ٦٦ [المزي ١٢: ٥٧٥-٥٧٣]

شيبان بن عبدالرحمن التميمي، أبو معاوية ١٣، ٦١ [المزي ١٢]:

[٥٩٨-٥٩٢]

صالح بن حيان القرشي الكوفي ٨٢ [المزي ١٣: ٣٥-٣٣]

صالح بن مالك، أبو عبدالله الخوارزمي ٧٧ [خط ٩: ٣١٦]

صالح بن نبهان مولى التوأمة، أبو محمد المدني ٣٥ [المزي ١٣: ١٠٤-٩٩]

الصباح بن يحيى ٧٥ [ميزان ٢: ٣٠٦، ل ٣: ١٨٠]

صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة ١١٧ [المزي ١٣: ١٥٥-١٤٩]

صفوان بن عسال المرادي ١٨ [المزي ١٣: ٢٠١-٢٠٠]

طاوس بن كيسان اليماني ٥ [المزي ١٣: ٣٧٤-٣٥٧]

طلحة بن عبدالله كريب الخزاعي ١٤٠ [المزي ١٣: ٤٢٦-٤٢٤]

طلحة بن مصرف بن عمرو اليماني أبو محمد ١٣١ [المزي ١٣]:

[٤٣٧-٤٣٣]

عائشة الصديقة ١٣، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٥٠، ٧٨، ٨٥، ٨٨،

٩٧، ١١٣، ١٤٠

عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ١٨، ١٩، ٣١ [المزي ١٣ : ٤٧٣-٤٨٠]

عاصم بن حميد السكوني الحمصي ٤ [المزي ١٣ : ٤٨١-٤٨٢]

عاصم بن سليمان الأحول ٢٨ [المزي ١٣ : ٤٨٥-٤٩١]

عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ٦٢، ٦٤، ٧٠، ٧٢،

٧٣، ٩١، ٩٨ [المزي ١٣ : ٥٠٨-٥١٧]

عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون ١٧ [المزي ١٣ : ٥٣٧-٥٣٩]

عاصم بن محمد بن زيد العمري ١٢٩ [المزي ١٣ : ٥٤٢-٥٤٤]

عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي ٧٤ [المزي ١٤ : ٢١-٢٣]

عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري ٨١ [المزي ١٤ : ١٥٦-١٦١]

العباس بن ذريح الكلبي الكوفي ١٤ [المزي ١٤ : ٢٠٩-٢١٠]

عبر بن القاسم الزبيدي، أبو زيد الكوفي [المزي ١٤ : ٢٦٩-٢٧١]

عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري ١٢٦ [ته ٦ : ١١١-١١٢]

عبدالرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي ١١٧ [ته ٦ : ١٥٣-١٥٤]

عبدالرحمن بن سلام الجمحي، أبو حرب البصري ٩٢ [ته ٦ :

١٩٢-١٩٣]

عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٧٨ [ته ٦ :

٢٥٤-٢٥٥]

عبدالرحمن بن أبي ليلي، أبو عيسى الكوفي ١٣٢، ١٢ [ته ٦ : ٢٦٠-٢٦٢]

عبدالرحمن بن المبارك العيشي ٧٦ [ته ٦ : ٢٦٣-٢٦٤]

● عبدالرحمن بن محمد بن سلم الرازي ٨٤، ٨٥ [أصبهان ٢ : ١١٢]

عبدالرحمن بن يعقوب الحرقى ١١١ [ته ٦ : ٣٠١]

- عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي ١٠٨، ٨٥ [ته ٦ : ٣١٦-٣١٧]
- عبدالصمد بن حسان ٤٦ [ميزان ٢ : ٦٢٠ ، ل ٤ : ٢٠]
- عبدالصمد بن عبدالوارث ١٣٦ [المزي ق ٨٣٣-٨٣٤]
- عبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية المعلم البصري ٥ [ته ٦ : ٣٧٦-٣٧٩]
- عبدالكريم بن عبدالرحمن البجلي ٧٤ [ته ٦ : ٣٧٣]
- عبدالله بن أبي أوفى ١٢٨ [المزي ١٤ : ٣١٧-٣١٩]
- عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي ٨٢، ٦٣ [المزي ١٤ :
٣٢٨-٣٣٢]
- عبدالله بن بكر بن عبدالله المزني ٦٢ [المزي ١٤ : ٣٤٤-٣٤٦]
- عبدالله بن بندار بن إبراهيم بن المحتضر ١١ [أصبهان ٢ : ٦٠-٦١]
- عبدالله بن الحارث الزبيدي البحراني ٥١ [المزي ١٢ : ٤٠٢-٤٠٣]
- عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ٦٦ [المزي ١٤ :
٤١٤-٤١٨]
- عبدالله بن دينار القرشي العدوي ١٠٢ [المزي ١٤ : ٤٧١-٤٧٤]
- عبدالله بن سنان المزني ٥٦ [المزي ١٥ : ٦٦-٦٩]
- عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب [المزي
١٥ : ٢٤١-٢٤٢]
- عبدالله بن عبدالله الرازي ، قاضي الري مولى بني هاشم ١٣٢ [المزي
١٥ : ١٨٣-١٨٥]
- عبدالله بن عمرو بن العاص ٢٣، ٥١، ٦٦٠ [ته ٥ : ٣٣٧-٣٣٨]
- عبدالله بن عون بن أرطبان المزني ١٠٤ [المزي ١٥ : ٣٩٤-٤٠٢]
- عبدالله بن محمد بن زكريا بن يحيى بن أبي زكريا ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ،

١٥، ١٨-٢٠، ٢٧-٢٩، ٤٤، ٤٥، ٦١، ١٠٩ [أصبهان: ٢: ٦١]

عبدالله بن محمد بن سالم المفلوج ؟٧٥

● عبدالله بن محمد سوار الهاشمي ٥٥، ٥٨، ٨٧-٨٩، ١٣٩؟

عبدالله بن مسعر بن كدام ٨٤ [ميزان: ٢: ٥٠٢، ل ٣: ٣٥٧]

عبدالله بن مسعود بن غافل الهذلي ١٩، ٥٥، ٨٠، ٨٩، ٩٢، ١٠٣،

١٠٤، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٥ [ته: ٦: ٢٧-٢٨]

عبدالله بن مغفل المزني ١٢٧ [ته: ٦: ٤٢]

● عبدالله بن ناجية (هو ابن محمد) البغدادي ١١١، ١٣٠ [سير: ١٤:

١٦٤-١٦٦]

عبدالمالك بن عمير بن سويد القرشي ٩١ [ته: ٦: ٤١١-٤١٣]

عبدالمالك بن ميسرة الهلالي أبوزيد ١١٨ [ته: ٦: ٤٢٦]

عبدالمؤمن بن علي الزعفراني الأسدي ٨٥ [ته: ٦: ٦٦]

عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي ٢٣، ٢٥، ٢٧ [ته: ٦:

٤٤٩-٤٥٠]

عبد خير بن يزيد أبو عمارة الكوفي ٥٨، ١٠١ [ته: ٦: ١٢٤-١٢٥]

عبدة بن أبي لبابة الأسدي ٤٦ [ته: ٦: ٤٦١-٤٦٢]

عبيد بن جناد الحلبي ٧٩ [الجرح: ٥: ٤٠٤]

عبيد بن عبيدة التمار ٨٣، ٩٦ [ل: ٤: ١٢٠-١٢١]

عبيدالله بن عبدالله^(١) ٩٩

(١) لم أهدأ إلى تمييزه، أهو عبدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أم عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور القرشي. فكل منهما يروي عن ابن عباس ويروي عنها الزهري كما في نرجعتيهما من «التهذيب» لابن حجر (٧: ٣: ٢٣، ٢١) على التوالي.

عبيدالله بن عمر بن حفص العمري المدني ٩٧، ٩٩، ١٠٢ [ته ٧ : ٣٨-٤٠]

عبيدالله بن سعيد قائد الأعمش، أبو مسلم الكوفي ٧٧، ٨٢ [ته ٦ : ١٦]
عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي الأسدي ٧٩ [ته ٧ : ٤٢-٤٣]
عتاب بن محمد بن سويد ؟

عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد الوقاصي ٨٠ [ته ٧ : ١٣٣-١٣٤]
عثمان بن عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي ٢٢-٢٧ [أصبهان ١ : ٣٥٩-٣٦٠]

عثمان بن عفان ١١٨ [ته ٧ : ١٣٩-١٤٢]
عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى الأشج العصري ٥٩، ١٠٩، ١٣٨ [ته ٧ : ١٥٧-١٥٨]

عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني ١١٤ [ته ٧ : ١٦٢]
عدي بن عميرة الكندي ٤٤ [ته ٧ : ١٦٩]

عروة بن الزبير الأسدي ٢٦، ٥٠، ٨٥، ١١٣ [ته ٧ : ١٨٥-١٨٠]
عصام بن يزيد بن عجلان ٤٩-٥١ [ل ٤ : ١٦٨]

عطاء بن أبي رباح، أبو محمد المكي ١٥، ٥٢، ٥٣ [ته ٧ : ١٩٩-٢٠٣]
عطاء بن السائب الثقفي ٥٨، ١٠١، ١٣٨ [ته ٧ : ٢٠٣-٢٠٧]

عطاء بن يزيد الليثي الجندي ٧٦ [ته ٧ : ٢١٧]
عطية بن سعد العوفي ٦١، ٦٧، ٨٣ [ته ٧ : ٢٢٤-٢٢٦]

عقبة بن عامر بن عيسى الجهني ١٢٦ [ته ٧ : ٢٤٢-٢٤٤]
عكرمة مولى ابن عباس ٣٤، ٦٦، ١٣٠ [ته ٧ : ٢٦٣-٢٧٣]

علقمة بن عبدالله بن سنان المزني ٥٦ [ته ٧ : ٢٧٥]

- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي ١٠٣، ١٠٤ [ته ٧ : ٢٧٦-٢٧٨]
- علي بن بحر بن بري القطان ١٠٢ [ته ٧ : ٢٨٤-٢٨٥]
- علي بن بشر بن عبيدالله بن أبي مريم الأموي ٣٨ [الأصبهانيين ٢ :
١٣٨-١٤٠، ل ٤ : ٢٠٧-٢٠٨]
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ١٠٥ [ته ٧ : ٣٠٤-٣٠٧]
- علي بن أبي طالب ٥٨، ٦٥، ٧٥، ١٠١، ١٠٨ [ته ٧ : ٣٣٤-٣٣٩]
- علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري ١٣٣ [ته ٧ : ٣٨١-٣٨٢]
- عمار بن عمر بن المختار ١٣٧ [ميزان ٣ : ١٦٦، ل ٤ : ٢٧٣]
- عمار بن ياسر العنسي ١٢ [ته ٧ : ٤٠٨-٤١٠]
- عمارة بن عمير التميمي ١٢٢ [ته ٧ : ٤٢١-٤٢٢]
- عمارة بن أبي معاوية ٧٥
- عمر بن إبراهيم العبدي، أبو حفص البصري ١٢٥ [ته ٧ : ٤٢٥-٤٢٦]
- عمر بن الحسن الحلبي أبو جعفر القاضي ٩٧ [خط ١١ : ٢٢١-٢٢٢]
- عمر بن الخطاب ٥٨، ٧٧، ١٠٨، ١٢٤ [ته ٧ : ٤٣٨-٤٤١]
- عمر بن المختار البصري ١٣٧ [تاريخ واسط ص ٢٤٢، ميزان ٣ : ٢٢٣،
ل ٤ : ٣٢٩]
- عمر بن موسى الحادي ١٢١، ٦٠ [التعليق عليه]
- عمر بن أبي وهب الخزاعي ١٤٠ [الجرح ٦ : ١٤٠]
- عمرو بن ثابت بن هرمز البكري، أبو ثابت الكوفي ١٦، ١٠٠ [ته ٨ :
٩-١٠]
- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ٩٠ [ته ٨ : ٢٨-٣٠]
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ٣٣ [المزي
ق ١٠٣٦]

عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي الكوفي ٥١ [ته ٨ : ١٠٢-١٠٣]
عمرو بن يزيد الجرمي البصري ١٢٤ [ته ٨ : ١٢٠]
عنبسة بن سعيد القطان الواسطي ٢٧ [ته ٨ : ١٥٧-١٥٨]
عون بن أبي جحيفة وهب بن عبدالله السوائي ٤٣ [ته ٨ : ١٧٠]
عون بن سلام القرشي، أبو جعفر الكوفي ٨٧، ٨٩ [ته ٨ : ١٧٠-١٧١]

عون بن عمارة العبدي القيسي ٢٨ [ته ٨ : ١٧٣]
العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي ١١١ [ته ٨ : ١٨٦-١٨٧]
العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ١١٢ [ته ٨ : ١٩٢-١٩٣]
عيسى بن جعفر التميمي ؟٨
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٩٧ [ته ٨ : ٢٣٧-٢٤٠]

غيلان بن سلمة الثقفي ١٢٤ [الإصابة ٥ : ٣٣٠-٣٣٦]

فاطمة بنت قيس ٣٠ [الإصابة ٨ : ٦٩]

فراس بن يحيى الهمداني الخارفي ٦١ [ته ٨ : ٢٥٩-٢٦٠]

● الفريابي (جعفر بن محمد) ١٠٧، ١١٠ [خط ٧ : ١٩٩-٢٠٢]

فضاء بن خالد الجهضمي الأزدي ٥٦ [ته ٨ : ٢٦٧]

● الفضل بن الحباب الجمحي أبو خليفة ٥٩ [أصبهان ٢ : ١٥١]

الفضل بن داود الطرازي ؟١٣٦ [هناك واسطي جرح ٧ : ٦٢]

الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي الكوفي ١٠٥، ١١٥، ١١٦ [ته ٨ :

٢٧٠-٢٧١]

فضيل بن عياض بن مسعود بن بشر اليربوعي ٦٨، ١٠٣ [ته ٨ :

٢٩٤-٢٩٧]

القاسم بن سلام أبو عبيد البغدادي ١٤٠ [ته ٨ : ٣١٥-٣١٨]
القاسم أبو عبدالرحمن الشامي ٨٤ [ته ٨ : ٣٢٢-٣٢٤]
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ٧٨ [ته ٧ : ٣٣٣-٣٣٥]
قتادة بن دعامة السدوسي ٤٥، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٩٥، ١٢٥، ١٣٣ [ته ٨ :
[٣٥٦-٣٥١]

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ١١٠ [ته ٨ : ٣٥٨-٣٦١]
قرة بن العلاء السدوسي ٨١ [عق ٣ : ٤٨٦، ل ٤ : ٤٧٢]
قريش بن حيان العجلي أبو بكر البصري ٧٦ [ته ٨ : ٣٧٥]
قيس بن أبي حازم البجلي الأحسي ٤٤، ١٠٠ [ته ٨ : ٣٨٦-٣٨٩]
قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي ٦، ١٧، ٩٨ [ته ٨ :
[٣٩٥-٣٩١]

كامل أبو العلاء الخفاف ١٦ [ته ٨ : ٤٠٩-٤١٠]
كثير بن أبي كثير البصري مولى عبدالرحمن بن سمرة ٦٤ [ته ٨ : ٤٢٧]
كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي ١٧ [ته ٨ : ٤٤٥-٤٤٦]
ليث بن أبي سليم القرشي ١١٧ [ته ٨ : ٤٦٥-٤٦٨]

مالك بن أنس الأصبحي ١٣٩ [ته ١٠ : ٩-٥]
المثنى بن سعيد الصبغي أبو سعيد البصري ٣ [ته ١٠ : ٣٤-٣٥]
مجاهد بن جبر المكي ٢١، ٥٧، ١١٢ [ته ١٠ : ٤٢-٤٤]
محبوب بن محرز التميمي القواريري ١٠١ [ته ١٠ : ٥٢]
محمد بن أبان بن عمران الواسطي ١٢٠ [ته ٩ : ٢-٣]
● محمد بن أبان بن عبدالله المدني، أبو مسلم الفقيه ١٦ [أصبهان :
[٢٣٤ : ٢]

- محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال أبو عبدالله ٦، ٢٢، ٢٦، ٣٢،
[أصبهان ٢ : ٢١٧]
- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى ٣٨ [ته ٩ : ٤٦-٣٨]
- محمد بن أسد بن يزيد المدينى الأصبهاني الزاهد، أبو عبدالله -
١٣٢، ٥٧، ٧، ١ [أصبهان ٢ : ٢٣٢-٢٣٣، سير ١٣ : ٥٣٤-٥٣٥]
● محمد بن بكير بن واصل الحضرمي، أبو الحسين البغدادي ٨، ٩ [ته ٩ :
٨١-٨٢]
- محمد بن ثعلبة بن سواء السدوسي البصري ١٣٠ [ته ٩ : ٨٦]
- محمد بن ثور الصنعاني ٦٨ [ته ٩ : ٨٧]
- محمد بن جعفر القتات، أبو عمر الكوفي ١٠٥، ١١٣، ١١٥، ١١٦
[خط ٢ : ١٢٩-١٣٠، السير ١٣ : ٥٦٧]
- محمد بن حبان بن بكر البصري ١٣٥ [سير ١٤ : ٩٣-٩٥]
- محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي ١٠٦ [سير ١٤ : ٢٨٦]
- محمد بن الحسن بن علي بن بحر ١٠٢؟
- محمد بن أبي حميد - إبراهيم - الأنصاري الزرقى ٤٧، ٤٨ [المزي ق
١١٩١، ته ٩ : ١٣٢-١٣٤]
- محمد بن زكريا بن عبدالله بن محمد القرشي ٨٢، ١٢٥، ١٣٨ [أصبهان
٢ : ٢١٦] [يراجع الميزان ٣ : ٥٤٩، ل ٥ : ١٦٧]
- محمد بن سواد بن عنبر السدوسي ١٣٠ [ته ٩ : ٢٠٨]
- محمد بن سيرين الأنصاري مولا هم البصري ٢٣، ٢٥، ٤٥، ٦٠، ٦٢،
١٣٧ [ته ٩ : ٢١٤-٢١٧]
- محمد بن عائذ الدمشقي أبو أحمد ١٠٧ [ته ٩ : ٢٤١-٢٤٢]
- محمد بن عبيد بن حساب الغبري البصري ٧٨ [ته ٩ : ٣٢٩-٣٣٠]

- محمد بن عثمان بن أبي سويد البصري ١٠٤ [سير ١٤ : ٤٩-٥٠]
- محمد بن عصام بن يزيد بن عجلان ٥١ [أصبهان ٢ : ١٨٦-١٨٧]
- محمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الرومي ٨٢ [ته ٩ : ٣٦٠]
- محمد بن فضاء العتكي ٥٦ [ته ٩ : ٤٠٠]
- محمد بن الليث بن محمد الجوهري ، أبو بكر ٧٤ [خط ٣ : ١٩٦]
- محمد بن مروان ٥٢ ، ٥٣ ؟ [لعله السدي ته ٩ : ٤٣٦-٤٣٧]
- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح القضاعي ٩٩ [ته ٩ : ٤٥٣-٤٥٤]
- محمد بن مطرف بن داود التيمي أبو غسان ١٠٦ [ته ٩ : ٤٦١-٤٦٢]
- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري ١١٤ [ته ٩ : ٤٦٤-٤٦٥]
- محمد بن المغيرة بن سلم بن عبدالله الأصبهاني ٣٠-٤٢ [أصبهان ٢ :
- ١٨٥-١٨٦ ، كما في ترجمة شيخه من المزي ق ١٤١٨]
- محمد بن المنكدر بن عبدالله التيمي ٤٧ [ته ٩ : ٤٧٣-٤٧٥]
- محمد بن المنهال التيمي المجاشعي ١٣٥ [ته ٩ : ٤٧٥-٤٧٦]
- محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ، أبو بكر ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٢ ،
- ٧٣ ، ٨٦ ، ٩١ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٤٠ [سير ١٤ : ٤٨-٤٩]
- محمد بن يحيى بن منده بن الوليد ٤٩-٥١ [أصبهان ٢ : ٢٢٢]
- محمود بن أحمد بن الفرغ ١٧ [أصبهان ٢ : ٣١٥-٣١٦]
- محمود بن أحمد. منويه الواسطي ٩٣ [السير ١٤ : ٢٤٢-٢٤٣]
- مرثد بن عبدالله اليزني ١٢٦ [ته ١٠ : ٨٢]
- المروزي (محمد بن يحيى)
- مسروح أبو شهاب ١٠٩ [ميزان ٤ : ٩٧ ، ل ٦ : ٢١]
- مسروق بن الأجدع بن مالك الكوفي ٣١ ، ٨٩ ، ٩٤ [ته ١٠ : ١٠٩-١١١]
- مسعر بن كدام الهلالي ٥ ، ٣٩ ، ٤١ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٣٤ [ته ١٠ :

[١١٣-١١٥]

مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ٦٣، ١١٧، ١٢٧، ١٣٣ [السير
١٠ : ٣١٤-٣١٨]

مسلم بن خالد الزنجي ١٨-٢٠، ٢٩ [ته ١٠ : ١٢٨-١٣٠]

مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى ٨٩ [ته ١٠ : ١٣٢-١٣٣]

المسيب بن شريك، أبو سعيد التميمي الشقري ١١٩ [ل ٦ : ٣٨-٣٩]

مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٥٤ [ته ١٠ : ١٦٠]

مصعب بن سعيد المصيبي ٩٧ [ميزان ٤ : ١١٩، ل ٦ : ٤٣-٤٤]

مطر بن طهمان الوراق، أبو رجاء الخراساني ٩٥ [ته ١٠ : ١٦٧-١٦٩]

مطرف بن عبدالله بن الشيخير البصري ٢٠، ١١٩ [المزي ق ١٣٣٥،

ته ١٠ : ١٧٣-١٧٤]

معاذ بن جبل الأنصاري ٤ [ته ١٠ : ١٨٦-١٨٨]

معاوية بن أبي سفيان الأموي ٦٦ [ته ١٠ : ٢٠٧]

معاوية بن سويد بن مقرن المزني ٤١ [ته ١٠ : ٢٠٨]

معتمر بن سليمان التيمي ٨٣، ٩٦ [ته ١٠ : ٢٢٧-٢٢٨]

معلی بن مهدي ٩٠ [ميزان ٤ : ١٥١، ل ٦ : ٦٥]

معلی بن هلال بن سويد الحضرمي ٤٣ [المزي ق ١٣٥٥، ته ١٠ :

٢٤٠-٢٤١]

معمر بن راشد الأزدي ٦٨، ١٠٢ [ته ١٠ : ٢٤٣-٢٤٦]

معمر بن سليمان النخعي، أبو عبدالله الرقي ١٠٨ [ته ١٠ : ٢٤٩-٢٥٠]

مغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي ٩ [ته ١٠ : ٢٦٢-٢٦٣]

مغيرة بن مقسم الضبي، أبو هشام الكوفي ٩ [ته ١٠ : ٢٦٩-٢٧١]

مفضل بن صدقة، أبو حماد الحنفي ٨٧-٨٩، ٩٤ [ل ٦ : ٨٠-٨١]

المقبري (سعيد بن أبي سعيد) ١١ [المزي ١٠ : ٤٦٦-٤٧٣]

منصور بن أبي مزاحم التركي ٩٩ [ته ١٠ : ٣١١-٣١٢]

منصور بن المعتمر الكوفي ١٠٣ [ته ١٠ : ٣١٢-٣١٥]

منصور الكوفي ١٢٨؟

المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي ١٦ [ته ١٠ : ٣١٩-٣٢١]

موسى بن ثروان العجلي المعلم البصري ١٤٠ [ته ١٠ : ٣٣٨]

موسى بن عبد الملك بن عمير ٩١ [الميزان ٤ : ٢١٣ ، ل ٦٤ : ١٢٤]

موسى بن وردان القرشي العامري ٤٨ [ته ١٠ : ٣٧٦-٣٧٧]

ناجية بن كعب الأسدي الكوفي ١٢٥ [ته ١٠ : ٣٩٩-٤٠١]

نافع بن عتبة ٩١ [التعليق عليه]

نافع مولى ابن عمر ٢٩ ، ٣٨ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ [ته ١٠ : ٤١٢-٤١٥]

النزال بن سبرة الهلالي الكوفي ١١٨ [ته ١٠ : ٤٢٣-٤٢٤]

النعمان بن راشد الجزري أبو إسحاق الرقي ١٨ ، ١٩ [ته ١٠ : ٤٥٢]

النعمان بن عبد السلام بن حبيب أبو المنذر الأصبهاني ٣٠-٤٢

[الأصبهانيين ٢ : ٥-١٥ المزي ق ١٤١٨ ، ته ١٠ : ٤٥٤-٤٥٥]

هيرة بن يريم الشيباني ٩٢ [ته ١١ : ٢٣-٢٤]

هذيل بن إبراهيم الجماني ٨٠ [التعليق عليه]

هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي ١١٧ [ته ١١ : ٣١]

هشام بن حسان القردوسي ، أبو عبد الله البصري ٥٩ [ته ١١ : ٣٤-٣٧]

هشام بن سعد المدني ، أبو عباد القرشي ١١ [ته ١١ : ٣٩-٤١]

هشام بن عروة بن الزبير ٢٦ ، ٥٠ ، ٨٥ ، ١١٣ [ته ١١ : ٤٨-٥١]

هشام بن يوسف الصنعاني ١٠٢ [ته ١١ : ٥٧-٥٨]

الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي ٦٧ [ته ١١ : ٩١-٩٢]
الهيثم بن حميد الغساني أبو الحارث الدمشقي ١٠٧ [ته ١١ : ٩٢-٩٣]

وائل بن حجر بن سعد الحضرمي ١٧ [ته ١١ : ١٠٨-١٠٩]
ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ٣١ [ته ١١ : ١١٣-١١٥]
الوليد بن مسلم الدمشقي القرشي ١٠٦ [ته ١١ : ١٥١-١٥٥]

يحيى بن الحارث الذماري ، أبو يحيى الغساني ١٠٧ [ته ١١ : ١٩٣-١٩٤]

يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ٧٣ [ته ١١ : ٢٢١-٢٢٤]

يحيى بن عبدالله بن محمد بن سالم المفلوج ؟٧٥

يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر اليمامي ١١ [ته ١١ : ٢٦٨-٢٧٠]

يحيى بن محمد بن البخترى الحنائي ، أبو زكريا ٧٨ [خط ١٤ : ٢٢٩]

يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني ٧٥ [المزي ق ١٥٢٦ ته ١١ : ٣٠٤]

يزيد بن الحارث الثعلبي ١٢٣ [جرح ٩ : ٢٥٦-٢٥٧ تخ ٨ : ٣٢٦]

يزيد بن أبي حبيب الأزدي ١٢٦ [ته ١١ : ٣١٨-٣١٩]

يزيد بن زريع العيشي التيمي ١٣٥ [ته ١١ : ٣٢٥-٣٢٨]

يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ١٢ [ته ١١ : ٣٢٩-٣٣١]

يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبدالرحمن اليشكري ٨٦ ، ١٢٠ [ته ١١ :

٣٥٠-٣٥١ ، المزي ق ١٥٣٩-١٥٤٠]

يزيد الفقير (هو ابن صهيب) ١٣٤ [ته ١١ : ٣٣٨]

يعقوب بن أبي المتثد ؟٦٥

يونس بن عبيد بن دينار العبدي ٩٣ ، ١٣٧ [ته ١١ : ٤٤٢-٤٤٥]

أبو إسحاق السبيعي (عمرو بن عبدالله بن عبيد) ١٠ ، ٢١ ، ٥٤ ، ٦٥ ،

- ٧٤ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٢٠ [ته ٨ : ٦٣-٦٧]
- أبو أمامة (صدي بن عجلان) ٨٤ ، ٤٢ [ته ٤ : ٤٢٠-٤٢١]
- أبو أمامة بن سهل بن حنيف ٢٤ [المزي ٢ : ٥٢٥-٥٢٧]
- أبو أيوب الأنصاري (خالد بن زيد) ٧٦ [المزي ٨ : ٦٦-٧١]
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ١٠ ، ١٣٥ [ته ١٢ : ١٨-١٩]
- أبو بردة بن نيار البلوي ٧٠ [ته ١٢ : ١٩]
- أبو بشر (جعفر بن إياس بن أبي وحشية) ٦٩ [المزي ٥ : ١٠-٥]
- أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب الأزدي ٣٠ [المزي ق ١٥٨٢ ، ته ١٢ : ٢٥-٢٦]
- أبو بكر الصديق ١٠٨ ، ١٠ ، ٥٨
- أبو بكر النهشلي الكوفي ٥٥ [ته ١٢ : ٤٤-٤٥]
- أبو بلال الأشعري ١٢٩ [ميزان ٤ : ٥٠٧ ، ل ٧ : ٢٢]
- أبو جحيفة (وهب بن عبدالله السوائي) ٤٣ [ته ١١ : ١٦٤-١٦٥]
- أبو حازم (سلمة بن دينار) الأعرج ٦٨ [المزي ١١ : ٢٧٢-٢٧٩]
- أبو حسان الأعرج (مسلم بن عبدالله) ١٢٥ [ته ١٢ : ٧٢]
- أبو الحسن (علي بن صالح المكي) ٣٣ [المزي ق ٩٧١ ، ته ٧ : ٣٣٣]
- أبو حصين (عثمان بن عاصم الأسدي) ١٣٥ [ته ٧ : ١٢٦-١٢٨]
- أبو حماد الحنفي (مفضل بن صدقة)
- أبو خالد الرملي (يزيد بن خالد) ١٠٩ [ته ١١ : ٣٢٢-٣٢٣]
- أبو داود الطيالسي (سليمان بن داود) ١٣٢ ، ٥٧ ، ٧ ، ١ [المزي ١١ : ٤٠١-٤٠٨]
- أبو الدرداء (عويمر بن زيد الأنصاري) ٤٦ [ته ٨ : ١٧٧-١٧٥]

- أبو ذر الغفاري (جندب بن جنادة) ٢٠، ٤٦، ١١٧ [ته ١٢ : ٩٠-٩١]
- أبو الربيع الزهراني (سليمان بن داود العتكي) ٦٧ [المزي ١١ : ٤٢٣-٤٢٥]
- أبو الزبير (محمد بن مسلم) ٢، ٣، ١٠٩ [ته ٩ : ٤٤٣-٤٤٠]
- أبو الزناد (عبدالله بن ذكوان) ٢٢ [المزي ١٤ : ٤٧٦-٤٨٣]
- أبو سعيد ٤٢؟
- أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك) ٨، ٦١، ٦٧، ٨٣، ١١٩ [المزي ١٠ : ٢٩٤-٣٠٠]
- أبو سفيان (طلحة بن نافع) ٧٧ [المزي ١٣ : ٤٣٨-٤٤١]
- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ١٣، ٣٩ [ته ١٢ : ١١٥-١١٨]
- أبو السوار العدوي البصري ٩٦ [ته ١٢ : ١٢٣]
- أبو شهاب (عبد ربه بن نافع) الحناط ١٣١ [ته ٦ : ١٢٨-١٣٠]
- أبو صالح ذكوان ١، ٦، ٧، ٤٠، ٨٦ [المزي ٨ : ٥١٣-٥١٧]
- أبو الصلت الذارع ١٠٣؟
- أبو طلحة (زيد بن سهل) ٧٩ [المزي ١٠ : ٧٥-٧٧]
- أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري ١١٠ [المزي ١٥ : ٢١٧-٢٢٠]
- أبو عامر الخزاز (صالح بن رستم) ٩٠ [المزي ١٣ : ٤٧-٥٠]
- أبو عبدالرحمن السدي (محمد بن مروان) ٨ [ته ٩ : ٤٣٦-٤٣٧]
- أبو عبيدة الحداد (عبدالواحد بن واصل) ٧١ [ته ٦ : ٤٤٠]
- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ١٢٠ [المزي ١٤ : ٦١-٦٣]
- أبو عياض (عمرو بن الأسود العنسي) ٦٤ [ته ٨ : ٤-٦]
- أبو القاسم بن أبي العنبر المروزي ٩٩؟

أبو قلابة (عبدالله بن زيد الجرمي) ٧٩ [المزي ١٤ : ٥٤٢-٥٤٨]
أبو كثير الزبيدي (زهير بن الأقم) ٥١ [ته ١٢ : ٢١٠-٢١١]
أبو مالك النخعي (عبدالمك بن الحسين) ١٠١ [ته ١٢ : ٢١٩-٢٢٠]
أبو مريم (عبدالغفار بن القاسم) ١٢، ٤٥ [التعليق عليه]
أبو موسى الأشعري (عبدالله بن قيس) ١٠، ١٠٥، ١١٦، ١٢٣، ١٣٥
أبو نعيم (الفضل بن دكين)

أبو هارون العبدي (عمارة بن جوين) ١١٩ [ته ٧ : ٤١٢-٤١٤]
أبو هاشم (القاسم بن كثير الهمداني) ١٠٨ [ته ٨ : ٣٣١]
أبو هريرة ١، ٦، ٧، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٣٩، ٤٠، ٤٥،
٤٨، ٦٢، ٦٤، ٨١، ٨٦، ٩٣، ١٠٦، ١١١، ١١٤، ١٣٧ [ته
١٢ : ٢٦٢-٢٦٧]

أبو هلال الراسبي (محمد بن سليم) ١٢١، ٦٠ [ته ٩ : ١٩٥-١٩٦]
أبو وائل (شقيق بن سلمة)
● أبو يعلى (أحمد بن علي بن المثنى) ٨٠، ٩٢، ١٢٨ [السير ١٤ :
١٧٤-١٨٢]

أبو يونس الخفاف ٨١ [التعليق عليه]

● ابن أبي الأحوص (حسين بن عمر) ١١٢؟
ابن بريدة (عبدالله) ١٢١، ١٢٢ [المزي ١٤ : ٣٢٨-٣٣٢]
ابن جريج (عبدالمك بن عبدالعزيز) ١٣٨، ٥٣، ٥٢ [ته ٦ :
٤٠٢-٤٠٦]

● ابن أبي عاصم (أحمد بن عمرو) ١٠٨، ١٢٠ [السير ١٣ : ٤٣-٤٣٩]
ابن عباس ٥، ٣٤، ٣٥، ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٦٠، ٩٨، ٩٩، ١١٢

١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨

ابن عجلان (محمد) ١١٤ [ته ٩ : ٣٤١-٣٤٢]

ابن عمر (عبدالله) ١٥ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٢٩ [المزي]

[٣٤١-٣٣٢ : ١٥]

ابن عون (عبدالله)

ابن عيينة (سفيان)

ابن أبي ليلى (عبدالرحمن)

ابن مسعود (عبدالله)

ابن أبي مليكة (عبدالله بن عبيدالله القرشي) ٩٧ [المزي ١٥ : ٢٥٩-٢٥٦]

ابن مهدي (عبدالرحمن) ٥٤ [ته ٦ : ٢٧٩-٢٨١]

أم الحسن البصري (خيرة) ١٣٦ [ته ١٢ : ٤١٦]

أم سلمة (هند بنت أبي أمية) ١٣٦ ، ٢٩ [ته ١٢ : ٤٥٥-٤٥٧]

مراجع التحقيق

- الآداب للبيهقي (أحمد بن الحسين بن علي البيهقي).
- أ - ط مكتبة الرياض الحديثة - بتحقيق عبدالقدوس محمد نذير.
- ب - ط دار الكتب العلمية - بتحقيق محمد عبدالقادر عطا.
- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي - ط الميمنية.
- إثبات صفة العلو - لابن قدامة موفق الدين عبدالله بن أحمد المقدسي - تحقيق بدر البدر - ط الدار السلفية - الكويت - (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).
- إثبات عذاب القبر - للبيهقي - بتحقيق أبي الفداء عبدالله القاضي - ط مكتبة التراث الإسلامي بمصر.
- الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان لعلاء الدين ابن بلبان الفارسي
- أ - ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- ب - ط مؤسسة الرسالة - بيروت.
- أخبار القضاة - لمحمد بن خلف - وكيع - نشر عالم الكتب - بيروت.
- الأدب المفرد للبخاري - ط المطبعة السلفية - بمصر.
- الأربعون - للأجري محمد بن الحسين البغدادي - تحقيق بدر البدر - ط مكتبة المعلا - الكويت . (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م).
- الأربعون العشارية - للعراقي عبدالرحيم بن الحسين - تحقيق بدر البدر - ط دار ابن حزم - بيروت.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل - للألباني محمد ناصر

- الدين - ط المكتب الإسلامي - بيروت (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
- أسد الغابة في أسماء الصحابة لابن الأثير - ط دار الشعب.
 - الأسماء والصفات للبيهقي - نشر دار إحياء التراث العربي.
 - الأسماء المهمة في الأنباء المحكمة - للخطيب البغدادي أحمد بن علي ابن ثابت - تحقيق عزالدين علي السيد - ط مكتبة الخانجي بمصر - (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م).
 - الأشربة - للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق صبحي جاسم السامرائي - ط مطبعة العاني - بغداد.
 - الإكمال في رفع الارتباب لابن ماكولا - تحقيق المعلمي اليماني.
 - الأمالي الخمسية - للمرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري - ط عالم الكتب - (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
 - الأمثال لأبي الشيخ الأصبهاني - ط الدار السلفية بمبي.
 - الأنساب للسمعاني - تحقيق المعلمي اليماني.
 - الإيوان - لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده - تحقيق علي بن محمد ابن ناصر الفقيهي - ط المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية - (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).
 - البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير - لابن الملحق عمر بن علي - مخطوط.
 - البعث والنشور - للبيهقي - تحقيق عامر أحمد حيدر - ط مؤسسة الكتب الثقافية - (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).
 - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي - ط دار السعادة.
 - تاريخ جرجان - لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي - ط دائرة المعارف

- العثمانية بحيدر آباد الدكن (١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م).
- التاريخ الكبير للبخاري - تحقيق المعلمي الياني - ط دائرة المعارف العثمانية.
 - تاريخ مدينة دمشق - لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر - مخطوط.
 - التتبع للدارقطني علي بن عمر بن أحمد - (مطبوع مع الإلزامات له) - تحقيق أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي - ط دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
 - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي - تحقيق عبدالصمد شرف الدين - ط الدار القيمة بمبي.
 - التدوين في أخبار قزوين - لعبدالكريم بن محمد الرافي - تحقيق عزيز الله العطاردي - نشر مكتبة الإيمان بالمدينة النبوية.
 - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف - لأبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري - تعليق مصطفى محمد عمارة - ط مصطفى الباي الحلبي - (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).
 - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة - لابن حجر العسقلاني - مراجعة السيد عبدالله هاشم ياني - ط دار المحاسن للطباعة - بمصر.
 - تفسير البغوي - ط دار المعرفة.
 - تفسير القرآن العظيم لابن كثير - ط دار الشعب.
 - تقريب التهذيب لابن حجر - تحقيق محمد عوامة - ط دار الرشيد.
 - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافي الكبير - لابن حجر العسقلاني - مراجعة السيد عبدالله هاشم الياني - ط شركة الطباعة الفنية بالقاهرة.

- تلخيص المتشابه في الرسم - لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي - تحقيق سكيّنة الشهابي - ط دار طلاس - (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
- التمهيد لابن عبدالبر - ط وزارة الأوقاف المغربية.
- تهذيب الآثار - لمحمد بن جرير الطبري - تحقيق ناصر الرشيد وعبدالقيوم عبدرب النبي - ط مطابع الصفا بمكة المكرمة (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م).
- تهذيب التهذيب لابن حجر - ط حيدر آباد الدكن.
- تهذيب الكمال للمزي (مخطوط) مع مطبوعة مؤسسة الرسالة بتحقيق بشار عواد معروف.
- التوحيد لابن منده.
- الثقات - لمحمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم البستي - ط دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - (١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م).
- جامع بيان تأويل آي القرآن (تفسير ابن جرير الطبري) - ط الحلبي.
- جامع بيان العلم وفضله لابن عبدالبر - ط المنيرية.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل - لأبي سعيد خليل بن كيكلدي العلاني - تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي - ط وزارة الأوقاف العراقية - بغداد - (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م).
- جامع الترمذي - ط الحلبي.
- الجامع في شعب الإيمان للبيهقي - ط دار الكتب العلمية.
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - تحقيق المعلمي اليماني.
- جزء الحسن بن عرفة - تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي - ط دار الخلقاء - الكويت (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني - ط دار السعادة .
- خلق أفعال العباد - للبخاري محمد بن إسماعيل - تعليق بدر البدر - نشر الدار السلفية - الكويت (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي - ط دار الفكر .
- الدعوات الكبير - للبيهقي أحمد بن الحسين - القسم الأول - تحقيق بدر البدر - نشر مركز المخطوطات والتراث بالكويت (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م) .
- دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني .
- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني - ط ليدن .
- الرد على الجهمية للدارمي - تخريج بدر البدر - ط الدار السلفية - الكويت .
- الزهد للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق محمد جلال شرف - ط دار النهضة العربية - (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .
- الزهد لوكيع بن الجراح - تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي - ط مكتبة الدار - المدينة النبوية (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني - ط المكتب الإسلامي .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني - ط المكتب الإسلامي .
- سنن البيهقي الكبرى - ط دائرة المعارف العثمانية .
- سنن الدارقطني - ط السيد هاشم يماني .
- سنن الدارمي - ط السيد هاشم يماني .
- سنن النسائي - نشر دار إحياء التراث العربي .
- سنن ابن ماجه - ط الحلبي .

- سن أبي داود - تعليق عزت عبید دعاس .
- السنة لعبد الله بن أحمد - ط دار ابن القيم .
- السنة لابن أبي عاصم - تحقيق الألباني - ط المكتب الإسلامي .
- سير أعلام النبلاء - ط مؤسسة الرسالة .
- شرح أصول السنة للالكائي - تحقيق أحمد سعد حمدان - ط دار طيبة .
- شرح السنة للبغوي - ط المكتب الإسلامي .
- شرح معاني الآثار للطحاوي - نشر مطبعة الأنوار المحمدية .
- الشريعة للأجري - تحقيق محمد حامد الفقي .
- الشئال المحمدية للترمذي - تحقيق عزت عبید دعاس .
- صحيح ابن خزيمة - تحقيق الأعظمي - ط المكتب الإسلامي .
- صحيح البخاري (مع فتح الباري ط السلفية) .
- صحيح الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري - تعليق محمد فؤاد عبد الباقي - ط الحلبي .
- صفة الجنة - لأبي نعيم الأصبهاني - تحقيق علي رضا - ط دار المأمون للتراث - دمشق .
- الضعفاء - للدارقطني - تحقيق موفق عبدالقادر - ط دار المعارف بالرياض .
- الضعفاء - للعقيلي - تحقيق عبد المعطي قلعجي - ط دار الكتب العلمية .
- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد - ط دار صادر .
- طبقات المحدثين - لأبي الشيخ الأصبهاني - تحقيق عبدالغفور البلوشي - ط مؤسسة الرسالة .
- العلل الكبير - للترمذي - تحقيق حمزة ديب مصطفى - ط مكتبة الأقصى

- عمان .

● العلل المتناهية في الأحاديث الواهية - لابن الجوزي - ط دار نشر الكتب الإسلامية .

● عمل اليوم والليلة للنسائي - تحقيق فاروق حمادة - ط مكتبة المعارف - المغرب .

● عمل اليوم والليلة لابن السني - ط دائرة المعارف المثمانية .

● الغيلانيات - لأبي بكر الشافعي .

● فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني - ط المطبعة السلفية بمصر .

● الفتوحات الربانية شرح الأذكار النواوية - لابن علان الدمشقي .

● فضائل الصحابة - لأحمد بن حنبل - تحقيق وصي الله بن محمد عباس - ط مؤسسة الرسالة .

● فضائل القرآن لابن الضريس - ط دار الرشد - الرياض .

● الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي - تعليق إسماعيل الأنصاري - نشر دار إحياء السنة النبوية .

● الفوائد لتمام الرازي - (النسخة الخطية، وما طبع منه بترتيب جاسم الفهيد الدوسري - ط دار البشائر) .

● فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي .

● قطف الأزهار المتناثرة - للسيوطي - تحقيق خليل الميس - ط المكتب الإسلامي .

● القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيح للسخاوي - تحقيق محمد بشير عيون - ط دار البيان .

- الكاشف - للذهبي - تحقيق عزت علي عيد عطية وموسى محمد علي الموشى - ط دار الكتب الحديثة .
- الكامل في الضعفاء - لابن عدي - ط دار الفكر - بيروت .
- كشف الأستار في زوائد البزار للهيثمي - ط مؤسسة الرسالة .
- الكواكب النيرات لابن الكيال - تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي - ط دار المأمون للتراث .
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني - نشر مؤسسة الأعلمي .
- لقط اللآلئ المتناثرة - تحقيق محمد عبدالقادر عطا - ط دار الكتب العلمية .
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة - للسيوطي - نشر دار المعرفة - بيروت .
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي - (مخطوط) .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي - ط دار السعادة .
- المجروحين لابن حبان - ط دار الوعي - حلب .
- المحلى لابن حزم - تحقيق أحمد شاكر .
- مختصر سنن أبي داود - للمنذري - تحقيق أحمد شاكر وحامد الفقي - نشر دار المعرفة - بيروت .
- المدخل إلى السنن للبيهقي - تحقيق محمد ضياء الأعظمي - ط دار الخلفاء - الكويت .
- المراسيل لابن أبي حاتم - تحقيق شكر الله نعمة الله - ط الرسالة .
- مسائل الإمام أحمد - تحقيق محمد رشيد رضا - المنار .
- المستدرك على الصحيحين للحاكم - ط دار المعارف العثمانية بالهند .

- مسند الإمام أحمد بن حنبل - ط الميمنية .
- مسند الحميدي - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .
- مسند سعد بن أبي وقاص - للدورقي - تحقيق عامر صبري - ط دار البشائر.

- مسند الشافعي - بترتيب السندي - نشر دار الكتب العلمية .
- مسند الشهاب للقضاعي - تحقيق حمدي السلفي - ط الرسالة .
- مسند الطيالسي - ط دائرة المعارف العثمانية .
- مسند علي بن الجعد - للبغوي - تحقيق عبدالمهدي عبدالهادي - ط مكتبة الفلاح .

- مسند أبي يعلى - تحقيق حسين سليم أسد - ط دار المأمون للتراث .
- مشكل الآثار للطحاوي :
- أ - ط دائرة المعارف العثمانية .
- ب - ط مؤسسة الرسالة - بيروت .

- مشيخة ابن جماعة - البرزالي - تحقيق موفق عبدالقادر - ط دار الغرب الإسلامي .

● مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه - للبوصيري - ط دار الجنان .

● مصنف ابن أبي شيبة - نشر الدار السلفية - بمبي .

● مصنف عبدالرزاق - ط المجلس العلمي - الهند .

- معجم شيوخ أبي يعلى - تحقيق حسين سليم أسد - ط دار المأمون للتراث .

● معجم الطبراني الأوسط - تحقيق محمود الطحان - ط المعارف - الرياض .

- معجم الطبراني الصغير - تحقيق محمد شكور إمرير - ط المكتب الإسلامي .

- معجم الطبراني الكبير - تحقيق حمدي السلفي - ط وزارة الأوقاف العراقية.
- المعرفة والتاريخ للفسوي - ط وزارة الأوقاف العراقية.
- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني - تحقيق محمد راضي - ط مكتبة الدار بالمدينة النبوية.
- معرفة علوم الحديث - للحاكم النيسابوري.
- المقاصد الحسنة للسخاوي - ط الخانجي.
- مكارم الأخلاق للخرايطي - ط المطبعة السلفية بمصر.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد - تحقيق مصطفى العدوي - ط دار الأرقم بالكويت.
- المنتقى لابن الجارود - ط السيد هاشم يماني.
- الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي.
- الموضوعات لابن الجوزي - ط المطبعة السلفية بالمدينة المنورة.
- موطأ الإمام مالك (بشرح الزرقاني).
- ميزان الاعتدال للذهبي - تحقيق محمد علي التجاوي - ط الحلبي.
- نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي - ط المجلس العلمي - الهند.
- نظم المتناثر في الحديث المتواتر للكتاني.
- النكت على كتاب ابن الصلاح حجر العسقلاني - تحقيق ربيع بن هادي - ط الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير - ط الحلبي.